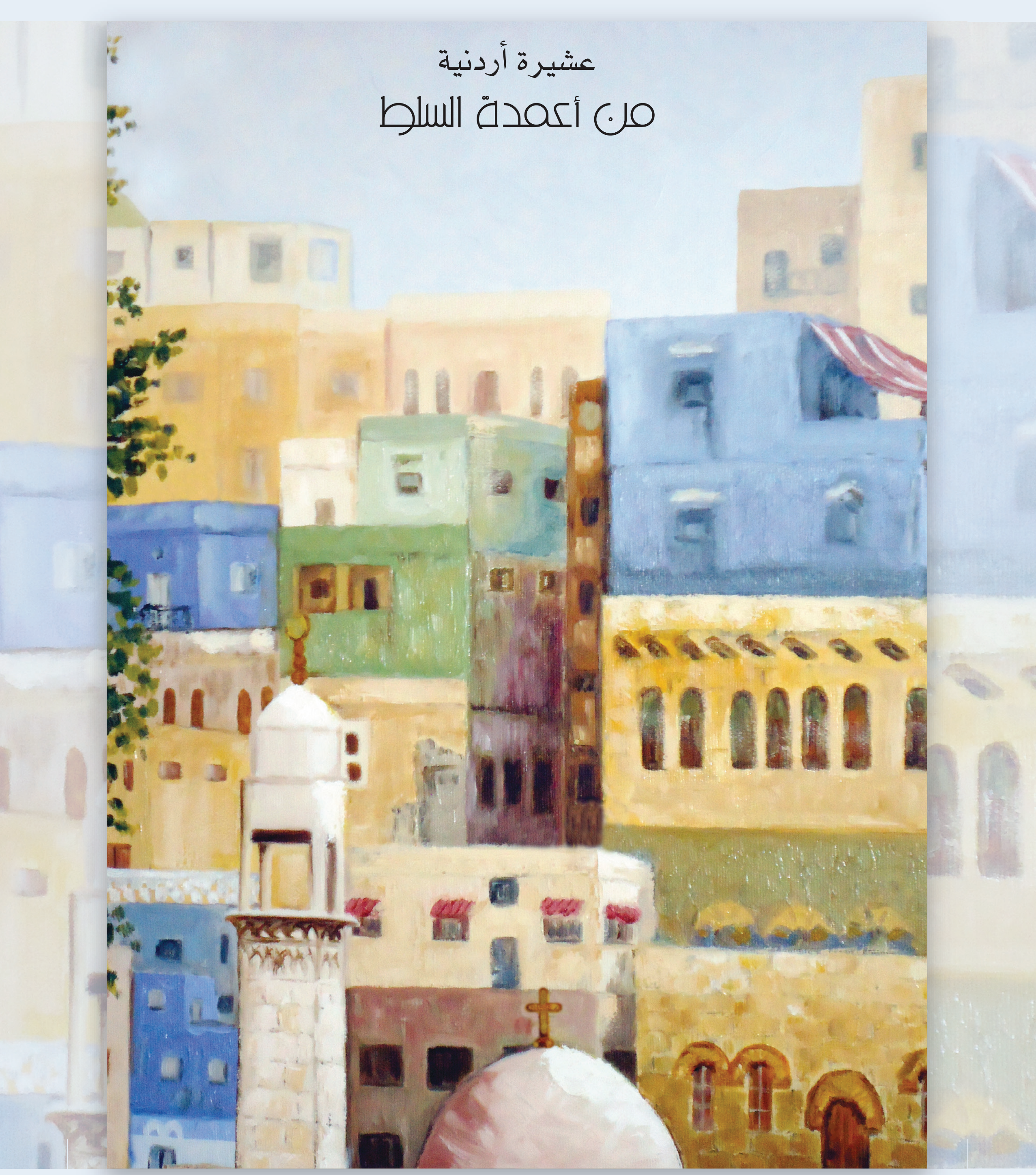
قاقيش



هاني سالم سويلم قاقيش

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٢/٨/٢٩٣١)

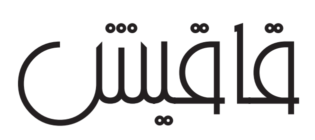
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر
هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

المؤلف: هاني سالم سويلم قاقيش
الناشر: شركة أصالة للدعاية والإعلان

تنبيه: لا يتحمل المؤلف أية مسؤولية معنوية أو مادية اتجاه المعلومات
التي تتعلق بالأفراد والهيئات والجماعات، فهذه المعلومات مسندة
لمصادرها وغاياتها البحث التاريخي وليس لها غاية أخرى.

الطبعة الأولى ٢٠١٣م
السلط / الأردن

لوحة الغلاف: السيدة عايدة الصراف زوجة أسامة يعقوب قاقيش



عشيرة أردنية

من أعمدة السلط

المؤلف

هاني سالم سويلم قاقيش

الفهرس

المقدمة

«سلطي أنا غصبن عن اللي مالوا خاطر
والسلط عنوان الوفا غصبن عن الشاطر
دار النشامى مدرسة، والسلط مدرستي
وجبالها ربوة إباء وغيمها ماطر»

سليمان عويس
١٩٨٦/٩/٣٠

لاحظت في مناسبات عائلية متعددة عدم دراية الجيل الجديد من أبناء العشيرة بتاريخ عشيرتهم من حيث جذورها العربية الأصيلة، وانتمائها الوطني الصادق والمتجذر للأردن منذ استقرارها فيه عام ١٦٥٠م وتميزها كعشيرة أردنية من عشائر (السلط) العزيزة التي يفتخر كافة أبناء العشيرة داخل الأردن وفي المهجر بالانتساب إليها.

بهدف تعريف أبناء العشيرة بها، وتعريف الأخوة أبناء الأردن بعشيرتنا وتاريخها ومساهمتها من خلال أبنائها، بجهودهم الوطنية الصادقة لخدمة الاردن والمشاركة في نهضته وتعزيز الإنتماء الوطني الصادق والبعيد عن التعصب اليه عملت جاهدا ومنذ أكثر من ثماني سنوات على اعداد هذا المؤلف معتمداً في توثيق المعلومات المتضمنة فيه على ما يلي:

١- الكتب والمصادر الموثقة والمدونة والتي قمت بتجميعها خلال فترة الدراسة وهي موضحة في الفهارس أخر الكتاب.

٢- المقابلات الشفوية (دُوّن قسم منها على أشرطة لدي) مع أفراد من العشيرة وآخرين، وقد تم التحقق من صحة مضمونها بتدقيق شامل مستندا في ذلك على أكثر من مصدر قبل إعتمادها.

٣- الرسائل التي تم تبادلها مع أبناء العشيرة من مختلف المناطق داخل الأردن وخارجه حيث ما إقتضت الحاجة لذلك.

٤- الوثائق والصور والمستندات التي إحتفظ بها بعض أبناء العشيرة عن آبائهم أو أجدادهم أو أخوانهم مثل: سندات تسجيل الأراضي (الطابو العثماني)، سندات البيع والشراء، وثائق الجنسية، شهادات الزواج، شهادات دراسية، رسائل خاصة وغير ذلك.

يتضمن الكتاب (١٦) فصلاً تناولت الموضوعات الأساسية فيه على النحو التالي: مقدمة جغرافية وتاريخية عن الأردن بشكل عام ومدينة السلط موطن العشيرة، بشكل خاص، أصل العشيرة وفروعها واخوتها، سكن العشيرة في السلط ومشاركتها في الحياة الإجتماعية والسياسية والإقتصادية مع عرض لأسماء عشائر مدينة السلط الاسلامية والمسيحية واللذين وفدوا اليها من الشام وفلسطين، أملاك افراد العشيرة في السلط وضواحيها وإنتقالهم إلى مدن أخرى في الأردن لظروف مختلفة وتعزيز ذلك بالأسماء والتواريخ، علاقة العشيرة بالكنيسة كونها إحدى عشائر السلط المسيحية، عرض مفصل لما ساهم فيه أبناء العشيرة في خدمة الأردن بمختلف المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية في القطاعين العام والخاص، هجرة أبناء العشيرة الى الخارج وبالأخص إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حيث يتواجد عدد كبير من أفراد العشيرة فيهما، تراجم وسير بعض أبناء العشيرة التي وجدت موثقة في مراجع مختلفة، ولخصوصية مدينة السلط وتعلق أبنائها بما فيهم ابناء العشيرة بها، تضمن (فصلان) من الكتاب عرضا لبعض الأغاني الشعبية السلطية ووسائل التسلية التي كانت شائعة في السلط.

يتضمن الكتاب كشفاً بالمراجع العربية والكتب المترجمة وتقارير مختلفة وأسماء جرائد ومجلات وكشفاً آخر بالمراجع الأجنبية التي إعتمدت عليها أثناء تأليف الكتاب.

وفي نهاية الكتاب كشف تفصيلي بالمستندات والوثائق (الرسمية وغير الرسمية) التي إعتمدت عليها في التأليف ومعظمها شخصي يتعلق بأبناء العشيرة.

لقد عملت أقصى ما استطعت ليخرج هذا المؤلف على ما هو عليه، يعكس فكرة شاملة عن العشيرة وكل ما يتعلق بأمورها حتى تاريخه معتمداً في ذلك على ما ورثته من حب عائلي متأصل للأردن والسلط والعشيرة، وعلى مساعدة أخواني وأخواتي من أبناء العشيرة بمعلوماتهم التي قدموها وقبل ذلك بمحبتهم وتشجيعهم لي لسد هذه الثغرة في تاريخ عشيرتنا، وليبقى الكتاب مُعتمدهم في أي جهد مشابه يرغب أي منهم عمله، أو لإضافة أي شيء جديد عليه يخدم العشيرة ويعزز سمعتها الطيبة. إني بهذا أضيف جهداً متواضعا لما قام به عدد كبير من الأردنيين المخلصين الذين وثقوا تاريخ عشائر الأردن بشكل عام وعشائرهم وعشائر مناطقهم بشكل خاص في مختلف أنحاء أردننا العزيز الذي نحبه ونفديه ما حيينا.

شكراً لكل من يزودني بأية ملاحظات لتدارك ما فات أو توضيح ما كتب في أية طبعة لاحقة للكتاب، والله الموفق.

هاني سالم قاقيش

عمان آب ٢٠١٢

الإهــــــداء

أقدم كل الشكر إلى كافة أبناء العم الذين ساعدوني في تقديم المعلومات والمستندات وأذكر منهم:

معالي فؤاد عيد الخوري، الدكتور فرح سعد الخوري سويلم، زهير موسى الفرح ، تميم إلياس ميخائيل، غازي فرح العيد، مروان جبرائيل البشارة، إلياس فرح إلياس، كمال سعد الخوري سويلم، هند نويصر العيد، نجلاء نويصر العيد، سامي كمال سعد، نضال جريس ميخائيل، الدكتور معين سالم الخوري سويلم، بشارة موسى مفضي، عصام عيد العيد، صالح يعقوب عيد ،إحسان موسى عواد ، بشار روفائيل بشارة ، فيصل عبد النور عواد ، سمير حنا سليمان واسامة يعقوب صالح .

وشكري إلى أمين عيسى سلامه على تزويدي بمعلومات وافية عن رحيل القواقشة إلى شمال الأردن وعن فرع مصطفى سليم المنصور قاقيش.

كما أشكر د. جريس سليمان الخوري سويلم وعوني سالم سويلم وحنا عيسى السليم على تزويدي بمعلومات كثيرة وقيمة عن هجرة القواقشة لأمريكا وكندا.

وشكر خاص إلى الأستاذ إبراهيم يوسف سلامه لنصائحه القيمة و على مراجعته وتصحيح النص لغوياً.

وإلى الذين أمضو معي وقتاً في عدة مقابلات (قسم منها مسجل على أشرطة) أذكر منهم:

معالي فؤاد عيد سلامة الخوري، الدكتور فرح سعد الخوري سويلم، والمرحوم عيسى خلف العيد (أبو أنور)، والمرحوم يوسف يعقوب سعيد (أبو ممدوح) والمرحوم كمال موسى عواد (أبو نبيل).

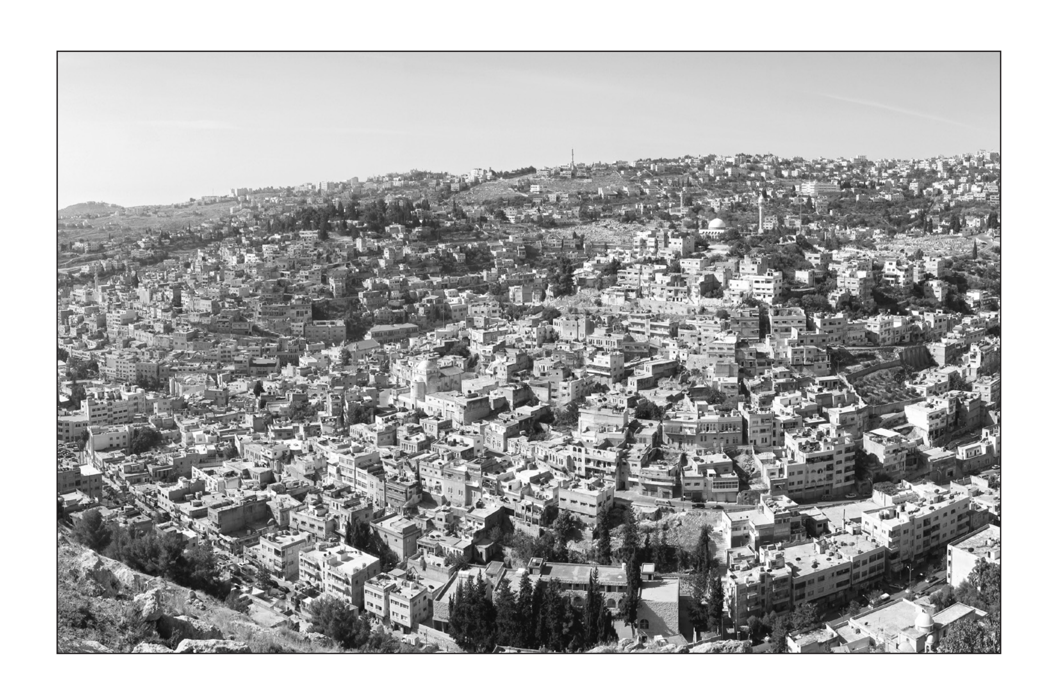
إلى رانيا فؤاد العيد وريم هلسة اللتان ساعدتاني في ادخال المادة وإلى جورج سالم الخوري سويلم على مساعدتي في تصوير المستندات والوثائق.

والى هانيا فؤاد العيد وشركة أصالة للدعاية والإعلان للتصميم والإخراج الفني.

وأخيراً وليس آخراً إلى زوجتي الحبيبة لينه فؤاد العيد التي تحملتني طوال سنوات عدة وأنا أقوم بإعداد هذا الكتاب ومراجعتها المستمرة للمسودات دون كلل أو عناء.

إلى روح أمي مع حبي وتقديري.

قاقيش



الفصل الأول

■ مقدمة جغرافية وتاريخية

مقدمة جغرافية وتاريخية

الطبيعة الجغرافية:

ما يُعرف اليوم «بالمملكة الأردنية الهاشمية» (الأردن أو شرق الأردن سابقاً) يمثل الجزء الجنوبي من سورية الطبيعية. والذي أسهمت الطبيعة إلى حد كبير في رسم حدوده[١]. فمن الغرب يفصل نهرالأردن ووادي عربة (منطقة الأغوار) الأردن عن فلسطين. وتقع الأغوار على عمق (٤٠٠ م) تحت سطح البحر. وتمتد من سفوح جبل الشيخ وعلى طول نهر الأردن إلى البحر الميت ثم عبر وادي عربة الممتد حتى خليج العقبة على البحر الأحمر.

وإلى الشرق والجنوب تنحدر المرتفعات الأردنية تدريجياً إلى السهول الشرقية التي تتشكل من هضبات مختلفة الإرتفاع تنتهي عند الصحراء والتي تشكل فاصلاً طبيعياً يفصل الأردن عن العراق وشمال الجزيرة العربية. وفي الشمال يشكل وادي اليرموك الحد الشمالي الطبيعي للأردن في حدوده مع سوريا.

ورغم أن المناخ في الأردن هو مناخ متوسطي، لكنه أيضاً مختلف عن المناطق المحيطة بالأردن، حيث يلاحظ إختلاف درجات الحرارة بين منطقة الأغوار والمرتفعات والصحراء في أي فصل من فصول السنة[٢].

إن هذه الطبيعة الجغرافية والمناخية أعطت ميزة للأقليم الجبلي الخصب وسيماءه الإجتماعية المستقلة تاريخياً كما أدت إلى تكوين إجتماعي فريد وبخاصة مع إزدياد الهجرات إلى المنطقة في القرن السابع والثامن عشر حيث بدأ تكوين إجتماعي مستقل عن الحاضرة الشامية في الشمال والريف الفلسطيني في الغرب والصحراء في الشرق والجنوب ؛ فالإستقرار الفلاحي تشكل من توطن العشائر البدوية التي تحولت في المرتفعات إلى إتحادات مزارعين بدون أن تفقد تنظيمها العشائري وقدراتها وقيمها وتقاليدها القتالية البدوية، لكي تكون قادرة على رد الغزو البدوي الآتي من الصحراء المحاذية [٣].

أما السهول الشرقية فقد تكونت من التحالفات البدوية التي كانت تتصارع فيما بينها على مناطق الرعي وتأمين طرق الحج مقابل الهبات المالية السنوية من الحكومات المركزية. والتي

كانت تقف دائماً يداً واحدة ضد الغزوات التي تتعرض لها البلاد من الخارج[٤].

تبلغ مساحة الأردن حوالي (٨٩٢٩٧) كم٢ ويقع بين خطي عرض ٢٩ و ٣٣ في الشمال وخطي طول ٣٤ و ٣٩ في الشرق[٥] يحده من الشمال الجمهورية العربية السورية ومن الغرب دولة فلسطين ومن الشمال الشرقي الجمهورية العراقية ومن الشرق والجنوب المملكة العربية السعودية.

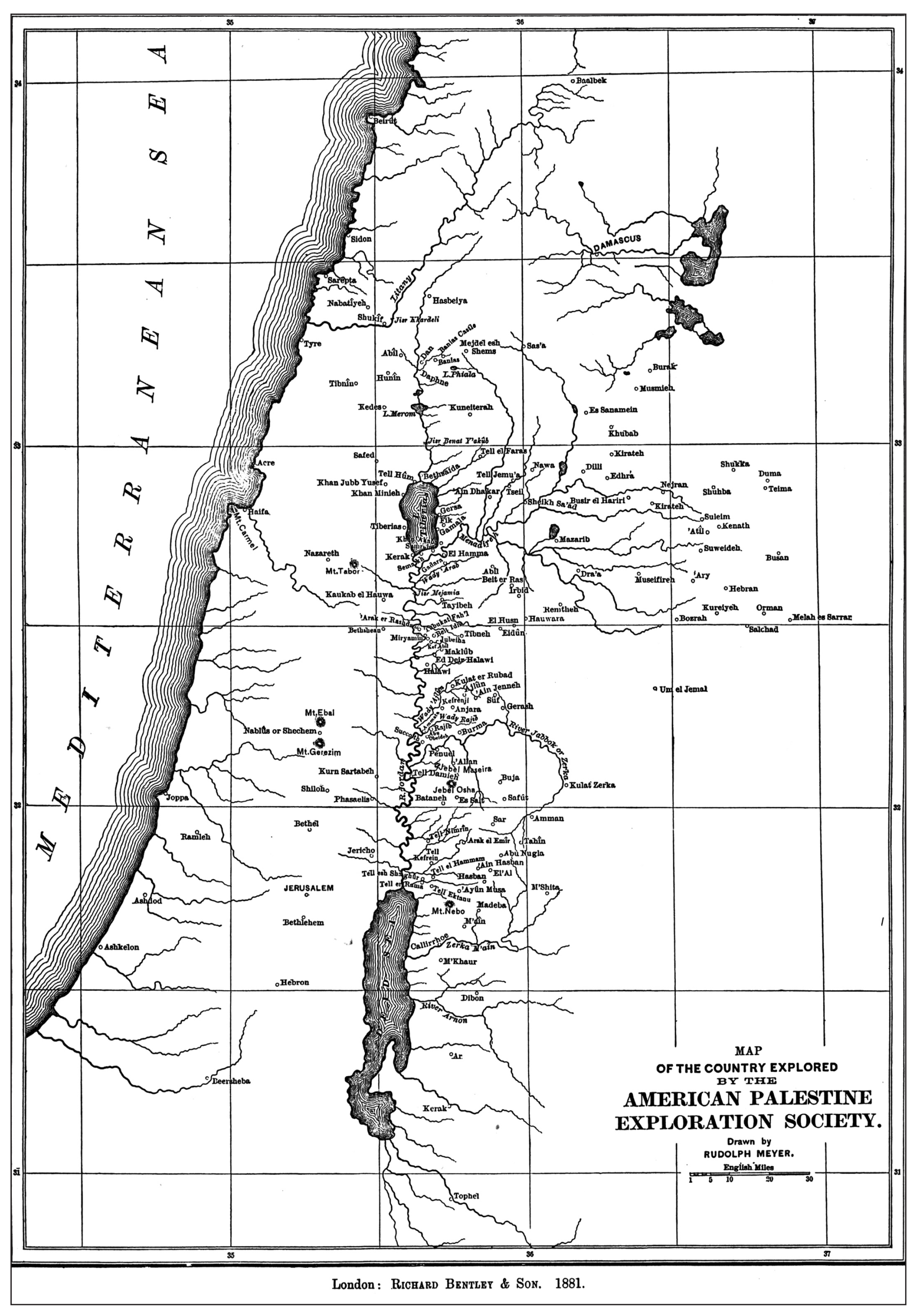
يبلغ طوله من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب (٤٥٥) كم، وأما عرضه من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب (٤١٠) كم. ويبلغ عدد سكان الأردن حسب إحصاءات عام ٢٠١٠م (٦,٢٦) مليون نسمة ، نصفهم في العاصمة عمان ومدينة الزرقاء[٦].

أهم المدن الأردنية: العاصمة عمان، الزرقاء، إربد، السلط، مادبا، الكرك، الطفيلة، معان، العقبة، وتمثل العقبة الميناء الوحيد للأردن. والأردن غني بالأماكن الأثرية المهمة والتي تتوزع في مختلف المناطق ومنها: مدينة عمّان ومدينة جرش ومدينة البتراء ومدينة مادبا وأم قيس والبحر الميت وغيرها.

مقدمة تاريخية:

دخلت بلاد الشام تحت الحكم العثماني منذ عام ١٥١٦م بعد ما تغلب العثمانيون على المماليك في معركة «مرج دابق» قرب حلب، وتقدموا لإحتلال بلاد الشام ومن ثم مصر عام ١٥١٧م[٧].

إكتسبت منطقة جنوب بلاد الشام (حوران، البلقاء والكرك) أهمية كبيرة لدى العثمانيين، لأن طريق الحج تخترقها، وكانت هيبة الدولة العثمانية تعتمد إلى حد كبير على حماية طريق الحج والحجاج من هجمات القبائل البدوية ؛ ولذلك بنى الأتراك الحصون على طول طريق الحج. ولم يحاولوا تأسيس أية حكومة في شرق الأردن إلا في الكرك والشوبك لوقوعهما على طريق الحج مباشرةً. أما في المناطق الأخرى فاكتفوا ببسط نفوذهم على القبائل البدوية بإرهابهم تارةً وإغداق الأموال على شيوخهم تارةً أخرى لتأمين طريق الحج.



خارطة جنوب بلاد الشام تظهر المدن التي ارتحل لها القواقشة وأبناء عمومتهم

دخلت منطقة البلقاء تحت حكم الأمير فخر الدين المعني الثاني في نهاية القرن السادس عشر، فقد إحتلها جنوده وتمركزوا في قلعتها وقام الأمير فخر الدين بزيارتها عام ١٦٢٣، وعمل على ترميم قلعتها. وبعد زوال سلطته طرأ على المنطقة عهد من الفوضى وسيطرة القبائل البدوية مما حدى بمدن شرقي الأردن مثل الكرك والطفيلة ومعان والسلط تدبير أمورها بنفسها والدفاع عن كيانها [٨].

تعرضت بلاد الشام خلال القرن السابع عشر إلى كوارث طبيعية كبيرة [٩] حيث مرت البلاد بحالة جفاف إمتدت لعدة سنوات بالإضافة إلى فترات من البرد القارص والرياح العاتية كما وإجتاح البلاد في منتصف القرن السابع عشر مرض الطاعون مما أدى إلى موت أعداد كبيرة من الناس، كما كانت الأسعار ترتفع باستمرار، وتعرضت البلاد لهزات عنيفة [١٠].

يشير البطريرك الدويهي إلى تفشي مرض الطاعون في البلاد وهجوم الجراد على المزروعات وشح الأمطار، مما أدى إلى إرتفاع هائل بالأسعار مما إضطر الناس إلى الهجرة من قراهم طيلة فترة القرن السابع عشر[١١]. حيث رحلت عشائر كثيرة من حوران والمناطق المحيطة بها إلى جنوبي بلاد الشام (شرقي الأردن) ومن بينهم القواقشة وإستقروا في السلط عاصمة البلقاء، والكرادشة وإستقروا في الكرك ونويصر (آل أيوب) وإستقروا في الحصن. كما إستقر في المنطقة بعض العشائر التي جاءت من الجزيرة العربية مثل العدوان وبني صخر[١٢].

ولقد إستمرت حالة الجفاف وهجوم الجراد وإرتفاع الأسعار حتى أواخر القرن الثامن عشر[١٣].

في منتصف القرن السابع عشر (تاريخ قدوم القواقشة إلى السلط) كانت منطقة البلقاء تحكم حكماً عشائرياً، وبدأت قبيلة العدوان في الظهور وأخذت تنازع قبيلة المهداوية على الزعامة في البلقاء فشكلت تحالفاً مع قبيلتا العجارمة وقبائل أخرى منشقة عن المهداوية، مما إضطر المهداوية للنزوح إلى غور الكفرين وغور الرامة ثم الرحيل إلى بيسان غربي بحيرة الحولة.

بينما كانت قبيلتي العدوان والمهداوية تتنافسان على الزعامة بدأت بعض بطون قبيلة بني صخر في الإستقرار في البلقاء، وفي عام ١٧٣٠ تمنعوا عن دفع رسوم «حق الرعي» للعدوان والتي إعتادوا على دفعها لهم سنوياً لقاء السماح لهم برعي ماشيتهم في البلقاء. فحصلت

عدة إشتباكات بينهم. وحاولوا إنتزاع الزعامة من العدوان إلا أنهم اندحروا في واقعة « لب » عام ١٨١٢م، وبعد ذلك إشتبكوا مع العدوان ثانية مما إضطر العدوان إلى الجلاء عن البلقاء إلى جبال عجلون [١٤]. هنا ظهرت قبيلة عباد [١٥] التي إنتهزت الفرصة وبسطت نفوذها على البلقاء مستندة إلى مؤازرة عشائر السلط [١٦].

أغار العباد في تلك الفترة على حوران وسلبوا اعدادا كبيرة من الماشية فإلتجأ أهل حوران لشيخ العدوان ذياب بن حمود، الذي أشار عليهم بمفاوضة عشائر السلط حلفاء العباد [١٧]، وعندما طلبت عشائر السلط من العباد إعادة الماشية لأهل حوران رفض العباد، فتحالفت عشائر السلط مع العدوان وأغاروا على العباد وأرغموهم على الفرار إلى بيسان حيث مكثوا هنالك بضع سنين.

خلال هذه الفترة بدأت تزداد أهمية السلط كمركز تجاري ذي أهمية كبيرة للمنطقة وعشائرها كافةً والتي كانت بحاجة إلى مكان تبيع إنتاجها وتشتري إحتياجاتها. كان عدد سكانها في تزايد نتيجة الولادة الطبيعية والهجرات إليها، كما كانت السوق الوحيدة ذات الأهمية في المنطقة، ونشطت في تصدير منتوجات المنطقة إلى الأسواق الفلسطينية. ولقد عُرِف عن تجار السلط نشاطهم الذي تعدّى المدينة ليشمل منطقة البلقاء فقد ذكر بيركهارد أنه كان في السلط حوالي ٢٠ متجراً عام ١٨١٢عمل اصحابها وسطاء بين عشائر البلقاء وتجار دمشق والناصرة ونابلس والقدس [١٨].

كانت أهم منتوجات السلط بالإضافة إلى القمح والشعير زبيب السلط المشهور بجودته ونوعيته[١٩]، وكان يصدر إلى القدس ومن ثم إلى أوروبا، كما كان أهل السلط يجمعون ورق السماق في الصيف ويصدرونه إلى دباغي الجلود في القدس، ويشترون ريش النعام من العشائر البدوية ويصدرونه إلى دمشق، كما كانوا يشترون رماد شجر الدردار (القلي) من العشائر البدوية ويصدرونه إلى مصانع الصابون في نابلس [٢٠].

عندما بدأ إبراهيم باشا إجتياح بلاد الشام عام ١٨٣٠ خضعت منطقة شرقي الأردن للحكم المصري ودخل إبراهيم باشا السلط في طريقه الى دمشق. عند جلاء إبراهيم باشا عن بلاد الشام عام ١٨٣٠ عادت البلاد تحت الحكم العثماني، ولكن العشائر في البلقاء بدأت مقاومة الحاميات العثمانية مما إضطر العثمانيون إلى إرسال قوة عسكرية لإخضاع المنطقة

لسيطرتهم، ولذلك لم تحكم السلط والبلقاء فعلياً من قبل العثمانيين إلا في عام ١٨٦٦.

بعد بناء الخط الحديدي الحجازي عام ١٩٠٨ زادت أهمية شرقي الأردن وبدأت البلاد تستفيد من سرعة الإتصالات والنقل التي وفرها الخط الحديدي الحجازي وتم فتح فروع للتلغراف في السلط والكرك ومعان والعقبة.

عند إعلان الحرب العالمية الأولى، دخلت الدولة العثمانية إلى جانب ألمانيا، وقامت بفرض الخدمة العسكرية على شرق الأردن وفرضت السخرة على المواطنين[٢١].

وحين أعلنت الثورة العربية الكبرى في عام ١٩١٦، إحتل الجيش العربي معظم شرقي الأردن لكن حلفاء العرب، القوات الإنكليزية، لم تستطع دخول السلط حتى شهر أيلول عام ١٩١٨.

دخلت شرق الأردن تحت الحكم العربي في العهد الفيصلي، لكن الحلفاء كان لهم ترتيب آخر لإقتسام المنطقة فيما بينهم حسب ترتيبات معاهدة سايكس بيكو.

بعد إنهيار المملكة العربية السورية، فرضت فرنسا إنتدابها على سوريا ولبنان، وبريطانيا على فلسطين بينما بقيت شرقي الأردن دون أية حكومة مركزية أو جيش أو قوات أمن ونتيجة لذلك تكونت في الأردن ثماني حكومات محلية صغيرة وضعيفة [٢٢]. مما حدى بالحكومة الفرنسية في دمشق الى محاولة بسط سيطرتها على شرقي الأردن. وقد أدى ذلك إلى تحرك المندوب السامي البريطاني في فلسطين، السير هيربرت صموئيل، إلى زيارة شرق الأردن والإجتماع مع زعماء ووجهاء البلاد في مدينة السلط عام ١٩٢٠ حيث تم الاعلان عن الحاجة إلى تشكيل حكومة مركزية في البلاد التي أعلن أنها صارت تحت الإنتداب البريطاني، وأن هذه الحكومة ستكون منفصلة كلياً عن حكومة الإنتداب في فلسطين.

عاش الأردن في عهد هذه الحكومات حالة من الإضطراب والفوضى لمدة ثمانية أشهر حيث لم تستطع هذه الحكومات السيطرة على مناطقها. كما صادف هذا وصول جماعة الحركة العربية إلى الأردن من دمشق لتتنظيم أنفسهم ضد الفرنسيين وإتصل قسم منهم بالملك حسين ملك الحجاز يطلبون منه إرسال أحد أبنائه ليتولى قيادة الحركة الوطنية.

وصل الأميرعبد الله إلى معان في ١٩٢٠/١٠/٢١ على رأس جيش مكون من ألفي شخص

وأعلن أنه ينوي إخراج الفرنسيين من سوريا. ومن ثم إنتقل إلى عمان بتاريخ ١٩٢١/٣/١٢ حيث تمت مبايعته من قبل شيوخ ووجهاء الأردن، وبذلك إنتهى عهد الحكومات المحلية. لم يرق للإنجليز والفرنسيين دخول الأمير عبد الله إلى شرق الأردن وحاولوا مقاومته وتهديد الأهالي بعدم التعاون معه. ولكن إصرار أهل البلاد على إقامة حكومة وطنية أرغم الإنجليز على الموافقة على تأسيس حكومة وطنية في شرق الأردن برئاسة الأمير عبد الله منفصلة كلياً عن حكومة فلسطين.

وكانت هذه بداية تأسيس الأردن الحديث.

---

(١) وزارة السياحة والآثار/ الأردن/ بدون تاريخ/ ص(١٢).

(٢) وزارة السياحة والآثار... المصدر السابق (ص ٥٥).

(٣) ناهض حتر/ هيكل الحائر بين شخصية الأردن وشخصية الملك حسين/ المقتبس الإعلامي أيلول ٢٠٠٠ (ص٣-٧).

(٤) د. معن أبو نوار/ تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية/ ٢٠٠٠ (ج١ ص٩٨).

يذكر د. معن أبو نوار بأن الذي دافع عن الأردن ضد غزو الوهابيين كان تحالف عشائر بني صخر وساندتهم عشائر البلقاء وردوا الوهابيين إلى ديارهم في نجد، ولم تشترك قوة الإحتياطي بقيادة الإنكليزي بيك في الدفاع عن الأردن.

د. سعد أبو ديه/ صفحات مطوية من تاريخ الأردن/ ١٩٩٦/ (ص ١٩٩).

(٥) وزارة السياحة والآثار .... المصدر السابق (ص ٦٥).

(٦) جريدة الرأي ٢٠١٠/١٠/١٥.

(٧) د. عبد الكريم رافق/ العرب والعثمانيون ١٥١٦-١٩١٦(ط ٢ - ١٩٩٣ ص ٦١).

حوران

تمتد حوران جغرافياً من جنوب دمشق وحتى معان جنوب الأردن، ومن الجولان حتى غرب اللجاة وجبل العرب، وقد أطلق عليها عدة أسماء (حوران، جورانو، حوريم، باثان، باشان، أورانتس) وقد ذكر ياقوت الحموي في معجمه «إن حوران كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة وذات قرى عديدة ومزارع وحراري وتشتهر بصناعة الخمور وزراعة الكرمة». وحوران هي عبارة عن هضبة منخفضة الوسط ترتفع فوق سطح البحر بين (٥٠٠-٦٠٠م) تنحدر نحو وادي اليرموك، تربتها حمراء وصخورها بركانية ومناخها متوسطي معتدل. تعد منطقة حوران الغربية من أخصب المناطق فيها وادي اليرموك والهرير والرقاد والعلان تكثر فيها الينابيع وكانت وما زالت مصدرا أساسيا للقمح والحبوب في المنطقة.

مقدمة جغرافية وتاريخية

البلقاء

تعني كلمة البلقاء سواد وبياض مختلطان أو الأرض المنبسطة ، اختلفت حدودها على مر العصور حسب التقسيمات الإدارية المتغيرة في المنطقة. وفي الفترة الحالية استقرت حدود المنطقة بين نهر الزرقاء شمالاً ونهر الموجب جنوباً. إلى نهر الأردن غرباً وإلى الأزرق والبادية شرقاً. وكانت تضم حتى منتصف القرن العشرين العاصمة عمان ومادبا.

عاصمة البلقاء هي مدينة السلط .عدد سكان المحافظة حوالي٤٠٠ ألف نسمة حسب إحصاء ٢٠١٠ وتبلغ مساحتها (١٠٧٦) كم٢

(٨) د. محمود العابدي/ من تاريخنا/ ١٩٧٤ (ص ٨٣)،

(٩) إيرينا سميليانسكايا/ البنى الإقتصادية والإجتماعية في المشرق العربي على مشارف العصر الحديث/ ترجمة يوسف عطا الله/ ١٩٨٩ (ص٣٧-٦٧).

(١٠) إيرينا سميليانسكايا ..... المصدر السابق (ص٤٦).

(١١) الدويهي، البطريرك اسطفان الدويهي/ تاريخ الأزمنة/كتب بالفرنسية وترجمة للعربية الأب بطرس فهد عام ١٩٧٦.
راجع هذا الكتاب لمزيد من التفاصيل حول الأوضاع الطبيعية في بلاد الشام خلال القرن السابع عشر.

(١٢) من العشائر التي قدمت من حوران ودمشق إلى السلط أيضاً: الزعبية، العطيات، (تادرس) التوادرسة، حدادين الخضر، الزعامطة والمشربش.

(١٣) الشيخ أحمد البديري الحلاق/ حوادث دمشق اليومية ١٧٤١-١٧٦٢م (ط٢-١٩٩٧ ص١٣٣ و١٥٤ و١٨٩) حققها د. أحمد عزت عبد الكريم ويوجد وصف جيد لحالة بلاد الشام في القرن الثامن عشر.

(١٤) فردريك بيك/ تاريخ شرق الأردن وقبائلها/١٩٣٥ (ص٢٣٨).

(١٥) د. أحمد عويدي العبادي/ مقدمة لدراسة العشائر الأردنية ١٩٨٥ (ص ١٢٨) يقول «إن إدعاء أي مجموعة عشائر إنها تنتمي إلى أصل واحد ونسب واحد، إنما هو أمر يحتاج إلى دليل يصعب إثباته.
فعشائر عباد مثلاً، هي مجموعة من العشائر المتحالفة المتآلفة ببعضها لا يربطها جد واحد أو نسب واحد وأصل واحد، والأمر نفسه ينطبق على بني صخر والعدوان ....»

(١٦) د. أحمد عويدي العبادي ... المصدر السابق (ص١٤٠) يذكر بأن « .... لقد إستنجد الأكراد بعشائر الجبورية من عباد أما الحارة/ الميدان فقد إستنجدوا بعباد الجرومية من عيرا ويرقا والعارضة ولقد اقتتل الأكراد ضد الحارة والجبورية ضد الجرومية....فأهل السلط يعتبرون عباد الجبورية أكراد والجرومية حارة» .

(١٧) Andrew Shryock/ Nationalism and the genealogical imagination/ 1997 (p80-82)

(١٨) John Lewis Burckhardt/ Travels in Syria and the holy land/ London 1822 (p 350).

(١٩) Salah Merrill/ East of Jordan/ 1881 (P 196)
ذكر بأن عنب السلط من أشهر أنواع العنب وألذها طعماًوأنه لم يذق في أي مكان آخر عنباً أحلى وأطيب نكهة من عنب السلط.
A. Goodrich Freer/ In a Syrian Sadelle / 1905 (P24)
زار مدينة السلط وقال «بأنه إكتشف أن الزبيب الذي نستعمله في قوالب الكعك والمعجنات في أوروبا والذي يسميه البقالون عندنا «سلطي» يأخذ إسمه من مدينة السلط» .Sultanas

(٢٠) د. محمد مراد/ العلاقة بين بدو البلقاء في الأردن وأصحاب المصابين في نابلس (القرن التاسع عشر) ص ٦٥ الجزء الثاني في اوراق ملتقى عمان الثقافي العاشر/ منشورات وزارة الثقافة ٢٠٠٢.

(٢١) د. علي محافظة/ تاريخ الأردن المعاصر-عهد الإمارة ١٩٢١-١٩٤٦/١٩٧٣ (ص ٨-٩).

(٢٢) لمزيد من المعلومات حول تاريخ الأردن في هذه الفترة راجع:
- منيب الماضي وسليمان موسى/ تاريخ الأردن في القرن العشرين/ ١٩٥٩.
- سليمان موسى/ إمارة شرقي الأردن ١٩٢١-١٩٤٦/١٩٩٠.
- د. علي محافظة/ تاريخ الأردن المعاصر، عهد الإمارة ١٩٢١-١٩٤٦/١٩٨٩.
- د. معن أبو نوار/ تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية/ ٢٠٠٠ (ج١).
- Uriel Dann /Studies in the History of Trans Jordan 1920-1949(1984)

قاقيش



الفصل الثاني

- أصل عشيرة قاقيش
- فروع العشيرة
- شجرة العشيرة
- عشائر السلط

أصل عشيرة قاقيش

أجمعت كافة المصادر التي اطلعت عليها بأن أصل القواقشة عرب من أصل غساني[١] / روم أرثوذكس قدموا إلى السلط من صلخد بحوران في حوالي منتصف القرن السابع عشر.

ومن المرجح بأن هجرة القواقشة تعود إلى الأحوال الإقتصادية السيئة التي مرت بالمنطقة نتيجة الكوارث الطبيعية في القرن السابع عشر حيث هاجرمعهم وبنفس الفترة عدد من العشائر إلى الأردن من نفس المنطقة أو من مناطق أخرى من بلاد الشام[٢].

إن عشائر القواقشة (قاقيش) والكرادشة وأيوب وفلوح تنتمي إلى نسب واحد فجدهم (سعد إبن حاتم بن عبد الله بن يغوت بن أوس بن ثغر الطائي (الغساني)، ولقد تم تناقل هذا الموروث عبر أجيال كثيرة منذ نزوحهم من صلخد في القرن السابع عشر، حيث نزح القواقشة وأيوب والكرادشة إلى الأردن وإستوطنوا به ونزح فلوح إلى خبب أولاً ومن ثم إلى بصير في سوريا.

ولقد وجدت أن هنالك خلافا حول إسم جدهم حيث ذكر حنا أبي راشد بأن اسم جدهم (قروى الحاتم) بينما يذكر منصور عيد حاتم بأن جدهم إسمه(سعد إبن حاتم) وأن قروى إبن عمه لكن العزيزي يقول بأن إسم جدهم (يوسف الحاتم).

ولقد ذكر لي السيد رامز أيوب في عام ١٩٩٩م بأن قروى هي زوجة يوسف الحاتم ولم تنجب له أبناء فزوجته بإمرأة أنجبت له أولاده الأربعة ولذلك كنوا بإسمها وعزز هذه القصة أكرم يعقوب مطالقة في تأريخه لعشيرة الكرادشة[٣]. لكني أميل إلى ما ذكره منصور عيد الحاتم بأن حاتم خلف ولدان هما(قيس وسعد) وأن الأخير هو جد هذه العشائر، ويعزز ذلك ما هو مدون في شجرة عشائر الحاتم الموجودة لدى فرع حمانا في لبنان والمرسومة على فترات والمدونة منذ عام١٦٥٦م وحصل الكاتب على صورة منها.

أجمعت معظم المصادر المتاحة والتي تمكنت من الإطلاع عليها بأن لسعد إبن حاتم بن عبد الله أربعة أبناء هم: قاقيش وكردوش ومنصور وفلوح. بينما يشذ عن هذه القاعدة منصور عيد الحاتم ويذكر بأن والد قاقيش «سعد إبن حاتم» له ستة أولاد رحلوا جميعاً إلى الأردن في فترات مختلفة من القرن السابع عشر وهم:

قاقيش ونويصر (جد آل أيوب) ونصير وكردوش وحاتم (جد الحواتمة) وحتمل (جد الحتاملة) وأن فلوح هو أبن أخ سعد حاتم الحاتم.

وأعتقد أن منصور عيد الحاتم قد إلتبست عليه الأمور حيث أن (الحواتمة) هم فرع من (الدبابنة). كما إني لم أستطيع أن أحصل على معلومات عن أي علاقة مع الحتاملة [٤]، ولم يذكر الموروث المتناقل بين العشيرة أي ذكر للحواتمة أو الحتاملة.

إن أهم المصادر التي ذكرت نسب القواقشة وتمكنت من الإطلاع عليها هي:

- **أولاً: فردريك بيك في كتابه تاريخ «شرق الأردن وقبائلها»** [٥]:

يتحدث عن نزوح أربعة إخوة من صلخد من أعمال جبل الدروز ذهب أحدهم إلى الكرك وأسس عشيرة الكرادشة وخرج الثاني إلى الناصرة وهو جد آل كردوش وتوجه الثالث إلى السلط وهو جد القواقشة وأستوطن الرابع الحصن ويعرف أعقابه فيها بآل نويصر. ولهم أقارب في حوران يقال لهم آل فلوح (راجع الفصل الثالث). يبلغ عدد القواقشة ٧٠ نسمة وينقسمون الى فريقين النويصر وعائلة يعقوب.

- **ثانياً: الأستاذ روكس بن زائد العزيزي في كتابه «معلمة للتراث الأردني الجزء الرابع»** [٦]:

يذكر بأن «القواقشة نسبة إلى قاقيش – أي المتهم – فقد إتهم جد هذا الفرع من العشيرة» الذي لُقب – بهذا اللقب بتهمة القتل، فإضطر إلى الجلاء هو وأخوة له ثلاثة، جلوا من صلخد وتفرقوا في البلاد».

أعتقد بأن الأستاذ العزيزي أخطأ في تفسيره هذا لأنه من غير المنطقي أن يجلوا الأخوة الثلاثة ويبقي الرابع في صلخد هو وأبناء عمه آل حاتم، حيث ما زال نسله يعيش في تلك المنطقة كما أن حنا أبي راشد الذي زار عشيرة آل فلوح في حوران في بداية القرن العشرين لم يذكر شيئاً عن هذه الرواية.

ويضيف الأستاذ العزيزي[٧] قائلاً:

« فالذي توجه إلى:

أ– الكرك عرف نسله (بالكرادشة) العشيرة التي تقيم في مأدبا.

ب– والذي توجه إلى الناصرة عرف نسله بآل كردوش لأن أهل فلسطين لا يجمعون الكلمات بالطريقة التي يمارسها الأرادنه.

ج- أما الذي توجه إلى السلط فهو الذي كان السبب في الجلاء فبقي اللقب ثابتاً عليه فسمي نسله بـ (القواقشة) أو آل قاقيش.

د- أما الذي أقام في الحصن فاحتفظ نسله بإسمه الشخصي فدعوا آل نويصر أو دار نويصر.

هـ- أما الذين أقاموا في حوران من أقارب القواقشة، فما زالوا يعرفون بآل فلوح وهو تصغير تحبب لإسم فلاح وهو تصغير معروف عند الأرادنه».

■ ثالثاً: زياد أبو غنيمة في «التضاريس العائلية على خريطة الحكومات الأردنية» [٨]:

«تنحدر عشيرة آل قاقيش (القواقشة) من بلدة صلخد بجبل الدروز حيث كان جدهم أحد أربعة أشقاء نزحوا عن صلخد وإستقر في السلط ليتشكل من أعقابه عشيرة آل قاقيش، ويتوزع آل قاقيش إلى فرعين أحداهما يدعى نويصر والآخر يدعى يعقوب.

ويرتبط القواقشة برباط أبناء العمومة مع عشيرة الكرادشة في الكرك ومع عشيرة آل كردوش في الناصرة ومع عشيرة آل نويصر في الحصن القريبة من إربد، ويقال أن للقواقشة أقارب في حوران بسوريا هم آل فلوح. وينتمي آل قاقيش (القواقشة) لمذهب الروم الأرثوذكس».

كما أن هنالك من روى بأن الهجرة من حوران كانت بسبب القتال مع الدروز وإضطهادهم لأهل المنطقة. وهذا غير صحيح لأن جبل العرب لم يكن الدروز قد سكنوه وإستوطنوه في القرن السابع عشر[٩].

■ رابعاً: حنا أبي راشد في كتابه «حوران الدامية» [١٠]:

«أصل آل فلوح من صرخد (صلخد)، ويقال أنهم من أصل غساني جدهم الأول إسمه (قروى) وقروى ولد فلوح ومهنا وناصر وقطيش وقرقيش (قاقيش). فالأول تناسل منه آل فلوح وكبيرهم الآن حسن أفندي فلوح، والثاني آل مهنا والثالث آل ناصر، والرابع آل سلمان، والخامس آل قرقيش (قاقيش) ومنهم صالح باشا قرقيش وغيره من المشهورين ومقرهم في السلط وعجلون». أما الأخ حاتم فيتصل نسبه بشقيق قروى جد آل فلوح وكبيرهم نجيب أفندي

حاتم ومقره قرية (خبب).

■ **خامساً: منصور عيد حاتم في كتابه «المعالم في تاريخ آل حاتم»** [١١]:

والد قاقيش «هو (سعد بن حاتم بن عبد الله) وقد أنجب ستة أولاد وجميعهم هاجروا إلى الأردن في فترات متتالية ومتباعدة أحياناً. فالإبن قاقيش هاجر إلى الأردن عام ١٦٥٠ وإستقر في السلط وله مضافة كبيرة في صلخد ورثها عن أبيه سميت بمضافة قاقيش». وما زالت أقواسها قائمة هنالك.

وكردوش هاجر إلى الأردن واستقر في الناصرة بفلسطين ثم الكرك وذلك عام ١٦٥٥ ونويصر وهو جد عائلة أيوب وإستقر في الحصن عام ١٦٥٧.

وحاتم إرتحل إلى عجلون والزرقاء والسلط عام ١٦٥٩، ويطلق على بنيه (الحواتمة)، ونصير إرتحل واستقر في المفرق عام ١٦٦٠.

وحتمل إرتحل إلى الأردن وإستقر في عجلون والسلط ويسمى نسله (بالحتاملة). كان لهذا الجد ولدان أحدهما عاد إلى صلخد.

أعتقد بأن منصور عيد حاتم قد إلتبست عليه الأسماء، حيث أن الحواتمة هم فرع من عشيرة الدبابنه المعروفة بالسلط، أما الحتاملة فهم فرع من قبيلة عنزة، جدهم حتمل هاجر من البلقاء وسكن كفريوبا ثم رحل قسم منهم وسكنوا الحصن.

ويضيف منصور عيد الحاتم [١٢] بأن أخ سعد إسمه قيس أنجب أوس وأوس أنجب ثلاثة أولاد هم: فرح ونصر الله وأيوب. وأيوب أنجب فلوح وسلمان، ونسل فلوح الآن في بصير (بلاد الشام).

■ **سادساً: سامي سلامه النحاس في كتابه «تاريخ مادبا الحديث»** [١٣]:

«الكرادشة» أصلهم من صلخد في جبل الدروز، هاجر جدهم كرادشة من صلخد إلى الكرك عام ١٦٣٥ مع ثلاثة من إخوته هم:

نويصر جد عشيرة نويصر (آل أيوب) وإستقر في الحصن.

قاقيش جد عشيرة القواقشة وإستقر في السلط وبقي نسله فيها.

يعقوب هاجر مع أخيه كرادشة إلى الكرك أولاً وما لبث أن غادر الكرك عام ١٦٤٧ متوجهاً إلى الناصرة في فلسطين ويعرف أعقابه فيها الآن بإسم كردوش.

أما الأخ الخامس فلوح فقد بقي في صلخد وأعقابه يعرفون الآن بآل فلوح».

■ **سابعاً: مخائيل وأمجد جميعان في كتابهم «مادبا وعشيرة الكرادشة»** [١٤]:

«تناسلت عشائر الكرادشة والقواقشة والنويصر وفلوح وحاتم من جدهم قروى الذي كان يسكن بصرى أسكي شام في صلخد بجبل الدروز في حوران والذي كان يسمى جبل العرب. وفي عام ١٦٠٥ توجه كردوش الى مدينة الكرك وفي نفس السنة من عام ١٦٠٥ توجهت عشيرة القواقشة الى مدينة السلط وسكنت فيها وتوجهت عشيرة النويصر (الأيوب) إلى الحصن وسكنت فيها».

اما الأخ فلوح فبقي في صلخد/ بصرى اسكي شام وما زال نسله يعيشون هناك.

■ **ثامناً: أحمد عويدي العبادي في كتابه «مقدمة لدراسة العشائر الأردنية»** [١٥]:

«القواقشة هم من النصارى العواملة، وهنا لابد من التنويه بأن د. أحمد عويدي العبادي قد أخطأ حيث أن القواقشة هم متآخين مع الفواعير / القطيشات وسكنوا محلة القطيشات / حارة الخضر منذ قدومهم إلى السلط في منتصف القرن السابع عشر».

■ **تاسعاً: حنا عماري في كتابه «قاموس العشائر في الأردن وفلسطين»** [١٦]:

«القواقشة من عشائر الأردن المسيحية أصلهم من صلخد» وهم أربعة أخوة الكرادشة ونويصر (أيوب) وقاقيش وفلوح».

■ **عاشراً: د.عمر كحالة معجم قبائل العرب[١٧]:**

(قروى) هو جد آل فلوح وهو شقيق حاتم وهم من العشائر المسيحية.

■ **حادي عشر: تقرير قبائل بلاد السلط[١٨]:**

بأن «القواقشة يعود أصلهم إلى حوران، ولهم أبناء عم في الكرك (الكرادشة) والناصره (كردوش) والحصن من أعمال إربد». ويضيف: «يعرف القواقشة في حوران بإسم آل فلوح وأصلهم من صلخد ويقال أنهم من أصل غساني».

■ **ثاني عشر: منير الذيب في كتابه «جنوب سوريا، حوران» [١٩]:**

بأنه في عام ١٦٣٦ كانت تقطن عائلة القواقشة والكرادشة مدينة صلخد ورحلت بعدها إلى السلط والناصرة.

■ **الثالث عشر: مصطفى مراد الدباغ في كتابه «بلادنا فلسطين (ج٢/ق ٢)» [٢٠]:**

ينفرد المؤرخ مصطفى مراد الدباغ في الجزء الثاني من القسم الثاني في كتابه بلادنا فلسطين بالإشارة إلى عشيرة القواقشة بإسم القراقشة (بالراء بدلاً من الواو) وينقل الإسم بهذا الشكل من كتاب (الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة) للشيخ نجم الدين الغزي.

ويذكر الدباغ أن أصولهم تمتد إلى قرية صلخد في جبل العرب في سوريا وإنهم يلتقون بقرابة أبناء العمومة مع عشائر الكرادشة في الكرك، وآل كردوش في الناصرة وآل فلوح في حوران في سوريا.

■ **الرابع عشر: المحامي طلال ابن الشيخ حسين البطاينة في كتابه «الصفوة - جوهرة الأنساب - الاردن» [٢١]:**

يذكر أن القواقشة عشيرة مسيحية مساكنهم السلط والرميمين وأن قسماً منهم يسكن المفرق

ويعزز الرواية التي تربط أبناء العمومة بكرادشة الكرك ومادبا ونويصر (آل أيوب) الحصن وآل كردوش الناصرة وآل فلوح صلخد.

■ **الخامس عشر: عبد الرؤوف الروابدة في كتابه «معجم العشائر الأردنية»** [٢٢]:

يذكر أن القواقشة عشيرة مسيحية من السلط أصلها من صلخد في جبل الدروز رحل جدهم يوسف إلى بصير بحوران وجلا عنها أبناؤه الأربعة وتفرقوا إثر حادث قتل توجه قاقيش إلى السلط وعرف نسله حينها بآل قاقيش لأن لقب جدهم قاقيش أي المتهم بحادث قتل ومنهم جماعة في الحصن.

ذهب كردوش إلى الكرك ونسله الكرادشة الذين هاجروا إلى مادبا، توجه يعقوب إلى الناصرة وأعقابه آل كردوش هناك، وذهب نويصر إلى الحصن وأعقابه النويصر والأيوب فيها. بقي الأخ الخامس فلوح في بصير في حوران وأعقابه آل فلوح هناك.

رزق قاقيش بثلاثة أبناء هم: نصر، ناصر، منصور. إستقر نصر وناصر في السلط وهما جدا القواقشة، بينما منصور فقد كان يعمل بنّاءً ورحل إلى كفر أبيل من محافظة إربد، حيث أسلم أعقابه آل قاقيش هناك.

إن ما ذكره دولة السيد عبد الرؤوف الروابدة أعلاه لا يطابق تاريخ عائلة القواقشة كما دوّن في كافة المصادر السابقة.

إن الذي أعتنق الديانة الإسلامية هو سليم ابن منصور وليس منصور حيث أن منصور رزق بولدين هما سليم ويعقوب. والذي اعتنق الديانة الإسلامية هو سليم الذي رزق بمصطفى الذي رزق بأحمد وسلامه وعيسى وحسين، أما يعقوب أخو سليم فقد رزق بعويس ومنصور وموسى.

■ **السادس عشر: محمود محسن فالح مهيدات في كتابه «عشائر شمالي الأردن»** [٢٣]:

عشائر النويصر وإخوتهم عشائر قاقيش وفلوح، والكرادشة، مسيحيون ارثوذكس أصلهم من صلخد.

■ **السابع عشر: «منتديات أنساب أون لاين»:**

يؤكد موقع منتديات أنساب أون لاين وموقع منتديات أصدقاء الأردن بنزوح الأخوة الأربعة قاقيش، كردوش، نويصر، (أيوب)، فلوح، من صلخد من أعمال جبل العرب. ذهب أحدهم الى الكرك وأسس عشيرة الكرادشة، وخرج الثاني إلى الناصرة وهو جد آل كردوش وتوجه الثالث الى السلط وهو جد القواقشة واستوطن الرابع الحصن ويعرف أعقابه بآل نويصر (أيوب) ولهم أقارب في حوران يُقال لهم آل فلوح.

■ **الثامن عشر: د. محمد عبد القادر خريسات في كتابه «المسيحيون في قضاء السلط»**[٢٤]**:**

يقول بان القواقشة من عشائر السلط المسيحية المعروفة ويذكر عدد من افراد العشيرة الذين لعبوا دورا في ادارة شؤون مدينة السلط الادارية حسب السجلات العثمانية (منذ منتصف القرن التاسع عشر) مثل: فرح خلف نصير، وعيد مفرح خلف، و خلف عيد مفرح.

كما يذكر اسماء بعض رجالاتهم في تلك الفترة مثل: الخوري سويلم سليمان عويس، ونمر فرح خلف، وسليم سليمان عويس، وجميل إسعيد مفرح، وعودة سليمان عويس، وعيد ميخائيل بشارة، وعباس عيسى يوسف، وأرحيل سحوم بطرس، وأبراهيم عواد عيد مفرح، وعودة عيسى يوسف الخضاري، وسليمان جحيش خميس، وميخائيل نوير منصور، وطافش نصر يوسف.

آل قاقيـــــــــش

=============

الاصـــل :

عـــرب من اصل غساني وهم بقايا دولة الغساسنة في سوريـــا .

الديـــن :

مسيحيون ارثوذكس ، وفي فترات لاحقه قريبة جدا ولضـــرورات اجتماعية واحكام طائفية انظم قسم منهم الى طوائف اخرى منها اللاتـــين والكاثوليـك واللوثريين والمتجددين وقسم اعتنق الاســـلام .

سكنـاهم :

عاشوا في صلخد وفي جبل العرب ولا يزال هناك بناء قائم باسم مضافة قاقيش ، وعلى أثر اضطرابات طائفية في منطقة جبل العـــرب سنة ١٦٥٠ (وقبل ان يسكنه الدروز) فلقد نزح قسم من العائلـــة حيث سكن قاقيش في السلط وسط الاردن وسكن كردوش في الكـــرك جنوب الاردن ، اما نويصر (جد عائلة ايوب) فلقد اتخذ من الحصن شمال الاردن مستقرا له ، وفلوح اتخذ من بصير في منطقة حـــورا ن جنوب سوريا مستقرا لــه ، اما حاتم فبقي في صلخد .

وعلى اثر خلافات عائلية واجتماعية سنة ١٧٠٠ نزح آل كردوش ثانية من الكرك واتخذوا مادبا مستقرا وشاركوا في اقسام العشائر في منطقـــة مادبا ، وقسم أخر منهم سكن الناصرة / شمال فلسطين .

واستقر ابناء قاقيش في السلط وشاركوا في اقسام العشائر ســـنة ١٨٥٠ ، وكان نصيبهم في المواقع التاليـــة : السرو ، البقعـــه وادى الحور ، ابو طاره ، واد قديش ، واد يوشع ، المصلـــى ، واد الناقه ، الزعترى / شمال السلط ، والقعره ووادى شعيـــب / جنـــوب الســـلط .

الثقافة والتعليم :

نسبة التعليم الجامعي في العشيرة تصل الى ٨٠ ٪ من ابنـــاء هذا الجيل في مختلف التخصصات والدراسات .

العمـل :

ويعمل ابناء العشيرة في جميع المرافق الاقتصادية من زراعـــة وتجـــارة واداره .

العـــدد :

ان عـــدد ابناء العشيرة اليوم يزيـــد عن الألف ذكـر .

مكان التواجد :

ونتيجـــة لطبيعة العمل والارتزاق والمصاهرة فلقد سكن قســـم منهم العاصمة عمان ومدن المفرق والزرقـــاء وعجلون والحصن .

وبلغ عـــدد المهاجرين المتواجديـــن في الولايات المتحدة الامريكيـة وكنـــدا واستراليـــا وغيرهـــا اكثر من ٣٠٠ نسمه .

الوثيقة المحتفظ بها لدى مديرية المكتبات والوثائق تحت رقم ١٩٨٨/٢/٩٣

فروع العشيرة

يعود التاريخ المعروف والمتوارث للقواقشة إلى سبعة جدود ينحدرون من منصور ونصير وناصر[٢٥]. وفروع العشيرة هي كما يلي:

■ **أولاً: فرع منصور ويعرفون بعائلة يعقوب:**

تفرع من منصور يعقوب وسليم. يعقوب خلف موسى ومنصور وعويس. وموسى خلف عيد وسعيد وعواد وسعد. منصور خلف نوير، ونويران ونوري. أما عويس فكان يلقب بـ «أبو السمن» لامتلاكة عددا كبيرا من الحلال، خلف سالم وسليمان.

فرع سليم منصور

إعتنق سليم المنصور الإسلام في منتصف القرن الثامن عشر ويقطن نسله الآن في منطقة إربد/ كفر أبيل[٢٦] وخلف مصطفى والذي خلف أحمد وسلامه وعيسى وحسين وحسن.

ويقال أن سليم المنصور كان بنّاء أضرحة، ذهب بناءً على طلب أحد شيوخ الربابعة في منطقة إربد، لبناء ضريح لإبنه الوحيد حيث أعجب الشيخ بعمل ونزاهة سليم فزوجه إبنته «العاصية» التي كانت ترفض الزواج من الشباب الذين تقدموا لها حتى تعرفت على سليم المنصور. ولقد خلف سليم المنصور مصطفى ومصطفى خلف خمسة أولاد أحدهم مات في الحرب مع الجيش التركي[٢٧].

يذكر بأن بعض القواقشة من السلط تتبعوا أثر ماشيتهم التي سرقت حتى منطقة إربد وهنالك تعرفوا إلى نسل سليم المنصور حيث قام أولاده بمساعدة أولاد عمومتهم القادمين من السلط لاسترجاع ماشيتهم [٢٨].

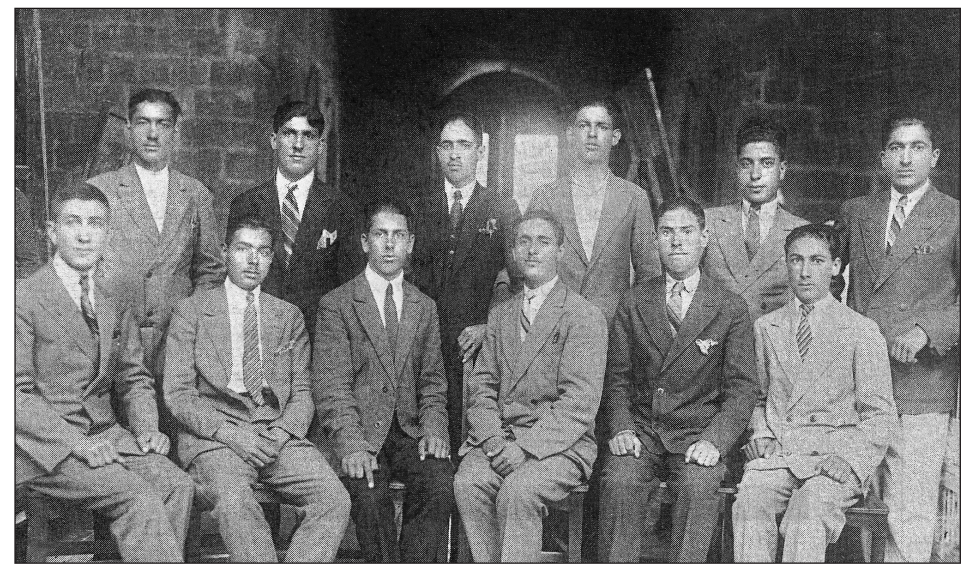
ومن وجهائهم المرحوم حسن سالم قاقيش الذي شيد جامع بإسمه في كفُر إبيل و سالم قاقيش الذي كان لاجئاً سياسياً في سوريا لفترة من الزمن، و د. محمود قاقيش أستاذ في جامعة اليرموك والأستاذ ماجد سالم حسين قاقيش عضو الهيئة الإدارية للإتحاد العام للجمعيات الخيرية في الأردن [٢٩].

لقد تم في عام ٢٠٠٤ تبادل الدعوات واللقاءت بمبادرة من د.فهد يوسف سلامة قاقيش ود. محمود قاقيش حيث لبت عشيرة قاقيش/ السلط في ٢٠٠٤/٥/٧ دعوة الغداء عند ابناء عمومتهم في كفر ابيل وحضر الغداء وفد كبير من العشيرة بالسلط.

القى بهده المناسبة الأستاذ د. فهد قاقيش القصيدة التالية:



عيد الخوري قاقيش وخليل نصار المعشر وكمال صالح قاقيش عام ١٩١٧م



وقوفاً: يوسف غيشان المعشر وصلاح طوقان وجميل عوني شليف وأحمد أبو حسان وعيسى غيشان وجميل سلامة قاقيش، جلوساً: يعقوب صبح زريقات وعبد الرؤوف النابلسي وسليمان القسوس وعيسى قاقيش وعبد اللطيف مريش وسعد جمعة عام ١٩٢٩م

إنجيـلُ عيْسى أوْ كِتـابُ مُحمّـدِ سيّـان عنْـدي فَقاقيشُ مُحتَـدي
إذا كـانَ المَسيحُ للسَـلام يقودُنـيْ فَكَذلكَ أحمدُ للسّعـادةِ مُرشِدي
خوري الكَنيسَةُ لاْ يَقولُ لنَا افسقوا وَالفُحشُ يَنهى عَنهُ شَيخُ المسجِدِ
فعَـلامَ تُبقـونَ الظِـلالَ بقولِـكمْ هَـذا مسيحـي أو ذاكَ مُسلِـمِ
الديـنُ ديـنُ الله جَـلَّ جَلالُـهُ فاذكُرْ إلهَـكَ يا أخي في المَعبَدِ
وانبُـذْ صُنوفَ الطائفِيّـةِ جَانبـاً فالطائفيةُ معوَلٌ نَحوَ الدّخيلِ المُفسدِ

وفي ٧ تموز من نفس السنة قام ابناء عشيرة قاقيش في كفر ابيل بتلبية دعوة الغداء عند ابناء عمومتهم في ديوان عشيرة قاقيش بالسلط ولا زالت العلاقات الطيبة مستمرة فيما بينهما.

▪ ثانياً: فرع نصير:

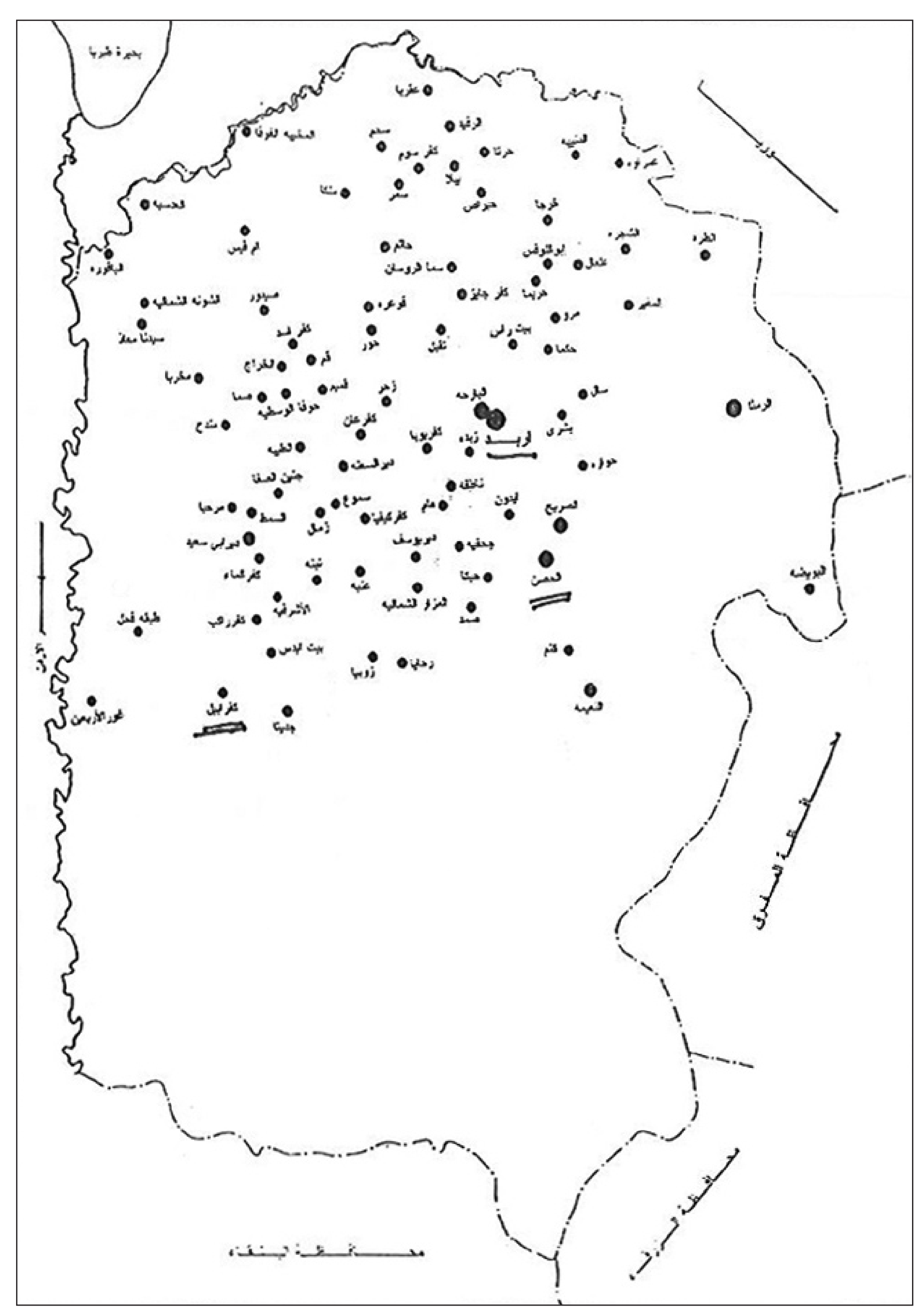
وتفرع من نصير فرع خلف ، ويعرفون بعائلة خلف، وفرع أبو بشاره (ويعرفون بالبشارات) ومن خلف تفرع: فرح وفريح ومفرح. تفرع من فرح فرع نمر(ويعرفون بالنموره) ومن فريح تفرع سالم وعيد، ومن مفرح تفرع عيد واسعيد وسحوم (ويعرفون بالسحاحمة).

تزوجت بنات مفرح خلف نصير هكذا: حبسة من سحوم بطرس قاقيش، وتمام من سليمان عويس، وهنية من ميخائيل بشارة أبو بشارة قاقيش، ووردة من ابراهيم أيوب (أبو سلطي باشا) والخامسة تزوجت من جريس الفرح الدبابنه (أبوحسان).

▪ ثالثاً: فرع ناصر:

ويعرفون بعائلة سعد، ومن ناصر تفرع سعد، ومن سعد تفرع: يوسف وابراهيم وخميس، ومن يوسف تفرع : نصر وعيسى وناصر ، ومن إبراهيم تفرع: سعد وسعيد ومنور، ومن خميس تفرع: جحيش وسليمان وسالم.

عندما تم تأسيس صندوق آل قاقيش في عام ١٩٥١[٣٠] وزع عدد أعضاء مجلس الإدارة الإثني عشر حسب عدد أفراد كل فرع كما يلي:
- أربعة ممثلين لعائلة خلف (والبشارات).
- ثلاثة ممثلين لعائلة يعقوب.
- ثلاثة ممثلين لعائلة سعد.
- ممثلان اثنان لعائلة سحوم.



خارطة محافظة إربد/ قضاء عجلون وتظهر بها الحصن وكفر أبيل

شجرة العشيرة

إن القواقشة، مثل معظم العرب، يعتبرون القرابة من خلال نسب الرجل، ويعرف هذا بالنموذج الأبوي، ولذلك فإن أقدم شجرة مدونة للقواقشة لا تورد ذِكراً للإناث. ولا ذكراً لأسماء الزوجات، ولذلك فمن الصعب معرفة المصاهرات داخل العشيرة أو مع العشائر الأخرى.

يعود القواقشة إلى سبعة جدود ينحدرون من منصور ونصير وناصر.

اقدم شجرة ذكر بها اسم قاقيش محتفظ بها لدى فرع حمانا لآل حاتم في لبنان المرسومة على فترات منذ عام ١٦٥٦.

تم إعداد أول شجرة موثقة كتابياً في السلط عام ١٩٣٠ من قبل كل من السيد عيسى خلف عيد المفرح وجميل سلامه الجحيش عندما كانا طالبين حيث قاما بإعداد الشجرة بعد زيارات عديدة قاما بها إلى معظم بيوت العشيرة معتمدين على ما تم تناقله من الآباء للأبناء عبر فترة طويلة من الزمن. وقد كتبت هذه الشجرة بخط السيد عيسى خلف عيد المفرح[٣١] وكانت محفوظة في دير اللاتين في السلط وهي الآن في حوزة ورثة المرحوم أنيس المعشر[٣٢].

قام السيد عيد الياس عيد ميخائيل بتحديث الشجرة وطباعتها عام ١٩٨٨ على نفقته الخاصة ووزعها على أفراد العشيرة [٣٣] علماً بأن بيانات شجرة العشيرة بحاجة إلى تحديث ومتابعة، وبنفس الفترة قام د. جريس سليمان الخوري سويلم في كندا عام ١٩٨٨ بإصدار كتاب بأسماء أفراد العشيرة وعناوين الأحياء منهم في الأردن وأمريكا الشمالية [٣٤] ووزعه على أفراد العشيرة. وقد جاء في اهدائه الكتاب ما يلي:

«إهداء لكل من نسب إلى قاقيش أو يحمل إسم قاقيش وإلى أبناء الجيل الحالي وجيل المستقبل الذي نأمل ان لا تعلمهم الثقافة الحديثة اللهو والتسلية وتجعهلم يجهلون أو يتجاهلون أصلهم وتاريخهم وسلفهم الصالح الذي لولاهم لما كنا موجودين، نحمل إسمهم ونسعد بمعرفة من أين جاءوا وكيف عاشوا»[٣٥].

وإحتوى الكتاب موجزا عن تاريخ العائلة وأصلهم وتاريخ الأردن، وقد طبع الكتاب باللغتين العربية والإنكليزية على نفقته الخاصة.

ومن الجدير بالملاحظة أن كلا الشجرتين (الصادرة في ١٩٣٠ والصادرة في ١٩٨٨) لا تحتويان

على أسماء الإناث من بنات العشيرة، بينما يحتوي الكتاب الذي أصدره د. جريس سليمان الخوري على أسماء الإناث قبل زواجهن. وأسماء الأزواج، ولذلك فهو يعتبر وثيقة تاريخية هامة نأمل بأن يتم تحديثه، لأنه يربط النسب بين عائلة قاقيش والعائلات الأخرى، علما بأن السيد سامي كمال سعد الخوري يقوم بهذه المهمة في الوقت الحاضر.

و في عام ٢٠٠٢ قام السيد حنا عيسى السليم ود. جريس سليمان سويلم بإعداد دليل أصدره حنا عيسى السليم بإسم جمعية آل قاقيش في أمريكا وكندا يحتوي على أسماء أفراد العائلة في الولايات المتحدة مع عناوينهم وأرقام هواتفهم. كما أحتوى هذا الدليل على أسماء بنات العائلة المتزوجات من خارج العائلة مع أسماء الأزواج [٣٦].
كما أصدرت جمعية آل قاقيش التعاونية في الأردن في عام ٢٠٠٣ دليلا بأسماء أفراد العشيرة وأرقام هواتفهم، وتم تحديث هذا الدليل عام ٢٠١٣ إعداد عواد إلياس وحنا الجريس علماً بأنه الإصدار الثاني وليس الإصدار الأول كما ذُكر في مقدمة هذا الدليل، وللجمعية موقع إلكتروني تحت إسم www.Qaqish.net.
قام مالك فريح إلياس والمقيم في كليفورنيا / الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٨ في إعداد موقع الكتروني (web site) لعائلة قاقيش يحتوي على شجرة العائلة وأسماء الذكور والإناث وأسماء الزوجات تحت إسم: www.qaqish(kakish).com.

ويوجد على الموقع رجاء بأن يقوم أفراد العائلة بتزويد الموقع بأي تغيرات تطرأ على الشجرة

(كالولادات والوفايات والزيجات وغيرها).

يوجد موقع إلكتروني للجمعية في كندا تحت إسم www.qaqish.com/canada.

كما يوجد عدة مواقع فردية (web sites) لأفراد العائلة أذكر منها:

١- www.kakish.net
٢- www.abehomsi20000.jeeran.com «jeeran.com
٣- www.shadieq.com
٤- www.raedqaqish.com
٥- www.diaqaqish.itgo.com
٦- www.remaricaintegrity.com/agents/kakish/html

المعمرون من العشيرة :

١- صالح باشا العيد ١١٧عاماً (توفي ١٩٧٠)

٢- قدسي السحوم ١٠٥ عاماً

٣- عيسى خلف ٩٦ عاماً وزوجته هناء ابراهيم النمر ٩٢ عاماً (توفي ٢٠١٢)

٤- مريم سليم نوري (أم ممدوح) ٩١ عاما (توفي ٢٠١٠)

٥- فضا سالم فريح (أم جورج صليبا) ٩٣ عاما

٦- موسى العواد سالم (أبو كمال) ٩٢عاما

كما اشتهر في العشيرة رجال عرفوا بقوتهم وصلابتهم وبأسهم ومنهم:

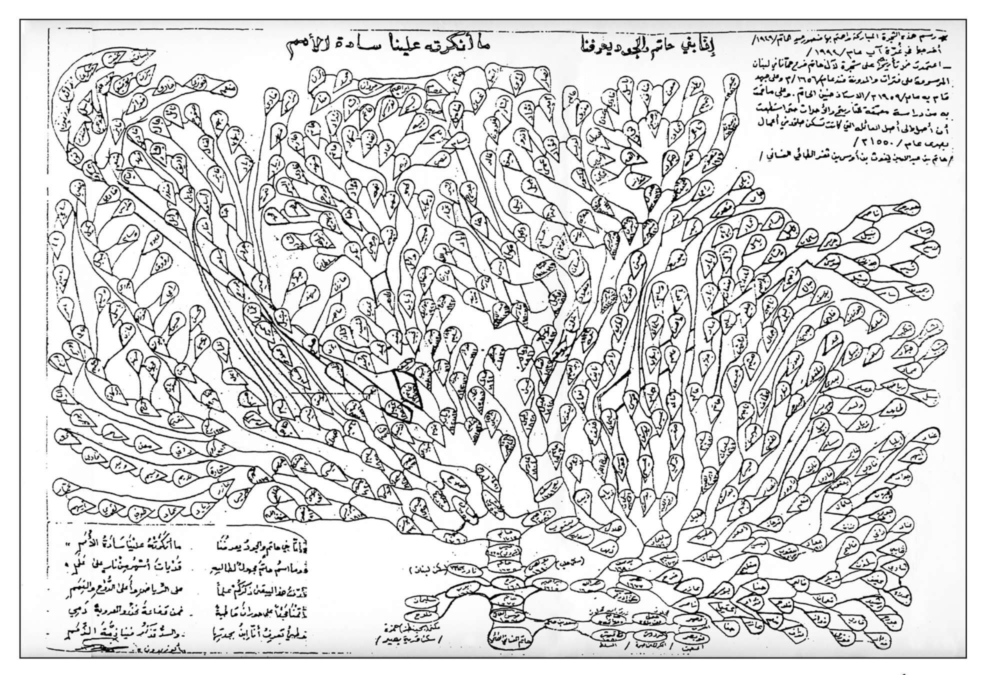
خلف مفضي نصر (أبو تغريد)

يوسف يعقوب سعيد (أبو ممدوح)

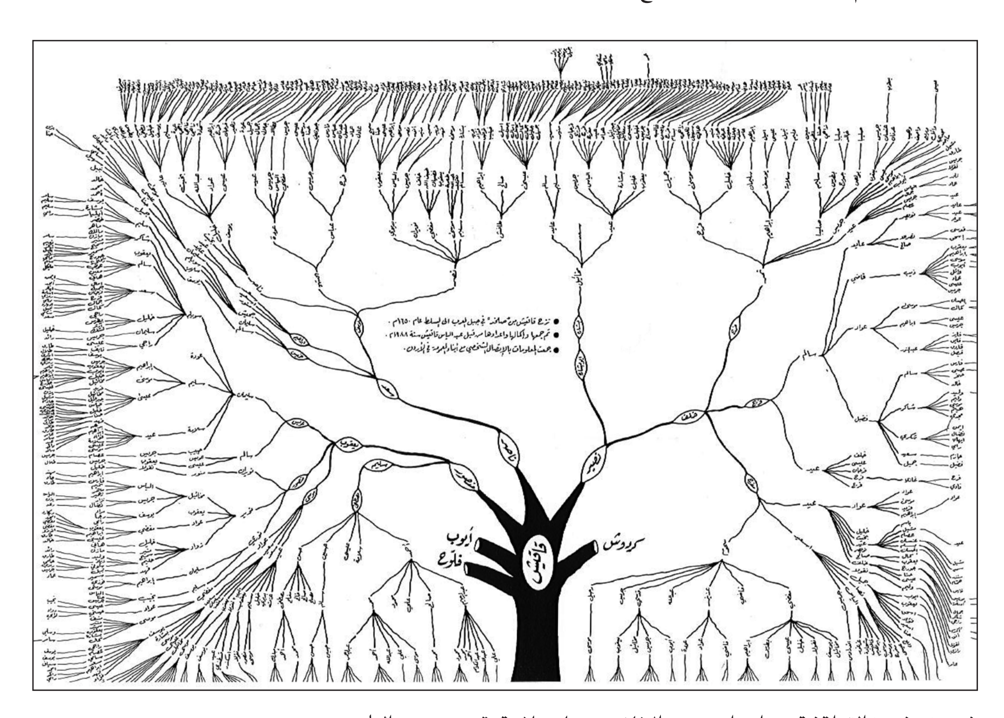
ابراهيم سليم سليمان (أبو خليل)

طافش نصر يوسف (أبو عيسى)

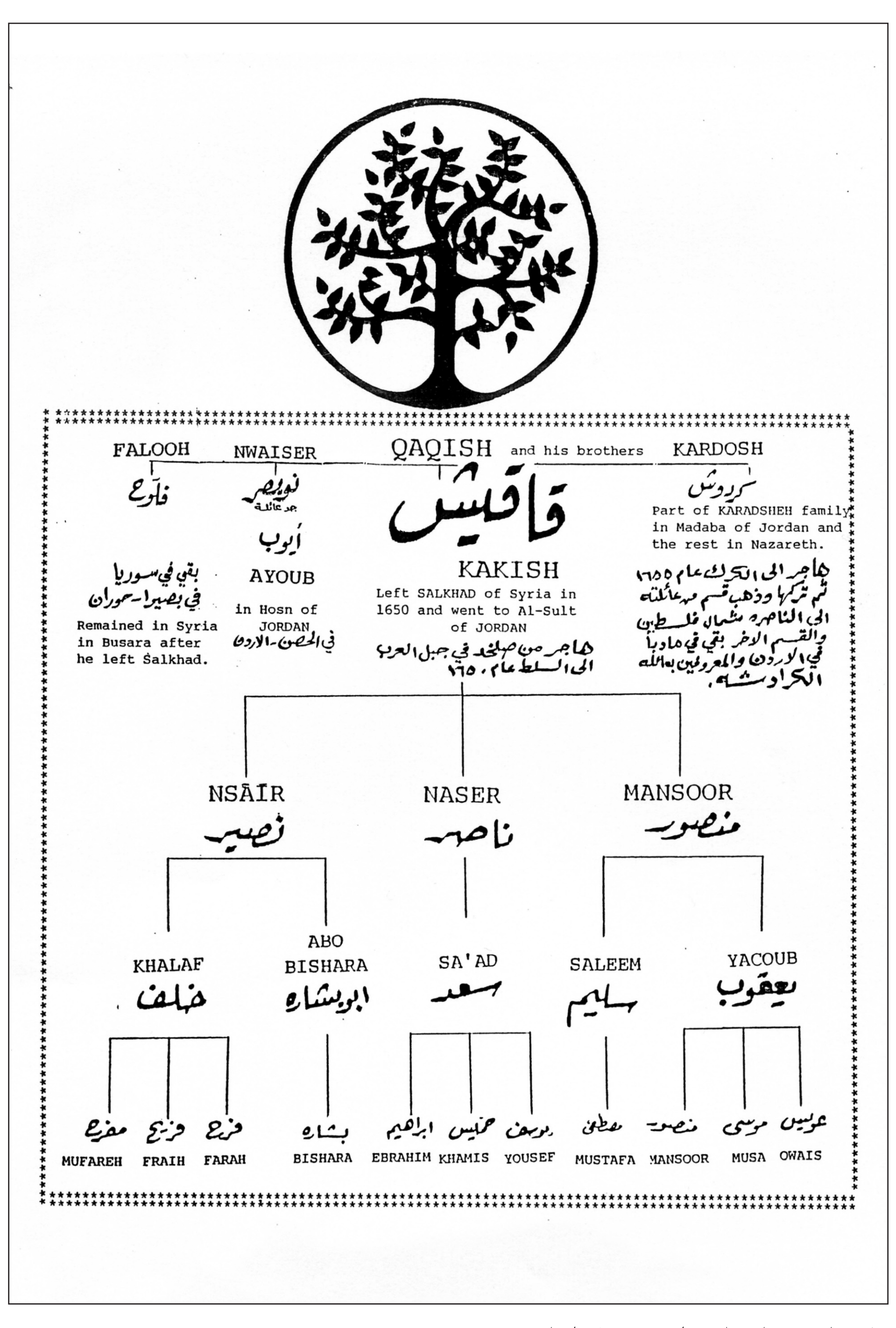
يوسف نقولا عيد (أبو سيف)



شجرة أل حاتم المدونة منذ القرن السابع عشر



شجرة عشيرة القواقشة من اعداد عيسى الخلف وجميل سلامة وتحديث عيد الياس



غلاف الشجرة التي اعدها جريس سليمان الخوري

مدينة السلط

انـا عاشـق للسـلط يخفـي عشقـه	ويـلف هـــذا العشـــق بالكتمــان
كم قد وقفت «بطف يوشع» خاشعا	متأمـــلا في روعـــة الأكـــوان
استشـرق الأفـق الفسـيح كأننـي	نســـر يطـل علـى ذرا البـلدان
السـلط تمنـح للعروبـة زهوهـا	تستقبـل الأحـــرار بالأحضـان
ديـن العروبـة والتسامـح دينهـا	في السـلط ديـــن الله لا دينـــان
والنـــاس فيهـا مسـلمون ثقافـــة	والكـل فيهـا مســلم نصرانـــي
ولأنهـم أتبـــاع رســل سـمائنـــا	هـم في صميـم شريعتي إخوانــي
تتنـاغـــم الأديـان فـوق فضائهـــا	في قـــرع أجـــراس وصوت آذان

د. محمد عطيات

السلط ٢٠٠٩

إسم السلط[٣٧] مشتق من اللاتينية (Saltus) والتي أطلقها الرومان على المدينة وتعني «الوادي المشجر» أو «الجبال المقطوعة»، لقد كانت السلط مركز البلقاء عبر التاريخ، ولكن حدود البلقاء لم تكن ثابتة عبر العصور المتعاقبة، فقد كانت تتسع تارةً لتشمل ما بين مؤتة جنوباً وإربد شمالاً، وتضيق تارةً لتشمل ما بين نهر الزرقاء وماعين. لم تكن السلط عاصمة المنطقة الزراعية والتجارية فقط بل أيضاً عاصمة دينية ومركزاً لأسقفية مسيحية خلال القرنين الخامس والسادس الميلادي كما كانت قلعتها بناءً يتجدد عبر التاريخ، وهذا التجديد يدل على أهمية المدينة الاستراتيجية.

تقع السلط على بعد ٢٩ كم إلى الشمال الغربي من العاصمة عمان، وترتفع عن سطح البحر حوالي ٧٩٥ متراً، وتقع على خط عرض ٢ , ٣٢ درجة شمالاً وخط طول ٤٤ , ٣٤ درجة شرقاً وعلى تقاطع الطرق المؤدية من الأردن إلى فلسطين. بلغ عدد سكان المدينة عام ٢٠١٠ حوالي ٨٠٠٠٠ نسمة.

تتكون السلط من واديين هما: الأكراد والميدان، وينهض بينهما جبل القلعة والذي بنيت عليه قلعة السلط التاريخية. ويلتقي هذان الواديان جنوب المدينة حيث يمثلان واديا واحدا لا يلبث أن يلتقي به من جهة الغرب وادي المحباصية ومن الشمال الشرقي وادي الشجرة، ومن هذه الوديان الأربعة يتكون وادي السلط الذي هو مبتدأ وادي شعيب، وغرب وادي السلط يقع تل الجادور وتنبثق من سفحه الشرقي عين الجادور، وعلى هذا التل بنيت مدرسة السلط الشهيرة.



منظر عام لمدينة السلط

كما أن الطريقين المؤديين إلى السلط كانا إما من جهة وادي شعيب وبالتالي تنتهي إلى وادي الأكراد أو من جهة الشمال عارضة عباد وطف يوشع حيث تنتهي إلى الحارة/ الميدان. والباحث في أصول سكان هذين الحيين لا بد أن يجد علاقة بينهما وبين المدخل الذي دخلوه أو الجهة التي قدموا منها وموقعهم الحالي حيث تتمركز في وادي الأكراد ووادي الميدان المحال التجارية والمؤسسات العامة وتتسلق مرتفعاتها المنازل.

تنقسم السلط إلى قسمين رئيسيين هما الأكراد والحارة، وتتكون الحارة من محلة العواملة: ولقد ورد إسم محلة العواملة لأول مرة سنة ١٥٩٦، ومحلة القطيشات أول إشارة لهذه المحلة. كان للرحالة بيركهارت عند زيارته للسلط عام ١٨١١. وسكن القواقشة في محلة القطيشات في حارة

الخضر (حول مقام سيدنا الخضر).

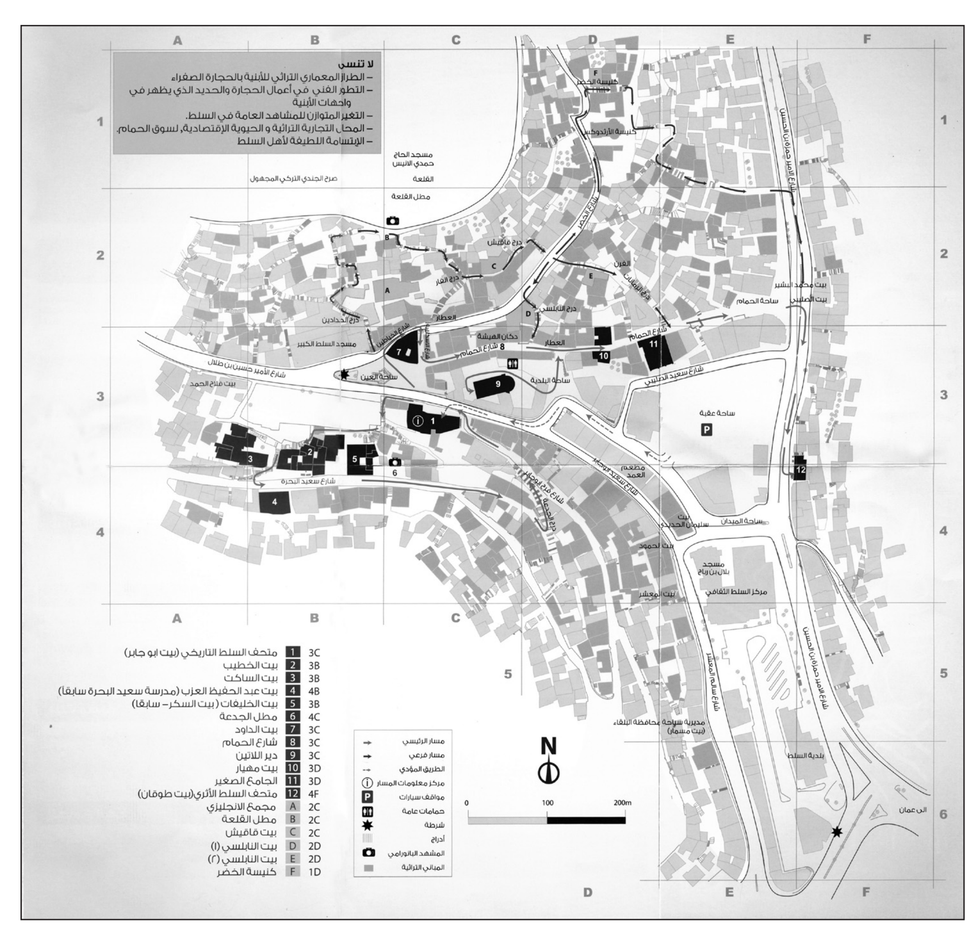
تحيط بالسلط من مختلف جوانبها المرتفعات الجبلية والتلال مثل: جلعاد، زي، علان، أبو نصير والرميمين. وتكثر عيون المياه حولها مثل عين الجادور الفوقا والتحتا، وعين الشريعة، عين الفرخة والديك، عين حزير (أو عين البنات) وعين الحرامية. وفي قصبة السلط كان هنالك عين «السقاية» الشهيرة، والتي كانت تقع في قصبة السلط مقابل السرايا القديمة. وتنبثق هذه العين من سفح جبل القلعة وقد اعتمد عليها أهالي السلط للشرب والطبخ والغسيل وكانت تنقسم إلى قسمين:

عين «الزلام» وكان يستحم بها الرجال، وعين «النسوان» وكانت مخصصة لغسيل الثياب ونقل المياه للمنازل ولكن للأسف تم ردم العين وهدم السرايا عام ١٩٦٦م.

لقد ضرب السلط زلزال كبير عام ١٩٢٧ دمر كثيرا من المنازل ولقد عاصر احداث الزلزال من الذين قابلتهم معالي فؤاد العيد، ويوسف يعقوب سعيد (ابو ممدوح).

بدأت كروم العنب التي كانت السلط تشتهر بها في الخراب إثر مرض الفولكسيرا في ثلاثينات القرن العشرين وأهملت الكروم لفترة من الزمن.

منذ سبعينات القرن العشرين بدأ أهل المدينة في الإنتشار في المناطق خارج القصبة ، وأعيد تعمير كروم العنب من جديد، كما بدأ أهلها الذين رحلوا عنها بالعودة والسكن فيها مرة ثانية، وبدأ البناء ينتشر خارج المدينة بشكل كبير. ونظراً للقيمة العمرانية للسلط فقد تبنى المؤتمر التاسع للآثار في البلاد العربية (صنعاء عام ١٩٨٠) الحملة التي ساهمت بها منظمة اليونسكو لصيانة المدن القديمة ومنها السلط بالإضافة إلى صنعاء وفاس والقيروان.



خارطة الشوارع والطرق في مدينة السلط

■ أولاً: الحارة:

العشائر المُسلمة ومنهم:

العواملة (الخلايلة/ الداوود/ الهباشين/ الجدوع) والعطيات والكلوب والنجداوي والعمايرة والجغبير والحديدي والحمامرة (أبو حمور) وأبو طالب والخرابشة والزعبية والفاعوري والقطيشات والعوايشة والعبدالات والعناسوة.

نصارى الحارة ومنهم:

قاقيش، قعوار ، فاخوري، تادرس، الدبابنه (اكبر العشائر المسيحية منهم :حواتمة، سكر، معشر، فراج، فنوش، شحاتيت، حبايبة، نفاع، عساكرية، دقم، ناعوري)، حدادين الخضر، النشيوات، مشربش/ بشارات، النبر/ حتر، الور، الزعمط، الشعبان، أبو جابر، قبعين، الشاعر، فشحو، كتوعة، أبو خضر (سرحان)، غاوي، الجدع، القطامي، مشيني، لطفي، سلفيتي، زيادة، الفار، التلحمي، علم.

■ ثانياً: وادي الاكراد ومنهم:

العشائر المُسلمة ومنهم:

الخليفات، الحيارات، النسور (العزب)، الخريسات، الدرادكة، القضاة، الحياصات، العربيات، الرمامنة (أبورمان) المصري، الجزازين (الساكت)، الهزايمة، الغنيمات، الريالات، الدباس/ وهبه، أبو نوار، السلايمة، الرحاحلة، البصابصة.

نصارى الأكراد ومنهم:

قموه، حدادين (الحبلة)، السمردلي.

■ ثالثا: الوافدون

أ- الوافدون من فلسطين ومنهم:

طوقان، العمد، البلبيسي، السختيان، الخياط، السائح، كوكش، منكو، شريم، باكير، عصفور، أبو رصاع، مهيار، الشنتير، الخرفان، ملحس، البسطامي، البيطار، آل عطية، شاهين، نابلسي، دروزة، العلم، طبلت، الجنيني، وهبه، الخليلي، الكيلاني، زيادة، فريز.

ب- الوافدون من الشام ومنهم:

أبو الراغب، أبو قورة، الحمصي، العطار، أبو الذهب، البنا، الطباع، الحلواني، مسمار، شلهوب.

---

(١) الغساسنة: هاجرت بعض القبائل العربية من اليمن في الفترات المتأخرة بسبب إنهيار سد مأرب، ولما كان السد المذكور قد تعرض إلى عدة تصدعات أعقبتها ترميمات فقد إختلف المؤرخون في تحديد تاريخ هجرة هذه القبائل، وعدوا التصدع إنهياراً مما وسع الإختلاف في تعيين تاريخ هذه الهجرات. ومما لا شك فيه أن هجرات هذه القبائل المتأخرة كانت تدريجية وعلى موجات متواصلة، لذلك نستطيع أن نحدد بدايتها بحوالي أواخر الألف الأولى قبل الميلاد، فكان منها هجرة الغساسنة إلى سوريا والمناذرة إلى العراق.

إن الغساسنة من القبائل العربية اليمنية القحطانية، جدهم الملك (الأزد) من اليمن ومن (التبابعة)، وهو من أعظم ملوك (مأرب). حينما تغلب بدو (كهلان) على أرض سبأ هدموا السد فهاجرت قبيلة (الأزد)، ونزل (عمرو بن فريقياء) بمجموعة منهم في مكان عين ماء يقال له (غسان) في سهول (تهامه) فنسبوا إليه وبعد أن أقاموا حينا هنالك نزلوا مشارف الشام وتغلبوا على قبائل (الضجاعمة) التي كانت تقيم فيها، وأنشاؤا دولتهم التي عرفت بدولة الغساسنة، فتحضروا بمرور الزمن واعتنقوا النصرانية واتخذوا لهم عاصمة مدينة (بصرى) في حوران وهي التي تعرف أنقاضها الآن بـ (بصرى أسكي الشام) وفيها كان دير الراهب بحيراء الشهير.

تعاطف الغساسنة مع المذهب اليعقوبي على الرغم من إنتمائهم الطبقي إلى الطبقة الحاكمة، ولعب الأساقفة الغساسنة دوراً هاماً في نشر النصرانية في بلاد العرب وبناء الأديرة في البلاد التي كانت تقع تحت سيطرتهم أو على الطريق التجاري بين الحجاز والشام.

يذكر حمزة الأصفهاني أن ملوك الغساسنة وعددهم (٣٢) ملكاً حكموا نحو ستمائة سنة من أوائل القرن الأول للميلاد حتى ظهور الإسلام ومن أشهر ملوكهم المنذر بن حارث وإبنه النعمان. لقد إمتد نفوذ الغساسنة ليشمل سلطانهم من (الرصافة) وحتى (البتراء) وتضم حوران والصفاء والبلقاء وسائر مشارف الشام وتدمر وسائر عرب سوريا ولبنان وفلسطين.

لمزيد من المعلومات راجع:

- فاطمة جود الله/ سوريا نبع الحضارات/ ١٩٩٩.
- د. سحبان خليفات/ السلط في التاريخ والمكان في السلط تاريخ وصور/ ١٩٨٩/ مؤسسة إعمار السلط، كانت أسقفية السلط في العصر البيزنطي تابعة لأسقفية بصرى أولاً ثم أسقفية البتراء.
- رنده فؤاد قاقيش/ شرقي الأردن في العصر البيزنطي/ ١٩٩٨ في المجلة الثقافية/ الجامعة الأردنية عدد ٤٤/٤٥ نيسان/ تشرين ثاني ١٩٩٨.
- حسين العودات/ العرب النصارى/ ١٩٩٢.

د. جورج شحاته قنواتي/ المسيحية والحضارة العربية/ ١٩٨٤.

(٢) عيد بدوي أبو عودة/ دليل آل مشربش (١٩٨٥ ص٢٣).

«السيرة» (آل قعوار) العدد الخامس (١٩٨٢ صفحة ٧٦-٧٩).

يعقوب عواد سمير / تراث العرب في حفظ النسب/ (بدون تاريخ صفحة ٣٠-٣١).

سويلم حداد/ تاريخ العائلة الحدادية (آل حداد الخضر) (٢٠٠٨).

برهم يوسف المعشر / عشائر الدبابنة (٢٠١١) .

كثير من العائلات المسيحية في الأردن وفلسطين يعود نسبهم إلى الغساسنة وأصلهم من حوران والشام حيث أن حوران والمناطق المحيطة بها كانت أغلبية سكانها عشائر مسيحية غسانية حتى منتصف القرن التاسع عشر، ومن هذه العشائر آل مشربش وآل قعوار والسميرات.

(٣) أكرم يعقوب مطالقة www.alkaradsheh.com

(٤) أعلمني أمين قاقيش بأن الحتاملة من أكبر عشائر الحصن وأنهم دعموه في الإنتخابات لرئاسة بلدية الحصن. وكانت قاعدته الأساسية أولاد عمومته من عشيرة أيوب.

(٥) فردريك بيك/ تاريخ شرق الأردن وقبائلها (١٩٣٥ ص ٣٤٦).

(٦) روكس بن زائد العزيزي / معلمة للتراث الأردني. (الجزء الرابع — الطبعة الأولى ١٩٨٤ ص١٧٣).

(٧) روكس بن زائد العزيزي..... المصدر السابق (ص ١٧٤).

(٨) زياد أبو غنيمة/ التضاريس العائلية على خريطة الحكومات الأردنية. (حلقات نشرت في جريدة «العرب اليوم»/ الحلقة رقم (١١) بتاريخ ١٩٩٥/٥/٩)،

أنظر أيضاً جريدة المدينة (٢٠٠٧/٧/٣ ص ٣٤).

(٩) لقد عرف جبل العرب بجبل الدروز عندما بدأت الهجرات الأساسية للدروز من لبنان إلى جبل العرب في بداية القرن التاسع عشر. وقبل ذلك التاريخ كانت الغالبية العظمى من سكان حوران وجبل العرب من المسيحيين العرب. راجع Norman n. Lewis/nomads and settlers in syria and jordan 1800 -1980/ cambridge - uk 1987 (pages 74-95).

(١٠) - حنا أبي راشد/ حوران الدامية (١٩٢٦/ القاهرة ص ٤١-٤٢).

- حنا أبي راشد/ حوران الدامية (١٩٦١ بيروت ص ٣٦٧).

(١١) منصور عيد حاتم/ المعالم في تاريخ آل حاتم (بدون تاريخ/ دمشق ص ٢١-٢٢).

(١٢) منصور عيد حاتم.... المصدر السابق (ص٥٠).

(١٣) سامي سلامه النحاس/ تاريخ مادبا الحديث (١٩٨٧ ص١٢٤-١٢٥).

(١٤) ميخائيل خليل جميعان وأمجد عدنان جميعان/ مادبا وعشيرة الكرادشة (١٩٩٧/ الأردن ص٥٣).

(١٥) د. أحمد عويدي العبادي/ مقدمة لدراسة العشائر الأردنية (١٩٨٥ ج٢ ص٧٠٠-٧٠١).

(١٦) حنا عماري/ قاموس العشائر في الأردن وفلسطين (٢٠٠١ ص٤٦٤).

(١٧) د.عمر كحالة / معجم قبائل العرب. (١٩٦٨).

(١٨) تقرير عشائر بلاد السلط (ص٣)www.chp.aspbid199andcid=5-99k

(١٩) منير الذيب/ جنوب سوريا، حوران (٢٠٠٤ ص١٢٥).

(٢٠) مصطفى مراد الدباغ / بلادنا فلسطين. الجزء الثاني القسم الثاني.

(٢١) طلال حسين الطراونة الصفوة - جوهرة الانساب- الاردن (اربد ٢٠٠٦).

(٢٢) عبد الرؤوف الروابدة/ معجم العشائر الأردنية. (٢٠١٠ صفحة ٤٣٠).

(٢٣) محمود حسن فالح مهيدات. عشائر شمالي الأردن (١٩٩٠ ص ١١١).

(٢٤) د. محمد عبد القادر خريسات /المسيحيون في قضاء السلط (٢٠١٢ ص٢١٥-٢١٧ و٤٧١ و٤٨١ -٤٨٣ و٤٩٠-٤٩٤).

(٢٥) عيد إلياس قاقيش/ شجرة العائلة (١٩٨٨).

– جريس سليمان الخوري قاقيش/ دليل عشيرة القواقشة (١٩٨٨).

(٢٦) سلطان طريخم السرحاني/ موسوعة محافظة إربد (٢٠٠٤ ص٢٦٤). يذكر بأن القواقشة يسكنون في كفر ابيل التابعة لبلدية برقش.

كفر أبيل:

وتضم بلدية برقش كل من كفر راتب، بيت اديس التي يوجد بها كهف السيد المسيح، وكفرعوان وكفر ابيل واجديتا. وفي بلدية برقش اقدم الحمامات الشعبية في الأردن وهي «فحه ذابلة» وبها مقامات الشيخ ذابلة والشيخ رباع والشيخ عبده والشيخ داوود. يسكن كفر ابيل نسل سليم منصور قاقيش.

تتبع كفر ابيل بلدية برقش وتقع هذه الى جهة الجنوب الغربي من مدينة اربد وتبعد عنها ٣٤ كم وتتميز المنطقة بغاباتها الجذابة وجبالها الشاهقة وآثارها العريقة وبساتينها الكثيرة.

(٢٧) أعلمني د. فرح سعد سويلم في عام ٢٠٠٠م بأنه سمع هذه الرواية من المرحوم (كليب الشريدة) أحد مشايخ أهل منطقة إربد.

(٢٨) أعلمني بهذه الرواية تميم إلياس الميخائيل في عام ٢٠٠٠م نقلاً عن ما سمعه من يوسف نقولا عيد (أبو سيف)،

كما ذكر نفس الرواية المرحوم يوسف يعقوب سعيد (ابو ممدوح).

(٢٩) جريدة العرب اليوم ٢٠١١/٤/٣٠ و٢٠١١/٥/٨.

(٣٠) صندوق آل قاقيش/ النظام الداخلي (السلط ١٩٥١ ص٣).

(٣١) حسب ما أعلمني به السيد عيسى خلف عيد المفرح عند زيارتي والسيد سامي كمال السعد لمنزله في جبل الحسين في ٢٠٠٠/٥/٩ (حديث مسجل).

تزوج عيسى خلف عيد من هناء أبراهيم سليمان قاقيش ورزق ب أنور وأكرم وباحثة ورجاء ومريم وحنان وريما .

أما جميل سلامة جحيش فتزوج اخت الشيخ الخياط وأسلم وخلف خالد ومحمد وأحمد.

(٣٢) حسب ما أعلمني بذلك عيد إلياس عيد في عام ١٩٩٩ والذي حصل على صورة من السيد أنيس المعشر عن الشجرة.

(٣٣) عيد إلياس قاقيش/ شجرة عشيرة القواقشة (١٩٨٨). (يوجد لدى الكاتب نسخة منها).

(٣٤) د. جريس سليمان سويلم قاقيش/ دليل عشيرة القواقشة (١٩٨٨). (يوجد لدى الكاتب نسخة من هذا الكتاب الصادر في ١٩٨٨/٥/٣٠ في تورنتو/ كندا ولقد قدمت سميرة إلياس بديوي زوجة برهم عيد الخوري سلامه معلومات كثيرة عن العشيرة ساعدت في إعداد هذا الكتاب. وأهدى الكاتب نسخة من هذا الكتاب إلى جمعية آل قاقيش التعاونية.

(٣٥) د. جريس سليمان سويلم قاقيش...... المصدر السابق (ص ١).

(٣٦) Kakish (Qaqish) family Society/ Address and Telephone directory – 2002 ويوجد لدى الكاتب نسخة من هذا الدليل. تم إهداء نسخة منه إلى جمعية آل قاقيش.

(٣٧) لمزيد من المعلومات عن مدينة السلط راجع:

– د. سحبان خليفات/ السلط في التاريخ المكان والإنسان/ ١٩٨٩ في السلط تاريخ وصور/ مؤسسة إعمار السلط/ ١٩٨٩.

– محمد علي الصويركي الكردي/ تاريخ السلط والبلقاء/ ١٩٩٨.

– محمد أبو طالب/ أرض الجادور في تاريخ السلط/ ١٩٨٩ في السلط تاريخ وصور/ مؤسسة إعمار السلط ١٩٨٩.

– د. أحمد عويدي العبادي/ مقدمة لدراسة العشائر الأردنية/ ١٩٨٥.

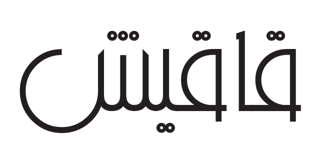
– د. سالم الطراونة/ تاريخ منطقة البلقاء، معان والكرك ١٨٦٣ – ١٩١٨م.

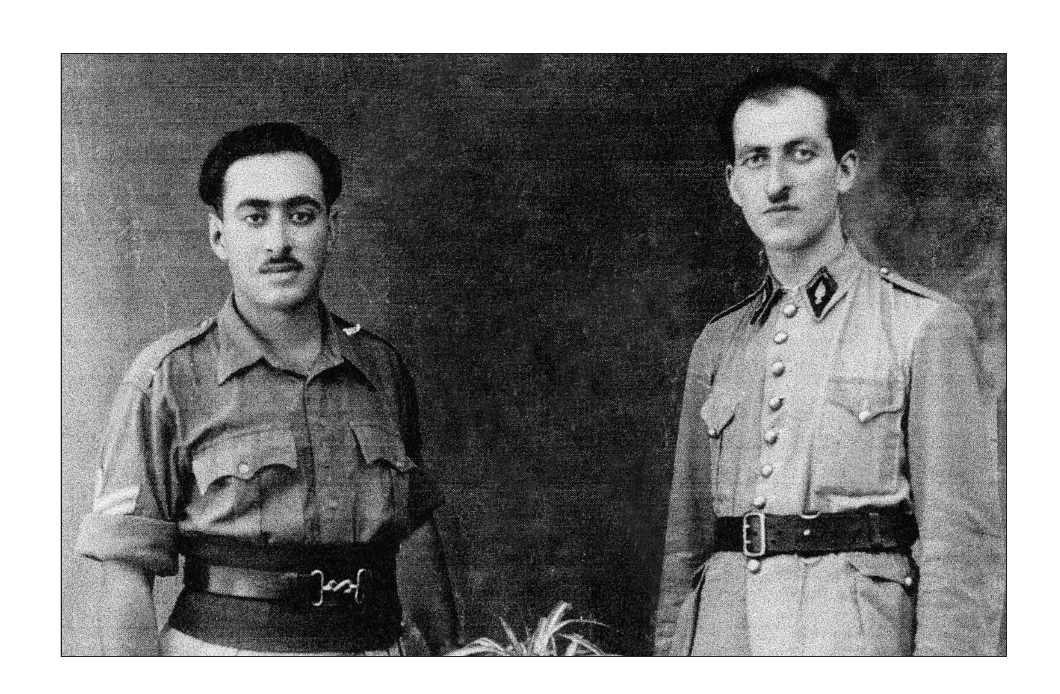
– د. جورج طريف/ السلط وجوارها/ ١٩٩٤.

– د. هاني العمد/ نترجم لأبناء المدينة/ محاضرة في جمعية السلط الخيرية/ الرأي ٢٠٠٠/١٠/٢١ يذكر أن الزلزال ضرب مدينة السلط في ١٩٢٧/٧/١١ حسب ما ورد في سجل بلدية السلط لعام ١٩٢٧ حيث أن هذا السجل كاملاً وغير منقوص.

– نايف الكايد/ محاصيل البلقاء/ الرأي ٢٠٠٠/١٠/٧ يذكر أن الفيروس ضرب كروم العنب في الجذور حيث انتقل هذا المرض من حوافر خيل القوة الانكليزية التي دخلت السلط بعد هزيمة الأتراك عام ١٩١٨.

– د. جورج فريد داوود طريف/ جوانب من تاريخ مدينة السلط/ جريدة الرأي ٢٠٠٠/٨/٢٢.


قاقيش



الفصل الثالث

■ أُخوة قاقيش

أُخوة قاقيش

أولاً: عشيرة (نويصر) آل أيوب:

إستقر نويصر جد آل أيوب في مدينة الحصن [١] بنفس الفترة التي جاء فيها أولاد عمومتهم إلى الأردن (حوالي منتصف القرن السابع عشر)، ويذكر روكس بن زائد العزيزي «كان جد العشيرة المدعو يوسف يقطن قرية بصير من أعمال حوران وقد أنجب من زوجته أربعة أولاد هم فلوح وقاقيش ونويصر وكردوش» [٢].

كانت قرية الحصن في بداية تكوينها آنذاك، وهنالك خلف نويصر ثلاثة أولاد هم سليمان وبرهم وعبد الله، وسليمان خلف أيوب وناصر، وبرهم خلف نعيم الذي خلف دخيل. أما عبد الله فقد توفي دون أن يرزق بأولاد.



سلطي باشا أيوب

أيوب خلف إبراهيم وأسعد وسليمان، ولقد كان إبراهيم أيوب عضواً في المجلس البلدي لمدينة إربد (مركز قضاء عجلون) منذ تأسيسه في عام ١٨٨٣ وحتى ١٨٨٧م[٣]. وولد لإبراهيم ولد تزعم العشيرة برجولته وكرمه وأخلاقه وإسمه (سلطي) نسبة إلى مدينة السلط في منتصف القرن التاسع عشر حيث ولدته أمه (وردة بنت مفرح خلف نصير قاقيش) في مدينة السلط في بيت قاقيش وهي في زيارة لأهلها[٤] وعمّر حوالي ١٢٠ عاماً.

وكان سلطي باشا الإبراهيم[٥] يُعرف بين العشائر بـ (أبو مصلح) لأنه كان مصلحاً بين الناس. ولقد كان على إتصال مع أولاد عمومته عشيرة فلوح في حوران.

لعب سلطي باشا الإبراهيم دوراً مؤثراً في الحياة الإجتماعية والسياسية في المنطقة [٦] في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. حيث كان عضواً في مجلس إدارة قضاء عجلون عام

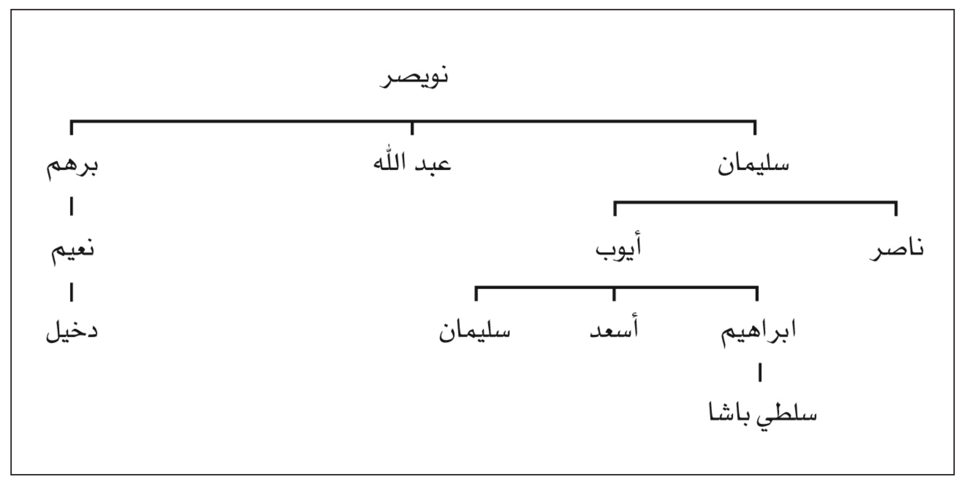
١٨٨٧م وعضوا في المجلس المختلط للأرثوذكس العرب سنة ١٩١٢م[٧] وكان من مؤسسي حزب التضامن الأردني[٨]. كما كان عضواً في المؤتمر الأرثوذكسي الثاني الذي عقد في يافا عام ١٩٣١[٩]، وعضواً في المجلس التشريعي لدورتين : عام ١٩٣١ وعام ١٩٣٧ [١٠].

كما كان من الوطنيين الذين حضروا مؤتمر عجلون الذي إنعقد على إثر صدور وعد بلفور عام ١٩١٧ حيث إستنكر المؤتمر هذا الوعد الذي «......... منح أرضنا المقدسة إلى اليهود ....» وحضر هذا الإجتماع عدد كبير من وجهاء العشائر ومنهم الشيخ فايز المفلح، المحامي إبراهيم سماوي، عبد الرحمن إرشيدات، أيوب إبراهيم وغيرهم.

من رجالاتهم المعروفين معالي إبراهيم أيوب وكان ضابطاً في الجيش العربي ثم وزيراً لعدة مرات [١١] ونشيطا في العمل الأرثوذكسي في الأردن فهو عضو في المؤتمر الأرثوذكسي الخامس وعضو في اللجنة التنفيذية للجمعية العربية الأرثوذكسية وفي المجلس الأرثوذكسي المختلط، ومعالي عيسى أيوب الذي كان وزيراً للنقل في وزارة دولة عبد الرؤوف الروابدة عام ٢٠٠٠م ورئيس سلطة منطقة العقبة الإقتصادية الخاصة عام ٢٠١١.

للعشيرة ديوان في عمان أسسته عام ١٩٩٠، كما قامت بترميم ديوان سلطي باشا في الحصن عام ٢٠٠٩ وبنت ملحقا له هو الان ديوان للعشيرة. ومن أجمل الأبنية التراثية في الأردن.

للعشيرة موقع الكتروني على الانترنت تحت إسم: www.ayoubfamily.net.



شجرة عشيرة آل أيوب



ديوان عشيرة آل أيوب (الحُصن)

ثانياً: عشيرة الكرادشة:

إستوطن الكرادشة الكرك في النصف الأول من القرن السابع عشر، حيث يذكر سامي سلامه النحاس[١٢] بأنهم جاءوا إلى الكرك في عام ١٦٣٥م بينما يذكر مخائيل وعدنان جميعان [١٣] ان قدومهم كان عام ١٦٠٥م من صلخد في حوران [١٤]، وهم أبناء عمومة القواقشة ونويصر وفلوح[١٥].

سكن نسل سلامه كردوش مدينة الكرك حتى عام ١٨٧٣م. بينما انتقل نسل يعقوب كردوش من مادبا الى الناصرة عام ١٦٤٧م وإستقر هو ونسله بها لتاريخه [١٦] علماً بأن السجل الفاهومي (١٨١٨) قد ذكر الكرادشة ومنهم ميخائيل الكردوش.

ومن رجالاتهم المناضل الأستاذ منصور كردوش (١٩٢١- ١٩٩٨) وهو مؤسس «المؤسسة العربية لحقوق الإنسان في فلسطين» وكان مدافعا عنيدا عن حقوق الجماهير العربية في فلسطين المحتلة ١٩٤٨.

إنتقل الكرادشة (نسل سلامه) في عام ١٨٧٣م وإستوطنوا قرية مادبا هم وعشيرة العزيزات وعشيرة المعايعة[١٧].

وفي مادبا سكنت هذه العشائر في مغاوير عرفت بأسمائهم مثل مغاوير الكرادشة في جنوب مادبا ومغاوير العزيزات في غرب مادبا [١٨]. وقامت هذه العشائر بإقتسام أراضي قرية مادبا بالتساوي فيما بينهم وقاموا بإستصلاحها وزراعتها.

تتكون عشيرة الكرادشة في مادبا من العائلات التالية:

- أولاد جابر: الجميعان، الجريسات، المرزوق، الفرهود، القسوس.

- أولاد هلال: اللياس، السلامات، الجابر، المطالقة، العزارات، القراعين، المنصور.

ولقد نشر فردريك بيك [١٩] شجرة عشيرة الكرادشة في كتابه (تاريخ شرق الاردن وقبائلها).

لعب رجالات العشيرة دوراً مهماً في الحياة الإجتماعية والسياسية والعشائرية في مادبا، و نشط عدد منهم في القضية الأرثوذكسية العربية منذ أوائل القرن العشرين نذكر منهم إبراهيم جميعان ويعقوب جميعان وتوما حمارنة وصالح حمارنة [٢٠].

وتولى أبناء العشيرة رئاسة بلدية مادبا لفترات طويله مثل:

- إبراهيم بك جميعان الكرادشة من ١٩١٦ – ١٩١٩ و ١٩٢٣ -١٩٢٦

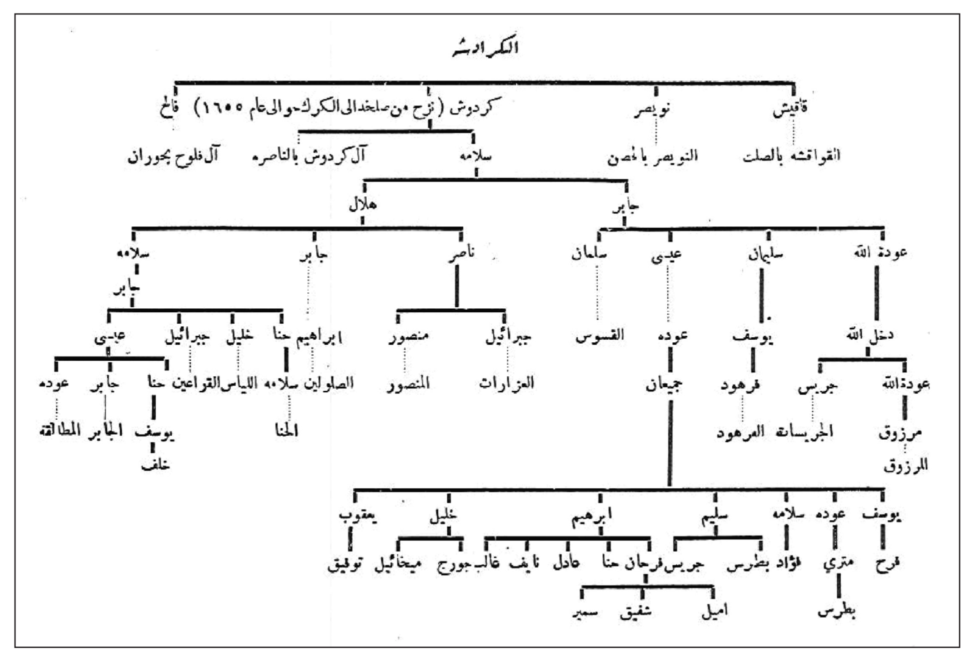
- يعقوب جميعان الكرادشة من ١٩١٩-١٩٢٣ و ١٩٤٩- ١٩٥٤

- عادل جميعان الكرادشة من ١٩٥٥-١٩٥٧

- وخلف بن يوسف الكرادشة من ١٩٦١- ١٩٦٣ و١٩٦٤- ١٩٦٧

ويوجد أبناء العشيرة الآن في كثير من مؤسسات الدولة والجيش مثل الركن شفيق جميعان كما نشطوا في القطاع الخاص مثل الأستاذ سمعان القسوس.

ولمزيد من التفاصيل الرجاء مراجعة الموقع الالكتروني الممتاز لعشيرة الكرادشة تحت اسم:
www.alkaradsheh.com



شجرة عشيرة الكرادشة

ثالثاً: عشيرة فلوح:

الأخ الوحيد الذي بقي في صلخد/ حوران ولم يرتحل مع إخوته إلى الأردن ، إنتقل آل فلوح إلى مدينة خبب في بداية القرن السابع عشر مع أولاد عمومتهم آل حاتم وذلك نتيجة لازدياد هجمات القبائل البدوية على الجبل(٢١).

وكان لفلوح إبن إسمه حمزه والمكنى بِـ (حبنظر) وهو جد موسى فلوح الأول. كان مشهوراً بشجاعته وجرأته وقد عاصر ابن عمه حاتم الثاني ابن فرح بن حاتم بن قيس والملقب (بقروى) نظراً لكرمه الشديد وكان كلاهما رجلين عظيمين في المنطقة (٢٢).

وفي وثيقة مؤرخة بتاريخ ١٧٢١/٩/١١م لدى الكاتب (منير الذيب) رسالة وجهها (ناصر اللمع) شيخ مشايخ الصلاخدة وخاله الأب (حنا بن أبي كامل فلوح) إلى الأسقف أفتيموس صيفي في دمشق يطلبا فيها رجل علم ودين ليعلم أهالي صلخد (٢٣).

ذكر لي سامي سعد قاقيش بأنه قام هو ورامي يوسف قاقيش بزيارة بلدة صلخد في عام ٢٠١٠ وتعرفوا هنالك على ممدوح عيد مختار مسيحيي صلخد الذي أعلمه بأن المضافة التي يستخدمها آل الأطرش حالياً تعود ملكيتها إلى عشيرة فلوح وإخوانهم.

وعندما قابلوا المقيم على مضافة آل الأطرش أعلمهم بأنه عندما تم ترميم المضافة في بداية القرن العشرين وجدوا ختم عيسى فلوح في هذه المضافة وقاموا بإعطاء هذا الختم إلى الأستاذ هاشم فلوح.

وفي عام ١٧٧٣م إنتقل آل فلوح إلى بصير إثر خلاف مع الشيخ إبراهيم الحاتم [٢٤] وأصبحوا من زعماء مدينة بصير في نهاية القرن التاسع عشر.

ولقد أورد (حنا أبي راشد) [٢٥] بأن كبيرهم كان وقت إذن هو حسن أفندي فلوح. في بصير كان زعيمهم موسى فلوح [٢٦] عضواً في مجلس الدعاوى ومن ثم عضواً منتخبا في مجلس إدارة لواء حوران في منتصف القرن التاسع عشر [٢٧].

وخلال حملة إبراهيم باشا على سوريا وحين حضر بجنده لصد هجمات الوهابين عن حوران اجتمع ابراهيم باشا مع شيوخ حوران في علية الشيخ موسى فلوح.

كما كان من رجالاتهم المعروفين في بداية القرن العشرين حسن فلوح [٢٨] والآب أيوب فلوح رئيس « الكلية الشرقية » في زحله من عام ١٩٤١م-١٩٤٧ [٢٩] . يملك قسم كبير من آل فلوح منازل متقاربة في قرية بصير معظمها حول كنيسة القرية مثل منزل ياسين فلوح (أبو يعقوب) ودار سليمان فلوح وبهجت الخوري فلوح، وجميل فلوح وجودت فلوح، ومفلح فلوح ود. عيسى فلوح وأديب فلوح، وحافظ فلوح، المهندس أسامه فلوح، والمهندس وائل فلوح وساطع فلوح.



ميشيل فلوح وعائلته

قدم إلى الأردن السيد ميشيل فلوح عام ١٩٤٣ وعاش حتى مماته في الأردن سنة ١٩٩٠، ولقد تعرف راجي الخوري سويلم قاقيش على ميشيل فلوح عام ١٩٤١م عندما كان يعمل ضابط تموين في قوة حدود شرق الأردن في درعا وساعده للقدوم إلى الأردن [٣٠] فإلتحق ميشيل فلوح بالجيش العربي حتى تقاعد سنة ١٩٦٤ وبعدها عمل مديراً للمركز الثقافي الفرنسي في عمان حتى مماته. رزق بولدين د. فاروق ود. عصمت وإبنتين، عمل د. فاروق فلوح كضابط في الجيش السوري وإلتحق فيما بعد بالخدمات الطبية الملكية الأردنية بعد حرب ١٩٦٧ وله الان عيادة طب أسنان خاصة قرب مستشفى الخالدي (في عمان).

أما د.عصمت فكان يعمل مديراً لمركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي في جامعة الدول العربية وتوفي في عام ٢٠١٢ في دمشق.

ومن أبناء العشيرة المعروفين في سورياً الأستاذ المحامي هاجم فلوح [٣١] وهو من رجالات الحركة الوطنية السورية وزار الأردن عدة مرات، وشهيرة ميشل فلوح التي كانت عضواً في البرلمان السوري وهي الآن رئيسة جمعية أبناء الشهداء في سوريا والمشرفة العامة على مدارس بنات الشهداء [٣٢]، د.ناظم فلوح / عضو مجلس نقابة أطباء الأسنان (فرع دمشق) عام ١٩٦٦/ ١٩٦٧، فالح فلوح /عضو إتحاد الكتاب العرب [٣٣]، ود. معين فلوح /أخصائي الأمراض الصدرية [٣٤]، ود.نظمي فلوح / مسؤول في الأمم المتحدة [٣٥]، د.جميل فلوح / مدير حوض بردى المائي [٣٦]، والمخرج كميل فلوح، ود. نزار فلوح / مدير عام الشركة الأهلية للمنتجات المطاطية. أدهم فلوح/ عضو في الحزب الشيوعي السوري (صوت الشعب)، د. نزار فلوح/ المدير العام لشركة الصناعات الكيمائية، د.نظام فلوح / رئيس مسلخ الرقة، نضال فلوح / عضو بمجلس إدارة الشركة السورية الإيرانية لقطع السيارات، سلمى فلوح السالم / فنانة ورسامة وهي في عمر ٨٠ عاماً ، وأنس فلوح / مدير مدرسة الحكمة، د.غسان فلوح / عضو مجلس إدارة الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، شكري فلوح (١٩١٩-١٩٧٤) أديب ومؤلف.

ولمزيد من المعلومات راجع الموقع الالكتروني لعشيرة فلوح www.fallouh.com.

---

(١) فردريك بيك/ تاريخ شرق الأردن وقبائلها (١٩٣٥ ص ٤٠٩).

سلطان طريخم السرحاني/ موسوعة محافظة إربد (٢٠٠٣ص٢٤٥).

الحصن: تقع الحصن في شمال الأردن وتبعد عن العاصمة عمان ٧٣كم (٧٧ كم عن السلط) وهي منطقة زراعية قائمة

على أنقاض مدينة رومانية قديمة تدعى (ديون) وهي من المدن العشرة الرومانية (الديكابولس) ومن أهم المعالم فيها «تل الحصن» كما يوجد في وسط المدينة بركة رومانية قديمة وتم إكتشاف فسيفساء لكنائس قديمة تعود الى العصر البيزنطي.
سكنتها عشيرة النويصر (أيوب) عند نزوحهم من صلخد. وما زال قسم منهم يسكنها وهم ملاكون كبار فيها ولازال يقطن فيها عائلات من القواقشة وهم نسل سلامه سعيد موسى.

(٢) روكس بن زائد العزيزي/ معلمة للتراث الأردني (١٩٨٦ مجلد ٥ ص ٥٨١)

في لقاء مع السيد كامل أيوب بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٢٣ (القنصل الأردني الفخري في لوس أنجلوس/ الولايات المتحدة الأمركية) أعلمني نقلاً عن موسى أيوب والخوري فلوح بأن أصل الأخوة من قرية «حزينة» في لبنان وأنهم إرتلحوا إلى صلخد من تلك القرية ولكني لم أعثر على أية مصادر تدعم تلك الرواية.

(٣) أحمد صدقي شقيرات/ تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن ١٨٦٣-١٩١٨ (١٩٩٢- ص ١٢٦).

د. سعد أبو ديه/ صفحات مطوية في تاريخ الأردن ١٩٩٦ (ص ٤٩).

إربد: تقع إربد في شمال الأردن وتعتبر عاصمة الشمال وتقع على بعد ٨٨ كم من عمان (٩٢ كم من السلط) و١٥ كم من الحصن وتعتبر الإمتداد الطبيعي لسهول بلاد الشام الداخلية ومعبراً من بلاد الشام إلى الساحل الفلسطيني.

سكنها بعض القواقشة في بدايات القرن العشرين مثل القاضي الأستاذ هاني عطا الله جريس قاقيش وعائلته ووالده.

(٤) - روكس بن زائد العزيزي .... المصدر السابق (م-٥ ص٥٨١).

- سلطان طريخم السرحاني.... المصدر السابق (ص٤٦-٥٠).

(٥) - مُنح سلطي الابراهيم أيوب لقب باشا في ١٩٢٣/٦/١٨.

- أحمد صدقي شقيرات/ الحصن/ جريدة الرأي٢٠١٠/٢/١٦.

(٦) - هند أبو الشعر/ إربد وجوارها (١٩٥٥ ص١٤٧).

- د. محمد أحمد الصلاح/ الإدارة في إمارة شرقي الأردن ١٩٢١-١٩٤٦ (١٩٨٥ ص٣٩٦).

- د. عليان الجالودي/ يوميات مصطفى التل في أدب السيرة والمذكرات في الأردن/ ملتقى جامعة آل البيت الثقافي الثاني تحرير عبد القادر أبو شريف وآخرون (١٩٩٩ص٩٤).

- د. عليان الجالودي/ د. محمد عدنان البخيت/ قضاء عجلون في عصر التنظيمات العثمانية (١٩٩٢) (ص٢٧ و٥٧).

- د.جورج طريف الداود ود. زهير غنايم/ القضية الوطنية الأرثوذكسية في فلسطين والأردن (٢٠٠٤ ص١١).

(٧) - هند أبو الشعر .... المصدر السابق (ص١٤٧ و٢٠٦ و٢٤١).

- د. جورج طريف الداود ود. زهير غنايم................المصدر السابق (ص٧٣ و١٠١ و١٤٣).

(٨) - مروان أحمد سليمان العبداللات/ خريطة الأحزاب السياسية الأردنية (١٩٩٢ ص٤٧).

- د. عبد الله نقرش/ التجربة الحزبية الأردنية (١٩٩٢ ص٤١).

(٩) - شحادة ونقولا خوري/ خلاصة تاريخ أورشليم الأرثوذكسية/ القدس (١٩٢٥ ص٣٣٩-٤٠١).

- حنا عيسى ملك/ طائفة الروم الأرثوذكس عبر التاريخ (٢٠٠٠ ص٤٩).

(١٠) - هاني خير/ السجل التاريخي المصور للسلطتين التشريعية والتنفيذية في الأردن ١٩٢٠-١٩٩٠ (١٩٩٠ ص٣٢٥ -٣٣١).

- سلطان طريخم السرحاني .... المصدر السابق (ص ٢٢١).

- جريدة الرأي ٢٠٠٨/٢/٢٥ ص (١٥).

(١١) هاني خير ....المصدر السابق (ص٢٩٧).

(١٢) سامي سلامه النحاس/ تاريخ مادبا الحديث (١٩٨٧ ص١٢٤).

(١٣) ميخائيل وامجد جميعان/ مادبا وعشيرة الكرادشة (١٩٩٧ ص٥٣).

الكرك: تقع الكرك على قمة جبل صغير في جنوب الأردن على بعد ١٢٣كم من عمان (١٥٤ كم عن السلط) وللكرك

تاريخاً طويلاً في معظم الحركات التاريخية في المنطقة ويعود السبب إلى موقعها الإستراتيجي الطبيعي الحصين. وأول إشارة للكرك تعود إلى العصر البرونزي أي عام ٢٤٠٠ قبل الميلاد. ونشأت بها في فترة لاحقة مملكة مؤاب الشهيرة. ثم خضعت للعرب الأنباط والغساسنة وللفرس لفترة قصيرة قبل تحريرها مرة أخرى في زمن الفتح الإسلامي للمنطقة. ولقد استوطنها الكرادشة عند نزوحهم من حوران في القرن السابع عشر.

(١٤) Raouf Saad Abujaber/Poineers over jordan/1989 (p. 219)

(١٥) فردريك بيك .... المصدر السابق (ص٣٥٢)

(١٦) القس أسعد منصور/ تاريخ الناصرة (١٩٤٢ ص٢٤٨-٢٤٩).

(١٧) لمزيد من المعلومات حول أسباب ترك هذه العشائر مدينة الكرك والإنتقال إلى مادبا راجع :

- عودة القسوس/ مذكرات مخطوطة من عام ١٨٧٧إلى عام ١٩٤٣م (ص٣١-٣٢).
- ميخائيل وأمجد جميعان ....المصدر السابق (ص٤٢ – ٤٤).

مادبا: تقع مدينة مادبا على بعد ٣٣ كم من عمان (٤٦ كم عن السلط) وهي من المدن السياحية المهمة في الأردن ولقد بنى مادبا الحديثة عشائر الكرادشة والعزيزات والمعايعة عندما رحلوا إليها في القرن التاسع عشر وما زال قسم كبير من الكرادشة يقطنونها.

(١٨) روكس بن زائد العزيزي/ معلمة للتراث الأردني (١٩٨٤ مجلد ٤ ص ١٦٨).

(١٩) فردريك بيك .... المصدر السابق (ص٢٥٣).

(٢٠) د. جورج طريف الداود وزهير غانم/ القضية الوطنية الأرثوذكسية في فلسطين والأردن (٢٠٠٤ ص١٠٠ – ١٠١ و ٢٦١ - ٢٦٣).

(٢١) - د.فندي أبو فخر/ تاريخ لواء حوران الاجتماعي ١٨٤٠-١٩١٨(١٩٩٩ ص ٩٩ - ١٠١).

- د. عمر كحالة/ معجم قبائل العرب ج١(رقم ٢٢٥) يذكر أن آل حاتم من العشائر المسيحية يرجع نسبها بقروى جد آل فلوح.

صلخد: تقع على بعد ٢٣كم شرق بصرى، ذات موقع إستراتيجي، لذلك جعلها اليونان والأنباط والرومان والعرب مركزاً حربياً وأهم آثارها القلعة النبطية التي جددت في العهد الأيوبي (١٢١٤-١٢٤٨) لتكون حصناً في مواجهة الصليبين المتواجدين في القدس. ثم أعيد تجديدها في عهد الظاهر بيبرس (١٢٧٧م) كما يوجد بها طريق يوناني معبّد بالحجارة يربطها ببصرى.

خُبب: تقع على الطريق بين عمان ودمشق وهي اليوم مدينة كبيرة. جغرافياً تقع في بداية اللجاة، ويقال سميت بهذا الإسم حيث أن الجياد بعد وصولها إلى القرية تكون قطعت أراضي جبل العرب الوعرة فـ «خبب الجياد» أي السير بين السير المعتاد والركض. وقد سكنها آل حاتم لموقعها المميز والحصين ولوجود المغاور الطبيعية وعيون المياه فيها.

(٢٢) منصور عيد حاتم ....المصدر السابق (ص٣٤).

(٢٣) منير الذيب / سورية الجنوبية، حوران (٢٠٠٤ص١٢٥).

(٢٤) منصور عيد حاتم ..... المصدر السابق (ص ٢٤).

بصرى أسكي شام: (بصير) تقع بصرى على الطريق بين عمان ودمشق (حوالي ٤٠ كم من درعا) ويعود تاريخها إلى العصر البرونزي الأول، ولقد لعبت دوراً مهماً في بداية المسيحية وصارت في العهد البيزنطي مقراً للبطريركية وبنيت فيها عدة كنائس وعندما سكنها الغساسنة ازدادت اهميتها حيث اصبحت عاصمتهم وكان رئيس اساقفة بصرى (تيطس) في عام ٣٦٠م عالماً وفيلسوفاً مشهوراً قاد القبائل العربية المسيحية في خلافها مع باقي البطريركيات حول طبيعة المسيح من حيث أن القبائل العربية آمنت بأن للسيد المسيح طبيعة واحدة (إله) بينما بعض البطريركيات قالت بطبيعتين للسيد المسيح (إلالهية وبشرية).

(٢٥) حنا أبي راشد/ حوران الدامية (١٩٢٦ ص ٤١-٤٢).

(٢٦) د. فندي أبو فخر ..... المصدر السابق (ص ١٣٥).

(٢٧) د. فندي أبو فخر ...... المصدر السابق (ص ٣٧).

(٢٨) أعلمني معالي فؤاد عيد قاقيش أنه قابل حسن فلوح في القطار عام ١٩٤١ وهو في طريقه إلى سوريا/ بيروت للالتحاق بالدراسة (الجامعة الأمريكية/ بيروت) وعرفه عليه عبد النور عواد قاقيش ويقول معالي فؤاد قاقيش أن الشبه الكبير بين حسن فلوح وسلطي الإبراهيم هو ما لفت نظره.

(٢٩) منير الذيب ..... المصدر السابق (ص ١٧٨).

(٣٠) ذكر لي هذه الواقعة معالي فؤاد عيد قاقيش حيث عاصر هذه الأحداث.

(٣١) منير الذيب .... المصدر السابق (ص ٢٨٦).

ولد هاجم فلوح عام ١٩١٨ وتوفي عام ٢٠٠٨ وهو أستاذ في الجامعة، انتمى للحزب القومي السوري عام ١٩٤٣ وكان عضو مجلس أعلى للحزب ١٩٩٠.

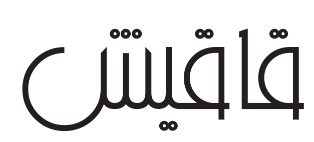
(٣٢) صحيفة تشرين ٢٠٠٢/٤/٨.

(٣٣) www.awu-dam.or .

(٣٤) www.arabmedmag.com .

(٣٥) www.worldvolunteerweb.org .

(٣٦) جريدة أخبار الشرق ٢٠٠٢/٣/١١ .


قاقيش



الفصل الرابع

- القواقشة يستوطنون السلط
- مشاركة أبناء العشيرة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية
- الأعمال والحرف
- المخاتير وكبار رجالات القواقشة في سطور
- عبيد القواقشة

القواقشة يستوطنون السلط

منذ قدوم القواقشة إلى الأردن في عام ١٦٥٠م إستوطنوا مدينة السلط وسكنوا في محلة العواملة والتي عُرفت فيما بعد بمحلة القطيشات [١] في حارة الخضر [٢] وشيدوا بيوتهم حول مقام سيدنا الخضر. ويعود أقدم بيوتهم إلى عام ١٦٦٨وهو الذي سكنه صالح باشا عيد المفرح[٣] حتى مماته في عام ١٩٧٠، وآلت ملكيته الان إلى السيد باسم عيد العيد حيث قام بين عام ١٩٩٠-١٩٩٣ بترميم البيت وإعادته إلى وضعه الأصلي بعد أن تم تركه لفترة طويله دون عناية [٤].

بيت قاقيش:

ذكر عدنان خريسات [٥] بأن بيت قاقيش يعتبر من أقدم بيوت السلط حيث بني في عام ١٦٦٨، كما يدل على ذلك حجر المدخل الرئيس ونقش عليه تاريخ البناء. «يتكون البيت من أقواس وأدراج داخلية وتميزت أرضيتة بالبلاط الملون الذي يعطي صورة جميلة للبيت بزخارفه المميزة. أما النوافذ فقد تميزت بأنها من الزجاج الملون. يضم الطابق الأول قاعة إستقبال واسعة وغرفة للطبخ وبعض المعروضات النحاسية والفضية، أما الطابق الثاني والذي يتم الوصول إليه عبر درج داخلي فيضم غرفة للإستقبال مفروشة بالبسط المطرزة، كما يوجد به شرفه مفتوحة بنيت على شكل أقواس يستطيع الناظر فيها مشاهدة وسط المدينة. ومما يلفت النظر أن البيت دافىء في فصل الشتاء ولا يحتاج لمدفئة ، ويكون في فصل الصيف بارداً وكأنه مكيف».

رُشّح هذا المنزل لجائزة «أفضل الأبنية التراثية المُرممة وسط مدينة السلط» ولقد خصصت هذه الجائزة من قبل بلدية السلط بالتعاون مع مؤسسة إعمار السلط عام ٢٠٠٥، حيث فاز هذا المبنى بالمرتبة الثانية للفئة الثانية بعد منزل البشير. وتم وضعه على مسار السلط التراثي حسب ما ورد في منشورات وزراة السياحة والآثار.

ولد سلطي باشا أيوب في هذا البيت حوالي عام ١٨٤٥ كما ولد فيه صالح باشا قاقيش عام ١٨٥٣ وعاش به حتى مماته عام ١٩٧٠، ولقد تم إدراج البيت في الكتاب الذي أصدرته بلدية السلط عن «أهم المباني التراثية في السلط، حيت ذكر بأنه إحدى الأبنية المميزة في مدينة السلط والذي بني من قبل عائلة

قاقيش ولا يزال ملكا لهم، وتم ترميمه عام ١٩٩٠. ويتألف المبنى من ثلاثة طوابق وقد تم إستخدام الحجر الأصفر في بنائه، وأهم مميزات المبنى أن سقوفه جاءت على شكل عقود متقاطعة تستند على جدران سميكة [٦].

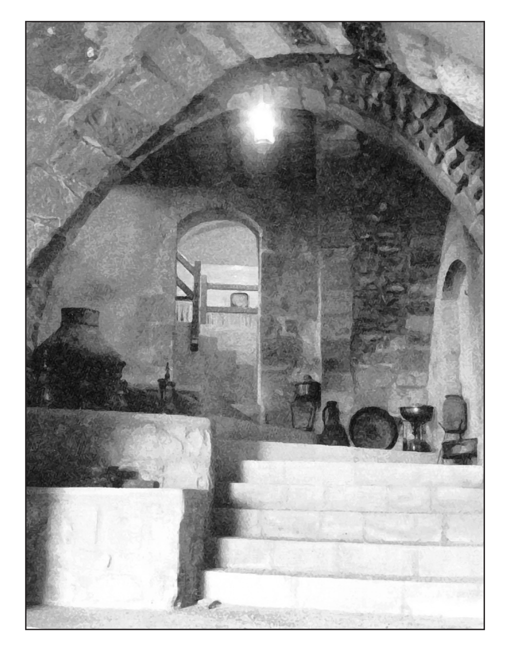


الحجر المنقوش على مدخل دار قاقيش ١٦٦٨م



دار قاقيش صالح باشا

كما إمتلك القواقشة الحواكير والعقارات في محلة القطيشات ، والدكاكين في محلة العواملة[٧] ولقد تم توثيق بيوتهم التي تقع في حارة الخضر في سجل «التراث المعماري لمدينة السلط» الذي أصدرته وأشرفت عليه الجمعية الملكية الأردنية [٨]. كما قاموا بترميم بيوتهم وإجراء إضافات عليها بموجب تصاريح البناء من بلدية السلط. ولقد إستخدم في البناء الحجر بنائيين من نابلس أشهرهم «العقروق».


دار قاقيش من الداخل

سكن معظم القواقشة في حارة الخضرة وحولها [٩] ونذكر منهم في حارة الخضر: الخوري سلامه سليمان، والخوري سويلم سليمان، وحبيب سليمان العويس، موسى عواد السالم، عيد ميخائيل البشارة، نصار سعيد المفرح، عباس الخضاري [١٠]، عودة عيسى يوسف الخضاري، ابراهيم وعيسى الطافش (منتصف درج الحارة/ الميدان).

رأس السوق: سليم سليمان العويس[١١]، ميخائيل نوير منصور، عواد نوير منصور، قدسي السحوم (ويعتبر قدسي السحوم من المعمرين بالعائلة وقد تزوج ثلاثة نساء وتوفي عن عمر ١٠٥ أعوام). ورحيل السحوم. لقد كان مفضي السحوم من التجار القلائل الذين يملكون هاتفا في الأردن عام ١٩٤٦ وكان رقم هاتفه (٥٢) السلط علما بأن عدد تجار السلط الذين كانوا يملكون هواتف (٢٦) تاجراً [١٢].

عمل القسم الأكبر منهم في الزراعة حتى منتصف القرن العشرين وكان الفلاحون منهم يمثلون ثقلاً كبيراً في العشيرة [١٣]. ولقد شارك القواقشة أبناء مدينة السلط في إقتسام العشائر للأراضي، وكما عملوا في المهن التي لها علاقة بالزراعة، وتاجروا بالمواد الزراعية وعملوا في النقل.

كانت (الشِيخة) في العشيرة تؤول بعد وفاة الشيخ إلى أكبرهم عمراً وأفهمهم ومن شيوخهم في القرن التاسع عشر كان عواد موسى يعقوب الملقب بـ «عواد أبو جربة «حيث كان يقول عنه السلطية» عواد أبو جربة سيف ومنسف ومقضاة حاجة» (١٤) وثم إنتقلت الشِيخة بعد وفاته إلى أكبرهم عمراً وهو عيد مفرح الخلف وبعده للباشا صالح عيد ومن بعده لمعالي فؤاد عيدالخوري سلامة.



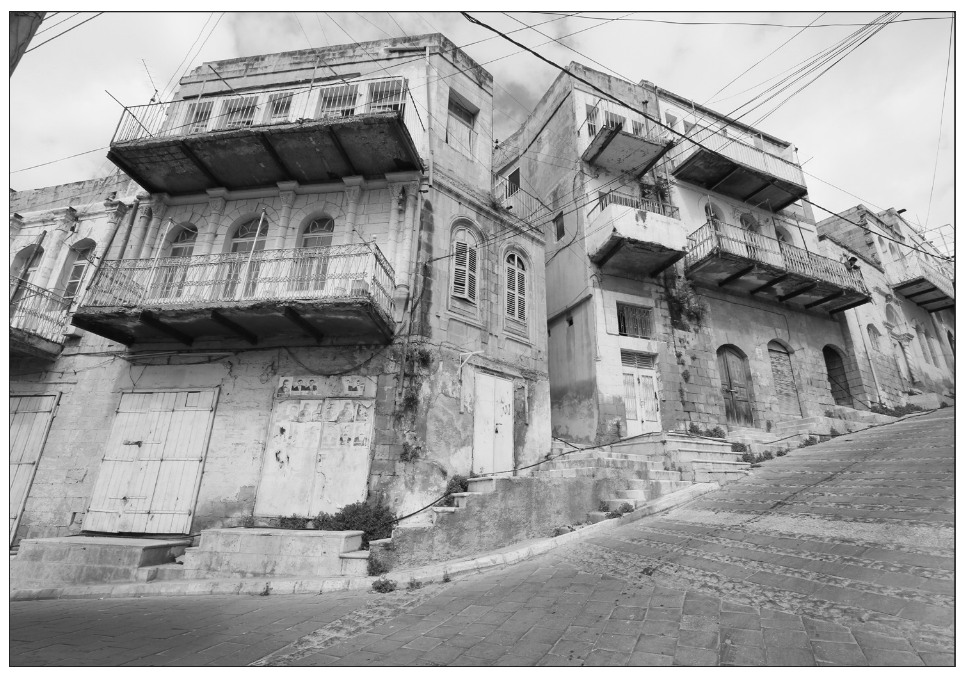
دار عودة سليمان العويس



دار البشارات



دار موسى عواد السالم



دار إبراهيم السليم وجريس القدسي وإرحيّل سحوم



دار الخوري سلامة والخوري سويلم - درج الخضر



دار ميخائيل نوير منصور



دور السحاحمة

مشاركة أبناء العشيرة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

نشط القواقشة في الحياة السياسية والإجتماعية للمدينة فعندما تشكل أول مجلس إدارة في قضاء السلط عام ١٨٦٩م وكان يتكون من (١٢)عضواً منتخبا منهم: حسين الصبح، كايد الختالين، راشد الحياصات، سالم الحسين، مفلح الحمود، مبارك المفلح محمود، علي عميره، حمد الحرحشي، داوود اليعقوب، مفرح قاقيش[١٥].

كان مفرح خلف نصير قاقيش ونمر الحمود والشعبان مسئولين عن تحديد وتثبيت الأراضي العشائرية عند التقسيم. وروى لي معالي فؤاد عيد قاقيش أنه عندما كان وكيلاً لوزارة البلديات عام ١٩٦٨ دخل عليه الشيخ ابراهيم الحنيطي وأعلمه بأن أفراد عائلة خير يريدون منازعتهم على مراعيهم فرد عليه فؤاد قاقيش بأن هذا من اختصاص دائرة الاراضي وليس الوزارة عندها أخرج الشيخ راشد وثيقة طابو موقعة من مفرح قاقيش ونمر الحمود والشعبان. وقال «قاقيش أعطانا هذه المراعي وقاقيش بدّو يأخذها منا».

عندها قام فؤاد قاقيش على الفور بالاتصال بدائرة الاراضي ليتم تسجيل المراعي بإسم عشائر الحنيطي حسب الوثيقة التي لديهم.

تألف أول مجلس دعاوي في مدينة السلط عام ١٨٧٥م من نائب قائمقام القضاء رئيساً وعضوية كل من: حسين أفندي الصبح ويعقوب أفندي الياسين وصالح أفندي أبو جابر وعيد أفندي قاقيش وموسى أفندي كاتباً[١٦].

وفي عام ١٨٧٨م أصبح خلف قاقيش عضواً في مجلس الدعاوي وفي ١٨٨٢ عاد عيد قاقيش إلى عضوية مجلس الدعاوي. كما أن عيد المفرح كان عضواً في أول مجلس بلدي في مدينة السلط عام ١٨٨٦ والذي تكون من:- فياض أفندي والحاج علي أفندي وعبد القادر أفندي وعيد مفرح قاقيش وعيد عياش وأحمد أفندي[١٧].



قانون الجنسية
نموذج رقم ٩
رقم الشهادة ٧٥٩٩
رقم الطلب ٨٦٠٥
رقم الاضبارة

امارة شرق الاردن
شهادة الجنسية الاردنية

هذه تشهد أن السيد عيد الخوري سلامه ... المرفقة صورته الشمسية والموصوف أدناه والذي قد أقر باخلاصه لسمو أمير شرق الأردن ولورثته وخلفائه هو أردني بموجب المادة ... من قانون الجنسية الاردنية.

أعطيت في عمان في اليوم ... من شهر ... ١٩٢٩

رئيس الوزراء
وزير الداخلية

أوصاف حاملها
السن
الطول ١٦٨ سم
العينان
الأنف
الفم
الشعر
اللحية
الشاربان
الوجه
البشرة
العلامات الفارقة او الخاصيات

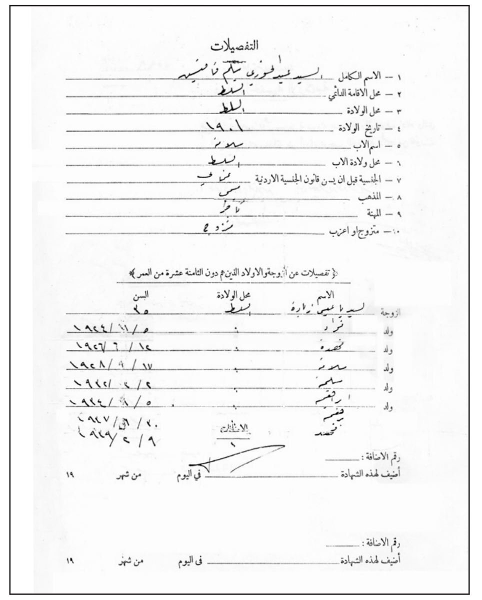
صورة حاملها الشمسية
بصمة إبهام يد حاملها اليسرى

الرسوم مدفوعة
الوصول رقم تاريخ

مدير الجوازات

٦١٥ الوطنية ٩/٦/٩٣٨ ٢٥٠٠

شهادة جنسية عيد الخوري سلامة ويظهر على الخلف بأنه عثماني الجنسية سابقاً



التفصيلات

١ – الاسم الكامل: السيد عيد الخوري سلامه
٢ – محل الاقامة الدائمي: السلط
٣ – محل الولادة: السلط
٤ – تاريخ الولادة: ١٩٠١
٥ – اسم الاب: سلامه
٦ – محل ولادة الاب: السلط
٧ – الجنسية قبل ان يسن قانون الجنسية الاردنية: عثماني
٨ – المذهب
٩ – المهنة: تاجر
١٠ – متزوج او اعزب: متزوج

تفصيلات عن الزوجة والاولاد الذين هم دون الثامنة عشرة من العمر

	الاسم	محل الولادة	السن
الزوجة		السلط	٢٥
ولد			
ولد			
ولد			
ولد			
ولد			

الاضافات

رقم الاضافة :
أضيف لهذه الشهادة في اليوم من شهر ١٩

رقم الاضافة :
أضيف لهذه الشهادة في اليوم من شهر ١٩

ظهر شهادة جنسية عيد الخوري سلامة

شارك أبناء العشيرة في مؤسسات المدينة وجمعياتها مثل:

جمعية السلط الخيرية:

تأسست الجمعية عام ١٩٦٥ لمساعدة الطلاب الذين حالت الظروف دون إكمال تحصيلهم الجامعي، ومساعدة الفقراء والمحتاجين، والإعتراف بدور المرأة في بناء المجتمع والقيام بنشاطات ثقافية. وكان للجمعية دور مهم في إصدار «وثيقة السلط الشعبية» عام١٩٨١[١٨] وعام ٢٠٠٨.

إنضم للجمعية عدد من أبناء العشيرة نذكر منهم معالي فؤاد عيد سلامه، ومعالي بسام عيد العيد (رئيس اللجنة الثقافية والاعلامية) ، وهاني سالم سويلم، ولينه فؤاد العيد، وهانيا فؤاد العيد، ونضال جريس ميخائيل (عضو الهيئة الادارية)[١٩] وغازي فرح ، وكمال الموسى كما أن رأفت قاقيش هو نائب الرئيس لفرع الزرقاء [٢٠] ولقد شارك أفراد العشيرة في المؤتمر الأول والثاني عام ٢٠٠٨ « لوثيقة السلط الشعبية نحو عادات أفضل» والذي إنعقد في جامعة عمان الأهلية في ٢٠٠٨/١/١٩ وأذكر منهم بسام العيد وعيسى المفضي، وصالح يعقوب، وهاني السالم ونضال جريس وتميم إلياس.

مؤسسة إعمار السلط:

تأسست هذه المؤسسة في عام ١٩٨٢، كمؤسسة تطوعية لخدمة المدينة ودعم مشاريع البلدية والنشاطات الرياضية والثقافية وبناء المراكز الثقافية، والمحافظة على الأبنية القديمة وغير ذلك. وقد بلغت قيمة المبالغ التي قدمتها الجمعية لكافة القطاعات في مدينة السلط حتى عام١٩٩٥ حوالي ثلاثة ملايين دينار (٢١). قامت عشائر السلط بالتبرع للمؤسسة عند تأسيسها وقامت عشيرة القواقشة بجمع مبلغ معين قسم على أفراد العشيرة كتبرع بإسم العشيرة للمؤسسة بإشراف معالي فؤاد عيد الخوري.

جمعية أصدقاء الآثار – السلط:

تأسست الجمعية في عام ١٩٩٣ بهدف المحافظة والعناية بالآثار الموجودة بالسلط ونشر الوعي والثقافة السياحية وتشجيع السياحة الأردنية للمدينة ويرأس الجمعية منذ عام (٢٠٠٠) السيد غازي جمال قعوار(٢٢). و انضم عدد من أفراد العشيرة للجمعية مثل معالي بسام العيد.

الأعمال والحرف

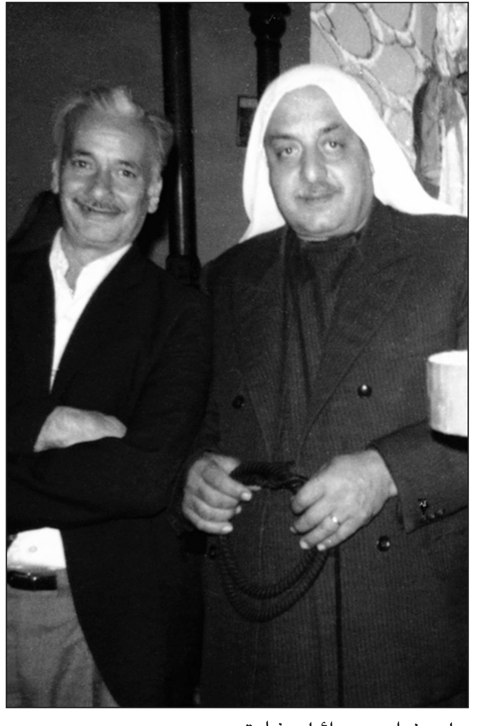
عمل القسم الأكبر من القواقشة في الزراعة حتى منتصف القرن العشرين وكان الفلاحون منهم يمثلون ثقلاً كبيراً في العشيرة [٢٣]. شارك القواقشة أبناء مدينة السلط في إقتسام العشائر للأراضي قبل عام ١٨٠٠م، وكانت حصتهم في المناطق التي كانوا يفلحونها[٢٤] كان الإنتاج الزراعي يمثل الدخل الأساسي لأفراد العشيرة حيث يقومون بتصنيع ما يحتاجونه لفصل الشتاء مثل الجميد، السمن البلقاوي، والجبنة واللبنة والزبيب والخبيصة ويبيعون الفائض.

وكان أهل السلط ومن ضمنهم القواقشة يقضون فصل الصيف «معزبين» في الكروم التي يملكونها في المصلى، ووادي الناقة، والمعاطية، وزي وطف يوشع. كما عملوا في المهن التي لها علاقة بالزراعة مثل تربية الأغنام والمواشي[٢٥] والتي كانوا يرعونها في جبال السلط صيفاً وفي الغور شتاء، عملوا في القصابة (وكانت محلاتهم قرب شارع السرايا) وتجارة الجلود[٢٦]. وتجارة المواد الزراعية مثل القمح والزبيب مع فلسطين[٢٧].

كان قسم من أفراد العشيرة في وضع مالي جيد، حيث كانت تقبل كفالاتهم الشخصية لدى الدوائر الرسمية أمثال:

إبراهيم عواد، إرحيل السحوم، جريس الخضاري، جميل السعيد، سالم الخوري سويلم، سليمان الجحيش، عودة سليمان، عودة عيسى الخضاري، عيد الخوري سلامه، فرح عيد، نمر الفرح، نويصر عيد، يعقوب الخوري سويلم. وكان بعضاً من كفالاتهم بمبالغ كبيرة مثل نويصر العيد وعيد الخوري سلامه حيث بلغت كفالاتهم ٥٠٠٠ قرش عام ١٩٢٥ (ما يعادل ٥٠ ليرة انجليزي)[٢٨].

في نهاية القرن التاسع عشر انخرط أفراد العشيرة في التجارة والنقل والمهن الأخرى علماً بأن قسماً منهم امتلك محلات تجارية بالسلط منذ فترة طويلة[٢٩].


حليم زواد وجبرائيل بشارة

فعملوا في:

■ القصابة:

كانت القصابة من المهن التي مارسها اهل السلط ولقد مارس هذا العمل من أبناء العشيرة كل من عودة سليمان العويس (١٩١٠)، خليل عيد ميخائيل أبو بشاره (١٩٣٠)، زواد نوير المنصور (١٩٦٥)، بشارة عيد ميخائيل (١٩٧٢) [٣٠]، سالم الخوري سويلم (١٩٧٣) مفضي عواد النوير (١٩٩١)، حليم زواد النوير[٣١].

ويشير د. محمد عبد القادر خريسات إلى أن بشارة عيد ميخائيل قاقيش وعودة سليمان عويس قاقيش كانا من تجار اللحوم في السلط [٣٢].

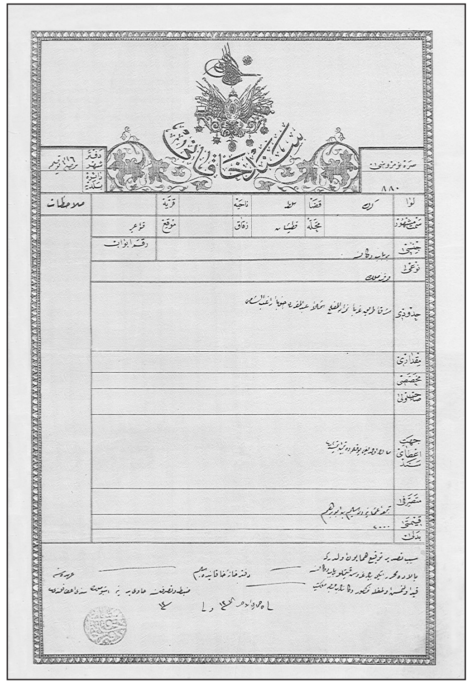
■ البقالة العامة:

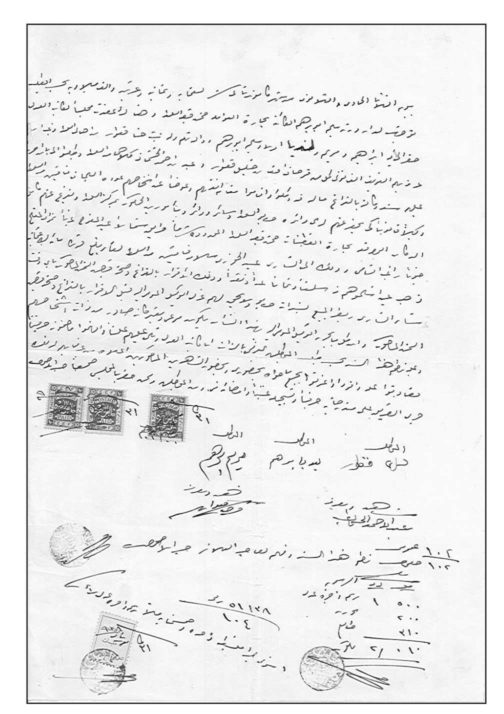
كان عيد الخوري سلامه السليمان يملك دكانا في سوق الوكالة [٣٣] مقابل السرايا، وكان الدكان ملتقى لكثير من رجالات الأردن الذين درسوا في مدرسة السلط الثانوية، كما عمل بشارة عيد ميخائيل وجميل سعيد مفرح في هذا المجال.

كان عيد الخوري سلامه من التجار المعروفين، حيث قام بشراء دكان في السلط (حارة العواملة) من ورثة سليم أبو برهم بمبلغ مائة ليرة ذهب كما في صورة السند المرفق.

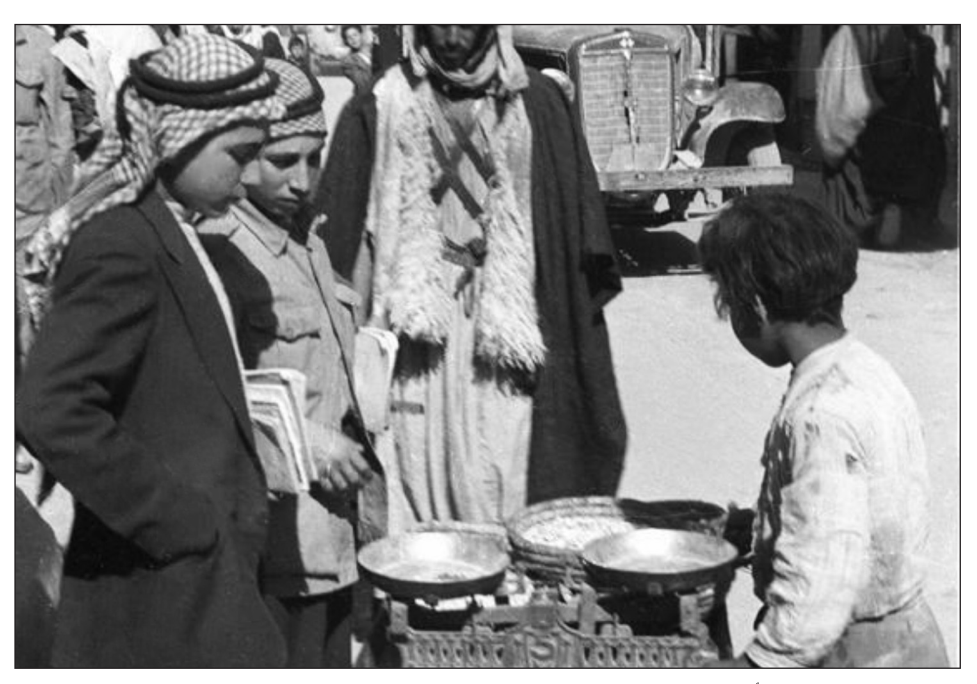
■ التجارة:

كان صالح باشا عيد المفرح من أشهر وأكبر تجار الحبوب في المنطقة، إلا أن ظروف الحرب العالمية الثانية جعلته يتكبد خسارة فادحة جداً بسبب هبوط أسعار الحبوب وبالأخص القمح.





سند الطابو وعقد شراء عيد الخوري سلامة لدكان في شارع الخضر بمائة ليرة ذهب



صورة قديمة عن المهن في أسواق السلط

أما مفضي عواد النوير فكان وكيل منطقة البلقاء لمصنع الرنتيسي للصابون/ نابلس. وقد كان الرنتيسي يقيم في بيته عند زيارته للسلط [٣٤].

كان إبراهيم سليم السليمان وكيلاً وتاجر إطارات سيارات (النقل)، وميخائيل نوير المنصور تاجراً.



سليمة عيد الخوري ومفضي عواد نوير و أخته فضى

ومن التجار أيضاً خليل سويلم الخوري ويعقوب سويلم الخوري وسعد سويلم الخوري وسعد ميخائيل بشارة وعيد ميخائيل بشارة وعايد ميخائيل بشارة [٣٥]، وإبراهيم مفضي السحوم ونوير منصور يعقوب وجورجي الخلف وعيسى نصار وجميل إسعيد.



ابراهيم سليم سليمان وبشارة عيد ميخائيل وعيد الخوري سلامة وسعد الخوري سويلم وسالم الخوري سويلم

إمتلك عيسى سلامة سعيد وشقيقه يوسف متجرا في الحصن ومطحنة قمح ومعصرة زيتون في عجلون خلال الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين.

■ الحياكة:

إمتلك سعد الخوري سويلم السليمان (١٩٦٩) مصنعا للحياكة في السلط (في عين الزعطوط) قرب مبنى بنك الإسكان حالياً وكان شريكه جميل ميخائيل قعوار وكانوا يصنعون القماش الملون[٣٦].

■ الصياغة:

كان يعقوب نوير المنصور والملقب بالحاج يعقوب من أمهر صباغي الصوف في السلط وكان يجوب مناطق العربان بأدواته وصباغته على الدواب وبالأخص منطقة المصطبة والعالوك وتوفي في عام ١٩٧٠[٣٧].

■ مقاولين:

عرف سكان السلط أسلوب المقاولة والمناقصة في عمليات البناء مثل الحجارة والقصارة والبلاط، ومن أبرز المقاولين ومتعهدي الحجارة في السلط، إسعيد بن مفرح خلف قاقيش، وحسن بعارة والحاج محمد الأنطاكي[٣٨].

■ الفنادق:

إمتلك سعد الخوري سويلم السليمان وإبراهيم سليم السليمان فندقاً في الشونة الجنوبية، وكان المسئول عنه لفترة عيسى سليم السليمان، كما إمتلك عودة سليمان العويس نزلاً في أريحا إستأجره هو وشريكه عايد النبر (أبو أنطوان) من دير الروم الأرثوذكس وكان يمضي فصل الشتاء في أريحا، وبقي يديره حتى مماته في عام ١٩٦٥ [٣٩] كما كان لعيد الخضاري فندقاً في حيفا واعلمني فؤاد عيد سلامة بانه زاره عدة مرات عند تواجده في حيفا.

GREEK ORTHODOX PATRIARCHATE,
DEPARTMENT OF FINANCE.
PALESTINE

AGREEMENT OF LEASE.

Town, City, Quarter, Road:— Jericho.

Description of Premises:— House of two stories with a garden around it, having an area of about ten and half dunums (10 1/2 Dunums),

LESSOR.— Director of Department of Finances of the Greek Orthodox Patriarchate, for and on behalf of the said Patriarchate. Archimandrite Narkissos.

LESSEE:— Aid Gattas and Odeh Kakis.

The Annual Rent: LP.100 (Hundred Palestine Pounds Only).

Mode of payment of Rent:— LP.50 on 8 May, 1944; LP.50 on 1st December, 1944.
LP.50 on 8 May, 1945; LP.50 on 1st December, 1945.
LP. 50 on 8 May, 1946; LP. 50 on 1st December, 1946

Period of Lease:— Three years beginning on the eight day of May 1944 13-- , (A.H.) and ending on the seventh day of May,1947 13---- (A.H.)

Purpose for which the property is leased:—(Lessee not being entitled or allowed to use same for any other purpose except with the written consent of the Lessor). Residential.

This Agreement of lease made the eight day of May, 1944, between the above mentioned Lessor and Lessee, and the undersigned Guarantor, Witnesseth the following:—

1. The Lessor agrees to let and the Lessee and Guarantor agree to take the property described and defined above, for the period and at the rent fixed above on the following conditions.

2. Lessee admits having taken delivery of the premises and all fixtures and articles which are now, or at any time during the tenancy, shall be thereon, in good and tenentable state of repair and condition, and agrees and undertakes to yield up same in the same state and condition, and will pay or make compensation for any loss or damage occasioned to the said property or fixtures or articles during the said tenancy.

3. At the termination of the tenancy all and any additions, repairs, fixtures, decorations, structural alterations etc. will become the property of the Lessor, without the payment of any cost, price or compensation.

4. The Lessee will permit the Lessor or his agent, at all reasonable times during the period of this lease, to enter the said premises for the purpose of viewing or showing same to others, inspecting same, and/or for effecting any repairs or improvements.

5. The Lessee will not assign, transfer, underlet or part with the possession of the said premises or any part thereof without the previous consent, in writing, of the Lessor.

6. The Lessee will yield and hand over, at the termination of the period of lease, the said premises and any of its appurtenances, and in the event of the Lessee failing to yield and hand over to the Lessor the premises or any part thereof as aforesaid, he shall be liable to pay to the Lessor double the amount of rent fixed in this agreement for every day he remains in possession after the termination of the period of tenancy, and also the sum of LP. 1.000 mils ( ) per day, as liquidated damages agreed upon and accepted by both parties in advance, until the day of actual delivery, without any need for a Notarial Notice being served.

7. The Lessee will from time to time pay and discharge all rates, taxes, duties and charges which are now or may hereafter be imposed upon or payable in respect of the said premises, and in particular will pay all Municipal rates, viz:—Property rates, General Rates or other rates, whether such are leviable from the landlord or occupier. He will also duly carry out, at his own expense, any requirements which the Public Health Department or any other Government Department or Municipal Corporation may require to be done.

Greek Convent Press, Jerusalem.

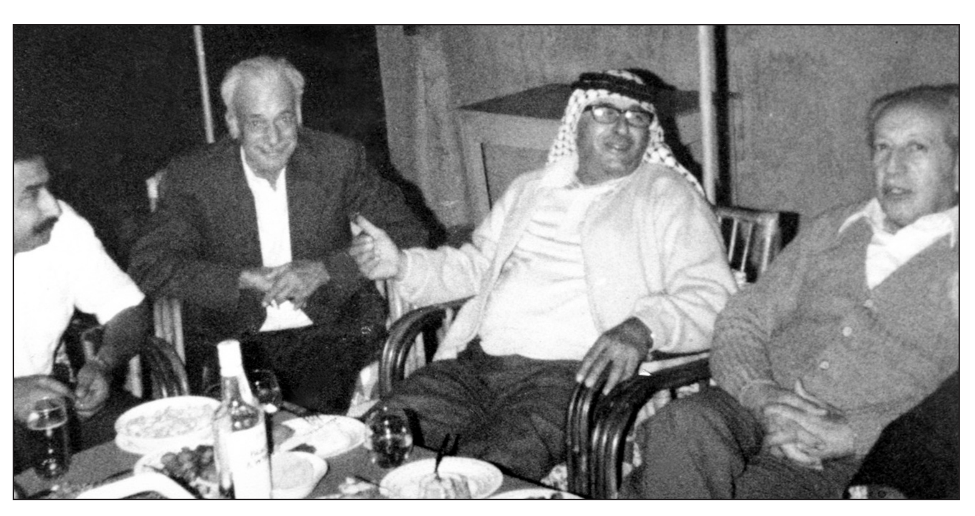
عقد ايجار فندق أريحا /عودة سليمان عويس وشريكة عايد النبر

■ النقل:

إمتلك عدد من القواقشة الشاحنات وعملوا بالنقل. وأول شاحنة إشتراها إبراهيم سليم السليمان في عام ١٩٢٠ جمع ثمنها من أفراد العائلة وأعطاهم حصصا في الشاحنة وقام في نهاية العام بتوزيع الأرباح عليهم [٤٠].

وفي عام ١٩٤٥ أسس إبراهيم سليم السليمان «شركة إتحاد الباصات الأردنية السورية المساهمة» مع كل من علي ظاظا ورشاد البرجكلي[٤١] وافتتح مكتبا للشركة في عمان. وإمتلك عدد من أفراد العائلة الشاحنات نذكر منهم إبراهيم سليم السلمان وموسى رحيل السحوم وسعد الخوري سويلم وسالم الخوري سويلم وخليل مفضي السحوم ويوسف يعقوب سعيد وإلياس ميخائيل النوير[٤٢] كما كان لسعد الخوري سويلم خط باصات بين السلط والشونة الجنوبية. و لعيسى السلامة عام ١٩٣٠ خط باص بين الحصن وإربد وسيارة ركاب تعمل على نفس الخط.

كما إشترى خليل مفضي السحوم سيارة بالأقساط عام ١٩٤٠[٤٣] من صبري الطباع وكيل شاحنات إنترنش في حينه. ولما كان عمره ١٧ عاماً تم تزوير تقدير السن وتكبيره بضع سنوات ليسمح له بقيادة الشاحنة. وحمل في تلك السنة فرسا مرسلاً هدية من الأمير عبد الله إلى الملك غازي بالعراق، وعند وصوله جسر الرمادي قرب بغداد إستلم الجيش الفرس منه وحمّلوا الشاحنة تمراً. وعند عودته قدم للأمير عبد الله علبة «مَنّ وسلوى» فتحها الأمير وتذوق قطعة واحدة منها وأعادها لخليل وأمر الأمير صبري الطباع بدفع أجرة السيارة مبلغ ١٥٠ ديناراً خصمها السيد صبري الطباع من ثمن الشاحنة. وكان شريكا لبشارة عيد ميخائيل في سيارة سبعة ركاب على خط عمان / السلط.



فؤاد عيد سلامة وخليل مفضى سحوم وجبرائيل بشارة عيد

المخاتير وكبار رجالات القواقشة في سطور

بدأت فكرة تعيين مخاتير في القرى منذ فترة حكم محمد علي في بلاد الشام «وإذ نصب إبراهيم باشا أبناء المشايخ المعزولين مكان آبائهم، وأعطاهم لقب نواطير أي حراس، ثم بدل اللقب بعد ذلك إلى مخاتير» (٤٤) وأصبحت فيما بعد هذه الفكرة سائدة ومستندة إلى أنظمة الإدارة العثمانية التي حددت عمليات إختيار المخاتير والهيئة الاختيارية، من قبل ساكني القرية أو الطائفة وفقاً لعدد سكانها. وكان يؤخذ بعين الإعتبار تعيين أكثر من مختار في القرية التي تقطنها أكثر من طائفة.

وكانت وظيفة المختار غاية في الأهمية في فترة الإدارة العثمانية بصفته مسؤولاً عن جميع أحوال القرية الأمنية والاجتماعية والمالية والاقتصادية .

ولقد أورد الدستور العثماني عام (١٨٦٣) بموجب قانون الولايات تحديدا دقيقا وواضحا لوظيفة المختار.

كان المخاتير يقومون بمهام كثيرة مثل الشهادة على الزواج والوفيات والطلاق وعلى حدود البيوت والأملاك وتقوم السلطة بتكليفهم بنقل التعليمات إلى الأهالي، و المساعدة في تحديد الضرائب وجمعها مع رجال الدرك حيث يكون له نصيب من ذلك، والقيام بمهمة اجراء سجل النفوس حيث يتم تسجيلها على ورقة (العلم والخبر) التي كانوا يتسلمونها من مأموري النفوس في القضاء.

ولم يكن للمخاتير راتب محدد بل كان إعتماد دخلهم على النسب التي يحصلونها من الضرائب والرسوم و في عهد الحكومة الفيصلية تنبهت لهم الحكومة وحددت راتباً لهم.

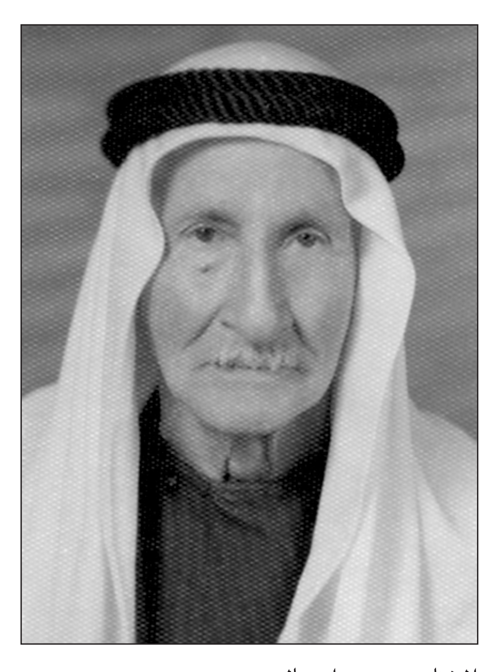
لعب المختار دوراً هاماً في الحياة العامة منذ زمن طويل وبالأخص في مجال تقدير السن والتي كانت تعتبر بمثابة شهادة ميلاد، وفي حصر الإرث وغيرها من الأمور التي كانت تهم الناس وتمس مصالحهم الإقتصادية مباشرةً. ومنذ تأسيس الأردن الحديث يقوم الناس بإختيار المختار وذلك بتوقيع عريضة موجهة إلى محافظ المنطقة يطلبون فيها تعيين «فلان» مختاراً لهم. وبعد ذلك يقوم المختار بإحضار شهادة حسن سلوك ويتأكد المحافظ بأنه يقيم في المنطقة وتصدر الموافقة الرسمية على تعينه من المحافظ.

كان في السلط من أبناء العشيرة عدد من المخاتير نذكر منهم:

- عواد سالم الفريح حتى وفاته في عام ١٩٥٢.
- موسى عواد السالم (من ١٩٥٢ -١٩٨٤)[٤٥].
- إلياس ميخائيل النوير (من ١٩٨٤ - ١٩٨٥)[٤٦].



المختار فرح عيد فريح





المختار موسى عواد سالم

وعند بداية إقامة أفراد العشيرة في ماركا أصبح فرح عيد فريح مختاراً للقواقشة من عام (١٩٥٣-١٩٦٧)[٤٧] وثم موسى فرح النمر من عام (١٩٦٧- ١٩٩٩)[٤٨]، والسيد عيد نويصر عايد من عام (١٩٩٩-٢٠٠٦) ولقبه هو «مختار القواقشة ومسيحي ماركا» [٤٩] ومن ثم عواد خليل الفرح من عام ٢٠٠٦ ولتاريخه.

اعلمني حسني عواد مفضي في كانون اول ٢٠١١ ان بعض افراد العشيرة كانوا مخاتير يمثلون المسيحيين في مناطق تواجدهم مثل: عواد مفضى عواد وموسى مفضى عواد في المفرق في منتصف القرن العشرين.

صالح باشا عيد قاقيش (١٨٥٣-١٩٧٠) [٥٩]:

ولد المرحوم صالح باشا عيد مفرح خلف نصير قاقيش في حدود سنة ١٨٥٣ وهو أخ لكل من: خلف وعيد، اللذين تركا خلفاً ، وبخيت ونويصر وخليل الذين لم يخلفوا أبناء. وله اختان فضة وصبحا. وكان والده أحد المعتمدين في تقسيم الأراضي على العشائر والعائلات في أواخر العهد التركي، ويروى المرحوم معالي فؤاد قاقيش أن المرحوم إبراهيم الحنيطي جاءه يشكو عندما كان وزيراً لوزارة البلديات والشؤون القروية مدعياً أن إحدى العائلات حاولت الاستيلاء على أراض كان عيد مفرح قاقيش أحد أعضاء اللجنة التي خصصتها مراعي للحنيطية عند تقسيم الواجهات العشائرية، وكتبوا صكاً بذلك مؤرخاً في سنة ١٨٩٨ بخطه، فأراد معالي فؤاد قاقيش أن يمزح معه قليلاً قائلاً له: الأرض ليست لكم! فقال له المرحوم الحنيطي: قاقيش خصصها لنا وقاقيش آخر يريد تقشيطها منا! وبعدها أرسله إلى مدير عام دائرة الأراضي والمساحة وثبتها لعشيرة الحنيطية.

التحق المرحوم صالح بالكُتاب فتعلم القراءة والكتابة وثقف الثقافة الاجتماعية حيث كان يجلس في ديوان والده.



صالح باشا العيد

بدأ حياته تاجراً وتعاطى تجارة الحبوب بعامة وذكرت إحدى المعمرات أن صالح كان يكتنز الذهب ويخزنه في جرار من الفخار. وربما تمول بذلك إبان الحرب العالمية الأولى عندما ارتفعت أسعار المواد التموينية ولا سيما الحبوب. فكان يبيع صاع القمح بجنيه ونصف مصري، وفي نهاية سنوات الحرب أصر على بيع الصاع بجنيهين ولكن الحرب انتهت وهبطت الأسعار من جنيهين مصريين إلى مجيدي واحد، فكانت خسارة كبيرة له ولأفراد عائلة قاقيش، الذين كانوا قد أودعوا عنده انتاجهم من الحبوب والمال بقصد التجارة.

وبسبب مواقفه المؤيدة للثورة العربية الكبرى اعتقل وأرسل في نهاية الحرب إلى دمشق، ولكنه عاد إلى السلط بعد ثلاثة شهور.

تزوج بالسيدة شيخه السالم قاقيش، فأنجبت له: يعقوب وكمال (توفي ١٩٦٠) الذي لم يكن له خلف من الأبناء، أما يعقوب فأبناؤه هم: أسامة وموريس، وابنة واحدة هي انصاف، (ولقد توفيت زوجته وهي في العشرينات ولم يتزوج بعدها).

لعب دوراً مهماً في توضيح وجهة النظر الأردنية والدفاع عن الحقوق العربية الإسلامية/ المسيحية في فلسطين وكان له دور رئيس في توحيد كلمة رجالات مدينة السلط وذلك في الاجتماع الذي عقد في ديوانه مع هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني إلى فلسطين عندما قام بزيارة السلط.

وكان قد نال لقب الباشوية، عام ١٩٢٢ هو وسعيد أبو جابر وآخرون، وتمول من تجارته كثيراً. قدم المساعدات المالية للقوات الأردنية التي كانت تتأسس في العشرينيات، وشاهد معالي فؤاد قاقيش سنداً يدل على أن أحد وجهاء الشراكسة قد استدان منه ستة آلاف ليرة ذهب.

كان يملك موقع بستان (أبو رصاع)، وعندما تزوج محمد مصطفى الداود (أبو مصطفى) قدم له صالح قاقيش نقوطاً هو عبارة عن قطعة الأرض التي عرفت فيما بعد ببستان (أبو رصاع) كما كان يملك أراض كثيرة في منطقة البقعة وعين الباشا حيث سُميت المنطقة (عين الباشا) بإسمه لأنه كان يملك كامل أراضيها تقريباً.

وانتخب عام ١٩٢٧ عضواً في اللجان التحضيرية لسن قانون الانتخابات للمجلس النيابي، وقد فاز في الانتخابات التشريعية عام ١٩٣٤ هو وأعضاء حزب الشعب العام ورشح نفسه لانتخابات دوره ١٩٤٧ و دورة ١٩٥٠ ولم يحالفه الحظ.

كانت له مضافة يستقبل بها وجهاء البلاد كما كان يرتاد الدواوين في السلط ويجتمع بالوجهاء ليتبادل معهم الرأي، وكان له صلة وثيقة بالحاج فوزي النابلسي وسعيد الصليبي وعبدالله الدواد ونمر الحمود ومحمد الحسين وذوقان الحسين وسعيد أبو جابر وإسماعيل السالم العطيات وسواهم.

وقد كانت بيوت القواقشة مفتوحه له، وتسقبلة وتستقبل ضيوفه، وزاره الصحفي نجيب نصار في مضافته، وأقام فيها بضعة أيام. كان له حدس صادق فعندما كان يحمل الشمسية فذلك يعني توقع هطول الأمطار.

ذكر د. هاني العمد «وشاهدته بعمري وقد أحدودب ظهره بعد استقامة ورشاقة وأناقة، وكان يضع الطربوش على رأسه ويلبس البدلة، وكان يصحو مبكراً، ويأخذ إفطاره قبل الساعة السادسة، ثم ينزل من بيته في حارة الخضر إلى كراج الحارس، حيث يركب الباص، ثم يمضي إلى عمان، وإذا لم يجد الباص يبدأ المشي على طريق عمان، فيتوقف له الباص، ويركب في الكرسي الأمامي الذي كان يرغب الجلوس فيه، وكان طبيعياً ان يقوم له أحد الركاب ليجلس مكانه في الكرسي الأمامي أحتراماً وتقديراً».

وعندما كان يمر بأقربائه وبنات أخوانه بعمان كانوا يراعون برنامجه اليومي، وحدثني معالي المهندس فؤاد قاقيش أن الباشا كان يمر على مكتبه بوزارة البلديات، ويطفيء الإضاءة، ويفتح له الشبابيك قائلاً: الإضاءة الطبيعية أفضل، ولابد من تجديد هواء المكتب، كما كان أنيقاً في مظهره و في مأكله، فكان لا يأكل إلا بالمعلقة والشوكة والسكين، وكان يقدم المساعدة لمن يطلبها ويلجاء اليه، كما كان دائما يدعو إلى جمع الكلمة، والمؤاخاة الدائمة بين المسلمين والمسيحين.

وتوفي في بيت أخيه عيد مساء يوم ١٩٧٠/٣/١٢، حيث كان يشاهد التلفزيون، وعندما قام للنوم شعر بالإعياء والألم، أحضر ذووه الطبيب لكن أدركه الموت قبل وصوله في منتصف تلك الليلة، وكانت جنازته حافلة وقد وصف بأنه كان رجلاً مستقيماً قوي الإرادة صادقاً لا يعرف الأعوجاج، صريح المواقف، ودفن بمقبرة صبيح بالسلط، بعد ان شُيع جثمانه من منزلة إلى كنيسة الروم الأرثوذكس ومنها إلى مثواه الأخير رحمه الله.

الياس عيد مخائيل بشارة قاقيش (١٩٠٠-١٩٨٣) [٦٠]:

ولد المرحوم الياس عيد ميخائيل بشاره قاقيش بمدينة السلط عام ١٩٠٠، وهو أخ لكل من جريس الذي عمل لحاماً بالسلط، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة وتوفي عام ١٩٧٢ وبشارة الذي عمل بالسلط لحاماً، وتوفي في نفس العام الذي توفي فيه أخوه جريس، ويعقوب الذي كان مزارعاً وخليل الذي مات منتحراً، وله خمس أخوات (رفعة وخزنة وياسمين واسمى وسمية). وقد يكون التحق في بداية عمره بإحدى المدارس وتلقى تعليماً أولياً، فكان يعرف القراءة والحساب وبعض ألفاظ اللغة اليونانية، وفلح الأرض وحرثها بالأجرة، ثم تزوج بالسيدة زانة العباس العيسى قاقيش، فأنجب منها: فريح الذي توفي بالولايات المتحدة وفرح الذي

عمل بالملكية الأردنية (عالية) وعيد الذي عمل بوزارة المالية حتى أحيل على التقاعد، وعواد الذي التحق بالجيش وكان برتبة مُقدم عندما أحيل على التقاعد، ومفرح الذي توفي صغيراً، ومريم التي انهت السابع الابتدائي بمدرستي الأمريكان واللاتين عام ١٩٤٢. وعمل بمطحنة يوسف الأرمني التي كانت في زاوية بستان أبو رصاع الغربية، وتذكر ابنته مريم أن والدها كان يتقاضي عندما عمل في المطحنة ثلاث (ليرات) وست صاعات قمح وسكن في بداية حياته في دار والده بشارع الخضر، ثم انتقل وعائلته إلى بيت بني على أرض ورثتها زوجته من والدها المرحوم عباس عيسى قاقيش (الخضاري) كما كان عاملاً وحارساً عند المقاولين من ذويه وتوفي في ١٩٨٣/٣/٢٤ وقد وصفه ابنه عيد بأنه كان إنساناً عادياً وأنه كان مربوع القامة يرتدي اللباس العربي، وكان يحب أبناءه ويحثهم على عمل الخير والتحلي بالصبر في جميع الظروف، رحمه الله.

بشارة عيد ميخائيل أبو بشارة قاقيش(١٩٠٣ – ١٩٧٢) [٦١]:

ولد المرحوم بشارة عيد الميخائيل قاقيش بمدينة السلط في حدود عام ١٩٠٣ ولم يشر أحد إلى أنه إلتحق بالكتاب، ولكنه كان فيما يبدو يعرف الكتابة والقراءة والدلالة على ذلك وجود سجل كان يكتب فيه بعض أسماء الزبائن، والأرقام التي كانت تدل على بعض الأوزان.

كان يمتهن الجزارة، تشارك مع جبرائيل عواد الزعمط في الغُرم والغُنم، كانت دكانه مطلة على الساحة الرئيسة وكان يلبس الزي العربي والكوفية والعقال، وكان وجهاً كريماً من وجوه عشيرة قاقيش، محبوباً من الأصدقاء والناس العاديين.

كان وضعه المادي جيدا حيث أعطاني حفيدة مروان جبرائيل بشارة (سندات إستثمار صادرة من حكومة فلسطين) كان قد إشتراها لأولاده عام ١٩٤٧.

تزوج عيدة بنت الخوري سلامه وأنجب من الأبناء: جبرائيل(١٩٢٧- ٢٠٠٧) وميخائيل ولد عام (١٩٣٣) وروفائيل (١٩٣٦- ٢٠٠٩) ود. عيسى(١٩٤٩-٢٠٠٧) والذي كان يعمل طبيباً في ألمانيا كما أنجب من البنات جميلة وندى وليلى، وسكن بحارة الخضر، وورث عنه أبناؤه بعض الأراضي في يوشع والبقعة وعين الباشا توفي في عام ١٩٧٣، و وصف بأنه كان عفيف النفس، صادق المعاملة، ميسور الحال رحمه الله.



المشتري عبد ربه ابنك العبد تاقية

شهادة شراء

الاستثمار والتحويل حيفا

ص.ب. ٢٠٥ — شارع ستانتون رقم ٧
بيع سندات بالتقسيط ونقداً بالاسعار الرسمية

№ 25929

عدد الشهادات الموزعة الى اليوم

سند صادر من قبل حكومة فلسطين

لقاء جنيه واحد فقط لدى استلام هذه الشهادة (نعترف سلفاً بوصوله)

ودفع اقساط شهرية قيمة كل منها جنيه واحد فقط

في البنك العربي او في بنك باركليز او في بنك الامة العربية

١ — عند ما يدفع المشتري القسط الثاني نرسل له كتاباً رسمياً نبين فيه رقم السند الذي اشتراه ويشترك في جميع السحوبات ويصبح الربح وجميع فوائد السند الاخرى من حقه وندفع له الارباح حالا من اموالنا الخاصة.

٢ — لا يعتبر دفع اي مبلغ ما لم يثبت ذلك الدفع بايصالنا الرسمي موقعاً حسب الامضاء ادناه ونعترف ايضاً بوصولات البنك وحوالات البريد.

٣ — ابتداء من القسط الثالث فصاعداً يستحق كل قسط فيما بين اليوم الاول والعاشر من كل شهر.

٤ — يستلم المشتري السند مع فوائده بواسطة البنك عندما يسدد اقساطه ونكفل له صحة السند ونتعهد بتمرائه وبدفع جائزته حالما يربح (ونحفظه مجاناً).

٥ — اذا تأخر المشتري في دفع اي قسطين اثنين يسقط حقه في السحب ويحق لنا الاستيلاء على السند او بيعه بسعر السوق دون سابق انذار ويقيد الثمن في حسابه ويدفع الرصيد للمشتري لدى الطلب. وعند قبولنا لاي قسط من هذه الاقساط المتأخرة يظل المشتري معتبراً بانه متأخر عن الدفع وان سبالغ كهذه تقيد له تحو سند آخر نرسل له نمرته حالا يرجع الينا النمرة التي بيده على ان يدفع جنيها واحداً عطل وضرر.

٦ — اذا لم يدفع المشتري القسط الثاني بظرف شهر من تاريخه فانه يخسر الاول ولا يشترك في السحب.

٧ — يحق للمشتري طلب امهاله في الدفع او تحويل نمرة سنده لاسم غيره بعد دفع ربع جنيه رسم الينا رأساً بشرط ان يرسل الينا النمرة للتأشير عليها وارجاعها اليه.

جدول السحب الرسمي في كل سنة

كانون الثاني		كانون الثاني		شباط		آذار		نيسان		نيسان		ايار		حزيران	
عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة
١	٥٠٠٠	١	١٠٠٠	١	٥٠٠٠	١	١٠٠٠	١	٥٠٠٠	١	١٠٠٠	١	٥٠٠٠	١	١٠٠٠
١	٢٠٠٠	١	٥٠٠	١	١٠٠٠	١	٥٠٠	١	٢٠٠٠	١	٥٠٠	١	١٠٠٠	١	٥٠٠
١	١٠٠٠	٢	٢٥٠	١	٥٠٠	٢	٢٥٠	١	١٠٠٠	٢	٢٥٠	١	٥٠٠	٢	٢٥٠
٥	٥٠٠	١٠	١٠٠	٤	٢٥٠	١٠	١٠٠	٥	٥٠٠	١٠	١٠٠	٤	٢٥٠	١٠	١٠٠
١٥	٢٥٠	٣٠	٥٠	٨٠	١٠٠	٢٠	٥٠	١٥	٢٥٠	٢٠	٥٠	٨٠	١٠٠	٢٠	٥٠
١٠٠	١٠٠	١٢٥	٢٠			١٢٥	٢٠	١٠٠	١٠٠	١٢٥	٢٠			١٢٥	٢٠
السلسلة الرابعة		السلسلة الثانية		السلسلة الثالثة		السلسلة الاولى		السلسلة الرابعة		السلسلة الثانية		السلسلة الثالثة		السلسلة الاولى	

تموز		تموز		آب		ايلول		تشرين الاول		تشرين الاول		تشرين الثاني		كانون الاول	
عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة	عدد النمر	جائزة كل نمرة
١	١٠٠٠٠	١	١٠٠٠	١	٥٠٠٠	١	١٠٠٠	١	٥٠٠٠	١	١٠٠٠	١	٥٠٠٠	١	١٠٠٠
١	٢٠٠٠	١	٥٠٠	١	١٠٠٠	١	٥٠٠	١	٢٠٠٠	١	٥٠٠	١	١٠٠٠	١	٥٠٠
١	١٠٠٠	٢	٢٥٠	١	٥٠٠	٢	٢٥٠	١	١٠٠٠	٢	٢٥٠	١	٥٠٠	٢	٢٥٠
٥	٥٠٠	١٠	١٠٠	٤	٢٥٠	١٠	١٠٠	٥	٥٠٠	١٠	١٠٠	٤	٢٥٠	١٠	١٠٠
١٥	٢٥٠	٣٠	٥٠	٨٠	١٠٠	٣٠	٥٠	١٥	٢٥٠	٣٠	٥٠	٨٠	١٠٠	٢٠	٥٠
١٠٠	١٠٠	١٢٥	٢٠			١٢٥	٢٠	١٠٠	١٠٠	١٢٥	٢٠			١٢٥	٢٠
السلسلة الرابعة		السلسلة الثانية		السلسلة الثالثة		السلسلة الاولى		السلسلة الرابعة		السلسلة الثانية		السلسلة الثالثة		السلسلة الاولى	

يجري السحب في الساعة ١١ في اول اربعاء من هذه الاشهر (السلسلة الثالثة القدس) وتذاع كل نمرة من راديو القدس حال سحبها.

وسيجري ايضاً سحب خصوصي على نمر هذه الشهادات.

البنك المختار السلسلة الثانية .... حيفا في ٢٩/٩/٩٢٧

الاسعار بالجنيهات خالصة المصاريف (الرصيد)	السلسلة الاولى ١٣ ونصف	الثانية ١٢ ونصف
	الثالثة ١٢ ونصف	الرابعة ١٢ ونصف

لا يعتبر اي تغيير قد يجري في هذه الشهادة.

شهادة الاستثمار في سندات حكومة فلسطين

عباس عيسى يوسف قاقيش (١٨٧٦-١٩٤٢) [٦٢]:

ولد المرحوم عباس عيسى يوسف قاقيش المعروف بالخضاري بالسلط في حدود سنة ١٨٧٦، وهو ينتسب إلى فرع (سعد) وقد يكون التحق بالكتاتيب لكن المعلومات التي وصلتني لم تتحدث عن تعليم له في أي من المدارس، يبدو أنه عمل بالتجارة داخل المدينة وخارجها ولا سيما مع قرى بني حسن مثل العالوك وبيرين ومرصع وجبّه، كما أقام تجارة مع بعض المدن الفلسطينية وورث عن أهله الأراضي المزروعة بالكرمة، وتزوج فضة طافش قاقيش وأنجب من الأبناء: جريس وفرح وهما في ذمة الله وثلاث بنات (وزنة وزينة وزانة) وتمول من تجارته كثيراً وابتنى أكثر من بيت ومنة ذلك البيت الذي تكون من ثلاثة طوابق ويطل على شارع الميدان وسكنه عدد كبير من الشخصيات الإدارية التي عملت بمدينة السلط، ويقال أنه امتنع عن دفع الضرائب للأتراك، فتمت ملاحقته وسجن بالكرك. وخرج من السجن بعد خروج الأتراك من البلاد، كان على مذهب الروم الأرثوذكس وتوفى في عام ١٩٤٢.

عودة سليمان قاقيش (١٨٨١-١٩٦٥) [٦٣]:



عودة سليمان عويس وزوجته

ولد المرحوم عودة سليمان عويس قاقيش بمدينة السلط في حدود عام ١٨٨٠ وهو أخ لكل من: سلامة وسليم وسليمان وحبيب وله أخت واحدة (سلمى)، التحق عودة بالمدرسة وتعلم القراءة والكتابة فكان قارئاً جيداً وأورد المرحوم معالي المهندس فؤاد عيد قاقيش ما يفيد بأنه كان صديقاً لروكس بن زائد العزيزي عندما كان يدرس بمدرسة اللاتين في الثلاثينات من القرن الماضي.

اتجه إلى مهنة الجزارة، فعمل عند أقربائه ثم افتتح دكاناً في سوق الحمام وتزوج بالسيدة سعدة اسكندر قعوار، التي أنجبت له ابنة

واحدة عام ١٩١٤ أسمها (روكسانا) وصفت بأنها كانت ذات جمال باهر، وقد تزوجها سالم الخوري ولكنها ما لبثت أن توفيت في عام ١٩٤١ وكان معروفاً بالسلط باسم (أبو روكسانا).

وذكرت سجلات بلدية السلط لعام ١٩٢٧ بالقرار رقم ٨٧٨ أنه تغرم بقيمة ٥٠٠ مل مع عدد من اللحامين في المدينة لأنهم يبيعون اللحوم زيادةً عن التسعيرة المقررة كما تغرم في السنة التالية ١٩٢٨ بنصف المبلغ لأنه كان يبيع بأكثر من السعر المقرر.

وكان مع عايد النبر يقضيان فصل الشتاء بمدينة أريحا في نُزل كانا يستأجرانه من بطريركية الروم الأرثوذكس ويؤجرانه بدورهما لمن يرغب في قضاء أيام هناك . وذكر لي معالي فؤاد قاقيش أنه كانت له نشاطات مشهودة في الجمعية الأرثوذكسية في الأردن وفلسطين، وكان عضواً في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي الثاني المنعقد في مدينة يافا عام ١٩٣١.

وكان له بيت على درج (الفار) وامتلك الأراضي في أبو طارة وزي وغيرهما، وتوفى عام ١٩٦٥ ودفن بمقبرة صبيح وقد وصف بأنه كان سليم الطوية يستحضر كثيراً من القصص والنوادر رحمه الله.

تقلد وسام الخدمة من البطريركية الأرثوذكسية. (يحتفظ الكاتب بهذا الوسام حتى الآن).

عيد سلامة سليمان عويس قاقيش (١٨٩٨ - ١٩٧١) [٦٤]:

ولد في مدينة السلط ودرس في مدارس الروم الارثوذكس تزوج ليديا زياده من رام اللة ورزق بـ (فؤاد وابراهيم وبرهم وفهد وسلامة وعيسى وفهدة وسليمة).

عمل في التجارة وكان يملك محلا في مجمع الوكالة في وسط السلط مقابل السرايا. كان محله ملتقى لرجالات السلط ومن اصدقائه سليمان النابلسي و وصفي التل.

وكانت الوكالة تُعرف «بوكالة السكر» وهي مجمع تجاري مميز مقابل «سرايا السلط القديمة» وهدمت مع السرايا للأسف عام ١٩٦٦ لتوسيع المنطقة، وكانت تضم محلات تجارية منها محل عيد سلامه عويس قاقيش (أبو فؤاد) ويوسف قبعين (أبو شكري)، مكاتب البريد، صيدلية عبد الحليم بدران، مكتبة سري العالم، ملحمة راجح المفلح وملحمة حبيب العلم.

عُرض عليه تنصيبه كاهنا فطلب من البطريرك ان يتعلم اللاهوت ولكن البطريرك رفض

ذلك. كان مسؤولاً عن اموال كنيسة الخضر (١٩٢٢-١٩٧١)، كما كان أول رئيس لصندوق آل قاقيش عام ١٩٥١.

كان ميسور الحال، وكانت كفالاته مقبولة في بلدية السلط والدوائر الحكومية. قام بشراء دكان في شارع الخضر من ورثة ابراهيم ابو برهم بمائة جنيه ذهب حسب سند البيع المحتفظ به لدى الكاتب.



عيد الخوري سلامة وزوجتة ليديا زيادة وابنه فؤاد



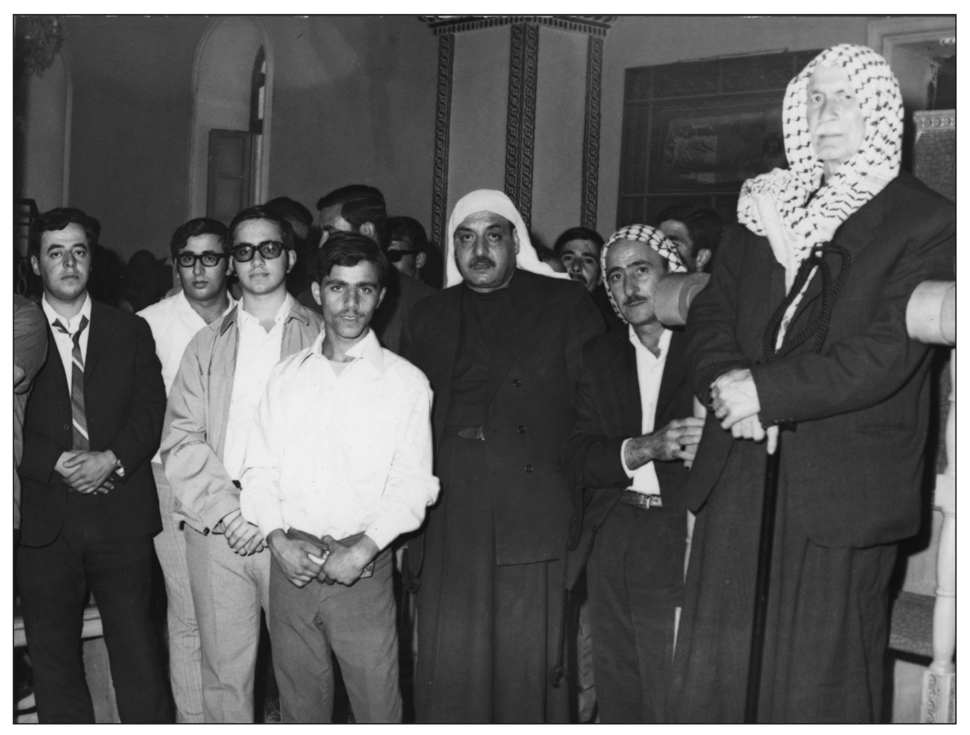
عيد ميخائيل بشارة وعائلته



الأستاذ طعمة مع تلاميذه: عيسى مفضي عواد وإلياس عيد النمر وفريد جميل السعيد وإلياس قاقيش



أبناء عيد الخوري فهد وإبراهيم وزوجته هيام وإنصاف زوجة فؤاد وفؤاد وسليمة وفهدة وبرهم وزوجته سميرة



بشارة عيد وجريس القدسي وحليم زواد ووليد حليم وركني سالم وسميح شاكر وإبراهيم مفضي عواد



عيسى نصار وأيوب جميل إسعيد وإبراهيم جريس النمر وفايز موسى نصار وفرحان سعد الخوري وإسحاق جميل إسعيد وسمير شاكر الخوري



بسام عيد العيد وإخوانه وأخواته



يوسف الميخائيل وسميح الزواد وفهد الزواد ونقولا المنور وإبراهيم العيد وعيد الإبراهيم

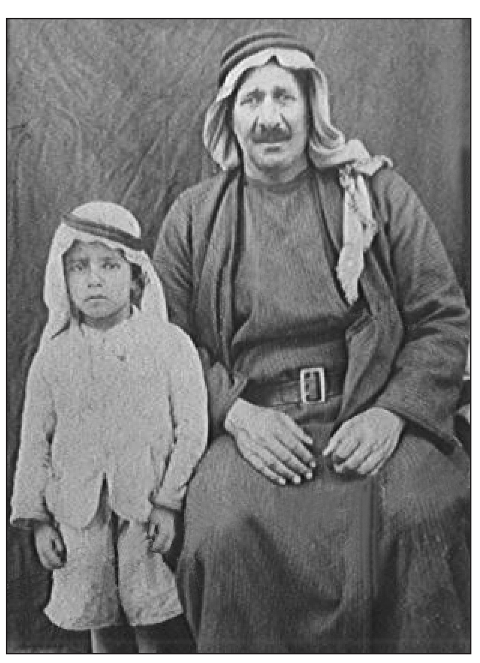
سليمان نوري منصور وعائلته



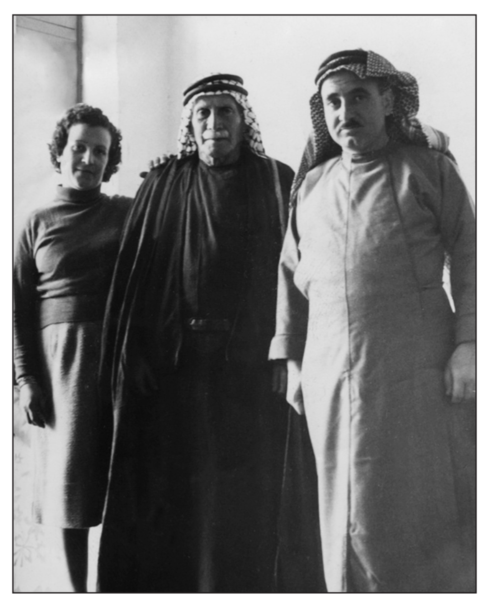
وقوفاً: إبراهيم نقولا منور ويوسف المخائيل نوير وسميح الزواد نوير والياس المخائيل نوير. جلوساً: جريس المخائيل نوير ونقولا المنور نويران وفهد الزواد نوير وشوقي الحليم الزواد



موسى فرح نمر وخضرا الحبيب وابنهم زاهي



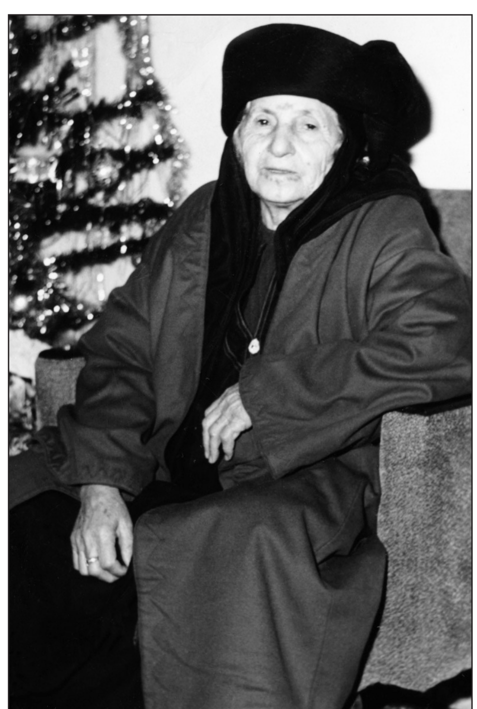
إبراهيم السليم سليمان والدكتور أيوب



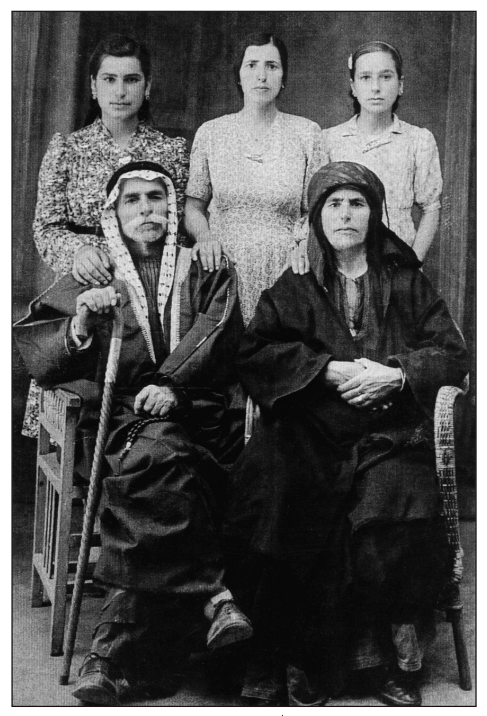
الياس ميخائيل نوير وزواد نوير منصور وفيروز مفضى العواد



بديوي نصر قاقيش وزوجته صبحا مفرح



بنا مفضي

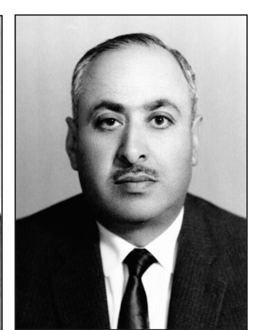


نويصر عيد مفرح وعائلته

المخاتير وكبار رجالات القواقشة في سطور



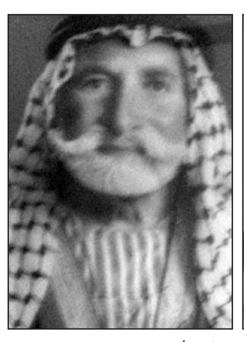
عيد الخوري سلامة



راجي السويلم



سليم السليمان عويس



سليمان جحيش خميس



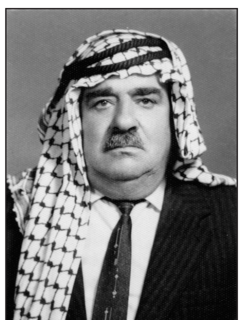
جميلة سويلم



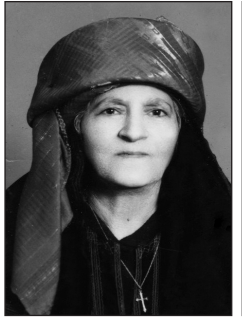
الحاج يعقوب النوير منصور



فرح نمر فرح وزوجته عيدة عيد فريح

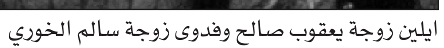


إبراهيم سليمان نوري



فضة مفضي





ايلين زوجة يعقوب صالح وفدوى زوجة سالم الخوري

عبيد القواقشة

كان للعبيد (الرق) دور رئيسي في عملية الإنتاج، فكانوا يقومون بمختلف الأعمال الزراعية والتجارة وشاهد (ترسترام) العبيد في منطقة البلقاء يفلحون الأراضي عند عشائر بني صخر والعدوان (٥٠) كما أنيطت بالعبيد حماية وحراسة وخدمة أسيادهم وجلبت بعض العائلات الجركسية معها رقيقها لإستخدامهم في مختلف الأعمال وكان يحق للورثة أخذ نصيبهم من العبيد كما هي الحال بالميراث، كما وكان ويحق للسيد عتق رقيقه، وعادةً ما كان العبد يعتق عند موت صاحبه أو عند إنجاب المرأة الرق ولداً لأب حر. وكان يحق للرقيق الذي حصل على حريته أن يمارس حقة في الإنخراط في مختلف النشاطات (٥١). وهذا النظام في الشرق نظام إجتماعي وإقتصادي قديم.

كان البدو يستوردون العبيد قديماً، والذين عاشوا مع أسيادهم حملوا أسماءهم وانتموا اليهم حتى أصبحوا جزءاً منهم، وعندما أعتقوهم بقوا ضمن العشيرة التي عاشوا في كنفها أجيالاً وسنين كثيرة (٥٢).

لم أعثر على أية مستندات توثق تاريخ إقتناء عشيرة القواقشة للعبيد. ولا من أين أتوا. ولا يتذكر كبار العائلة الذين قابلتهم أي شيء عن تاريخهم. ذكر لي السيد عيسى الخلف بأنه منذ كان شاباً في ١٩٢٠ وهو يعرف العبيد، وكانوا يسكنون قرب بيت والده في عين الباشا(٥٣). أما أبو ممدوح فذكر لي بأن العبيد، حسب ما كان يتردد على مسامعه وهو صغير، كانوا عند دار نمر (النموره) أشتروهم من الفواعير وأن كبيرهم كان إسمه محمد عليان(٥٤).

ومن المؤكد أن عبيد القواقشة تم إعتاقهم في نهاية القرن التاسع عشر. ولقد أخذ بعضهم إسم العشيرة مثل موسى قاقيش وهو يسكن الآن في دير علا / الغور على قطعة أرض تم إقتطاعها له من قبل سلطة وادي الأردن (٥٥) ولآفي قاقيش (٥٦) والذي كان يعمل في مطار عمان حتى تقاعده ويسكن مع عائلته في التطوير الحضري في القويسمة قرب عمان، ومنهم عبد الله عليان قاقيش وكريم الجوهر قاقيش ويسكن أولاد الأخير في عين الباشا، ولقد تم إقتطاع دونمان أرض والبيت المقام عليه له من قبل أسامه يعقوب الصالح وإخوانه ورثة صالح باشا العيد (٥٧). كما أن فرح النمر الفرح أعطى عادل من أبناء العبدات دنمين في وادي الحور ليعتاش منهما.

لقد كانت العادة المتبعة حتى منتصف القرن العشرين بأنه في حال زواج رجل غريب من فتاة من العشيرة يقف العبيد أمام باب البيت مطالبين بـ «عباءة الشباب» وهي عبارة عن مبلغ من المال يقوم والد العروس بدفعها لهم ومن ثم يقومون بتقديم نصف المبلغ هدية للعروسين والإحتفاظ بالباقي لهم (٥٨).

(١) د. جورج فريد طريف داوود/السلط وجوارها ١٨٦٣-١٩٢١م (١٩٩٤-ص٢٤٣-٢٤٤)

محمد سالم الطراونه / تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك ١٨٦٣-١٩١٨ (١٩٩٢-ص ٣٢٠-٣٢١)

العلاقة مع الفواعير والخرابشة

كانت العلاقات السائدة في السلط بين كافة الفئات علاقات تسامح وأخوة، ولم يكن هنالك أية تعصب أو تفرقة دينية وكانت العشائر المسيحية تتآخى مع العشائر المسلمة.

راجع John Lewis Burckhard/Travels in Syria and the Holy Land 1822-(P343-356)

العلاقة مع الفواعير:

يعتبر القواقشة والفواعير أولاد عم، حيث أن العادة المتبعة هي التآخي بين العشائر ويقولون مثلاً القواقشة بردوا فواعير، وتعود هذه العلاقة منذ قدوم القواقشة الى مدينة السلط فلقد سكن القواقشة حارة القطيشات/ الفواعير. وذكر لي الشيخ نائل رجب الخشمان في ٢٠٠٣/٥/٢٥ بأنه خلال أيام الشيخ حسن الصبح في منتصف القرن الثامن عشر تم حلف اليمين بين عدد من عشائر السلط على الخوة والتي كونت عشيرة الفواعير وهم فرع الخشمان (من عرب شمر) والجعبير من الخليل. و تحالف معهم القطيشات. وأضاف أنه أيضاً تم في نفس الفترة حلف يمين الخوة بين الفواعير والقواقشة والنشيوات والتوادرسة وكونوا ما سمي «تحالف أولاد العمومة» لقد قدم القطيشات/ الفواعير الى السلط بسنوات قليلة قبل قدوم القواقشة، حيث ان جد القطيشات والفواعير هو واحد ويدعى محمد ابن احمد الجعبيري الحسيني نزح من الخليل حوالي عام ١٦٣٠م واستوطن السلط كما ذكر فردريك بيك / في كتابه تاريخ شرق الاردن وقبائلها (ص٣٤١).

ومن رجالاتهم سعيد الصليبي (الصديق الحميم لصالح باشا عيد قاقيش) ورجب الخشمان ورياض المفلح وجمال الفاعوري (رئيس بلدية عين الباشا ٢٠٠٠) وأخيه هاشم رائد الفاعوري (عضو مجلس النواب عن محافظة البلقاء سنة ٢٠٠٠) ومحمد خليفة، عبد الرحمن خليفة ومحمد الخشمان. ويقطن معظم الفواعير الآن في بلدية «عين الباشا» ومدينة السلط.

العلاقة مع الخرابشة:

تعود العلاقة مع الخرابشة إلى مدة طويلة جداً حيث كان الخرابشة يزرعون قسما كبيرا من أراضي القواقشة، وهنالك مثل دارج يقول «إذا ما حلها رب الخرابشة بحلها رب القواقشة» واعلمني كمال موسى عواد (أبو نبيل) بان هذا المثل الشعبي كان يردده اهل السلط.

يعود أصل الخرابشة إلى الطفيلة حيث ارتحل جدهم الجوابرة مع أبنائه الأربعة إثر خلاف مع المحيسن ونزلوا أراضي بني حسن في لواء جرش حيث مكثوا مدة قصيرة انتقلوا بعدها إلى عين جنا بجوار عجلون، وتفرقوا بعدها، فأحدهم ذهب إلى «عراق المنشية» في فلسطين واسمهم الى الآن الجوابرة وذهب الثاني الى «عقربة» في جبل نابلس واسمهم للآن الجوابرة أيضاً وأما الأخوان الباقيان فقد أطلق عليهم إسم الخرابشة فيما بعد حيث انتهيا إلى السلط وأصبحا من عشائرها ويعمل قسم كبير منهم في الزراعة والتجارة وموظفين في الدولة.

تقع أراضي الخرابشة الآن في اليزيدية والزعتري والمضري وواد الحور والبقعة وعين الباشا أما في عمان فتقع قرب المدينة الرياضية «حي الخرابشه ولهم نائب في البرلمان عن محافظة البلقاء (٢٠٠٠-٢٠١٣م) الأستاذ محمود الخرابشة.

راجع د. أحمد عويدي العبادي /مقدمة لدراسة العشائر الاردنية ١٩٨٥ (ص٧٠١-٧٠٤).

(٢) د. طريف داؤود .... المصدر السابق (ص ٢٤٤).

(٣) - كان صالح باشا عيد المفرح من رجالات السلط المعروفين، ولقد مُنح لقب باشا في ١٩٢٣/٦/١٨وتوفي عام ١٩٧٠ عن عمر يناهز ١١٦ عاماً.

كانت مضافته مشهورة حيث كان يقيم بها قسم من الغرباء عند زيارتهم للسلط ولقد ذكر نجيب نصار أن مضيفه في السلط « الوجيه صالح باشا قاقيش وقد تعرفنا بواسطته على عدد يسير من وجوه الأهالي وأعيانهم».

ويذكر د. هاني العمد أن من أصدقائه سعيد الصليبي وعبد الحليم النمر، عثمان شرف، عبد الرزاق الحج سالم، إبراهيم نشيوات، أحمد الرشيد.

(٤) عندما جرت عمليات الترميم للمنزل عام ١٩٩٠ وعثر على الحجر الذي كان دائماً يوضع على المدخل الرئيسي وقد كتب عليه عام ١٦٦٨م. ولقد شاهدت الحجر في حفل إفتتاح البيت بعد ترميمه. ويوجد لدى عصام عيد العيد فيلم وثائقي مسجل للمنزل قبل الترميم وبعد الترميم، كما يوجد لديه ملف توثيقي للبيت قدم إلى بلدية السلط.

(٥) - عدنان خريسات / بيت آل قاقيش في السلط شاهد على تاريخ المدينة (جريدة الدستور ٢٠٠٣/١٠/١ ص ٣٥).

- هيفاء البخيت / جائزة لأفضل الأبنية التراثية في وسط مدينة السلط/- جريدة الرأي ٢٠٠٥/٢/٧.
جريدة العرب اليوم وجريدة الرأي ٢٠٠٥/٣/٢٢.
تضم الأبنية المرشحة لهذه الجائزة: مبنى آل طوقان ومدرسة السلط الثانوية والمستشفى الإنكليزي ومبنى آل قاقيش ومبنى آل البشير و مبنى آل تادرس ومبنى آل خشمان وديوان آل الخليلي وصالون الربيع.
تم توزيع الجوائز بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٢١ وحضر الحفل بسام باشا قاقيش وإستلم الجائزة.
(٦) بلدية السلط الكبرى / أهم المباني التراثية في السلط (٢٠٠٣ ص ٢٧).
(٧) - د. جورج فريد طريف .... المصدر السابق (ص٤٢٠ و٦٦٠ و٦٦٧ و٦٦٨ و٦٧٨و ٦٨١).
- د.هاني العمد./ السلط، ملامح الحياة اليومية للمدينة من خلال سجل البلدية عام ١٩٣٧.
(٢٠٠٠ الصفحات ٥٣، ٥٤،٥٨، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٤، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٥٤، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٣، ٣٠٣، ٣٨٦).
(٨) - الجمعية العلمية الملكية/ مركز بحوث البناء — الترتيب في المملكة / السلط (١٩٩٠).
قامت الجمعية العلمية الملكية بمسح بيوت شارع الخضر ومن ضمنها عدد من منازل القواقشة وتم تأريخ هذه البيوت.
(٩) د. هاني العمد ومحمد عبد القادر خريسات/ السلط، ملامح الحياة اليومية للمدينة من خلال سجل البلدية لعام ١٩٢٣ - ١٩٢٥ (٢٠٠٣ صفحة ٢٨، ٢٣٣، ٢٣١، ٢٤٤، ٢٧٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٤٨).
(١٠) د. هاني العمد/ السلط، ملامح الحياة اليومية للمدينة من خلال سجل البلدية عام ١٩٢٨ (٢٠٠٠ صفحة ٢١٠).
(١١) تزوج سليم سليمان العويس أربع نساء آخرهم من عشيرة التوادرسة، أما جدة خليل الإبراهيم واخوانه فهي بنت عواد السالم قاقيش.
(١٢) رؤوف أبو جابر/ تاريخ شرق الأردن واقتصاده (٢٠١٠ ص ٢٣٠).
(١٣) صندوق التوفير لعائلة قاقيش/ النظام الداخلي (١٩٥١ ص ٢).
لقد اهتمت العشيرة بالفلاحين من أبنائها حيث نص النظام الداخلي لصندوق التوفير إن من غاياته « ...... السعي لمساعدة الفلاح ....»
(١٤)حديث مسجل مع المرحوم يوسف يعقوب إسعيد (أبو ممدوح) في عمان بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٩.
(١٥) د. جورج فريد طريف .... المصدر السابق (ص ١٨٢) .
- د . سعد أبو ديه/ صفحات مطوية من تاريخ الأردن (١٩٩٦ صفحة ٥٢).
(١٦) أحمد صدقي شقيرات / تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن ١٨٦٣ — ١٩١٨ (١٩٩٢ ص ١٨٦).
(١٧) د. جورج فريد طريف .... المصدر السابق (ص ١٨٤- ١٨٥).
-أحمد صدقي شقيرات ..... المصدر السابق (ص١٩١).
- د.محمد عبد القادر خريسات / المسيحيون في قضاء السلط (٢٠١٢ ص ٤٨٣).
كان مجلس الدعاوي بمثابة محكمة التميز والذي يفصل في الطعون والدعاوي الجزائية والحقوقية.
(١٨) جمعية السلط الخيرية/ وثيقة السلط الشعبية (١٩٨١).
- محمد علي الصويركي الكردي/ تاريخ السلط والبلقاء (ص ٣٤٢ و ٣٤٥).
(١٩) جريدة الرأي ٢٠٠٠/٦/١١ .
معالي بسام عيد العيد هو رئيس اللجنة الثقافية والإعلامية لجمعية السلط الخيرية وتضم اللجنة كلاً من: ماجد قطيشات، فخري أبو طالب، محمد ناجي العمايرة، موسى الكيلاني، د. نازك قطيشات، د. خولة الحديدي، سليمان القضاة، ضيغم خريسات، فاروق أبو جابر، أحمد الدباس وحمد الصبيحي ونضال جريس مخائيل عضو الهيئة الادارية عام ٢٠٠٣.
ولقد زودني نضال الجريس بقائمة الاعضاء من افراد العشيرة في عام ٢٠٠٣.
(٢٠) جريدة الرأي ٢٠١٠/٤/٥.
(٢١) محمد علي الصويركي الكردي ..... المصدر السابق (ص٣٤٠ — ٣٤١).
(٢٢) جميعة أصدقاء الآثار- السلط / نشرة للتعريف بالجمعية (٢٠٠٠).
(٢٣) أعلمني عيسى خلف العيد (أبو أنور) في لقاء معه مسجل بأن كل القواقشة كانوا يفلحون أراضيهم ويستعلموا البغل أو البقر للحراثة وأنه يتذكر والده وأعمامه وهم يفلحون أراضيهم.

كما ذكر لي نفس المعلومات يوسف يعقوب إسعيد (أبو ممدوح) وهو من مواليد عام ١٩٢١م وذكر لي بأن والده من مواليد (١٨٤٥ – ١٩٤٠م) حسب شهادة ميلاد تركية موجودة لديه.

(٢٤) لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع راجع كتاب:

Raouf Saad Abujaber/ Pionners over jordan/ london 1989 (page 66-84)

(٢٥) ذكر لي كل من صالح يعقوب عيد ومروان ميخائيل البشارة بأن من الذين كانوا يملكون الأغنام والمواشي (الحلال) من أبناء العشيرة هم:- عيد مفرح الخلف وبشارة عيد ميخائيل ومفضي السحوم.

(٢٦) أصبح سالم الخوري سويلم السليمان تاجر جلود في حوالي عام ١٩٣٥م وكان قد بدأ حياته قصّاباً.

(٢٧) أعلمني معالي فؤاد عيد الخوري بأن صالح باشا عيد المفرح كان من أكبر تجار القمح في منطقة البلقاء حتى نهاية الحرب العالمية الثانية عندما أعلن إفلاسه إثر إنهيارسعر القمح بعد إيقاف الحرب.

كما أن زبيب السلط كان معروفاً بنوعيته وجودته وكان معظم الإنتاج يذهب إلى فلسطين ومن ثم يُصدّر إلى أوروبا. ونذكر من الذين تاجروا بالسلع الزراعية تصديراً: صالح باشا العيد، سعد الخوري سويلم، سعد مخائيل البشارة، عيد مخائيل البشارة، إبراهيم سليم السليمان.

(٢٨) د. محمد عبد القادر خريسات ود.عيسى سليمان ابو سليم / سجلات غرفة تجارة السلط ١٨٨٤-١٩٣٧:

(٢٩) – راجع د. هاني العمد/ السلط ملامح من الحياة اليومية من خلال سجل البلدية لسنة ١٩٢٧ (٢٠٠٠).

د. هاني العمد / السلط ملامح من الحياة اليومية من خلال سجل البلدية لسنة ١٩٢٨ (٢٠٠٢).

(٣٠) أعلمني صالح يعقوب عيد ومروان جبرائيل البشارة بأن بشارة عيد ميخائيل منذ عام ١٩٢٠ إمتهن القصابة وفتح محل لبيع اللحوم حتى وفاته في عام ١٩٧٢م.

كان خليل عيد ميخائيل أبو بشارة يعمل قصّاب منذ عام ١٩٠٥ وحتى وفاته في ١٩٣٠ وكان محله في عمارة مصطفى الداوود.

(٣١) كانت دكاكين باقي أبناء العشيرة الذين عملوا في القصابة في نفس الشارع مقابل عين السقاية. مثل دكان عوده سليمان العويس وسالم الخوري سويلم وبشاره عيد مخائيل وحليم زواد النوير.

هاجر حليم زواد النوير وعائلته إلى الولايات المتحدة في عام ١٩٧٦ وعمل هنالك في القصابة حتى عام ١٩٩٤ ثم تقاعد وتوفي في ولاية أريزونا.

(٣٢) د.محمد عبد القادر خريسات / المسيحيون في قضاء السلط (٢٠١٢ ص ٣٩٣).

(٣٣) ذكر لي معالي فؤاد عيد سلامه (١٩٩٩) عن الوكالة:

الوكالة: تُعرف « بوكالة السكر»، بنيت الوكالة عام ١٨٧٦ كما ذكر د. هاني العمد (جريدة الرأي ص ٣٦- ٢٩/٤/٢٠١٣) وهي مجمع تجاري مميز مقابل « سرايا السلط» القديمة. وهدمت مع السرايا للأسف عام ١٩٦٦ لتوسيع المنطقة وكانت تضم محلات تجارية منها محل عيد سلامه عويس قاقيش (أبو فؤاد) ويوسف قبعين (أبو شكري)، مكاتب البريد، صيدلية عبد الحليم بدران، مكتبة سري العالم، ملحمة راجح المفلح وملحمة حبيب العلم.

(٣٤) راجع د. محمد مراد/ العلاقة بين بدو البلقاء في الأردن وأصحاب المصابين في نابلس في ج٢ من أوراق ملتقى عمان الثقافي العاشر(٢٠٠٢ صفحة ٦٥). حسب ما رواه لي ابنه عيسى مفضي العواد وصالح يعقوب عيد في شباط ٢٠٠٠م.

(٣٥) ذكر لي حفيده مروان جبرائيل قاقيش (ايار ٢٠١٢) بان عيد مخائيل بشارة تزوج ثلاثة نساء: الاولى بنت عواد سالم فريح قاقيش وخلفت له بشارة وجريس ويعقوب والياس والثانية من النشيوات خلفت له خزنة ورفعة والثالثة من الدبابنة خلفت له ياسمين وسمية واسمى.

لقد زودني السيد مروان جبرائيل بشاره في شهر أيلول عام ٢٠٠٠ بعض الوثائق والمستندات التي تبين أن بشارة عيد ميخائيل كان من الميسورين مالياً. وتظهر هذه الوثائق استثمارات له في سندات حكومة فلسطين الصادرة عام ١٩٤٧، والتي تحمل صورة المفتي وكان يجري سحب جوائز دوري على هذه السندات. كما ذكر لي معالي فؤاد عيد سلامه بأن بشارة عيد ميخائيل (أبو جبرائيل) من أكرم أفراد العائلة وكان بيته دائماً مفتوح للزوار.

(٣٦) في لقاء مع كمال سعد سويلم عام ١٩٩٩.

(٣٧) د. جورج فريد طريف داؤود ...... المصدر السابق (ص٦٢١).

كانت تستعمل ازهار ورق السماق للحصول على اللون الأسود وكانت تنمو بكثرة في السلط وجوارها بينما إستخدمت النيلة للحصول على اللون الأزرق ونبات الفوه للحصول على اللون الأحمر وكانت هذه النباتات تنمو في الأغوار حسب ما رواه عيسى مفضي العواد ومروان جبرائيل البشارة وصالح يعقوب عيد في شباط ٢٠٠٠م.

(٣٨) د. جورج فريد طريف ..... المصدر السابق (ص ٦٣١).

(٣٩) يعرف الكاتب هذا النزل وقد أقام به عدة مرات ويوجد بحوزة الكاتب عقد الإيجار الأصلي وفواتير الدفع حيث كانت الأجرة السنوية مائة جنيه فلسطيني.

(٤٠) مقابلة مع معالي فؤاد عيد الخوري سلامه في آب ١٩٩٩

(٤١) محمد رفيع/ ذاكرة المدينة/ الجزء الثاني ١٩٣٨ – ١٩٤٦ (٢٠٠٣ صفحة ٤١٤).

(٤٢) ذكر لي المرحوم يوسف يعقوب إسعيد (أبوممدوح) أنه عمل سائق لدى حسين أبو الراغب وشارك مروان أبو السمن في شاحنة وبعدها إشترى بالشراكة مع إلياس ميخائيل شاحنة « مارجريوس » وكانوا يعملون على خط بغداد – عمان. كانوا ينقلوا الموز من الأغوار إلى بغداد مقابل إكرامية إضافية ٢٥ دينار للسائق الذي يوصل الموز خلال ٢٤ ساعة إلى بغداد. وكانوا ينقلون من بغداد التمر إلى عمان.

(٤٣) رواية شفهية من السيد مروان جبرائيل البشارة شباط ٢٠٠٠م.

(٤٤) – د. جورج فريد طريف داؤود ......المصدر السابق (ص ١٢٠).

– محمد سالم الطراونة/ تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك ١٨٦٣– ١٩١٨ (ص ٨٨).

راجع الداؤود صفحة ١٢١ حول أعمال المختار كما وردت في الدستور العثماني.

ورد في الدستور العثماني بموجب قانون الولايات المتحدة سنة ١٨٦٣ تحديد دقيق وواضح للمختار ووظيفته وللمجالس الاختيارية ووظائفهم.

(٤٥) لقاء مع إحسان الموسى وغازي الفرح في شباط عام ٢٠٠٠.

(٤٦) لقاء مع تميم إلياس في شباط عام ٢٠٠٠.

(٤٧) يوجد ختم المرحوم فرح العيد ويعود تاريخه لتلك الفترة ومحتفظ به لدى إبنه غازي.

(٤٨) لقاء مع زهير الموسى وغازي الفرح. آذارعام ٢٠٠٠.

(٤٩) لقد كان التنافس قوياً بين عيد نويصر قاقيش وسليمان السهاونه (متزوج من نوال بنت نعيمة السالم قاقيش) على من سيخلف المرحوم موسى الفرح كمختار لمسيحي ماركا. وقام عدد من شباب العشيرة في ماركا بجمع التواقيع من أفراد العشيرة والمسيحيين في ماركا مطالبين محافظ العاصمة بتعيين السيد عيد نويصر مختاراً خلفاً للمرحوم موسى الفرح.

(٥٠) H.B Trsistram/ The land of moab/ 1873 (p 307) .

(٥١) د . نوفان رجا الحمود السواريه/ عمان وجوارها ١٨٦٤ – ١٩٢١ (١٩٩٦ صفحة ١٩٩).

(٥٢) د.أحمد عويدي العبادي / مقدمة في دراسة العشائر الأردنية (١٩٨٥ صفحة ٢٢٦).

(٥٣) مقابلة مسجلة مع عيسى الخلف في ٢٠٠٠/٥/٩ .

(٥٤) مقابلة مسجلة مع يوسف يعقوب السعيد في ٢٠٠٠/٥/٩، أعتقد أن رواية (أبو ممدوح) أقرب إلى الصحة حيث أن إبن لافي قاقيش قد غير إسمه وتكنى بالفاعوري.

(٥٥) في مقابلة مع معالي فؤاد عيد الخوري أعلمني بأن موسى ولافي يترددون عليه كثيراً.

(٥٦) الكاتب يعرف لافي قاقيش جيداً حيث كان يزوره بإستمرار، ولقد قام معالي فؤاد عيد الخوري بمساعدته للحصول على منزل في التطوير الحضري في القويسمة.

(٥٧) في مقابلة مع معالي فؤاد عيد الخوري سلامه عام ١٩٩٨ .

(٥٨) في مقابلة مع مروان جبرائيل بشاره في شباط ٢٠٠٠.

(٥٩) خير الدين الزركلي/ عامان في عمان (القاهرة ١٩٢٥ صفحة ٦٣).

د. محمد أحمد الصلاح/ الإدارة في إمارة شرقي الأردن (إربد ١٩٨٦).

نجيب نصار/ جولات صحفي عربي/ المقتبس الإعلامي(أيلول ٢٠٠٠ ص ٦٠).

د. هاني العمد /أحسن الربط في تراجم رجالات من السلط (٢٠٠٧ ص ٢٤٠ – ٢٤٣).

جريدة الدستور ١٩٩٨/١٠/٦.

(٦٠) د. هاني العمد /أحسن الربط في تراجم رجالات من السلط (٢٠٠٧ ص ٥٣).

(٦١) د. هاني العمد /أحسن الربط في تراجم رجالات من السلط (٢٠٠٧ ص ٧١).

د. هاني العمد /السلط ملامح من الحياة اليومبة للمدينة من خلال سجل البلدية لسنة ١٩٢٨ م (٢٠٠٢ ص ١٣٣).

(٦٢) د. هاني العمد /السلط ملامح من الحياة اليومبة للمدينة من خلال سجل البلدية لسنة ١٩٢٨ م (٢٠٠٢ ص ٢١٠).

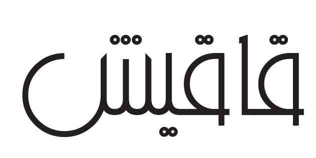
(٦٣) د. هاني العمد /أحسن الربط في تراجم رجالات من السلط (٢٠٠٧ ص ٤١١).

د. محمد عبد القادر خريسات / الأردنيون والقضايا الوطنية والقومية ١٩١٨-١٩٣٩ (عمان ١٩٩٢).

شحادة ونقولا خوري / خلاصة تاريخ أورشليم الأرثوذكسية (١٩٢٥) / جمعية النهضة العربية الارثوذكسية، عمان – الاردن.

(٦٤) د. محمد عبد القادر خريسات و عيسى سليمان وابو سليم ،غرفة تجارة السلط ١٨٨٤-١٩٣٧ (٢٠٠٩).

هاني العمد/السلط ملامح من الحياة اليومية للمدينة من خلال سجل البلديات للسنة ١٩٢٧ (٢٠٠١).


قاقيش



الفصل الخامس

- الملكيات الزراعية

الملكيات الزراعية

كانت السياسة المتبعة في الدولة العربية الإسلامية منذ نشوئها أن الدولة هي المالكة للأرض بكل أنواعها، وأن من يعمل بها ويستغلها ويستفيد من منتوجها هو مستأجر لها يدفع حصة محددة من الإنتاج مقابل تأجير الدولة الضمني لها.

أما الملكية الخاصة فقد إقتصرت على المساكن في المدن والبلديات والقرى وبقي الواقع كذلك حتى صدور قانون الأراضي العثماني عام ١٨٥٨ ميلادي، وبموجبه صار يحق للمواطنين من مسلمين ونصارى تسجيل الأراضي بإسمهم وإمتلاك سند (طابو) يحدد ملكيتهم للأرض المعنية بحدودها، كما صار لهم الحق في بيعها أو شراء أراض جديدة كما سمح القانون للأجانب وبإذن خاص شراءالأراضي. لم يؤثر قانون الأراضي هذا على السلط وجوارها إلا اعتبارا من الثلث الأخير من القرن التاسع عشر وذلك لأن أهل السلط والعشائر المحيطة بها توصلوا إلى إتفاق على إقتسام الأراضي فيما بينهم في أواخر القرن الثامن عشر فلم يجعل من التسجيل أمراً مُلحاً كما أن السند (الطابو) إرتبط في أذهان أهل السلط والعشائر المحيطة بالسلط بالتجنيد الإلزامي، لذلك فإن المناقلات الأولى للملكية لم تتم في دائرة التسجيل وإنما تمت في المحاكم الشرعية أو بواسطة الإتفاقيات الفردية.

كانت عشائر السلط تهتم بالزراعة وبالأخص منذ القرن السابع عشر، أما العشائر الأخرى في البلقاء فكانوا يستغلون الأراضي للرعي وتربية المواشي والإبل. فقد كانت الزراعة تعتبر المورد الأساسي للعشائر السلطية.

وكان العمل الزراعي يتم بشكل تعاوني بين أفراد المنطقة الواحدة، أو ما عرف بـ «العونة» فقد شكل نظاما إجتماعيا تكافليا تعاونيا. ولقد إستطاعت هذه الظاهرة الإجتماعية إبقاء الأراضي الزراعية في حالة إنتاج وإستغلال متميز كما مكّنت من إستصلاح الأراضي الهامشية، وكانت عمليات تنظيف وتعشيب الأرض وحراثتها وتهيئتها للزراعة تتم بمشاركة أبناء المنطقة بغض النظر عن وضعهم الإجتماعي أو جنسهم (ذكرا أم أنثى).

وبعد الحصاد كانت الغلة توزع الى الأثلاث الثلاثة «ثلث الخالق» «وثلث للبيع والبيدر» «وثلث المونة وقوت الأسرة» وكان «ثلث الخالق» يوزع على من ليس له أرض أو من لا يستطيع الزراعة.

غالبا ما نشبت خلافات مستمرة بين عشائر البلقاء الرئيسه على ملكية واستغلال الأراضي

وبالأخص بين عشائر السلط والعشائر التي سكنت في منطقة السلط وجوارها وهم عشائر العباد والعدوان. وكانت التحالفات العشائرية تتغير بينها بإستمرار حسب مصلحة الفرقاء، ويرجّح د. رؤوف أبو جابر أنه تم تقسيم الأراضي قبل نهاية القرن الثامن عشر[١] بين العشائر الثلاث الرئيسة القاطنة في المنطقة في ذلك الوقت وهي:

■ **أولاً: عشائر السلط ويعرفوا «بالسلطية»** ولقد بدأ عددهم يتزايد نتيجة الولادة الطبيعية والهجرات الخارجية إليها.وبدأت السلط تزداد أهميتها حيث كانت السوق الوحيد ذا الأهمية في المنطقة وكانت تزود العشائر الأخرى باحتياجاتهم وتشتري إنتاجهم ليتم تصديره إلى الأسواق الفلسطينية وغيرها ولقد عُرف عن تجار السلط نشاطهم الذي تعدى المدينة ليشمل منطقة البلقاء ، وقد ذكر بيركهارد أنه كان في السلط حوالي(٢٠) حانوتاً في عام ١٨١٢م، كما عمل أهل السلط وسطاء بين عشائر البلقاء وتجار نابلس والقدس[٢] والناصرة ودمشق وبيروت.

■ **ثانياً: عشائر العدوان** وهم زعماء عشائر البلقاء ولكن سلطتهم كانت ضعيفة على السلطية.

■ **ثالثاً: عشائر العباد** وكانون يقطنون في المنطقة القريبة من السلط وكانت السلط بالنسبة لهم السوق الرئيسية.

كان ظهور بني صخر في منطقة البلقاء واستقرارهم في أطرافها في نهاية القرن الثامن عشر عاملا مهما في تسريع عملية اقتسام الأراضي بين العشائر الثلاثة[٣] والتي سُميت بـِ « قسمة الأخوة « حيث تم تقسيم الأراضي بالتساوي بين هذه العشائر الثلاث، ثم قامت العشائر بتقسيم حصصها بين أفرادها بعد ذلك[٤]. و يعتقد د. محمد عبد القادر خريسات بان حصة السلطية قسمت الى خمس حصص: حصتان للحارة وحصتان للاكراد وحصة للمسيحين [٥].

ولذلك تم في السلط التوزيع للأراضي على العشائر حسب العدد الكلي لكل عشيرة وعلى الذين كانون يعملون في الزراعة فقط فمثلاً لم يتم تخصيص أية أراضي لحدادين الحبلة (سكان

وادي الكراد) حيث امتهنوا الحداده ولم يكونوا مزارعين بينما حصل (حدادين) الخضر على حصتهم من تقسيم الأراضي كونهم مزارعين[٦].

لقد وزع زعماء السلط حصتهم بالتساوي بين وادي الأكراد والحارة. وبعد هذا التوزيع تم التوزيع الأخير بين أفراد العشيرة نفسها.

ويبين الجدول المدرج أدناه والذي أعده د. رؤوف أبو جابر الأراضي التي كانت من نصيب عشائر السلط.

رقم	إسم المنطقة	المساحة المخصصة لعشائر السلط بالدونم
١	الرمان	٢١٤٩٥
٢	المسطبة	١٤٤١٦
٣	جلعاد	٢٠٠٥٤
٤	الصّبيحي	٩٦٣٩
٥	علان	٦٥١٠
٦	أم العمد	٤٦٣١
٧	رميمين	٧٣٥٧
٨	أم جوزة	٦٣٥٧
٩	دعم الغزالات	٨٩٣
١٠	أم الدنانير	١٠٤١٥
١١	عين الباشا	٢١٤١٤
١٢	السلط	٢١٠٤٢٤
١٣	صافوط	٧٩٤٧
١٤	الفحيص	٢٣٥٨٠
	المجموع	٣٦٦١٣٢

لقد حصل العدوان على ٣٣٢٤٢٦ دونم والعبابيد على ٤١١٢٩٢ دونم .

ولقد حصل القواقشة كبقية العشائر السلطية على حصتهم[٧] في هذه القسمة والأراضي التي كانوا يزرعونها لفترات طويله مثل عين الباشا[٨] وموبص وغور نمرين وسيحان وخلدا[٩]

ووادي الحور ويوشع. كما خصصت لهم من أراضي السلط في المصلى ووادي الناقة والمعاطية (أم عطية) وطُبّاعة وزي والسرو وأبو طاره.

ولدى إجراء إحصاء بالأراضي التي يملكها القواقشة في السلط والبلقاء وجدتها مطابقة للجدول الذي أعده د. رؤوف أبو جابر حول الأراضي التي خصصت لعشائر السلط في هذا التقسيم. كما جاءت أيضاً مطابقة لجداول أعدها د. جورج فريد طريف.

ولقد تم تثبيت هذه الملكيات عند صدور التنظيمات العثمانية وقانون الأراضي العثماني عام ١٨٥٨م[١٠]. ولكن لم يكن هنالك إقبال لدى العشائر على تسجيل ملكياتها خوفاً من الضرائب كما أن حدود الأراضي لم يكن واضحاً ومحدداً إلا عندما تم إنشاء دائرة الأراضي والمساحة في عام ١٩٢١[١١] حيث بدأ مسح أراضي الأردن وإصدار (طابو) منظم لهذه الملكيات بشكل دقيق. ولقد واجهت الدائرة صعوبات كثيرة في بداية أعمالها عند إجراء المسح العملي وإصدار الطابو الرسمي[١٢].

لقد كانت زراعة الأراضي وتربية الماشية من الموارد المالية الرئيسه لأفراد العشيرة الذين عملوا في زراعة أراضيهم الخاصة أو في أراضي أولاد عمومتهم، ومن الذين عملوا في الزراعة يعقوب عيد ميخائيل أبو بشارة، وعايد ميخائيل أو بشارة ، وعواد عزيز سحوم، وسليم سليمان عويس، وخلف عيد مفرح، وصليبا نمر فرح، وعيد نويصر عايد ،ويعقوب سعيد موسى، وعواد سالم فريح. ولقد اشتكى صالح باشا العيد قاقيش بقيام المتعلمين بالتعلق بالوظيفة بدلا من ان يصبحوا مزارعين فقد كان يرى بان النهضة الزراعية اهم من الوظيفة في تقدم ونهضة الوطن[١٣].

عَمل ابناء العشيرة ايضاً بتربية الماشية (الحلال) مثل عيد مفرح خلف، ومفضي السحوم، وعايد ميخائيل أبو بشارة، وجريس عباس عيسى الخضاري، ونويصر عيد مفرح. كان الغذاء الرئيسي من إنتاج أراضيهم وماشيتهم. وما زاد عن حاجتهم يبيعونه في السوق المحلي أو يصدرونه إلى فلسطين ومن الذين عملوا في مجال تصدير إنتاج الأرض أو الماشية إلى فلسطين سعد الخوري سويلم وسعد ميخائيل أبو بشارة وعيد ميخائيل أبو بشارة. وكان من أهم المنتوجات التي كانوا يبيعونها في فلسطين الزبيب السلطي والحبوب (القمح)، وكان أكبر تاجر حبوب في المنطقة هو صالح باشا العيد قاقيش.

ومن أقدم سندات (الطابو) التي إطلعت عليها محتفظ بها لدى تميم إلياس ميخائيل النوير وتعود إلى ملكية جده لأراضي وادي الحور. كما أطلعني كمال سعد الخوري على سند (طابو) يعود إلى ملكية الخوري سويلم لـ (كَرْم المعاطية) وكانت الأرض مرهونة لصالح البنك الزراعي(١٤) وقام إبنه سعد الخوري بفك الرهن في عام ١٩٥٤م.

كما يوجد لدي سند شراء عودة سليمان العويس قاقيش لسطح دكاكين في سوق الإسكافية مقابل مائه ليره عثمانية ملصق عليه طابع «بعشرة قروش»، وعقد شراء عواد سالم الفريح قاقيش لمنزله في حي الخضر في السلط ويعود تاريخه لسنة ١٣٢٥هـ.

كما إطلعت على سند رهن أرض عيسى السعيد الخميس في (علان) وكانت مرهونه لصالح عودة سليمان العويس قاقيش مقابل ستة أرطال سمن بلقاوي. وتم فك الرهن في عام ١٩٩٠ من قبل هاني سالم الخوري لصالح صاحب الأرض بدون عوض. كما اطلعت على سند رهن ارض نويصر اسعيد المفرح في عين الباشا وكانت مرهونة لصالح الحاج احمد الجغبير مقابل ٣٧ باره واطلعت على سند شراء بشاره بن عيد الميخائيل لمنزله في حي الخضر.

ذكر لي معالي فؤاد عيد الخوري قاقيش إنه إطلع في عام ١٩٦٥ على سند دين بمبلغ (٦ آلاف) دينار ذهب قام الباشا صالح العيد قاقيش باقراضها لابن محمد طاش حيث كانوا يتاجرون بالحبوب، وعندما قال له معالي فؤاد العيد «استطيع ان أحصل لك هذا السند من إبنه السيد عبد القادر طاش» ردّ الباشا صالح العيد «الذي في ذمته المال مات وماتت معه قيمة السند». علماً بأن الوضع المالي للباشا صالح العيد لم يكن جيدا في ذلك الوقت.

كان القواقشة ملاكين كبار في منطقة البقعة وعين الباشا وسميت منطقة في البقعة باسم إسكان قاقيش» وسميت «عين الباشا» بإسم صالح باشا قاقيش.

كما ويوجد في منطقة (خلدا) في مدينة عمان شوارع مُسماه بأسماء كل من:
- معالي فؤاد عيد قاقيش.
- ابراهيم سليم سليمان قاقيش.
- كمال الموسى عواد قاقيش.
- سمير شاكر قاقيش

كما يوجد في ماركا / عمان منطقة تسمى بِحي القواقشة حيث نزل بها عدد من افراد العشيرة منذ عام ١٩٢٠.

أما في السلط فيوجد شارع مسمى بإسم الشهيد (إحسان عيد العيد قاقيش) ويقع على مدخل ديوان القواقشة.

أنشئت مديرية تسجيل الأراضي في عام ١٩٢١ وعين رئيس لها هو الأمير محمود الشهابي وكانت تابعة لوزارة المالية وفي عام ١٩٢٦ ارتبطت برئيس الحكومة مباشرة وكان مديرها توفيق ابو الهدى. عمل في الدائرة منذ تأسيسها عدد من أفراد العشيرة نذكر منهم:عيسى الخلف عيد، وحنا السليمان جحيش، وحنا حليم الزواد، وفايز موسى النصار، وكمال عيسى سلامة. نشطت عمليات تسوية الأراضي عندما جاء الخبراء الانكليز وكانت البداية مع «موفت» عام ١٩٢٨م حيث افتتحت مدرسة للمساحة تابعة للدائرة. ثم جاء «متشل جيم» وهو أبرز الرواد والذي جاء في الثلاثينات وبقي مديراً للدائرة حتى عام ١٩٤٠ حيث حل محله «ولبول» حتى عام ١٩٥٤ ثم حل محله محمد اسماعيل.

وكانت الدائرة تعتمد على الفنيين الفلسطينين لإنتاج الخرائط حتى عام ١٩٤٨ ومن أهم رسامي الخرائط في ذلك الوقت من أبناء الأردن المرحوم فريد عازر الذي عمل في الدائرة حتى عام ١٩٦٢[١٥].

جميل إسعيد مفرح قاقيش (١٩٠٠ - ١٩٧٤) [١٦]:

ولد في مدينة السلط عام ١٩٠٠م حسب السجلات الفيصلية (علما بأن ابنه إسحاق يحتفظ بشهادة ميلادة العثمانية)، تزوج فريدة عواد عيد مفرح ورزق ب : حنا وأسحق وأيوب ويعقوب وفؤاد وإسعيد وهدى ورفقة .

عمل في التجارة وامتلك بقالة مع ملحمة بالشراكة مع علي فندي الفاعوري في راس سوق الخضر، وبقالة اخرى عند درج ابو نوار في عمارة النابلسي، كما كان شريكا في شاحنة مع عيد نمر قاقيش.



جميل إسعيد وزوجته وأم عواد

روى لي كل من تميم الياس قاقيش وبشار روفائيل قاقيش في عام ٢٠١١ نقلاً عن أحمد خليف الخرابشة (أبو علي) الذي تجاوز عمره ٩٥ عاماً بأن المزارعين إذا رغبوا بمعرفة مقدار إنتاج حقل القمح المزروع كانوا يطلبون من جميل السعيد قاقيش تقدير الانتاج لهم، فكان يقدر ذلك من خلال فرك سنبله القمح بكفيه ويعلمُهم بمقدار الانتاج والذي كان دائماً قريباً من الواقع الفعلي.

نمر فرح خلف (١٨٥٠ - ١٩٣٢):

هو الإبن الوحيد للشيخ فرح خلف، رُزق بخمسة أولاد وثلاث بنات. تزوج ابنه فرح من عيدة عيد فريح، وتزوج ابراهيم من نورة سالم فريح، وتزوج صليبا من ابنة عواد السالم التي أنجبت بطرس وجميلة وبعد وفاتها تزوج عمتها فضى سالم، وتزوج جريس من جميلة عايد أبو بشارة، وتزوج عيد من مرثى سويلم سليمان، أما بناته فتزوجت فضيه من نصار سعيد مفرح، وتزوجت مريم من خلف عيد مفرح، وتزوجت صبحا من نصر الله عايد فريح.

تعلم نمر فرح خلف في المدرسة وعمل في أجهزة الدولة العثمانية في بداية حياته، ثم عمل بالزراعة وكان ملاكاً كبيراً في وادي الحور وطُبّاعة والبقعة وأبو طارة. كما بنا عليّته المشهورة بعلّية دار نمر.



الحمد لله وحده

بمجلس عقد هذا البيع الاتي الصحيح الشرعي المنعقد [illegible] بحضور من تذكر شهادتهم ادناه اشترى الرجل [illegible]

الراشد عواد ابن سالم الفريح [illegible] من طائفة الروم بالسلط بماله لنفسه دون مال غيره من بايعه

[illegible]

من اهالي السلط [illegible] وهو بحال صحته وكمال عقله وطوعه واختياره بيعا باتا صحيحا شرعيا ما

هو جاري بملكه وتحت حوزه وتصرفه وبيده واضعا يده عليه ومتصرفا فيه من قديم الزمان والى

الان بدون المعارض والمنازع والمشارك [illegible] ذلك جميع الدار [illegible] بنفس قصبة السلط

وبمحلة الخضر عليه السلام المحتوية على بيت مسقوف بالخشب وبيت معقود بالعقاد وعلى [illegible]

[illegible] المحدود [illegible] قبلة ملك [illegible] وشرقا [illegible]

وكايد العبد الهادي وشمالا ملك [illegible] وغربا [illegible] المشتري وسليم [illegible] الحداد بجميع حدوده [illegible]

وطرقه واستطراقه وعلوه وسفله وما عرف [illegible] لذلك شرعا اشتراء صحيحا شرعيا [illegible]

[illegible]

[illegible] الصحة واللزوم والتسليم بثمن قدره [illegible]

[illegible] السلطانية [illegible] مجيدي [illegible] بيد البايع المرقوم تماما وكمالا حسب اقراره

واعترافه بالقبض وبرئت ذمة المشتري من جميع الثمن وكل جزء منه براءة قبض واستيفاء [illegible]

هذا المشتري جميع ما وقع عليه عقد البيع بعد رفع يد البايع عنه والتخلية الشرعية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عقد شراء منزل عواد سالم فريح

مديرية الاراضي

سند تصرف بالاموال غير المنقولة

دفتر الشهر	تشرين ثاني ٩٤٢		رقم المعاملة	١٨
الجلد عدد ١٢٧	الورق عدد ٨١		الرقم المتسلسل	٢٥

اللواء : البلقاء	القضاء : السلط	الناحية : السلط	القرية : السلط
الحارة :	الزقاق :	الموقع : الحمار؟	رقم الابواب :

		الملحوظات
الجنس	ارض سليخ؟	
النوع	ميري	
الحدود	[illegible]	
المساحة	٤٧ دونماً و ٨٠٤ [illegible]	
المخصصات السنوية		
الصاحب الاول		
موجب اعطاء السند	[illegible] ١٩٤٢ [illegible]	
التصرف	السيد ميخائيل نوير [illegible]	
القيمة المخمنة	٦٢ جنيه ٥٠٠ مل [illegible]	
البدل او الثمن	٥٠ [illegible]	
التابعية	امارة شرق الاردن	

المجموع		الخرج		ثمن الورق		الكاتبية		الضمائم		بدل المثل		بدل المزايدة	
مل	ل ف	مل	ل ف	مل	ل ف	مل	ل ف	مل	ل ف	مل	ل ف	مل	ل ف
١٠٠	١	—	١	١٠٠	—								

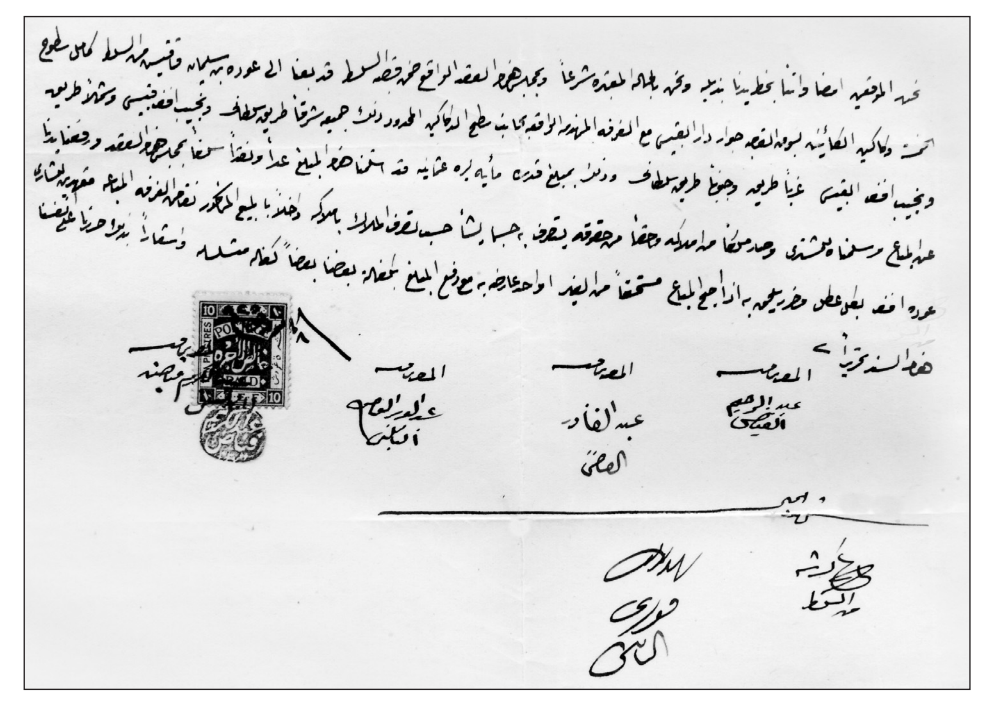
ان [illegible] المحررة اعلاه قد جرت معاملاتها القيدية واخذ عنها [illegible] رسوماً سلمت الى صندوق المال بموجب مقبوض مؤرخ ٢٧ تشرين ثاني سنة ١٩٤٢ جلد ورقم ١٤٢٤٥٥ ولذلك اعطي هذا السند

حجازي واردات ٢٠ مل شرقي

مأمور تسجيل السلط

سند طابو بإسم ميخائيل نوير

عقد إيجار عقار ملك عودة سليمان



عقد شراء سليمان عويس لمنزله في سوق الإسكافية

عقد رهن أرض لصالح عودة سليمان مقابل ستة أرطال سمن بلدي

(١) د. رؤوف أبو جابر (ص69) Pioneers over Jordan / London 1989.

(٢) John Lewis Burckhardt Travels in Syria and the holy Land London1822.

(٣) د. رؤوف أبو جابر .... المصدر السابق (ص٧٠).

(٤) أحمد عويدي العبادي / مقدمة لدراسة العشائر الأردنية (١٩٨٥ صفحة ٧٠٠-٧٠٧)

يذكر د.أحمد العبادي نقلاً عن الحاج سليمان فياض الخلايلة العواملة بأن الجزء الغربي والشمال الغربي من عمان كان أراضي للسلطية، حيث كان وادي الحدادة يشكل حداً فاصلاً فيما بين السلطية والبلقاوية وكان جبل الحسين للعواملة والنجداوية والزعبية اما القطيشات/ الفواعير فكانت حصتهم جبل اللويبدة اما الشميساني فكان للعدوان/ السكر والعساف.

وعندما جاء الشركس في منتصف القرن التاسع عشر أعطاهم الأتراك هذه الأراضي كلها واعطوا السلطية البقعة وجلعاد بدلاً من أراضي عمان.

(٥) د.محمد عبد القادر خريسات / المسيحيون في قضاء السلط (٢٠١٢ ص ٣٦٧).

(٦) د. رؤوف أبو جابر .... المصدر السابق ص(٧٢).

(٧) د. رؤوف أبو جابر ... المصدر السابق (ص ٢٧٢).

يقول د. رؤوف أبو جابر بأن المسيحيين الذين تم تخصيص أراضي لهم هم:- القواقشة والفواخرية والدبابنه والقعاورة والنبور والحتاتره والحدادين والصويصات والمخامرة والعكارشة والزيادات والسميرات.

(٨) جريدة الرأي ٢٠٠٥/١/١٠ .

لقد كان للقواقشة ملكيات كبيرة في بلده «عين الباشا» والمناطق المحيطة بها وما زال هنالك حي بإسم «حي القواقشة» في البلدة.

(٩) د. جورج فريد طريف/ السلط وجوارها (عمان ١٩٩٤ ص٢٧٣ -٢٧٦).

(١٠) محمد سالم الطراونة/ تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك ١٨٦٤-١٩١٨ (١٩٩٢ صفحة ١٣١).

صُنفت الأراضي بموجب هذا القانون إلى خمسة أصناف هي:

الأراضي المملوكة والأراضي الأميرية والأراضي الموقوفة والأراضي المتروكة والأراضي الموات.

وأول إشارة إلى تسجيل الأراضي بموجب القانون الجديد كان عام ١٨٨٢ في السلط.

(١١) G.G.Walpole/Land promblems in transjordan/jan 1948
in the royal central asian society journal (p52 - 65)

(١٢) A. Konikoff/Trans-jordan: economic servey/1946(p36-38)

مقابلة مع عيسى الخلف في ايار عام ٢٠٠٠م والذي عمل في دائرة الأراضي منذ تأسيسها حتى تقاعد منها بعد خدمة أكثر من أربعين سنة.

(١٣) د.سعد أبو دية / الاردن في الوثائق العثمانية و البريطانية والعربية (٢٠١١ ص ٥١).

(١٤) د. نوفان رجا الحمود السوارية / عمان وجوارها ١٨٦٤-١٩٢١ (عمان ١٩٩٦ صفحة ٣٣٥-٣٥١-٣٥٦-٣٣٦).

ضمن خطة الدولة العثمانية للنهوض بالزراعة وزيادة إنتاجها وبالتالي زيادة إيرادات الخزينة، قامت الدولة العثمانية بإنشاء المصرف الزراعي عام ١٨٨٧ وفتحت له فروعاً في مختلف المناطق، وكانت هذه المصارف تقدم القروض الميسرة للفلاحين. وكان أول مصرف زراعي في الأردن تم إفتتاحه في قصبة السلط عام ١٨٩٤م.

(١٥) د. سعد أبو ديه/ صفحات مطوية من تاريخ الأردن (١٩٩٦ صفحة ٢٩٥).

(١٦) مقابلة مع إبنه أسحاق جميل إسعيد في ٢٠١٢/٥/١٦.

في لقاء مع تميم الياس قاقيش وبشار روفائيل قاقيش في ٢٠١١/١١/١٠.


قاقيش



الفصل السادس

■ الرحيل إلى المدن الأخرى والعودة ثانية إلى السلط

الرحيل إلى المدن الأخرى والعودة ثانية إلى السلط

كان السبب الرئيس لهجرة القواقشة من السلط إلى مناطق أخرى داخل الأردن أو خارجه إقتصادي بالدرجة الأولى. وأول من ترك السلط كان سليم منصور قاقيش في منتصف القرن الثامن عشر حيث ذهب لبناء ضريح لإبن أحدى شيوخ الربابعة في منطقة كفرأبيل شمال الأردن، حيث أسلم وتزوج إبنته وأستقر هو ونسله هنالك حتى يومنا هذا[١].

وعلمت مؤخراً بأن هنالك عدد من العائلات تحمل إسم «قاقيش» تسكن في شمال الموصل بالعراق في قرية تدعى «تل أسقف» ويقدر عددهم بحوالي أربعين عائلة[٢].

كما ان هنالك عدد من الاشخاص يسكنون مدينة دوما في ريف دمشق يلقبون بـ (قاقيش) ولم اتمكن من معرفة اي منهم كما ان ابناء عمنا في كفر ابيل لا يعرفونهم ايضا.

ولقد ذكر معروف مصطفى زريق في كتابه «تاريخ دوما» (١٩٨٦) بان اصل قاقيش دوما «اكراد من ماردين في تركيا قدم جدهم ابراهيم الى دوما في منتصف القرن التاسع عشر».

كما وجدت شهادة زواج لأحد أبناء العشيرة والذي ذهب إلى النمسا في بداية القرن التاسع عشر وتزوج في عام ١٨٥٥م بإمرأه من بوهيميا إسمها ماري. ومن المرجح أنه ذهب مع الجيش العثماني وترك الجيش وغير اسمه الى راندي قاقيش[٣].

هاجر عيد مخائيل ابو بشاره الى تشيلي في امريكا الجنوبية في نهاية القرن التاسع عشر (١٨٩٠م) ومكث هنالك لفترة من الزمن عاد بعدها الى السلط.

بدأ القواقشة مرة أخرى منذ أواخر القرن التاسع عشر بالرحيل من السلط طلباً للرزق وتوجهوا للعمل إما في فلسطين أو في مدن أخرى في الأردن مثل إربد وعجلون والحصن والمفرق والزرقاء وعمان. فأول من غادر السلط كان سلامه السعيد الذي ذهب إلى الحصن عام ١٨٨٠[٤] معزيا بوفاة ابن عمه من ال أيوب والتقى هنالك بابنة نمر دخيل أيوب وتزوج بها. وفي عام ١٩٣٤ إنتقل أولاده يوسف وعيسى إلى عجلون وأسسوا أول معصرة زيتون في شمال الاردن بالشراكة مع الخوري ناصر عويس . كما كانوا يملكون مطحنتين للقمح . وما زال اولادهم يملكون عقارات واراضي في عجلون والحُصن واربد.



يوسف سلامة سعيد وزوجته نورا الحبيب وأولادهم

كان أبناء العشيرة يتاجرون مع فلسطين منذ فترة طويله جداً، حيث كانوا يبيعون إنتاجهم في نابلس والقدس ويشترون من هنالك ما يحتاجون إليه من بضائع غير متوفرة في السلط كما عمل بعضهم هنالك واستوطن فيها. فمثلاً بطرس الصليبا وعواد الخليل وسليمان الإبراهيم عملوا في مدينة اللد مع شركة «شل» ، حيث تزوج بطرس الصليبا قاقيش من اللد (فلسطين) بتاريخ ١٩٣٩/٧/١٦ وقد وجه رقاع دعوة الزواج باللغتين العربية والانجليزية. كما كان عيد العودة الخضاري يملك فندقاً في حيفا(٥) واستأجر عودة سليمان العويس نزلا من دير الروم الأرثوذكس في أريحا شراكة مع عايد النبر كانا يؤجرانة للمشتين في اريحا(٦).

ومن الذين سكنوا مدينة القدس للآن نقولا عيد وأولاده عيد ويوسف وقسطندي . كما أن عبد الله الموسى كان يعمل في مستشفى الأمراض العقلية في مدينة بيت لحم(٧) ومازال بعض أفراد العشيرة يسكنون مدينة القدس(٨).

ودرس عدد من أبناء العشيرة في فلسطين ونذكر منهم:- عبد النور عواد سالم في مدرسة الفرندز، وآمال سعد الخوري وتخرج من مدرسة السالزيان في بيت لحم عام ١٩٦٢ وهاني سالم الخوري ود. عدنان يعقوب القدسي درسا في كلية بيرزيت عام ١٩٦٤/٣.

ومن أوائل الذين رحلوا عن السلط يعقوب سعيد موسى، الذي ذهب عام ١٩٢٩م إلى جرش واشترك مع عيسى خليل حدادين في «كور» حدادة لتصنيع سكك حراثة ومناجل وحذو البقر والخيل[٩].

كما سكن موسى واخيه عواد مفضي العواد عام ١٩٣٦[١٠] في المفرق ولحقه نقولا النوير عام ١٩٥١[١١] وسليم نوري قاقيش [١٢] ويوسف يعقوب سعيد (١٩٦٠-١٩٦٤).

وقد لعب بعض أبناء العشيرة دوراً مهماً في تلك المناطق فمثلاً انتخب أمين عيسى السلامة رئيساً لبلدية الحصن من عام ٩٧٨-١٩٩١[١٣] وفاز إبراهيم نقولا النوير بعضوية بلدية الاجفور عام ١٩٧٢[١٤].

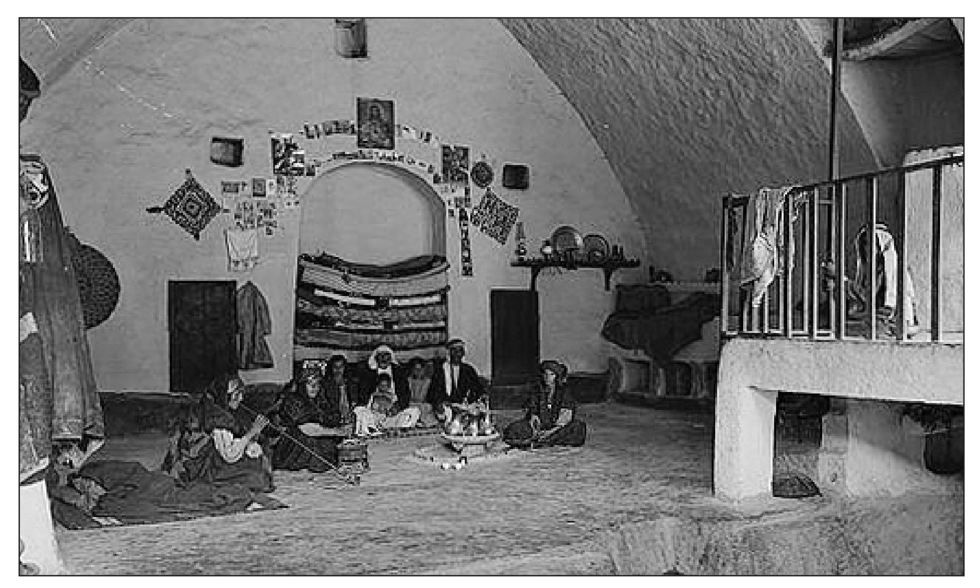
وبشاره موسى مفضي بعضوية مجلس بلدية المفرق من(١٩٧٨-١٩٨٢م) وعضو مجلس ادارة غرفة تجارة المفرق من عام(١٩٧٦-١٩٨٠م)[١٥].

كما سكن الزرقاء ايوب قدسي السحوم وابناؤه، واديب عواد عزيز وابناؤه.

أما العدد الأكبر فقد رحل منذ منتصف القرن العشرين الى العاصمة عمان وسكن فيها وذلك لأهميتها الاقتصادية وتوفر فرص العمل، وأول من سكن مدينة عمان عايد وبخيت وعبد الله وعواد وعيسى أولاد خليل ناصر اليوسف وقد أقاموا قرب مطار ماركا في عشرينات القرن العشرين[١٦].



عبد النور عواد سالم وخليل ابراهيم السليم



منزل مماثل لقصر الخوري سويلم في أم عطية

ومن الذين سكنوا جبل الحسين: جريس حبيب ١٩٤٢، والياس بديوي الذي اشترى أرضاً في جبل القلعة عام ١٩٤٠ وكان بها مغارة كبيرة جداً يعتقد بأنها كانت مسرحا رومانيا، وتم توثيقها لدى دائرة الآثار تحت إسم «مغارة قاقيش» وتم إستملاك منزل وأرض إلياس بديوي عام ١٩٨٠م من قبل دائرة الآثار العامة.[١٧] وسكن عنده راجي سويلم في بداية أقامته في عمان. وسكن جبل الحسين أيضاً عبد النور قاقيش ١٩٤٦ وعيسى الخلف عام ١٩٥١[١٨] ويوسف يعقوب السعيد الذين اشتروا اراضيهم من أمين النصراوي.

كما سكن وادى الحداده ضيف الله مفضي نصر، وموسى يعقوب بدوي ، واخوانه ابراهيم وحنا وعيسى وسميح.

كما سكن جبل اللويبدة خليل ابراهيم السليم ، وبطرس الصليبا ، وابراهيم السحوم واولاده.

وكان سعد الخوري سويلم يملك أراضي في جبل الحسين منذ حوالي ١٩٣٠ وباع قطعة لأخيه راجي الخوري سويلم وأخرى لأخيه سالم الخوري سويلم حيث بنوا جميعاً وسكنوا هم وأولادهم جبل الحسين.

كما سكن جبل عمان يعقوب صالح قاقيش وشقيقه كمال صالح وعيد إسعيد قاقيش الذين كانا جنوداً في الجيش العربي[١٩].

أما أول من سكن في ماركا فكان موسى فرح النمر وجريس عيد النمر عام ١٩٥٣ [٢٠] في الحي الذي يُعرف الآن «بحي القواقشة» وبعدها تبعهم قسم كبيرة من أفراد العشيرة سكنوا نفس الحي وبنوا بيوتهم هنالك.

وتوزع القواقشة في مناطق معينة في عمان مثل ماركا وجبل الحسين وجبل اللويبدة [٢١] والأشرفية والتاج ولقد اتاحت لهم العاصمة فرص عمل مختلفة في الحكومة والجيش والامن العام. وكان فؤاد قاقيش أول مهندس في العائلة يعمل في مدينة عمان ولقد قام ببناء وترميم العديد من المنازل منها متحف الفنون الجميلة (بيت أبو جابر في جبل اللويبدة) عام ١٩٦٢.

وعمل قسم منهم سائقي قطارات في الخط الحديدي مثل عواد خليل الناصر وسليمان ابراهيم النمر حتى عام ١٩٦٠ (وكانا يعملان باللد قبل قدومهما إلى عمان) كما عمل فرح عيد فريح (أبو غازي) دهّانا في الخط الحديدي حتى وفاته في عام ١٩٦٦ [٢٢].

إستثمر افراد العشيرة في مدينة عمان في البداية في العقارات وكان أول عقار تجاري بناه سعد الخوري سويلم وسالم الخوري سويلم مع شريكهم ظافر الحجازي [٢٣] في عام ١٩٤٧م فيما يعرف بطريق السلط [٢٤].

في عام ١٩٦٢ بدأت الهجرة الى كندا واميركا وفي عام ١٩٧٠ اصبحت الهجرة بأعداد كبيرة.

وفي السبعينات من القرن العشرين بدأ قسم من القواقشة يعود للسكن في السلط وبنوا في أراضيهم خارج القصبة إما للسكن الدائم أو كمصيف ونذكر منهم:

في المصلى: د. عيسى بشاره عيد، ميخائيل بشاره عيد، روفائيل بشاره عيد، جبرائيل بشاره عيد، برهان جبرائيل بشاره، صالح يعقوب عيد، أولاد خليل يعقوب عيد، القس منير سليم عايد، ابراهيم عيد الخوري، معالي فؤاد عيد الخوري، برهم عيد الخوري، فهد عيد الخوري.

في ضاحية المهندسين: فائق عبد النور عواد، إحسان موسى عواد.

وفي الصوانية : فؤاد يوسف سلامة.

في بركة العامرية: قاقيش الياس اسعيد، شحادة الياس اسعيد، آمال سعد الخوري، جميل سعد الخوري.

في زي: عيسى مفضي العواد، ابراهيم نقولا المنور، بسام عيسى مفضي.

في السرو وأبو طاره: ابراهيم موسى الرحيل، أولاد سالم الخوري، وعواد نويصر عايد.

في يوشع: رامي يوسف مخائيل، هاني خليل الزواد، نضال جريس ميخائيل، وتميم إلياس ميخائيل، نزار جريس مخائيل.

في طباعه: موسى فرح النمر وأولاده، أسامه يعقوب صالح[٢٥].

وكان القواقشة ملاكين كبار في البقعة وعين الباشا حتى سُميت منطقة في البقعة بإسم إسكان قاقيش.

عمل في مدينة العقبة عدد من ابناء العشيرة منذ منتصف القرن العشرين مثل يوسف يعقوب إسعيد (ابو ممدوح) وكان رئيس نقابة سواقي الشاحنات/ فرع العقبة، وكان يعمل في مجال النقل[٢٦]، و سميح زواد وقد عمل في المحطة الكهربائية وتركيب هناجر للمصانع وكان معالي فؤاد عيد سلامه رئيساً للجنة تنظيم العقبة [٢٧].

كما عمل في العقبة معالي بسام عيد العيد مديراً عاماً لمؤسسة الموانىء ثم مديراً لسلطة إقليم العقبة لمدة سبع سنوات وبعدها مديراً عاماً لشركة البحر الأحمر لصناعة الأخشاب[٢٨].

أسس كل من هاني السالم ود. معين السالم محلات الكترونيات في العقبة في كانون ثاني عام ٢٠٠١ عندما اصبحت العقبة منطقة اقتصادية حرة. ويملك بعض افراد العائلة العقارات في العقبة مثل بسام عيد العيد، وفائق عبد النور ود. فاروق عبد النور ود.معين سالم سويلم وعيد الياس عيد، وميخائيل بشارة عيد[٢٩].

---

(١) سلطان طريخم السرحاني/ موسوعة محافظة إربد (٢٠٠٣ صفحة ٢٦٤).

(٢) في لقاء مع كمال موسى في منزله بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٥ أعلمني بأن هنالك سيدة عراقية اعلمته بهذا الموضوع حيث أن والدتها من عشيرة القواقشة ووعدته تلك السيدة بإحضار مزيد من المعلومات حول الموضوع عند عودتها إلى العراق. ولقد هاتفها ونحن في منزله للتأكيد عليها.

(٣) شهادة الزواج صادرة عن كنيسة في بوهيميا.

(٤) مقابلة مع أمين عيسى قاقيش في عام ٢٠٠٢ حيث ذكر بأن والده وعمه هاجروا إلى عجلون في ١٨٨٠.

الزرقاء:

تقع على بعد ٢٣ كم من عمان (٥٢ كم عن السلط)، نشأت المدينة حول معسكر الجيش العربي، وتعتبر ثاني أكبر مدن الأردن من حيث عدد السكان بعد العاصمة عمان. يقطنها عدد كبير من عشائر السلط الذي عمل أبناؤهم في الجيش العربي ومن ضمنهم القواقشة، ومن الذين يسكنونها منير وسميح زواد نوير قاقيش وماجد أديب العواد قاقيش وأخيه عيسى ووالدته ورأفت أيوب القدسي قاقيش.

(٥) مقابلة مع معالي فؤاد العيد في ١٩٩٩ حيث أعلمني بأنه كان يذهب إلى حيفا لشراء الإسمنت والحديد لبناء جسر وادي شعيب وكان يعرف الفندق.

(٦) كانت أريحا في ذلك الوقت مشتى للأردنيين وبالأخص السلطية. كما أن الأردنيين يعتبرون من كبار الملاكين في أريحا منذ زمن طويل جداً ولقد اطلعت على عقد الإيجار الموقع مع دير الروم الأرثوذكس.

(٧) مقابلة مع كمال السعد وزوجته السيدة هند نويصر في عام ٢٠٠٠ ولقد أعلمني السيد كمال السعد بأنه سمع من يوسف نقولا السعيد (أبو سيف) بأن له عم في مصر ذهب هنالك منذ بداية القرن العشرين علماً بأن أبو سيف لم ير أو يعرف عمه. وعلى الأغلب، كما يقول معالي فؤاد العيد بأن الرجل سكن الإسكندرية ولذلك لم يتم الإحتكاك به من أفراد العشيرة الذين زاروا مصر.

(٨) حنا عيسى ملك/ طائفة الروم الأرثوذكس عبر التاريخ (٢٠٠٠ صفحة ١٠٧-١٠٨).

(٩) لقاء مسجل مع يوسف يعقوب السعيد (أبو ممدوح) عام ٢٠٠٠م.

(١٠) ذكر لي بشارة إبن موسى مفضي العواد في حزيران ٢٠٠٠م بأن والده سكن المفرق عام ١٩٣٦م وأحضر عائلته للمفرق عام ١٩٤٢. ولقد درس بشاره في المدرسة الوحيدة الموجودة في المفرق في ذلك الوقت وهي مدرسة اللاتين عام ١٩٥١.

المفرق :

تقع الى الشرق من عمان على بعد (٨٦) كم عن السلط وكانت تدعى «الفدّين» ثم سميت المفرق لوجودها على مفترق طرق العراق وسوريا والسعودية. « وأول من سكن المفرق في القرن العشرين كانت عائلات ليبية قدموا إلى الأردن عام ١٩٢١ ولم يكن يسكنها أحد في ذلك التاريخ. ويروى د. عبد الكريم غرايبة أنه في عام ١٩٤٧ دخل على رئيس بلدية المفرق هو ووالده وكان رئيس البلدية ليبياً واسمه علي باشا عابديه وعاد فيما بعد إلى ليبيا وأصبح وزير بلاط عند الملك أدريس السنوسي.

ولقد عاد كافة الليبين إلى ليبيا عند الإستقلال.

(١١) مقابلة شفوية مع خليل نقولا ذكر أن والده نقولا المنور ذهب إلى إربد أولاً في عام ١٩٤٩ ومن ثم إلى المفرق في ١٩٥١ وكان نقولا المنور يملك متجرا في إربد وعند إنتقاله للمفرق فتح محلا آخر هنالك.

(١٢) د. صلاح يوسف قازان/ المفرق وجوارها (٢٠٠٨ صفحة ٢٠٣).

(١٣) لقاء مع أمين عيسى قاقيش عام ٢٠٠٢.

(١٤) جريدة الرأي ١٩٧٢/١٠/٤ وقد فاز في عضوية المجلس كل من مصطفى يخلف أبو عاقوله ومطلق عوض العساف وكمال سليمان الهويدي وعقله محمد العواقلة وإبراهيم نقولا قاقيش وعبد السلام أحمد المغربي ومحمد فلاح أبو عاقوله.

(١٥) رسالة خطية من بشارة موسى مفضي (٢٠٠٠/٦/٢٣م) ذكر بأنه كان عضو مجلس مستشفى المفرق الحكومي ١٩٨٠ - ١٩٨٤م ورئيس اللجنة الإجتماعية لنادي الحسين/ المفرق ١٩٨٢-١٩٨٤.

قازان، د. صلاح يوسف / المفرق وجوارها من ١٩٢١-١٩٥١ (٢٠٠٨ ص ٢٤٠).

(١٦) حسب ما ذكره لي معالي فؤاد عيد الخوري في عام ١٩٩٨.

عمان:

عاصمة الأردن وأكبر مدنه، يبلغ عدد سكانها حوالي مليونا نسمة. رحل إليها كثير من عشائر السلط والمدن الأردنية الأخرى وفلسطين والشام. يسكن قسم كبير من القواقشة العاصمة منذ أوائل القرن العشرين. وأهم تجمعاتهم هي في ماركا، جبل الحسين، جبل اللويبدة، جبل الأشرفية، خلدا.

(١٧) د. محمود العابدي/ عمان ماضيها وحاضرها (٢٠٠٢ ط٢ صفحة ٣٥ و٧٢).

(١٨) مقابلة مسجلة مع عيسى الخلف (أبو أنور) عام ٢٠٠٠م.

(١٩) جريدة الرأي ٢٠١٠/١١/١ (صفحة ٩ أبواب).

- محمد رفيع / عمران المدينة. (٢٠١١ ص ٤٩٢).

(٢٠) لقد كان موسى فرح النمر وجريس الحبيب وراجي سويلم خوري قد إنتقلوا من السلط إلى عمان.

(٢١) م. فواز الحموري/عائلات سكنت اللويبدة: جبل العراقة والهدوء/ جريدة الرأي ٢٠٠٤/٢/٥.

يذكر الحموري بأن القواقشة أول العائلات التي سكنت جبل الويبدة.

(٢٢) حسب ما رواه لي إبنه غازي الفرح عام ٢٠٠٠م.

- جريدة الرأي ٢٠٠٩/٦/٣٠ ص (١) ملحق أبواب.

(٢٣) قدم ظافر الحجازي من الحجاز إلى الأردن وتعرف على سعد الخوري سويلم وتشاركوا أولاً في بناء عدد من المخازن التجارية.

التي أقاموها في عمان. ومن ثم تشاركوا في مزرعة الشونة الجنوبية وكانوا بمثابة أخوة. وتوفي ظافر الحجازي في الأردن عام ١٩٦٢ وعاد ابنه وزوجاته إلى الحجاز قبل عدة سنوات أما زوجات ظافر الحجازي فما زالن يسكن عمان.

(٢٤) كان المهندس المصمم والمسؤول عن هذا البناء معالي م. فؤاد العيد.

(٢٥) إحصائية تم إجراؤها في شهر آب ٢٠٠٠.

(٢٦) مقابلة مسجلة مع يوسف يعقوب إسعيد (أبو ممدوح) في عام٢٠٠١.

(٢٧) مقابلة مع معالي فؤاد العيد.

(٢٨) جريدة الرأي ٢٠١٠/٧/٢٩.

(٢٩) مقابلة مع فائق عبد النور حيث كان مدير الجمعية الأرثوذكسية والمسؤول عن مشروع إسكان الجمعية في مدينة العقبة.

إنتهى بناء هذا المشروع عام ١٩٩٩ ولقد إشترى في هذا البناء عدد من أفراد العشيرة مثل هاني ود.معين سالم سويلم، فائق عبد النور، غازي فرح، د. نبيل كمال الموسى، عيد إلياس.


قاقيش


ديوان عشيرة قاقيش

الفصل السابع

■ العمل الجماعي التعاوني

العمل الجماعي التعاوني

للعمل الجماعي التعاوني أثر ملموس في حياة العشيرة، إن كان ذلك أيام الزراعة أو الحصيد أو قطف الثمار، كما ظهر ذلك حتى في أعمال الذين إنخرطوا في التجارة أو النقل وغيرها.

وخير مثال على ذلك قيام ابراهيم السليم قاقيش في بداية القرن العشرين بشراء شاحنة جمع اموالها من افراد العشيرة وعمل عليها لمدة عامين ثم أعاد رأسمال كل فرد حسب مشاركته بالاضافة الى الارباح المستحقة لهم.

وأول عمل منظم شمل كافة أفراد العشيرة كان تأسيس صندوق التوفير لعائلة قاقيش عام ١٩٥١، تلاه تأسيس جمعية آل قاقيش التعاونية في عام ١٩٦٥. كما قام أبناء العشيرة في المهجر بتأسيس جمعيات مماثلة مثل جمعية آل قاقيش التعاونية في أمريكا وكندا ومؤسسة قاقيش في كندا وصندوق الطوارىء في كندا (راجع التفاصيل عن هذه الجمعيات في الفصل الرابع عشر).

كما توجد صناديق للطوارىء خاصة لفروع العائلة مثل: صندوق الطوارىء لعائلة خلف، وصندوق الطوارىء لعائلة سحوم، وصندوق الطوارىء لعائلة سعد.

▪ أولاً: صندوق التوفير لعائلة قاقيش

يعتبر هذا أول عمل مُنظم وعلى شكل جماعي ضم في بداياته السواد الأعظم من أبناء العشيرة.

تأسس «صندوق التوفير لعائلة قاقيش» في ١٩٥١/٩/٦ في مدينة السلط. ولم يتم تسجيله رسمياً لدى أية جهة ذات علاقة حتى تاريخه رغم الإنسحابات الجماعية للأعضاء من الصندوق على فترات مختلفة، ورغم مخاوف أبداها لي قسم من المشتركين الحالين من عدم تسجيل الصندوق.

إن غايات الصندوق هي «توثيق روابط المحبة والتعاون بين أفراد عائلة قاقيش وتحسين إقتصادياتهم ورفع معنوياتهم ومساعدة الضعيف ورفع مستوى معيشتهم بالإمكانيات المتيسرة،

وكذلك السعي للمساعدة والسير سيراً حثيثاً نحو النجاح وكل ما من شأنه أن يعود على أفراد العائلة بالنفع المعنوي والمادي[١]». حدد النظام الداخلي للصندوق عدد أعضاء الهيئة الإدارية بـ (١٢) عضواً «ينتخبهم المشتركين» على أن توزع نسبتهم كما يلي:

- عائلة خلف أربعة أعضاء.
- عائلة يعقوب ثلاثة أعضاء.
- عائلة سعد ثلاثة أعضاء.
- عائلة سحوم عضوين.

وينتخب من بين الأعضاء رئيس ونائب للرئيس وسكرتير وأمين صندوق والباقي اعضاء[٢] وكانت رسوم الانتساب (٢٥٠) فلساً و(١٠) فلسات اشتراك شهري[٣] وكانت أول هيئة إدارية للصندوق مكونه من التالية أسمائهم[٤]:

- موسى العواد وعيد العيد وبطرس الصليبا وبشارة العيد عن عائلة خلف.
- سعد الخوري وابراهيم السليم وعيد الخوري عن عائلة يعقوب.
- جميل العيسى وعايد السعيد والياس بديوي عن عائلة سعد.
- موسى الرحيل وعيسى المفضي عن عائلة سحوم.

كما كان عيد الخوري رئيسا وسعد الخوري امينا للصندوق[٥] وجريس النمر جابيا للصندوق.

بعد وفاة سعد الخوري حل مكانه راجي الخوري، ثُم د. فرح السعد. ومن بعد إبراهيم السليم، حل محله مخائيل النوير ثم جريس المخائيل ثم نضال الجريس.

بعد وفاة موسى العواد حل محله كمال الموسى وبعده د. نبيل كمال الموسى.

بعد بطرس الصليبا جاء موسى الفرح ثم زهير الموسى.

وتقلص عدد أعضاء اللجنة بسبب تقلص عدد الأعضاء إلى ثلاثة أعضاء هم الآن:

نبيل كمال الموسى وزهير الموسى ونضال الجريس[٦] وما زال الصندوق غير مسجل رسمياً.

بعد بضع سنوات قليلة من تاريخ تأسيس الصندوق، في عام ١٩٥١م انسحبت عائلة سعد من الصندوق.

في عام ١٩٧٦ جاءت موجة الانسحاب الرئيسي من الصندوق على أثر طلب أغلبية الأعضاء تسجيل الصندوق. وعقد اجتماع موسع للهيئة العامة في منزل جريس الميخائيل وانتخب في الاجتماع كل من هاني سالم الخوري وغازي الفرح واسحاق الجميل ليدرسوا افضل السبل لتسجيل الصندوق وقدموا تقريرهم بتاريخ ١٩٧٥/٤/١٠ والذي جاء فيه «............ وبناءً على تكليف الهيئة العامة لنا القيام بدراسة الفائدة المتوخاة من تسجيل الصندوق........» واستعرض التقريركافة البدائل المتاحة وتوصل الى «.......من كل ما سبق يمكن استخلاص ان نظام الجميعات التعاونية هو انسب النظم البديلة لنظام الصندوق الحالي دون المساس بحقوق الاعضاء المادية والمعنوية»[٧].

لكن اللجنة الادارية للصندوق اهملت التقرير ورفضت تسجيل الصندوق لأسباب لا أعرفها لتاريخه ولا أجد منطقاً مقنعاً لتصرفها غير بعض الأمور والنزاعات الشخصية.

على أثر ذلك إنسحب معظم افراد عائلة يعقوب وبالأخص عائلة الخوري وعائلة سحوم وقسم من عائلة خلف والبشارات وانضموا الى جمعية آل قاقيش التعاونية. كما أن من بقي عضوا في الصندوق من عائلة يعقوب انضم أيضاً لجمعية آل قاقيش التعاونية. واصبح الصندوق الآن لقسم من عائلة خلف (الفريحات والنموره) مثله مثل صناديق الطوارىء الموجودة عند بعض فروع العشيرة كصندوق الطوارىء لعائلة سعد وصندوق الطوارىء لعائلة سحوم.

لقد أطلعني السيد زهير الموسى ود. نبيل كمال الموسى على سجل اجتماعات الهيئة الادارية للصندوق للفترة ١٩٧٥ – ٢٠٠٨، علماً بأن اجتماعات الهيئة الادارية كانت في الغالب مرة واحدة في السنة، وادرج ادناه اهم القرارات التي اتخذتها الهيئات الادارية للصندوق خلال هذه الفترة:

١٩٧٦ – قرار شراء (٤٩) قبر في المقبرة المسيحية في عمان ولم ينفذ هذا القرار.

١٩٧٧ – أوصت الهيئة الادارية لأعضاء الصندوق بالتوقف عن إعلان جناز الاربعين ونصف السنة والسنة ونفّذ القرار.

١٩٧٩ – تم زيادة اعضاء الهيئة الادارية ليصبح سبعة اعضاء وهم موسى الفرح، زاهي موسى الفرح، جريس ميخائيل، كمال عيسى سلامه، كمال موسى عواد، وليد شاكر الفضيل وموسى ارحيل.

١٩٩٢ – رفع سقف المساعدة التي تدفع الى ورثة المتوفي الى مائتي دينار بدلاً من مائة دينار.

٢٠٠٠ – تخصيص مبلغ خمسمائة دينار مساعدات في الأعياد لأبناء العم المحتاجين من أعضاء الصندوق.

٢٠٠٣ – تخصيص مبلغ الف دينار منح دراسية مستردة بواقع مائتي دينار لكل حالة.

٢٠٠٤ – زيادة المساعدة المقدمة لورثة المتوفي إلى أربعمائة دينار.

٢٠٠٥ – مشاركة جميعة آل قاقيش التعاونية في مشروع بناء الفستقيات (المرحلة الأولى) في مقبرة صبيح في السلط، حيث دفع الصندوق مبلغ الف دينار من أصل التكلفة البالغة اربعة آلاف وخمسمائة دينار.

٢٠٠٨ – اقرار الحد الاعلى لرصيد العضو من الصندوق ابتداءً من ٢٠٠٩/١/١ مبلغ خمسمائة دينار واعادة الفائض للأعضاء.

٢٠٠٨ – التبرع لكنيسة ماركا للروم الأرثوذكس بمبلغ الفي دينار.

بعد عام ١٩٧٥ شارك التالية أسماؤهم في عضوية الهيئة الادارية حسب سجلات الصندوق وهم:

موسى فرح	جريس ميخائيل	كمال موسى
ميخائيل بشاره	د. فرح السعد	موسى ارحيل
كمال عيسى سلامه	وليد شاكر الفضيل	جورج صليبا
زهير موسى فرح	نبيل كمال الموسى	نضال جريس ميخائيل

حيث أن الصندوق لم يسجل رسمياً لدى أي جهة ذات علاقة، أبدى قسم كبير من أعضاء الصندوق رغبتهم بتحديد السقف الاعلى لمساهمة كل عضو.

وبما أن موجودات الصندوق قد ارتفعت من -/٣٣٤١٣ دينار عام ١٩٧٦ الى -/١١٠٠٦٣ دينار عام ٢٠٠٧ فقد اتخذت الهيئة العامة للصندوق قرار تحديد الحد الاعلى لمساهمة العضو بخمسمائة دينار واعادة الفائض للأعضاء.

■ **ثانياً: جمعية آل قاقيش التعاونية للمنفعة المتبادلة**

يعتبر هذا ثاني عمل منظم وأول عمل مسجل رسمياً لدى جهات رسمية.

تأسست «جمعية آل قاقيش التعاونية» في ١٩٦٥/٩/٨م وسجلت رسمياً تحت رقم (٤٩٢) لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل[٨]. وكان مؤسسيها التسعة جميعاً من عائلة سعد وهم:

عيسى خليل ناصر وفرح عيسى خليل وخليل عايد خليل وناجي بخيت خليل وزاهي بخيت خليل وراجي بخيت خليل وفرحان عيسى خليل وزهير عيسى خليل وسليم عايد خليل وماري بخيت خليل وشحاده عبد الله خليل.[٩] وعُقد أول اجتماع للهيئة العامة في ١٩٦٥/٩/٢٦م حيث تم اقرار النظام الداخلي للجمعية.

ولقد حدد النظام الداخلي للجمعية غاياتها واهمها ما يلي[١٠]:

إعلاء مصالح أعضائها الإقتصادية والإجتماعية وتنظيمها وفقاً للمبادىء والتشاريع التعاونية وبصورة خاصة «تشجيع المشاريع الإنتاجية والتعليم العالي والإدخار المنتظم ومكافحة البطالة».

ونصت شروط العضوية على أن العضو يجب «أن يكون من عائلة آل قاقيش» ومن «المقيمين عادةً في المملكة»[١١] وحدد النظام الداخلي للجمعية الأحكام المالية بالتفصيل[١٢] وحقوق وواجبات الأعضاء والهيئة الإدارية والهيئة العامة.

ولقد تعاقب على رئاسة الجمعية كلٍ من: غالب فرح خليل، فرح عيسى خليل، فرح سعد الخوري سويلم، برهم عيد الخوري سلامة، زهير موسى فرح، نضال جريس مخائيل، معين سالم الخوري سويلم، منير شاكر الخوري سويلم، صفوان يعقوب القدسي.

كما تعاقب على عضوية الهيئات الإدارية كلاً من:

أعضاء الهيئات الإدارية

السنة	
١٩٦٥	غالب فرح الخليل/ شحاده عبد الله الخليل/خليل عايد الخليل/راجي بخيت الخليل/فرحان عيسى الخليل
١٩٦٧	فرح عيسى الخليل/ ابراهيم عيسى الخليل/ ابراهيم عيد الخوري/ خليل عايد الخليل/ راجي بخيت الخليل
١٩٦٨	فرح عيسى الخليل/ حنا عيسى السليم/ خليل عايد خليل/ زاهي بخيت الخليل/ سليم عايد الخليل
١٩٧٠	فرح عيسى الخليل/ بشاره موسى المفضي/ سليم عايد الخليل/ خليل عيسى السليم/ راجي بخيت الخليل.
١٩٧١	فرح عيسى الخليل/ زهير عيسى الخليل/ خليل عيسى السليم/ سليم عايد الخليل/ راجي بخيت الخليل/ مارغريت الياس بديوي/ ابراهيم عيسى الخليل
١٩٧٢	فرح عيسى الخليل/ بطرس صليبا النمر/ خليل عايد الخليل/ سيف يوسف النقولا/ راجي بخيت الخليل/ بسام عيسى مفضي/ زهير عيسى الخليل
١٩٧٣	فرح عيسى الخليل/ بشارة موسى المفضي/ خليل عايد الخليل/ سليم عايد الخليل/ راجي بخيت الخليل/ سيف يوسف النقولا/ زهير عيسى الخليل
١٩٧٤	فرح عيسى الخليل/ يوسف ابراهيم السليم/ راجي بخيت الخليل/ خليل عيسى السليم/ سليم عايد الخليل/ زهير عيسى الخليل
١٩٧٥	فرح عيسى الخليل/ يوسف ابراهيم السليم/ سليم عايد الخليل/ عزت مفرح نصار/ مخائيل عيسى السليم/ هاني سالم الخوري/ وإسحاق جميل اسعيد
١٩٧٦	فرح عيسى الخليل/ زاهي بخيت الخليل/ عوني سالم الخوري/ عزت مفرح النصار/ مخائيل عيسى السليم/ اسحاق جميل اسعيد
١٩٧٧	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ يوسف ابراهيم السليم/ آمال سعد الخوري/ راجي بخيت الخليل/ مخائيل عيسى السليم/ سليم عايد الخليل
١٩٧٨	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ يوسف ابراهيم السليم/ آمال سعد الخوري/ راجي بخيت الخليل/ فايز موسى النصار/ مخائيل عيسى السليم/ سليم عايد الخليل
١٩٧٩	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ يوسف ابراهيم السليم/ آمال سعد الخوري/ زاهي سليم الصليبا/ فايز موسى النصار/ راجي بخيت الخليل

السنة	
١٩٨٠	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ يوسف ابراهيم السليم/ حنا عيسى السليم/ زاهي سليم الصليبا/ فايز موسى النصار/ راجي بخيت الخليل
١٩٨١	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ يوسف ابراهيم السليم/ كمال عيسى السلامه/ سلطي سليم الصليبا/ راجي بخيت الخليل/ جورج سالم الخوري
١٩٨٢	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ راجي بخيت الخليل/ آمال سعد الخوري/ هاني سالم الخوري/ يوسف إبراهيم السليم/ زهير عيسى الخليل
١٩٨٣	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ راجي بخيت الخليل/ آمال سعد الخوري/ هاني سالم الخوري/ فايز موسى النصار/ زهير عيسى الخليل
١٩٨٤	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ راجي بخيت الخليل/ آمال سعد الخوري/ هاني سالم الخوري/ مخائيل عيسى السليم/ زهير عيسى الخليل
١٩٨٥	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ راجي بخيت الخليل/ آمال سعد الخوري/ هاني سالم الخوري/ مازن توفيق الإبراهيم/ نزار جريس المخائيل
١٩٨٦	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ راجي بخيت الخليل/ آمال سعد الخوري/ هاني سالم الخوري/ عواد الياس عيد/ نزار جريس المخائيل
١٩٨٧	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ راجي بخيت الخليل/ آمال سعد الخوري/ هاني سالم الخوري/ عواد الياس عيد/ نزار جريس المخائيل
١٩٨٨	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ راجي بخيت الخليل/ آمال سعد الخوري/ هاني سالم الخوري/ عواد إلياس عيد/ نزار جريس مخائيل
١٩٨٩	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ راجي بخيت الخليل/ آمال سعد الخوري/ هاني سالم الخوري/ أسامه يعقوب الصالح/ نزار جريس المخائيل
١٩٩٠	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ راجي بخيت الخليل/ جورج خليل الإبراهيم/ خليل نقولا المنور/ حازم فرح العيسى/ لؤي راجي البخيت
١٩٩١	فرح عيسى الخليل/ اسحاق جميل اسعيد/ راجي بخيت الخليل/ جورج خليل الإبراهيم/ خليل نقولا المنور/ حازم فرح العيسى/ لؤي راجي البخيت
١٩٩٢	د. فرح سعد الخوري/ عصام عيد العيد/ نضال جريس المخائيل/ احسان يعقوب القدسي/ مروان جبرائيل البشارة/ خليل نقولا النوير/ صفوان يعقوب قدسي السحوب/ جورج خليل الإبراهيم

السنة	
١٩٩٣	د. فرح سعد الخوري/ عصام عيد العيد/ نضال جريس المخائيل/ صفوان يعقوب القدسي/ مروان جبرائيل البشارة/ خليل نقولا النوير/ سامي كمال السعد
١٩٩٤	د. فرح سعد الخوري/ معين سالم الخوري/ نزار جريس المخائيل/ صفوان يعقوب القدسي/ سمير حنا السليمان/ خليل نقولا النوير/ سامي كمال السعد
١٩٩٥	برهم عيد الخوري/ معين سالم الخوري/ نزار جريس المخائيل/ صفوان يعقوب القدسي/ سمير حنا السليمان/ سامي كمال السعد/ خالد فايز موسى
١٩٩٦	برهم عيد الخوري/ نزار جريس المخائيل/ جبرائيل عيسى السليم/ د. ابراهيم خليل ابراهيم/ سامي كمال السعد/ سمير حنا السليمان
١٩٩٧	د. فرح سعد الخوري/ نضال جريس المخائيل/ موسى شاكر الفضيل/ راجي بخيت الخليل/ برهان جبرائيل البشارة/ رهام عيد العيد/ عامر برهم العيد/ خالد فايز موسى/ عيسى خليل
١٩٩٨	د. فرح سعد الخوري/ معين سالم الخوري/ غازي فرح عيد/ نزار جريس المخائيل/ عامر برهم العيد/ هاني سالم الخوري/ عيسى مفضي العواد
١٩٩٩	زهير موسى الفرح/ معين سالم الخوري/ غازي فرح العيد/ عامر برهم العيد/ فايز موسى النصار/ بسام مفضي السحوم/ جريس جمال العيسى/نايف راجي سويلم
٢٠٠٠	معين سالم الخوري/ عامر برهم العيد/ جريس جمال العيسى/ سامي كمال السعد/ وليد مروان اليعقوب/ نضال جريس المخائيل/ موسى شاكر الفضيل/ غازي فرح العيد/ مالك مخائيل البشارة/ عيسى خليل الابراهيم
٢٠٠١	د. معين سالم الخوري/ عامر العيد/ جريس جمال العيسى/ سامي كمال السعد/ آحسان موسى/ نضال جريس مخائيل/موسى شاكر
٢٠٠٢	نضال جريس /احسان الموسى /جريس جمال /هيثم شحادة /عامر برهم/ خليل نقولا /سامي كمال.
٢٠٠٣	نضال جريس /احسان الموسى /جريس جمال /غسان جبرائيل /عامر برهم/ خليل نقولا /سامي كمال.
٢٠٠٤	د.فرح السعد / عامر برهم /جريس جمال /غازي فرح / مالك محائيل ،/ نوال عبد النور / صالح يغقوب / سامي كمال السعد/ معين سالم الخوري.
٢٠٠٥	د.فرح السعد /عامر برهم /جريس جمال/غازي فرح / نزار جريس / نوال عبد النور / سامي كمال / د.منير شاكر.

السنة	
٢٠٠٦	د. معين سالم/ عامر برهم / جريس جمال / د. منير خليل / الياس فرح/سامي كمال / عيد نويصر/ أيمن شكري / د. منير شاكر .
٢٠٠٧	د. معين سالم / عامر برهم / جريس جمال / د. منير خليل / سامي كمال / غسان جبرائيل / مالك مخائيل / رامز ابراهيم .
٢٠٠٨	د. منير شاكر /غسان جبرائيل ،/عيسى خليل /عامر برهم / رائدة موسى / سامي كمال / مالك محائيل/ رامز ابراهيم .
٢٠٠٩	د. منير شاكر / غسان جبرائيل / عيسى خليل /عامر برهم / رائدة موسى / سامي كمال / مالك محائيل / رامز ابراهيم /فارس سالم / حنا جريس/ عيسى جمال /خالد مروان.
٢٠١٠	د. معين سالم / تميم الياس / سامي عوده / غازي فرح / د. رائد كمال / غسان جبرائيل/ مالك مخائيل / أسحاق جميل (انسحب من اللجنة).
٢٠١١	بقيت اللجنة حتى ٢٠١٢/٢/١٤ حيث تأخرت المنظمة التعاونية بتسليم الميزانية لدراسة الشكوى المقدمة من العضو موسى جريس عباس .
٢٠١٢	زهير موسى / نضال قاقيش / صفوان يعقوب /خالد فايز/ سامي كمال سعد/حازم فرح /حنا جريس .



العمارة الاستثمارية لجمعية آل قاقيش التعاونية – عمان

كما تعاقب التالية أسمائهم على لجنة المراقبة:

أعضاء لجنة المراقبة

السنة	
١٩٦٥	راجي بخيت الخليل/ كمال عايد عيد/ زهير عيسى الخليل
١٩٦٧	فرحان عيسى الخليل/ بشاره موسى المفضي/ زهير عيسى الخليل
١٩٦٨	بشارة موسى المفضي/ جريس سليمان الخوري/ راجي بخيت الخليل
١٩٦٩	مرغريت الياس بديوي/ خليل عيسى الخليل/ فرحان عيسى الخليل
١٩٧٠	مرغريت الياس بديوي/ زاهي بخيت الخليل/ فرحان عيسى الخليل
١٩٧١	فايز موسى سلامه/ عواد خليل الخليل/ زاهي بخيت الخليل
١٩٧٢	جريس قدسي السحوم/ جورج صليبا النمر/ ناجي بخيت الخليل
١٩٧٤	بطرس صليبا النمر/ زاهي بخيت الخليل/ ركني سالم الخوري
١٩٧٥	حنا سليمان الجحيش/ زهير عيسى الخليل/ ركني سالم الخوري
١٩٧٦	حنا سليمان الجحيش/ يوسف ابراهيم السليم/ شحادة عبد الله الخليل/سليمان حنا سليمان
١٩٧٧	حنا سليمان الجحيش/ هاني سالم الخوري/ كمال سعد الخوري/ عصام عيد العيد
١٩٧٨	حنا سليمان الجحيش/ هاني سالم الخوري/ كمال سعد الخوري/ نايف راجي الخوري
١٩٧٩	حنا سليمان الجحيش/ هاني سالم الخوري/ كمال سعد الخوري/ أسامه يعقوب الصالح/ ابراهيم جريس النمر/ روفائيل بشاره/ زهير عيسى الخليل
١٩٨٠	حنا سليمان الجحيش/ هاني سالم الخوري/ كمال سعد الخوري/ آمال سعد الخوري/ عصام عيد العيد/ انصاف يعقوب الصالح/ سمير شاكر الخوري
١٩٨١	عيسى خلف عيد/ برهم عيد سلامه/ آمال سعد الخوري/ ابراهيم جريس النمر
١٩٨٢	أسامه يعقوب الصالح/ حنا عيسى السليم/ يعقوب ابراهيم السليم/ روفائيل بشارة عيد
١٩٨٣	روفائيل بشارة عيد/ سيف يوسف نقولا/ فايز موسى النصار/ يعقوب ابراهيم السليم
١٩٨٤	فايز موسى النصار/ سلطي سليم الصليبا/ سليم عايد الخليل/ ابراهيم عيسى الخليل

السنة	
١٩٨٥	فايز موسى النصار/ يوسف إبراهيم السليم/ نضال جريس المخائيل/ ماهر توفيق الإبراهيم
١٩٨٦	معين سالم الخوري/ يوسف إبراهيم السليم/ نضال جريس المخائيل/ سليم عايد الخليل
١٩٨٧	الخوري إبراهيم جريس النمر/ مخائيل عيسى السليم/ يوسف إبراهيم السليم/ فايز موسى النصار
١٩٨٨	نضال جريس المخائيل/ يوسف إبراهيم السليم/ سامي يوسف السلامة/ جورج خليل الإبراهيم
١٩٨٩	معين سالم الخوري/ منير شاكر الخوري/ إيليا سليم اليوسف/ سامي كمال السعد/ هيتم شحادة عبد الله
١٩٩٠	مروان يعقوب القدسي/ آمال سعد الخوري/ يوسف إبراهيم السليم/ هاني سالم الخوري/ سامي سعد الخوري
١٩٩١	لم تنتخب لجنة مراقبة لعدم ترشيح أحد لها
١٩٩٢	يوسف إبراهيم السليم/ آمال سعد الخوري/ منير شاكر الخوري/ فايز موسى النصار/ موسى إبراهيم الموسى
١٩٩٣	معين سالم الخوري/ نايف راجي الخوري/ زهير موسى الفرح/ سمير حنا السليمان
١٩٩٤	برهم عيد الخوري/ راجي بخيت الخايل/ يوسف إبراهيم السليم/ نضال جريس المخائيل
١٩٩٥	نايف راجي الخوري/ زهير موسى الفرح/ راجي بخيت الخليل/ نضال جريس المخائيل
١٩٩٦	هاني سالم الخوري/ نضال جريس المخائيل/ راجي بخيت الخليل/ خالد فايز الموسى
١٩٩٧	برهم عيد الخوري/ منذر بسام العيد/ سمير حنا السليمان/ معين سالم الخوري
١٩٩٨	أسامه يعقوب الصالح/ خليل نقولا المنور/ د. إبراهيم خليل السليم/ ركني سالم الخوري/ موسى شاكر الفضيل
١٩٩٩	ـــــ

السنة	
٢٠٠٠	د. فرح سعد الخوري/ د. أيوب إبراهيم السليم/ هاني سالم الخوري/ برهم عيد الخوري/ ممدوح يوسف اليعقوب
٢٠٠١	د. أيوب أبراهيم السليم / د. فرح سعد الخوري / هاني سالم سويلم
٢٠٠٢	فارس سالم فضيل / د. معين سالم سويلم/ برهم عيد الخوري
٢٠٠٣	مالك مخائيل بشارة/ فارس سالم فضيل / عيسى جمال عيسى طافش
٢٠٠٤	برهم عيد الخوري /ابراهيم موسى رحيل /احسان موسى عواد
٢٠٠٥	د. ابراهيم خليل ابراهيم سليم /نضال جريس مخائيل /هيثم شحادة عبدالله
٢٠٠٦	برهم عيد الخوري /نضال جريس مخائيل/ د.فرح سعد الخوري
٢٠٠٧	برهم عيد الخوري / صالح يعقوب عيد
٢٠٠٨	برهم عيد الخوري / أحسان موسى عواد / د. صموئيل فايز موسى
٢٠٠٩	بسام عيد العيد / موسى جريس عباس
٢٠١٠	نضال جريس/ عيسى جمال /فرح عيسى خليل. (قدم نضال وعيسى تقريرا وفرح تقرير اخر)
٢٠١٢	هاني سالم سويلم / فرح عيسى خليل / عيسى سالم فضيل

الهيئات العامة:

قمت بالإطلاع على محاضر إجتماعات الهيئة العامة للجمعية منذ تأسيسها(١٤) وأذكر أدناه أهم القرارات التي أتخذت خلال هذه الإجتماعات.

عام ١٩٦٧

لأول مرة تفوض الهيئة العامة لجنة الإدارة بالإقتراض بحد أعلى ثلاثة آلاف دينار.

عام ١٩٦٩

تحديد القرض الفردي بأربعة أضعاف قيمة ما للعضو من أسهم وتوفير.

عام ١٩٧٠

تحديد الحد الأدنى لأسهم العضوية بعشرين سهما.

عام ١٩٧٢

يجب أن لا تزيد الإلتزامات المالية على الجمعية عن ضعف رأس المال.

عام ١٩٧٣

رفع الحد الأعلى للإلتزامات المالية على الجمعية إلى ثلاثة أضعاف رأس المال.

تخويل لجنة الإدارة شراء وبيع الأموال المنقولة وغير المنقولة.

عام ١٩٧٥

تم تحديد شروط القروض الممنوحة للأعضاء.

يدفع العضو الجديد دينار واحد لرأس المال الاحتياطي.

ملاحظة:

في هذا العام عقد اجتماع في منزل جريس مخائيل نوير حضره ممثلون عن كل فروع العشيرة في محاولة لدمج الصندوق والجمعية، وبين التقرير الذي أعده غازي فرح عيد وهاني سالم الخوري واسحاق جميل أسعيد بان افضل السبل هو تسجيل الجمعية للحفاظ على حقوق اعضائها . ولم يتم الاتفاق على دمج الصندوق مع الجمعية.

عام ١٩٧٦

تمت الموافقة للإنتساب للمنظمة التعاونية.

دفع مبلغ مائة دينار في حالة وفاة العضو.

ملاحظة:

في هذا العام انسحب عدد كبير من افراد العشيرة من عضوية الصندوق وانضموا الى الجمعية كما انضم للجمعية قسم من افراد العشيرة الذين بقوا اعضاءً في الصندوق.

عام ١٩٧٧

أقرت الهيئة العامة نظام الضمان الاجتماعي (التأمين الصحي) إعتباراً من ١٩٧٧/١/١ ولكن عدم إشتراك الأعضاء والظروف المالية للجمعية لم تسمح بتنفيذ هذا النظام.

رفع قيمة المبلغ الذي يدفعه العضو الجديد إلى الإحتياطي دينار وربع و(٤٠) فلساً عن كل سهم ضميمة إلى الإحتياطي.

عام ١٩٧٩

رفع المبلغ المدفوع في حالة وفاة العضو إلى (٢٠٠) دينار وإنشاء صندوق التعاون لدفع المبلغ وتحميل الأعضاء رصيد الصندوق في نهاية السنة بالتساوي.

عام ١٩٨٠

طرح (٣٠,٠٠٠) سهماً بقيمة دينار للسهم و(١٠٠) فلساً ضميمة.

صرف (٢٥) دينار للعضو عند زواجه و(٥) دنانير لكل مولود جديد على أن يدفع ولي أمره مبلغاً مماثلاً كحد أدنى في حساب توفير المولود الجديد في الجمعية.

ملاحظة:

تم إعتماد شعارالجمعية الحالي وهو من تصميم هانيا فؤاد العيد كما ورد في تقرير لجنة الإدارة ١٩٨٠/٥/١٥.

عام ١٩٨٢

تقرر تحديد الحد الأعلى لقروض الجمعية بـ(٢٥٠) ألف دينار ، وتفويض لجنة الإدارة البدء في إنشاء مبنى الجمعية حسب المخططات التي عرضت على الهيئة العامة.

طرح (٥٠,٠٠٠) سهماً جديداً بقيمة دينار واحد للسهم و(٢٠٠) فلساً ضميمة.

عام ١٩٨٣

تقرر وقف منح القروض الفردية.

رفع الحد الأدنى لأسهم العضو إلى (١٠٠) سهم.

عام ١٩٨٤

رفع المبلغ المدفوع في حالة وفاة العضو إلى (٣٠٠) دينار شرط أن يكون العضو مكتتباً بـ(١٠٠) سهم على الأقل.

عام ١٩٨٦

رفع الحد الأدنى لأسهم العضوية إلى (١٠٠) سهم.

إستيفاء دينار واحد من كل عضو جديد عن كل سنة من عمره تزيد عن ثلاثين عاماً لحساب صندوق التعاون.

عام ١٩٨٨

إغلاق باب القروض الشخصية.

تحديد أعضاء لجنة المراقبة بثلاثة أعضاء.

عام ١٩٨٩

تقرر عدم بيع مبنى الجمعية وتكملة البناء والتأمين عليه.

عام ١٩٩٠

إلزام العضو بدفع مبلغ(٤٠) دينار سنوياً لمدة عشرة سنوات وذلك لتسديد الإلتزامات المالية المترتبة على الجمعية نتيجة تكلفة البناء.

عام ١٩٩١

عدم تخويل هيئة الإدارة الإقتراض من الغير بإسم الجمعية.

إدراج موضوع عدم إستمرار عضوية العضو في لجنة الإدارة لأكثر من سنتين متتاليتين في اجتماع الهيئة العامة القادم.

عام ١٩٩٢

تقرر إلغاء قرار الهيئة العامة الصادر في ١٩٩٠/٥/٢٧ والخاص بإلزام دفع إشتراك سنوي مقداره أربعون ديناراً وإستبداله بدفعات سنوية قيمتها خمسة دنانير.

ملاحظة:

في عام ١٩٩٢ استلمت لجنة ادارية جديدة الجمعية ورثت وضعاً مالياً صعباً جدا حيث كان البنك التعاوني على وشك التنفيذ على بناية الجمعية وبيعها في المزاد العلني لولا تدخل كل من فؤاد عيد سلامة الخوري وجريس مخائيل نوير وبسام عيد العيد.

عام ١٩٩٢ (إجتماع طارىء)

زيادة رأسمال الجمعية ورفع الحد الأدنى لأسهم العضوية إلى ألف سهم وترك للأعضاء حرية تسديد الأسهم المكتتب بها.

تفويض مجلس الإدارة بدراسة إمكانية بيع مبنى الجمعية والرجوع للهيئة العامة قبل أخذ القرار النهائي.

تفويض مجلس الإدارة بإيجاد مقر دائم للجمعية مستأجراً أو مملوكاً حسب إمكانيات الجمعية.

عام ١٩٩٣

تفويض مجلس الإدارة بالبحث عن مصدر تمويل لتسديد كامل قروض المنظمة التعاونية والبنوك الأخرى بفائدة مناسبة وشروط أفضل وذلك للإستفادة من عرض المنظمة بحسم ٢٥٪ من قروض الجمعية إذا تم تسديد كامل القرض دفعة واحدة. قامت لجنة الادارة عام١٩٩٣ بالاقتراض من البنك الاهلي وتسديد قرض المنظمة التعاونية.

عام ١٩٩٤

دمج صندوق التعاون بصندوق الطوارىء.

عام ١٩٩٦

الإنتساب للإتحاد التعاوني الإقليمي لمحافظة العاصمة.

رفع المبلغ الذي يدفع للعضو عند الوفاة إلى (٤٠٠) دينار.

رفع المبلغ المدفوع للمولود الجديد إلى (٢٥) دينارا على أن يقوم ولي أمره بدفع مبلغ مماثل في حساب التوفير للمولود الجديد لدى الجمعية.

تحديد الحد الأعلى للإلتزامات المالية على الجمعية بمقدار رأس المال المكتتب والمدفوع.

ملاحظة:

في هذه السنة تم عقد لقاء في منزل سمير حنا السليمان بين قسم من اعضاَ الهيئة الادارية للجمعية برئاسة برهم عيد الخوري وحضور موسى جريس العباس واخرين في محاولة لضم كل افراد العشيرة للجمعية، فكان جواب موسى جريس بان هذه جمعية المحامي فرح الخليل، والافضل ان يتم حلها وتأسيس جمعية جديدة فكان الجواب بان هذه جمعية القواقشة وليست جمعية المحامي فرح، فقال موسى جريس اذا قوموا بتسديد ديونكم اولا وبعدها راجعونا فاجاب برهم العيد بان الجمعية في وضع مالي جيد وباستطاعتها تسديد التزاماتها الماليه وان مبالغ اشتراك الحاضرين ليس المهم انما الاهم هو لم شمل العشيرة . وبقي موقف موسى جريس سلبيا.

عام ١٩٩٧

أقرت الهيئة العامة مبدأ الحد الأدنى لمساهمة العضو في الجمعية بمبلغ (١٠٠) دينار إبتداءً من ٢٠٠٠/١/١ ، وألا يحرم العضو من التصويت والترشيح للهيئة العامة والإستفادة من صندوق الطوارىء والتعليم.

ومنح المنتسب الجديد ثلاث سنوات لتسديد الحد الأدنى من أسهم العضوية.

عام ١٩٩٨

تفويض لجنة الإدارة بإتخاذ القرار لوحدها في استئجار مقر دائم للجمعية بالبدل والكيفية التي تراها مناسبة.

قامت لجنة الادارة باستئجار المقر الحالي في السلط قبل شرائه.

ملاحظة:

علماً بأنه كان هنالك معارضون من أبناء العشيرة لفكرة إستئجار الديوان في السلط، حيث ظهر هذا الإتجاه في الاجتماع الذي عقد في منزل الدكتور فرح سعد الخوري. ومن الذين اعترضوا عل فكرة استئجار الديوان أو شراء المقر (الحالي) كمال الموسى، بسام العيد، موسى جريس العباس وفرح عيسى خليل.

عام ١٩٩٩

لا يحق للعضو تولي منصب رئاسة لجنة الإدارة لأكثر من دورتين متتاليتين.

عام ٢٠٠٠

أقرت الهيئة العامة ما يلي:

إنشاء «صندوق المنح الدراسية المستردة» وذلك حسب نظام أقرته الهيئة العامة والذي بموجبه يتم منح أعضاء الجمعية قروض بدون فوائد لغاية التعليم في الكليات والجامعات يتم تسديد قيمة القرض بعد التخرج(١٥).

كان اول المتبرعين للصندوق معالي فؤاد عيد الخوري وزهير موسى واولاد يعقوب القدسي.

إنشاء «صندوق صلة القربى» بهدف تقديم العون المادي للمحتاجين من أفراد العشيرة والمساهمة في أعمال البر الأخرى.

تفعيل قرارات الهيئات العامة السابقة والتي بدأ سريانها منذ هذا الاجتماع حول حصر حق التصويت والترشيح للأعضاء المسددين إلتزاماتهم والمكتتبين بالحد الأدنى من الأسهم (مائة سهم). كما أن العضو غير المسدد اشتراكاته لن ينتفع لا هو ولا ورثته من صندوق الطوارىء أو صندوق المنح المستردة.

رفع دفعات صندوق الطوارىء من ٤٠٠ ديناراً الى ٥٠٠ ديناراً.

عام ٢٠٠٣

تحديد الحد الأعلى للقروض بقيمة الأسهم المكتتب بها من قبل العضو.

عام ٢٠٠٥

لتسهيل عملية الأنتساب وشراء الأعضاء الذين لا يملكون مائة سهم كحد ادنى، السماح لهم بتقسيط المبالغ المطلوبة منهم.

عام ٢٠٠٧

تقرر اعتماد وثيقة السلط الشعبية والموافقة على ما ورد بها، وحث الأعضاء على حضور الأجتماع المقرر لدراستها في جامعة عمان الأهلية.

عام ٢٠٠٨

تم رفع صرف مبالغ صندوق الطوارىء إلى (٧٥٠) ديناراً.

توصية لجنة الأدارة بالعمل على تحديث شجرة العشيرة.

النشاطات الاجتماعية للجمعية:

■ **أولاً: البازار السنوي[١٦]**

أقامت الجمعية أول بازار لها في ١٩٩٢/١٢/٢٣، إستمر قيام هذا النشاط سنوياً حتى عام ١٩٩٧، وكان يقام كل عام في شهر كانون أول في بناية الجمعية في عمان وحين بدأ الإقبال يخف على هذا النشاط لكثرة البازارات التي تقيمها الأندية والجمعيات الأخرى تم إيقاف العمل به.

■ **ثانياً: الحفل السنوي[١٧]**

أول حفل أقيم في ١٩٧٨/٦/١٠كان في مطعم سيزار بعمان، وفي عام ١٩٨٠ في فندق الأردن وعام ١٩٨١ في فندق شيراتون، وعام ١٩٩٢ في النادي الأرثوذكسي، وعام ١٩٩٣ في فندق فورتي جراند، والأعوام ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ في النادي الأرثوذكسي.

■ **ثالثاً: نشاطات أخرى**

أقامت الجمعية عدة نشاطات مثل:

فتح مقر الجمعية في عمان والديوان في السلط لتقبل التهاني بعيد الميلاد المجيد وعيد الفصح، تم هذا النشاط لأول مرة في ١٩٩٢/١٢/٢٥.

- حفلات عيد الميلاد للأطفال وأقيمت معظمها في بناية الجمعية في عمان.
- حفلات بينجو وحفلات إفطار في الديوان بالسلط.
- حفلات رمضانية في الديوان بالسلط.
- حفلات عيد الأم في مقر الجمعية في عمان.
- حفلات لشبيبة الجمعية للتعارف.

بناية الجمعية في عمان:

تم شراء الأرض عام ١٩٧٨ بمبلغ ٢٦,٣٢٣ دينار، مساحتها دونم تجاري[١٨] حصلت الجمعية على رخصة البناء عام ١٩٨٠ لبناء ما مساحته ٢٩٧٠ متراً مربعاً[١٩].

أحيل العطاء على مؤسسة الإعمار العام من بين ١٩ شركة تقدمت للعطاء وبدأ المتعهد

بالتنفيذ في ١٩٨٣/١١/١.

إكتمل البناء في عام١٩٩٠ بعد تأخير طويل بسبب شح السيولة وتم تأجيره كاملاً في عام ١٩٩١.

ديوان القواقشة (المقر الدائم للجمعية)

تم إستئجار ديوان القواقشة في السلط عام ١٩٩٨ وإفتتح بعد تأثيثه رسمياً في ١٩٩٨/١٢/١١ [٢٠]، تعود ملكية العقار لغسان عيسى مفضي السحوم ، قدم أخوه بسام الكثير من العون للجمعية عند إستئجار المقر، وقد حضر الإفتتاح أكثر من (٣٠٠) من أعضاء الجمعية.

إنتقلت مكاتب الجمعية للمقر الجديد. حيث كان صفوان يعقوب القدسي قد إستضاف الجمعية وخصص لها غرفة خاصة في مكاتبه خلال السنوات السابقة[٢١].

قامت الجمعية بشراء أرض ومباني الديوان عام ٢٠٠٢ من السيد غسان عيسى مفضي وله الشكر على مساعدته الجمعية في دفع ثمنها على أقساط لمدة ثلاث سنوات.



ديوان القواقشة بالسلط

مقبرة صبيح / السلط

في عام ٢٠٠٨ قامت الجمعية ببناء ٣٦ فُستقية للموتى في مقبرة صبيح. تبرع صندوق ال قاقيش بمبلغ الف دينار وتبرع بالرصيد أعضاء الجمعية . في عام ٢٠٠٩ قامت الجمعية بشراء ٩٠ فُستقية أخرى في نفس المقبرة.

وثيقة السلط الشعبية

تمت الموافقة على وثيقة السلط الشعبية الثانية بعد إعادة دراستها في إجتماع عُقد في مدرج جامعة عمان الأهلية عام (٢٠٠٨)، حضر من أفراد العشيرة كل من : بسام العيد، هاني سالم خوري، نضال جريس، صالح يعقوب، عيسى مفضي. عرضت الوثيقة في أجتماع عام للعشيرة حيث تم اعتمادها.

أعضاء الجمعية:

إرتفع عدد أعضاء الجمعية من (١٥) مؤسسا عام ١٩٦٥ إلى ٦٣٣ عضواً عام ٢٠١٠ حسب الجدول التالي:

السنة	عدد الأعضاء
١٩٦٥	١٥ مؤسس
١٩٧٠	٥٠
١٩٧٥	١٤٧
١٩٨٠	٣٣٦
١٩٨٥	٤١٧
١٩٩٠	٤٧٧
١٩٩٥	٥٤٨
٢٠٠٠	٦٣٣

أرقام الميزانية لعام ٢٠١٠

بنود الميزانية	بالدينار
بلغ رأسمال الجمعية	٢٨٥٥٤٣
الاحتياطي العام	١٠٨٠٣٠
احتياطيات أخرى	٤٥٠٧٧
قروض مستحقة على الجمعية	٤٧٦٧٨
قروض المنح الدراسية	٦١٢٠
حسابات التوفير	٢٥٤٩٦
صافي الموجودات الثابتة	٥٠٣٢٩٦

مجلس العشيرة:

عُقد إجتماع بتاريخ ٢٠١٠/٦/١٦ في منزل زهير موسى قاقيش لبحث موضوع العشيرة وتأسيس مجلس للعشيرة.

وقد حضر الاجتماع كل من هاني عطاالله، زهير الموسى، عامر برهم، نضال جريس، هاني السالم، د. إبراهيم خليل، عيسى جمال طافش، غازي فرح ومروان جبرائيل، وتغيب سعد كمال واحسان يعقوب.

بحث الاجتماع كيفية توحيد العائلة والخروج بلجنة لقيادة العائلة في الأمور الرئيسة حيث تم الإتفاق على عقد اجتماع موسع للعشيرة في ديوان قاقيش بالسلط في ٢٠١٠/٦/٢٢.

إجتماع يوم ٢٠١٠/٦/٢٢

عُقد إجتماع في ديوان قاقيش بالسلط وحضرة عدد يفوق (١٢٠) شخصا من أفراد العشيرة، إفتتح الاجتماع القاضي هاني عطا الله بكلمة نيابةً عن اللجنة التحضيرية المذكورة أعلاه.

وبعد نقاش طويل تمخض الإجتماع عن لجنة مكونة من ١١ عضواً من:

الرئيس الفخري: فؤاد عيد سلامه(توفي في عام ٢٠١٠).

نائب الرئيس: بسام عيد العيد.

أعضاء:

د. معين سالم الخوري، م. نضال جريس، د. ابراهيم خليل، م. زهير موسى، الأستاذ فرح خليل، غازي فرح، هاني عطا الله، م. صفوان يعقوب، آمال الطافش.

لم تُوفق اللجنة في معالجة أول مشكلتين واجهتهما حيث عمل بعض الأعضاء على إدامة الأشكال وعدم إيجاد الحل:

الاولى: مع موسى جريس العباس واخيه حنا اللذين قاما بتقديم شكوى للمنظمة التعاونية عام(٢٠١١)حول قيمة إشتراك ومساهمة الأعضاء الجدد في الجمعية وإتهام الهيئات الادارية(٢٠٠٠-٢٠١١) بسوء الادارة.

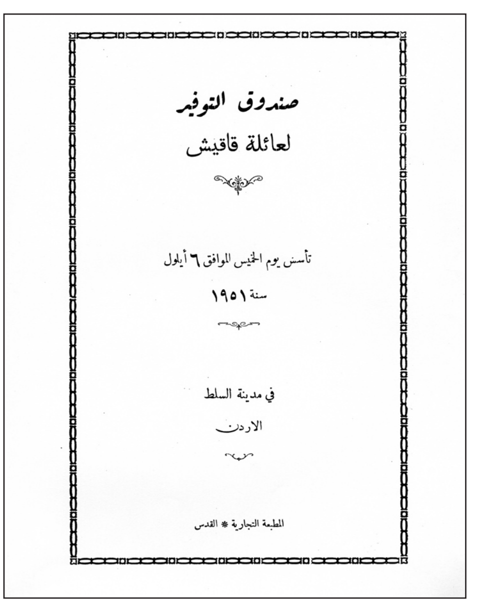
قامت كل من لجنة ادارة الجمعية وعضوي لجنة المراقبة(نضال جريس مخائيل وجريس جمال عيسى الطافش) مشكورين بحل الأشكال مع المنظمة التعاونية.

قام الأخوان موسى وحنا جريس عباس مع عدد من اولاد عمومتهم[٢٢] في (٢٠١٢/٢/١٣) بتوجه «اخطار عدلي» الى مدير عام المؤسسة التعاونية ومدير مديرية تعاون عمان بصفتهم وبالاضافة لوظيفتهم ود. معين سالم الخوري بصفتة وبالاضافة لكونه رئيس لجنة ادارة الجمعية والى جمعية ال قاقيش التعاونية، معترضين على البيانات الختامية للجمعية المدققة من قبل المنظمة التعاونية .علما بان اجتماع الهيئة العامة (٢٠١٢/٢/١٥) اقرت طلبهم بتعين مدقق حسابات خارجي (أضافة لمدقق المنظمة التعاونية) لتدقيق اعمال الجمعية لعامي ٢٠١٠ و٢٠١١.

وبتاريخ ٢٠١٢/١١/١٩ صدر التقرير المبدئي لمدقق الحسابات الذي عينته لجنة الادارة «شركة رزق وشركاه» مبينا عدم وجود اي تلاعب في اموال الجمعية مفندا ادعائهم.

والثانية: قيام مؤسس الجمعية وعضو مجلس العشيرة الاستاذ فرح عيسى خليل (٢٠١٢/١/٢٥) بإقامة دعوة على الجمعية مطالبا بعكس قيد مبلغ الف دينار كان قد تبرع بها للجمعية خلال حملته الأنتخابية ، ولما لم يوفق في الإنتخابات إدّعى بأن العشيرة لم تدعمه ولذلك رفض دفع المبلغ. تم شرح الموضوع من قبل غازي فرح عيد باسهاب في الهيئة العامة في(٢٠١٢/٢/١٤). كما تبرع كل من د. إبرهيم خليل إبراهيم سليم و د. رائد كمال موسى

بتسديد المبلغ عن المحامي فرح عيسى خليل ولكنه رفض واصر على الاستمرار بالدعوة.



صندوق التوفير

لعائلة قاقيش

تأسس يوم الخميس الموافق ٦ أيلول

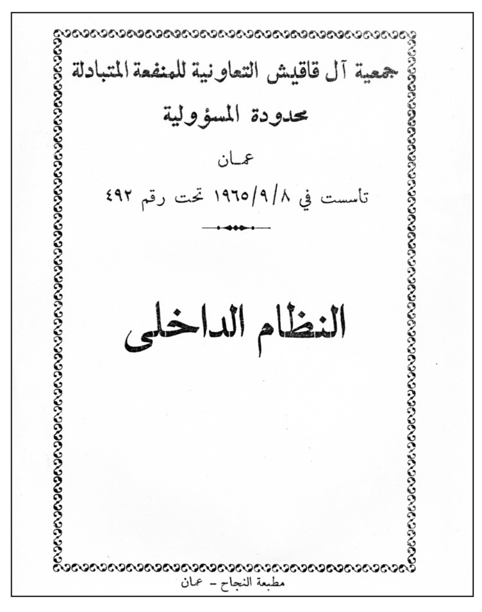
سنة ١٩٥١

في مدينة السلط

الاردن

المطبعة التجارية * القدس

النظام الداخلي لصندوق آل قاقيش



جمعية آل قاقيش التعاونية للمنفعة المتبادلة

محدودة المسؤولية

عمان

تاسست في ١٩٦٥/٩/٨ تحت رقم ٤٩٢

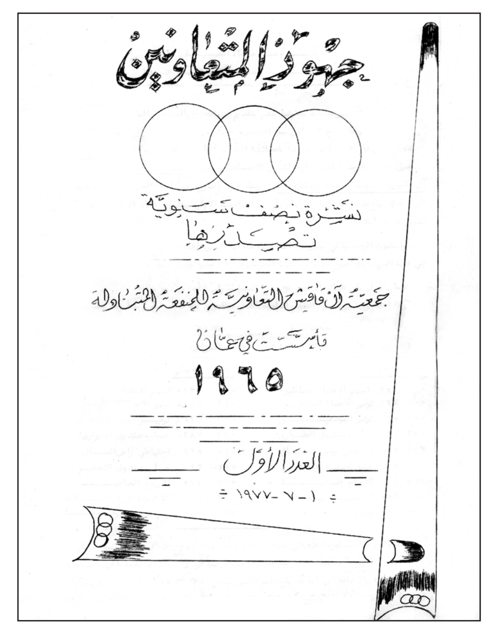
النظام الداخلى

مطبعة النجاح – عمان

النظام الداخلي لجمعية آل قاقيش التعاونية



شعار جمعية آل قاقيش – تصميم هانيا فؤاد قاقيش



جهود المتعاونين

نشرة نصف سنوية

تصدرها

جمعية آل قاقيش التعاونية للمنفعة المتبادلة

تأسست في عمان

١٩٦٥

العدد الأول

١-٧-١٩٧٧

جهود المتعاونين – نشرة نصف سنوية

عمان في ١٠/٤/١٩٧٥ .

السادة رئيس واعضاء الهيئه الاداريه لصندوق توفير آل قاقيش المحترمين
عمـــان .

بعـد التحيـه ،

اشارة الى اجتماع الهيئه العامه الذى تم في منزل السيد جريس ميخائيل قاقيش ، وبناء على تكليف الهيئه العامه لنا للقيام بدراسة الفائده المتوخاه من تسجيل الصندوق اما كجمعيه تعاونيه او كرابطه عائليه او جمعية اسكان .

نرجو ان نعملكم انه بناء على هذا التكليف فقد قمنا بالاطلاع على انظمة العديد من الجمعيات التعاونيه والرابطات العائليه وجمعيات الاسكان ، كما قمنا بالعديد من الاتصالات بالمهتمين بهذه الامور سواء في المنظمه التعاونيه او وزارة الداخليه او بنك الاسكان ، وكذلك باعضاء في جمعيات تعاونيه كثيره .

هذا ونود ان نؤكد هنا انه لما كانت الغايه الاساسيه سواء من الصندوق او الجمعيه التعاونيه او الرابطه هي المحافظه على تماسك العائله الحالي وتقوية اواصر القربى بين افرادها ، لذلك فقد كان هذا الهدف هو المنطلق الاساسي في دراستنا ، ونعتبر المحافظة عليه امر له بالغ الاهميه .

مقدمين بادناه ملخصا لما توصلنا اليه من نتائج :-

١ - الرابطـه

قامت كثير من العائلات المعروفه في الاردن بتشكيل رابطة باسم العائله ، ويتم ذلك بتصريح من وزير الداخليه . هذا وتحدد الاهداف والغايات في الرابطه بما يلي :-

١ - تقوية اواصر القربى بين افراد العائله .
٢ - مساعدة المحتاجين من افراد العائله .
٣ - مساعدة الطلاب المحتاجين لاتمام دراستهم الجامعيه .

ملاحظات :

١) تعود اموال الرابطه بعد حلها الى وزارة الداخليه وللوزير مطلق الحريه للتصرف بها .
٢) لا تعتبر الرابطه هيئه معنويه ، وبذلك فلن يكون بالامكان استثمار اموال الصندوق في مجالات تجاريه .
٣) يمكن للرابطه امتلاك مركز لها فقط وبموافقة وزير الداخليه .

٢ - جمعيات الاسكان

ان الهدف الاساسي من جمعيات الاسكان هو القيام بمشاريع اسكانيه لاعضائها ، وبذلك ينحصر نشاطها في مجال الاسكان فقط .

التقرير المقدم إلى اجتماع العشيرة في منزل جريس ميخائيل قاقيش

- ٢ -

لا يمكن تسجيل جمعيه تعاونيه جديده باسم عائلة قاقيش او اى اسم شخصي اخر ، وعليه فانه يجب اختيار اسم معنوى مناسب للجمعيه في حالة التسجيل •

ب - العضويه: ١) يمكن لكل شخص اتم الثامنه عشره من عمره الانتساب الى الجمعيه التعاونيه وبموافقة الهيئه الاداريه •

٢) يمكن لمن هم دون الثامنه عشره الاستفاده من نشاط الجمعيه سواء في صناديق التوفير او صناديق الاطفال او الودائع والامانات•

٣) لاتعارض المنظمه التعاونيه باشتراك العسكريين في الجمعيات ، ومن الملاحظ ان عددا كبيرا من العسكريين هم اعضاء في جمعيات تعاونيه قائمه •

ج - الهيئه الاداريه : من المتفق عليه ان العائله ستحتفظ والى الابد بالفضل الكبير لمؤسسي الصندوق والهيئه الاداريه الحاليه وعليه فان هذه اللجنه يجب ان تكون وبموافقة اعضائها هي اللجنه المؤسسه للجمعيه والهيئه الاداريه للجمعيه التعاونيه في حالة تاسيسها •

د - الاستثمار : يمكن للعائله في ظل الجمعيه التعاونيه استثمار اموال الصندوق المجمده حاليا بالطرق التي تراها الهيئه الاداريه مناسبة ودون خشية من ضريبة الدخل او اية ضرائب اخرى •

هـ - الارباح وكيفية توزيعها : رغم كل ما يقال عن حصر توزيع الارباح بنسبة مئويه معينه فان الارباح تعود الى المساهمين ان عاجلا او آجلا ، ويتم توزيع الفوائد على النحو التالي : -

١) توزع نسبة ٦ ٪ من الارباح على الاسهم والتوفيرات •

٢) يجوز تخصيص مبلغ من الارباح لتوزيعه على الاعضاء كفوائد على تعاملهم مع الجمعيه • ويمكن ان تصل هذه النسبه الى ١٠-١٥٪ •

٣) يمكن للهيئه الاداريه تقرير كيفية صرف الـ ١٠٪ من الارباح والمقرره لصندوق التعليم التعاوني وذلك بالطريقة التي تراها مناسبه ويمكن ان يتم ذلك داخل الجمعيه •

٤) تعود كافة الاموال المتبقيه بعد اقتطاع الارباح الموزعه والمساعدات والمصاريف الى وفر الجمعيه الاحتياطي ، ويتم توزيع هذه الاموال على المساهمين في حالة حل الجمعيه •

و - القروض : ١) للهيئه الاداريه الحق في تحديد قيمة القروض للاعضاء والطلب اليهم تقديم الكفالات والضمانات لحماية اموال الجمعيه •

٢) عند تخلف العضو عن تسديد القرض ، يمكن تجديد مدة القرض ودفع الفوائد المترتبه كما هو معمول به حاليا في الصندوق ، دون حاجة الى الاعلان في الجريده الرسميه عن تخلفه عن التسديد •

ز - الانسحاب : في حالة انسحاب العضو يحق له استعادة اسهمه وتوفيراته كامله خلال مدة اقصاها عشرين شهرا • وللهيئه الاداريه الحق في اعادة المبلغ كاملا حسب قناعتها بالاسباب الموجبه للانسحاب فور تقديم طلب الانسحاب •

ملاحظات عامه

الجمعيه التعاونيه سواء الاموال المنقوله او غير المنقوله ٠

٣ ـ ليست المنظمه التعاونيه هي المستغل للجمعيات التعاونيه ، بل هي تعمل لحماية الجمعيات التعاونيه واموالها ، حيث لاتعامل الجمعيات من قبل الدوائر الحكوميه كغيرها من المؤسسات الماليه ٠

ملاحظات خاصه

١) لقد وجدنا ان الاتجاه العام في العشائر ، حتى تلك التي كانت لها صناديق غير مسجله (كعشيرة الدبابنه والحدادين) هو الميل الى تسجيل هذه الصناديق لما في ذلك من فائده للعائله ٠

٢) تتعرض المنظمه التعاونيه حاليا الى ضغوط كبيره لايقاف نشاط صناديق التوفير غير المرخصه سواء بالمقابلات الشخصيه او بالمقالات الصحفيه او غيرها من الوسائل ، وهذا الامر قيد الدراسه حاليا في المنظمه التعاونيه ٠

٣) يمكن لوزير الداخليه وفي اى وقت يشاء مصادرة اموال صناديق التوفير غير المرخصه لصالح الدوله دون سابق انذار ٠

٤) ان عددا كبير من اعضاء الصندوق الحاليين هم اعضاء في جمعيات تعاونيه قائمه ، والاتجاه الحالي هو ازدياد الميل للانتساب الى هذه الجمعيات ، فهل توافق الهيئه الاداريه على هذا التسرب وتسمح باستمراره ٠

من كل ما سبق يمكن استخلاص ان نظام الجمعيات التعاونيه هو انسب الانظمه البديله لنظام الصندوق الحالي دون المساس بحقوق الاعضاء الماديه والمعنويه ٠

مقدمين في نهاية دراستنا هذه شكرنا البالغ للثقه التي اولتنا اياها الهيئه العامه والهيئه الاداريه ، ومؤكدين استعدادنا للاجابة على اية استفسارات او ايضاحات ، ونعود لتاكيد المنطلق الاساسي من هذه الدراسه وهو المحافظه على التماسك والترابط العائلي والحرص عليه ٠

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير ٠

هاني سالم قاقيش   فوزي فرح قاقيش   اسحق جميل قاقيش

(١) صندوق التوفير لعائلة قاقيش/ النظام الداخلي (السلط ١٩٥١ ص٢).

(٢) صندوق التوفير لعائلة قاقيش .... المصدر السابق (ص ٣).

(٣) صندوق التوفير لعائلة قاقيش .... المصدر السابق (ص ٧).

(٤) حسب الأسماء التي زودني بها د. فرح السعد وزهير الموسى.

(٥) بقي سعد الخوري أميناً للصندوق حتى وفاته في عام ١٩٦٩ ثم حل محله أميناً للصندوق كمال الموسى.

(٦) لقاء مع زهير الموسى في عام ٢٠٠٠.

(٧) التقرير المقدم للهيئة الإدارية لصندوق آل قاقيش في ١٩٧٥/٤/١٠ وموقع عليه من قبل كل من هاني سالم الخوري وغازي الفرح واسحق الجميل.

(٨) جهود التعاونيين جميعة آل قاقيش التعاونية للمنفعة المتبادلة/ العدد ١ تموز (١٩٧٧ ص١).

(٩) جهود التعاونيين ....المصدر السابق. (ص٢).

(١٠) جميعة آل قاقيش التعاونية للمنفعة المتبادلة م.م./ النظام الداخلي/ عمان (١٩٦٥ ص٣-٤).

(١١) النظام الداخلي ..... المصدر السابق (ص٥).

(١٢) النظام الداخلي..... المصدر السابق (ص١٢-١٨).

(١٣) محاضر اجتماع الهيئات العامة لجمعية آل قاقيش التعاونية.

(١٤) محاضر اجتماعات الهيئات العامة للجمعية منذ تأسيسها في عام ١٩٦٥ ولغاية عام ٢٠٠٠.

(١٥) لقد وضع نظام ممتاز لهذا الصندوق بحيث يتم اختيار المستفيد بموجب نقاط.

(١٦) التقارير السنوية للجنة الإدارة المقدمة للهيئة العامة.

(١٧) التقارير السنوية المقدمة للهيئة العامة.

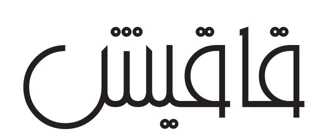
(١٨) تقرير لجنة الإدارة المقدم للهيئة العامة بتاريخ ١٩٧٩/٥/٩.

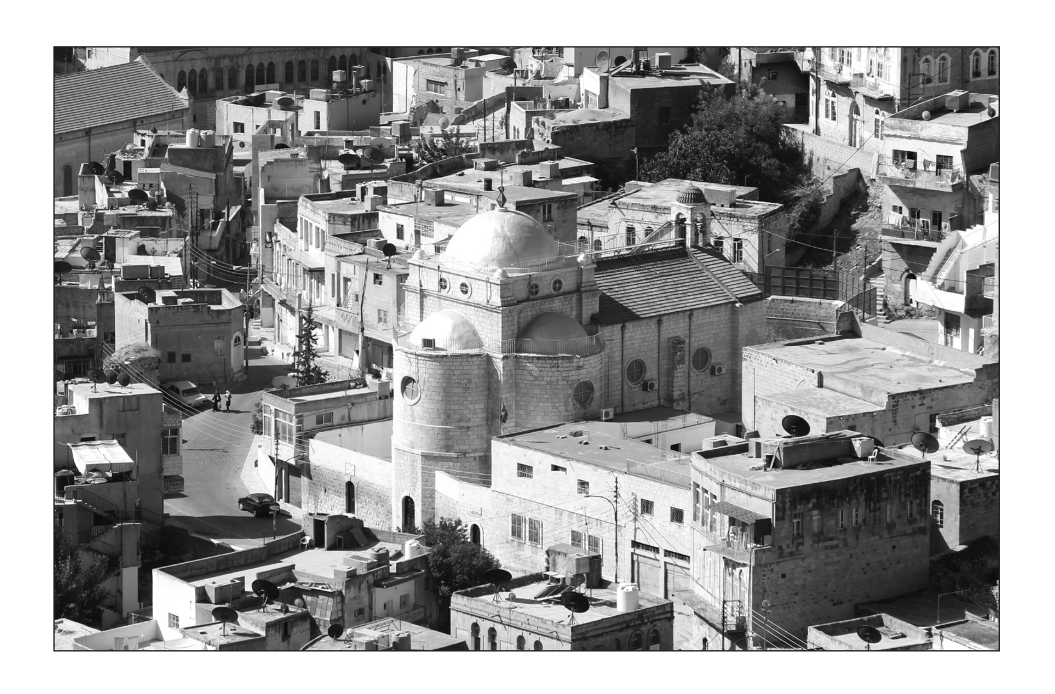
(١٩) تقرير مجلس الإدارة المقدم للهيئة العامة بتاريخ ١٩٨١/٦/١٠.

(٢٠) تقرير مجلس الإدارة المقدم للهيئة العامة بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٨.

(٢١) تقرير مجلس الإدارة المقدم للهيئة العامة بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٨.

(٢٢) اشترك مع موسى الجريس في هذا الاخطار العدلي كل من :
موسى جريس عباس، عمار موسى جريس، وجدي موسى جريس، حنا جريس عباس، عادل فرح عباس، عماد فرح عباس. عدنان فرح عباس، قيس عيسى جريس. ابراهيم يعقوب بديوي، جريس ابراهيم يعقوب، خلف موسى يعقوب، يعقوب موسى يعقوب، سامي فريد جريس، فرحان عيسى خليل، فراس فرحان عيسى، باسم فؤاد ابراهيم، سلامة ماجد سلامة، زياد سليم ميخائيل، ماجد سلامة ميخائيل، فراس سلطي ميخائيل، سلامة ميخائيل سلامة، طارق سليم ميخائيل .


قاقيش



الفصل الثامن

■ العلاقة بالكنيسة العربية الأرثوذكسية

العلاقة بالكنيسة العربية الأرثوذكسية

«المسيحية ليست عنصراً دخيلاً على الشرق. إنها عنصر أصيل فيه، وهي من مقوماته، ولها تاريخ يمتد في قلب داره العربية قبل بزوغ الإسلام بقرون ستة، ويتصاعد بعد ذلك مع الإسلام تصاعداً طبيعياً عبر الحجة التاريخية للتفاعل بينهما في هذه الأمة الواحدة، التي هي بمثابة قواعد تاريخية لإيماننا بالإله الواحد الأحد. فما من عامل تاريخي أو ثقافي أو إئتماني يوقف المسيحي عن أن يأصل في الأمة العربية، تماماً كما يأصل من هو على الإسلام مقيم».

الأستاذ الدكتور قيس صادق

نشرة الجمعية الأرثوذكسية العدد ٥٤

نيسان ٢٠١١.

القواقشة في الأصل عرب روم أرثوذكس وما زال أغلبيتهم كذلك ، علماً بأن عددا قليلاً منهم تحول إلى الكنائس الأخرى: اللاتينية والكاثوليكية والمعمدانية والانجيلية لأسباب مختلفة [١].

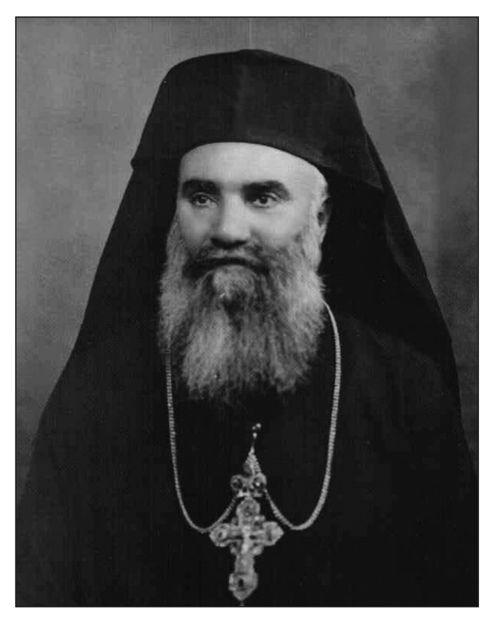
ومن العائلات التي تحولت إلى الكنيسة اللاتينية: أولاد عيد العيد، وموسى مفضي العواد (في المفرق) ولقد لعب قسم منهم دوراً مهماً في الكنيسة اللاتينية مثل بشارة موسى مفضي والذي كان عضوا في مجلس استشاري دير اللاتين، ومدارس اللاتين في المفرق و لجنة مقبرة المسيحيين في المفرق.

كما أن قسماً منهم التحق بالكنائس الانجيلية مثل القس منير سليم قاقيش والذي انتخب رئيساً لمجلس الكنائس الانجيلية المحلية في الاراضي المقدسة وغزة [٢].

وفي منتصف القرن الثامن عشر إعتنق سليم المنصور الاسلام حيث تزوج من إبنه أحد شيوخ الربابعة في شمال الاردن وسكن نسله حتى تاريخه كفر ابيل في منطقة اربد [٣].

الكهنوت:

لقد كان الالتحاق بالكهنوت يمثل وجاهة اجتماعية وسياسية في الماضي. وكانت العشائر المسيحية الكبيرة يهمها ان يكون راعي الكنيسة من ابنائها لما يمثل ذلك من أهمية(٤).


الخوري نقولا حلوة

كان اول كاهن من ابناء العشيرة في التاريخ المدون هو الخوري سلامه سليمان العويس وذلك منذ عام ١٩٠٨ وحتى وفاته عام ١٩٢٧ عن عمر يناهز ٦٧ عاما، نظراً لممانعة البطريرك رسم الخوري سلامة كاهنا، تحول القواقشه الى الكنيسة الكاثوليكية من عام ١٩٠٥ الى عام ١٩٠٧، واحضروا الأب نقولا حلوة من القدس الى السلط وبذلك يكون القواقشة هم من ادخلوا الكاثوليك الى مدينة السلط، وقد اقام الخوري الحلوة الصلاة في بيت حبيب سليمان العويس قاقيش المجاور لمزار الخضر(٥)، أرسل البطريرك طالباً مقابلة وفد من القواقشة فذهب عودة السليمان وسليم السليمان الى القدس لزيارة البطريرك طالبين تعيين الخوري سلامه. وبناءً على ذلك قام البطريرك في القدس برسم الخوري سلامه كاهناً عام ١٩٠٨ وعينه كاهنا لكنيسة عمان، والتي كانت في بيت سليم الور في عمان (موقع عمارة البنك العربي الحالي في وسط مدينة عمان)(٦).

وبعد وفاة الخوري سلامه طلب البطريرك من ابنه عيد الخوري سلامه ان يصبح كاهناً ولكن عيد الخوري وضع شرطاً على البطريرك وهو ان يتعلم اللاهوت فرفض البطريرك ذلك.

ثم قام البطريرك بتعيين اخ الخوري سلامه، الخوري سويلم سليمان العويس، كاهنا في مدينة السلط، وذهب الخوري سويلم الى القدس للدراسة لفترة وجيزة وعاد بعدها الى السلط، وعند عودته قام اهالي السلط بإستقباله في «البياضة» في أول مدخل المدينة في مسيرة استمرت حتى

منزله في حارة الخضر، وبقي الخوري سويلم راعي كنيسة السلط [٧] من عام ١٩٢٧ حتى وفاته في عام ١٩٥٢ عن عمر يناهز (٧٦) عاماً[٨]

قام المطران فنيذكتوس/ مطران بطريركية الروم الأرثوذكس بتكريم المرحومين: الخوري سلامه والخوري سويلم بتاريخ ٢٠٠٣/٣/١٥ ومنحهما شهادات تقدير على خدماتهما للكنيسة سلمت لورثتهم ويوجد لدى الكاتب نسخة من هذه الشهادات.

في عام ١٩٨٣ عادت الخورنه لأحد أبناء العشيرة عندما تم سيامة الخوري ابراهيم جريس النمر[٩] كاهنا لكنيسة المخلص/ سقف السيل اقدم كنائس عمان [١٠] وهو الآن كاهنا في كنيسة الصعود /خلدا التي بناها أولاد المرحوم ابراهيم السليم قاقيش.

ودرس بعض شباب العشيرة اللاهوت في اليونان ونذكر منهم:

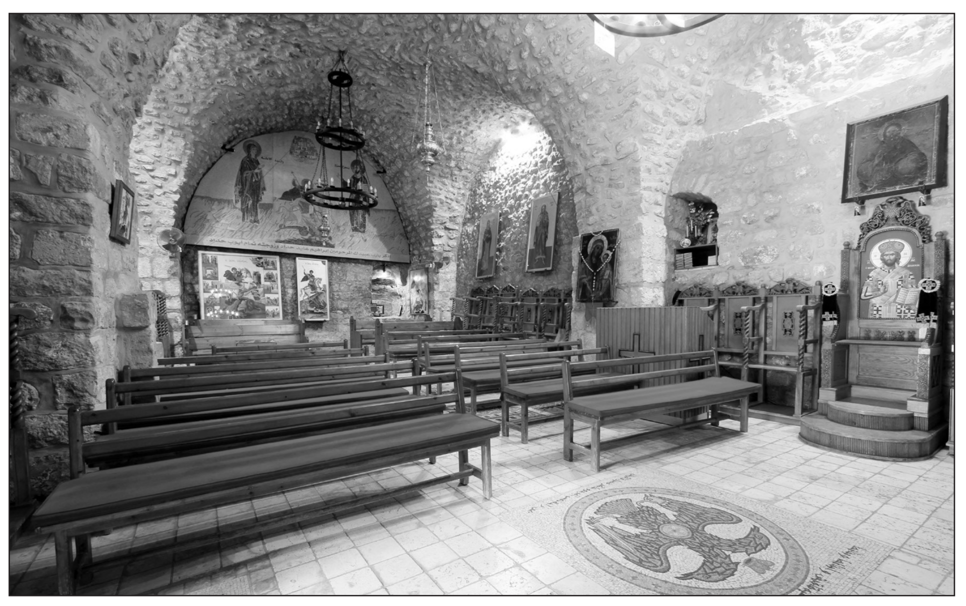
خالد جورج الصليبا والذي وافق والده بعد اقناع طويل بدخول ابنه الرهبنه[١١] وهو الآن كاهنا متوحداً في دير سيدة الينبوع للروم الارثوذكس/دبين ، كما درس ماهر فايز الموسى اللاهوت ورُسِم كاهناً في عام ٢٠٠٥[١٢]، ويخدم الان في كنيسة قسطنطين وهيلانة في مرج الحمام/عمان.

التحق عدد من بنات العشيرة بسلك الرهبنه مثل أمل شاكر الفضيل (روم ارثوذكس) وهديه موسى مفضي واختها (اللاتين).

مقام سيدنا الخضر الأخضر/ السلط:

يعتبر هذا المقام من اقدم المقامات بالأردن، حيث يعود بناؤه للربع الأول من القرن السابع عشر، وقد قام المسيحيون في بنائه بأنفسهم ومن أموالهم الخاصة[١٣] ولقد ورد ذكره في سالناماه ولاية سوريا لعام (١٨٨٥). يقع قرب الكنيسة الارثوذكسية بالسلط وهو من املاك الكنيسة الارثوذكسية. ويؤمه الكثير من الناس (مسلمين ومسيحيين) ويسمى الحي المقام به بحي الخضر. ولقد مرت على المقام عدة ترميمات كان آخرها عام ١٩٩٨م وعام ٢٠٠٤م.

ولقد لعب سمير شاكر الخوري دورا رئيسا في الحفاظ على المقام وضمه لاملاك الكنيسة الارثوذكسية.





كنيسة ومقام سيدنا الخضر

تولى القواقشة منذ فترة طويلة الاشراف على مقام سيدنا الخضر وبعض الاوقات على كنيسة السلط، ونذكر من الذين كانوا يتولون الاشراف على مقام الخضر:

عيد الخوري سلامه حتى وفاته في عام ١٩٧١ (١٤)، ثم تلاه ابراهيم السليم حتى وفاته عام ١٩٧٩م. سمير شاكر الخوري حتى وفاته عام ٢٠٠٣(١٥) وحل مكانه الآن أخوه مالك شاكر سويلم.

وكان مفتاح مقام سيدنا الخضر محتفظ به لدى القواقشة، وبنى القواقشة بيوتهم حول المقام منذ أن استوطنوا مدينة السلط، حيث ما زال هنالك بيوت كل من:

الخوري سلامه سليمان العويس، الخوري سويلم سليمان العويس، حبيب سليمان عويس، مفضي السحوم، ابراهيم سليم السليمان، موسى عواد السالم، بشارة عيد مخائيل، مخائيل نوير المنصور، مفضي عواد النوير، صالح باشا عيد المفرح، جميل اسعيد المفرح، عوده سليمان العويس، موسى عواد السالم.

كنيسة ماركا / عمان:

قام القواقشة في عام ١٩٥٨م بتأسيس كنيسة مار نقولا للروم الأرثوذكس في ماركا الشمالية بمدينة عمان. ويعود الفضل في ذلك إلى موسى فرح النمر حيث إتصل ببطريرك الروم الأرثوذكس وطلب منه المساعدة في تأسيس الكنيسة لوجود تجمع كبير لأبناء الكنيسة في شرق عمان. ولكن البطرك اعتذر بأنه لا يوجد لديه أموال كافية لدفع ايجار الكنيسة ومن ثم قام السيد موسى الفرح بالاتصال مع (جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية) التي تبنت الفكرة ووافقت على دفع ايجار المبنى وما زالت تدفعه. وأُسِست الكنيسة في موقع تم استئجاره لهذه الغاية في حي القواقشة في ماركا.

بقي موسى فرح النمر يشرف ويدير الكنيسة حتى وفاته عام ١٩٩٩، وبعد ذلك تشكلت لجنة من شبيبة القواقشة لادارة الكنيسة تتألف من صخر سالم الفضيل وموسى شاكر الفضيل والياس فرح الياس ورائد حنا (باجس) جميل وأسامه توفيق ابراهيم[١٦].

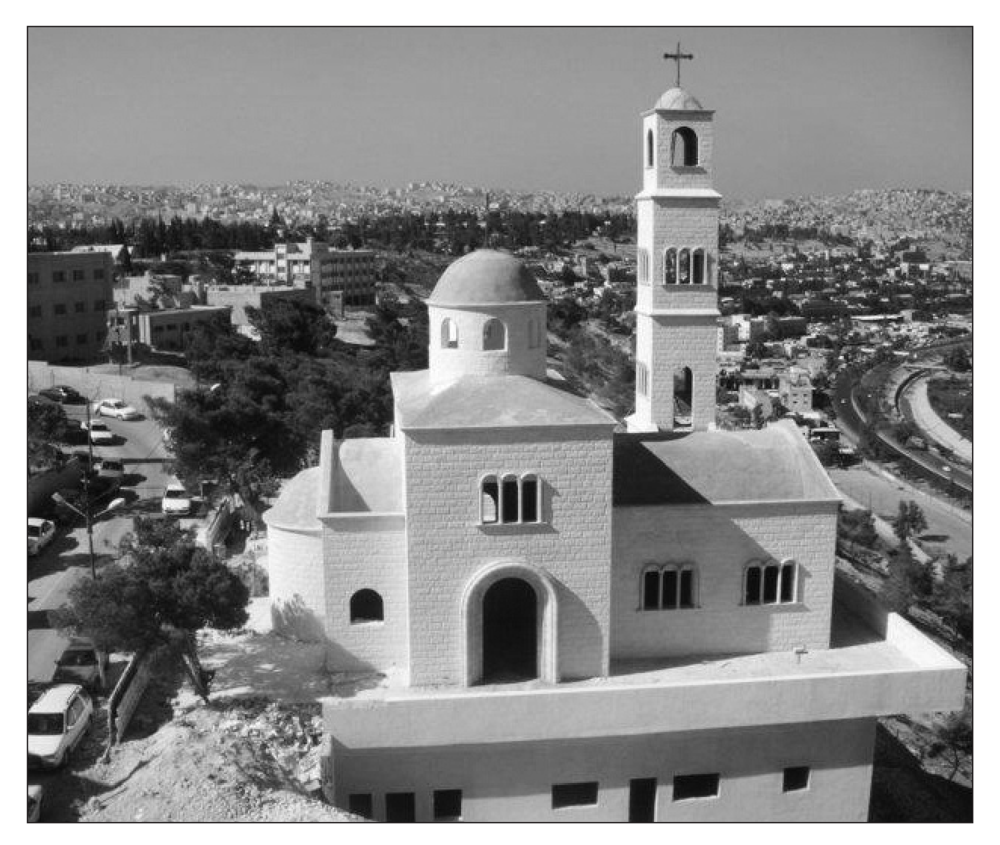
ومنذ تأسيس الكنيسة، تأسست مدارس الاحد التابعة لها وكان من مدرسي المدرسة الاستاذ نجيب عويس حيث تتلمذ على يديه الكثير من الشباب، ودرس ايضاً هنالك أسامه توفيق ابراهيم والياس فرح الياس وخالد جورج صليبا.



موسى فرح نمر



نمر فرح خلف



كنيسة ماركا

في عام ٢٠٠٩ تأسست لجنة مكونة من الخوري عيسى عياش والمختار عواد خليل قاقيش والمهندس موسى سمعان فينو والمهندس موسى شاكر قاقيش والمهندس رياض عيسى سهاونه والمهندس حنا جريس قاقيش والسيد فارس قاقيش والدكتور رائد كمال قاقيش وبمساعدة المهندس زهير موسى قاقيش والدكتور منير خليل قاقيش وذلك لبناء كنيسة جديدة في ماركا لطائفة الروم الارثوذكس وتم تسميتها بكنيسة القديس نيقولاوس التي تم تشييدها على ارض مساحتها ١٨٠٠م٢ تم التبرع بها من قبل أمانة عمان الكبرى لتحل مكان الكنيسة القديمة والتي يزيد عمرها عن (٥٠) عاماً.

الكنيسة تتكون من ثلاثة طوابق، الارضي منزل لخوري الكنيسة، الثاني قاعة مساحتها ٤٠٠م٢ تضم صفوفاً لمدارس الاحد. مساحة الكنيسة حوالي ٣٠٠م٢ والكنيسة مطلة على الطريق السريع بين عمان والزرقاء يتوقع افتتاحها في عام ٢٠١٣.

كنيسة الصبيحي / السلط:

قام القواقشة في عام ١٩٩٨ ببناء كنيسة في مقبرة الصبيح، بناها اولاد يعقوب قدسي السحوم تخليدا لذكرى والدهم، وتبرع أبناء سالم الخوري سويلم في ترميم مظلة الزوار وتبليطها. ويعود الفضل في الإشراف على بناء الكنيسة والترميمات لكل من بسام عيسى مفضي وم. سمير شاكر الخوري ومالك شاكر الخوري[١٧].

كنيسة خلدا / عمان:

في عام ١٩٩٥ بدأ القواقشة في بناء كنيسة أخرى في أراضيهم في منطقة خلدا (غرب عمان) وقد تبرع بالأرض أولاد إبراهيم سليم السليمان وأولاد سالم الخوري سويلم. أما بناء وتأثيث الكنيسة كاملاً فكان على حساب د. أيوب ابراهيم السليم واخوانه. مساحة الارض حوالي دونمان[١٨]. وبها قاعتان؛ السفلى ومساحتها ٣٥٠ مترا مربعا ، والعلوية ٥٠٠ مترا مربعا (قاعة أبراهيم السليم قاقيش) . تم وضع حجر الاساس للكنيسة عام ١٩٩٦ وتم افتتاحها عام ٢٠٠٩.

وتقع هذه الكنيسة على تلة مرتفعة تطل على اراضي خلدا وام السماق. ويسكن حولها عدد من ابناء العشيرة حيث ان عددا من افراد العشيرة بالأصل ملاكين للأراضي في تلك المنطقة. حيث بنى وسكن في المنطقة المحيطة بالكنيسة كل من: خليل ابراهيم السليم وأولاده :ابراهيم وجورج وألياس، ود. ايوب ابراهيم السليم واخوانه: يوسف ويعقوب، ود. معين سالم سويلم



كنيسة خلدا

واخوانه: جورج وركني، ومروان جبرائيل بشارة وسمير حنا السليمان، وحنا جميل السعيد واخوانه: ايوب ويعقوب، ونورا فوزي عيسى، وخليل نقولا نوير ووليم شاكر الفضيل وسمير شاكر سويلم واخيه منير وسحر سميح الزواد وأخواتها وابراهيم يوسف سلامة وابنه رامي ود.مازن شاكرسويلم ود.هيثم شاكر الفضيل.

الجمعيات والأندية الأرثوذكسية:

شارك أفراد العشيرة على الدوام بفعاليات ونشاطات الجمعيات والأندية الأرثوذكسية العربية في الأردن منذ إنشاء كل منها. ونذكر هنا بعض من هذه الجمعيات التي استطعت الحصول على معلومات عنها:

جمعية مار جريس الأرثوذكسية العربية الخيرية / السلط:

تأسست الجمعية عام ١٩٦٥ في مدينة السلط ومن اهم مؤسسيها حنا عيسى السليم قاقيش، وشوقي حنا الزواد قاقيش. وما زال ابناء العشيرة القاطنين في السلط اعضاء فيها. نذكر من الذين خدموا اعضاء في هيئات الادارة كل من:

عيسى مفضي العواد، هاني خليل الزواد، بسام عيسى مفضي، ومروان جبرائيل البشارة، امجد جمال، سميح شاكر، عصام عيد العيد، جريس يعقوب ابراهيم، اسحاق جميل، يوسف ابراهيم السليم.

جمعية النهضة العربية الارثوذكسية الخيرية:

لقد تأسست هذه الجمعية عام ١٩٢٣ وهي من اقدم الجمعيات الخيرية في الاردن[١٩] ومن أعضاء الجمعية معالي فؤاد عيد الخوري، ابراهيم عواد، عبد النور العواد، هاني سالم الخوري، فيصل عبد النور.

كان عبد النور العواد من نشطاء الجمعية وعضواً في لجنتها الادارية وأمين صندوقها منذ ١٩٦٠ وحتى وفاته في عام ١٩٩٨[٢٠] تم أخذ مكانه كعضو لجنة إدارة وأمانة الصندوق إبنه م. فيصل عبد النور.

عقدت الجمعية مؤتمرا للعرب الارثوذكس في شرقي الاردن عام ١٩٣١. انتخبت به لجنة لتقوم بالتعاون مع اللجنة التنفيذية الفلسطينية للعرب الارثوذكس للاتصال بالسير انطون برترام لمتابعة الخلاف القائم بين الارثوذكس العرب و الاكليريوس اليوناني. وتألفت اللجنة من: عودة

القسوس الهلسة وسعيد باشا ابو جابر وسلطي باشا الإبراهم ايوب وصالح باشا عيد قاقيش وعيسى بك ودخل الله الموسى . [١/١٩]

ذكر الدكتور رؤوف أبو جابر في إجتماع للجمعية بتاريخ ٢٠١٠/٤/٢٣ أنه لم يكن للأرثوذكس العرب في بداية القرن العشرين كنيسة في عمان. لذلك قررت جمعية النهضة إستئجار دكان السيد شقم الشركسي في دخلة ما يُعرف سينما عمان في البلد، ثم بعد ستة أشهر إنتقلوا إلى دكان آخر مُلك السيدين ميرزا وطاش وبعدها إشتروا مطحنة وقاموا بترميمها وتحويلها إلى كنيسة حتى عام ١٩٤٧ عندما بدأو ببناء كنيسة الجمعية على سقف السيل (شارع الملك طلال في وسط عمان).

إتخذت جمعية النهضة الأرثوذكسية العربية في ١٩٤٧/١/٢١ قرار المباشرة في بناء الكنيسة، وكانت هيئتها الادارية تتألف من سعد أبو جابر رئيساً وخليل مدانات نائباً للرئيس وإبراهيم السلطي وميخائيل قعوار وأديب خلف شحاتيت وأسبيرو حداد وجريس بدوي تادرس ونعمة دخل الله عماري وعايد فرهود وابرهيم عواد قاقيش أعضاء، وقد قام المهندس سليم مرار بإعداد مخططات التسليح وأوراق المناقصة وتم الإشراف على بنائها من قبل م. فؤاد عيد سلامة قاقيش وم. إميل غوري.

النادي الأرثوذكسي:

يشترك عدد من أبناء العشيرة في هذا النادي العريق الذي تأسس عام ١٩٥٢. ويوجد عدد منهم أعضاء عاملين نذكر منهم: معالي فؤاد العيد، د. فرحان السعد الخوري، الأستاذ فرح العيسى، كمال العيسى وزوجته، هاني سالم السويلم، الأستاذ المرحوم فايز عبد النور وزوجته وصفوان يعقوب قدسي وزوجته وعامر برهم عيد.

إنتخب بعض أفراد العشيرة أعضاء في الهيئة الإدارية للنادي الأرثوذكسي وهم [٢١]:

- معالي فؤاد العيد من ١٩٦٧ ولغاية ١٩٧٥ (أربع دورات متتالية).
- الأستاذ فرح العيسى من ١٩٦٨ ولغاية ١٩٨٨ (لمدة عشر سنوات متتالية).
- فادية بسام العيد من عام ٢٠٠١ ولغاية تاريخه.
- صفوان يعقوب القدسي ٢٠١١-٢٠١٥ (نائب الرئيس).

كما إنتخب فيصل عبد النور قاقيش في اللجنة الهندسية عام ٢٠١٠ لتاريخه وشيرين قاقيش وديما صفوان في اللجنة الاجتماعية عام ٢٠١١.

جمعية الملجأ الخيري الأرثوذكسي/ العيزرية القدس:

تأسست الجمعية بالقدس عام ١٩٤٠ ولها مستشفى سيدتنا مريم للولادة ودار لحضانة الأطفال ودار للأطفال المشلولين ومدرسة تمريض.



إيلين يعقوب قاقيش (أم أسامة) مع هزاع المجالي عام ١٩٥٩

كانت السيدة ألين يعقوب قاقيش زوجة يعقوب صالح عيد من أعضاء الجمعية النشيطات ولمدة تزيد عن عشرين عاماً[٢٢].

الدفاع عن القدس:

كان القواقشة من أوائل الموقعين على بيان الشخصيات المسيحية في ٢٠٠٠/٩/١٤[٢٣] دفاعاً عن عروبة القدس. جاء في البيان المذكور:

«القدس أمانة في عنق كل مسيحي ومسلم ، إن صونها وحمايتها والمحافظة على كل ذرة تراب فيها واجب مفروض على كل عربي «كما أكد البيان» .... الدور النضالي والتحرري الذي قام به العرب االمسيحيون عبر التاريخ إلى جانب إخوانهم المسلمين «وأكد على عروبة القدس ودعمهم للشعب الفلسطيني في نضاله وسعيه للمحافظة على بقاء القدس عربية بهويتها».

ووقع على البيان أفراد العشيرة التالية أسماؤهم «معالي فؤاد العيد، كمال موسى العواد،

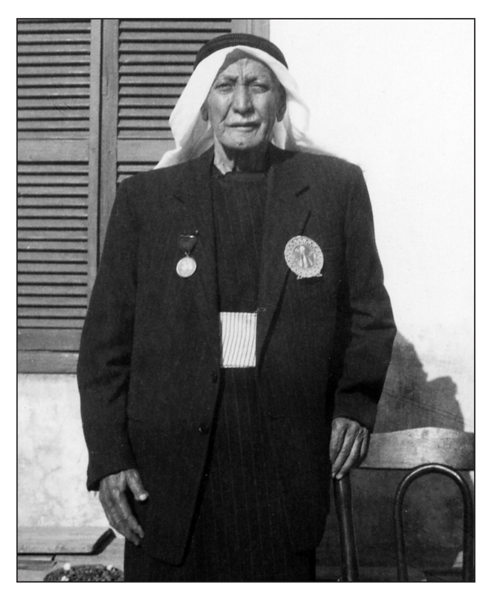
د. فرح سعد الخوري، د. حنا سليم الصليبا وآخرين منهم: د.رؤوف أبو جابر، أنيس المعشر، د. داوود حنانيا، د. حران زريقات، د. يوسف القسوس، د. عوني الريحاني، د. عبد النور حبايبه، فرح الربضي، سامي قموه، توفيق قعوار، كمال زواد فاخوري، عصام عريضة، د. فهد الفانك، راجي حداد، عبد الله زريقات، نشأت حمارنه، نزيه عمارين، رضا حداد، خليل حدادين، بسام حدادين، وفوزي الطعيمة ... وغيرهم».

لجنة توحيد الأعياد:

شارك القواقشة باقي المسيحيين العرب في لجنة توحيد الأعياد للمسيحيين في الأردن. وكانت مشاركتهم واضحة من خلال جمعية آل قاقيش التعاونية التي كانت أحد الموقعين على الإتفاق على توحيد أعياد مسيحي الأردن(٢٤) حيث تم الاتفاق على أن يكون احد الشعانين وعيد الفصح على حساب التقويم الشرقي وعيد الميلاد ورأس السنة الميلادية على حساب التقويم الغربي.

القضية الوطنية العربية الأرثوذكسية:

ما يُعرف اليوم (بالقضية الوطنية) للعرب الأرثوذكس في الأردن وفلسطين. نشأت من أواخر العهد العثماني نتيجة سوء إدارة رئاسة البطريركية اليونانية في إدارة الأوقاف الأرثوذكسية وسوء التصرف بإيراداتها وحصر إيراداتها على رجالات الكنيسة ورهبانها وحرمان العرب الأرثوذكس من حقهم في هذه الإيرادات ومشاركتهم في إدارة الأوقاف الأرثوذكسية.



عودة السليمان

كانت بطريركية القدس الأرثوذكسية وهي أقدم الكنائس المسيحية بل أم الكنائس المسيحية، على مر الزمن تُدار من قبل البطاركة والاكليروس العربي حتى عام ١٥٣٤م حيث اعتلى كرسي البطريركية جرمانوس اليوناني وكان البطريرك عطا الله قد أدخل جرمانوس سلك الكهنوت ؛ لاعتقاده بأنه من أهل البلاد حيث كان يُتقن اللغة العربية بشكل ممتاز، ومن المعلوم بأن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قد سلّم العهدة

العمرية للبطريرك العربي صفرونيوس ، كما أن السلطان سليم العثماني عندما دخل القدس عام ١٥٩٧م كان يرأس الكنيسة البطريرك العربي عطا الله.

تبلور نضال العرب الأرثوذكس لاستعادة حقوقهم من ادارة البطريركية بعقد المؤتمرات العربية الارثوذكسية إبتداءً من المؤتمر الأول في شرق الأردن عام ١٩٣١ وانتخب المؤتمرون عودة القسوس الهلسة رئيسا للمؤتمر وحضره عدد من رجالات الارثوذكس العرب الأردنيين من بينهم عودة سليمان قاقيش [١/٢٤] ثم المؤتمر العام الأول الذي إنعقد في مدينة حيفا عام ١٩٢٣م، وإنعقد المؤتمر الثاني في مدينة يافا عام ١٩٣١، والثالث في مدينة القدس عام ١٩٤٤م، والرابع في مدينة القدس عام ١٩٥٦، والخامس في مدينة عمان عام ١٩٩٢م. شارك أبناء العشيرة في هذه المؤتمرات إبتداءً من المؤتمر الثاني حيث حضره عضو اللجنة التنفيذية عودة سليمان عويس قاقيش[٢٥]. كما شارك في المؤتمرات التي تلت.

شارك في المؤتمر الخامس معالي فؤاد عيد سلامه قاقيش كما إنضم عام ٢٠٠٤ المهندس رائد كمال موسى قاقيش ونضال جريس قاقيش عام ٢٠١١ إلى المجلس المركزي الأرثوذكسي الذي انبثق عن المؤتمر الخامس للجمعية الارثوذكسية والذي يمثل الآن الأرثوذكس العرب في الأردن وفلسطين.

المؤتمر الأرثوذكسي الخامس:

لقد إ نعقد هذا المؤتمر بعد مرور ٣٦ سنة على عقد المؤتمر الرابع.

كان معالي فؤاد العيد قد حضر كمندوب المؤتمر الأرثوذكسي الخامس الذي إنعقد في عمان بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٨[٢٦]، وقد انبثق عن المؤتمر الجمعية العربية الأرثوذكسية والتي تمثل الآن الارثوذكس العرب في الأردن وفلسطين وانضم منذ عام ٢٠٠٤ المهندس رائد كمال موسى قاقيش الى المجلس المركزي الارثوذكسي، والمهندس نضال جريس قاقيش عضو اللجنة عام ٢٠١١.

الجمعية الأرثوذكسية العربية:

انتخب معالي فؤاد العيد عضواً في المجلس المركزي للجمعية المكون من ٤٤ عضواً يمثلون الأرثوذكس مناصفةً في الأردن وفلسطين كما انتخب في اللجنة التنفيذية للجمعية [٢٧].

وفي عام ٢٠٠٥ تم انتخاب د. رائد كمال موسى قاقيش عضواً في اللجنة المركزية [٢٨].

وفي عام ٢٠١١ تم إنتخاب نضال جريس قاقيش عضواً في اللجنة المركزية.

انضم عدد كبير من أفراد العشيرة لهذه الجمعية وخصوصاً عندما تم تعيين فائق عبد النور مديراً للجمعية [٢٩].

جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية:

تأسست الجمعية عام ١٩٥٧ في عمان ، ولها فروع في اربد ومادبا والكرك وغايتها الأساسية تاسيس وبناء وادارة رياض الاطفال والمدارس والكليات والجامعات[٣٠] ومد يد المساعدة للمعوزين والحث على نشر الوعي الاجتماعي ، وادارة واشراف مدارس الاحد التابعة لها. ولها الان مدرستان ثانويتان كاملتان واحدة في عمان /الشميساني والثانية في الاشرفية اضافة لروضتي وهبه تماري وروضة الاشرفية .

كانت السيدة إلين نقولا عنصره قاقيش من مؤسسي الجمعية وعضو اللجنة الادارية من عام (١٩٦٥- ١٩٦٧)[٣١].

كما تم إنتخاب السيد كمال الموسى عضواً في الهيئة الادارية للجمعية من عام (١٩٨٨- ٢٠٠٠)[٣٢].

كان معالي فؤاد العيد عضواً فعالا في اللجان الفنية للجمعية في بداياتها عند بناء المدرسة الوطنية الأرثوذكسية وروضة وهبه تماري.

كان ابراهيم يوسف سلامة عضوا فعالا في لجان الجمعية المختلفة وبالاخص في لجنة المدرسة ولجنة مدارس الاحد ولجنة الفروع وعمل مشرفاً تربوياً عاماً لمدارسها ومديرا لمدرسة الشميساني لمدة سنتين ومستشارا فيها من عام(١٩٨٩-٢٠١٠).

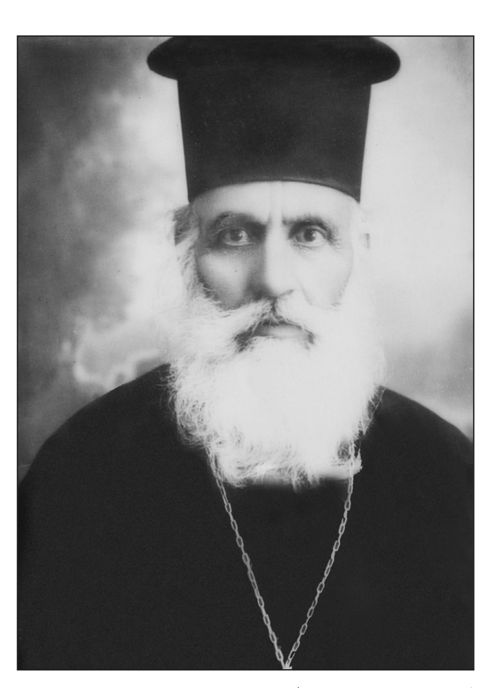
الخوري سلامة سليمان عويس: (١٨٦٠-١٩٢٧)[٣٣]:

ولد في حي الخضر بمدينة السلط.

تزوج فضة بنت خليل ناصر يوسف قاقيش ورزق بعيد و عيده ومريم.

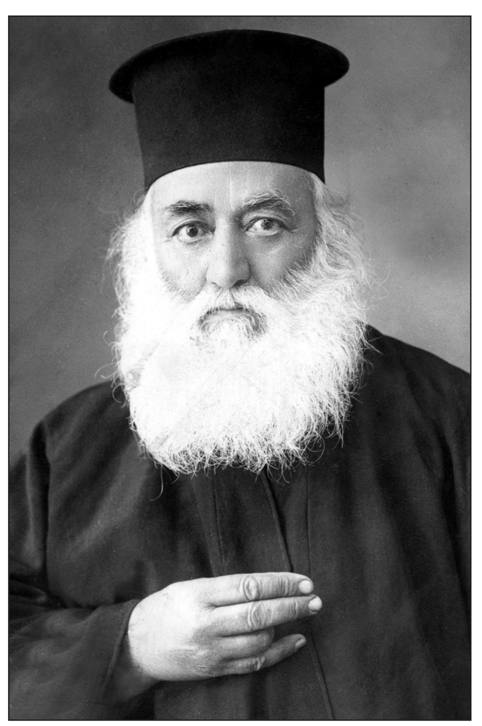
عيد تزوج ليديا زيادة ورُزق بـ فؤاد وابراهيم وبرهم وفهد (وسلامة وعيسى الذين توفيا صغيرين) وفهدة وسليمة (توفيت ٢٠١١)، عيدة زوجة بشاره عيد ميخائيل قاقيش، ومريم زوجة عواد نوير منصور قاقيش.

رُسم كاهنا في ١٩٠٨/١/٢٠ على يد المطران ايوفانيوس. خدم في كنيسة عمان



الخوري سلامة سليمان عويس

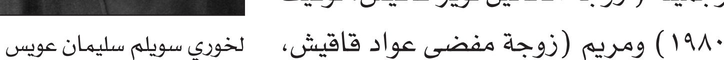
عندما كانت في بناية مستأجرة في وسط المدينة. توفي في ١٩٢٧/٤/٩ ودفن في مقبرة الروم الأرثوذكس في صبيح السلط.



الخوري سويلم سليمان عويس : (١٨٧٦-١٩٥٢) [٣٤]:

ولد في حي الخضر بمدينة السلط وسكن في نفس الحي حتى وفاته.

تزوج نورة منور نويران قاقيش ورزق بسعد(تزوج مرثا ابو خضر، توفي ١٩٦٩) وسليمان (تزوج فضا يعقوب إسعيد قاقيش وتوفي ١٩٥٣) وسالم (تزوج فدوى أسكندر قعوار، توفي ١٩٧٤) ويعقوب (تزوج ايديل من شيلي ،توفي ١٩٦٢) وخليل (تزوج فيرا هلير، توفي ١٩٧٤) وراجي (تزوج فهدة عيد خوري قاقيش، توفي ١٩٧٣) وشاكر(تزوج مرثا ابراهيم السليم قاقيش، توفي ١٩٩٣) وجميلة (زوجة مخائيل نوير قاقيش، توفيت ١٩٨٠) ومريم (زوجة مفضي عواد قاقيش، توفيت ١٩٤٩) وفدوى (زوجة عبد النور عواد قاقيش) ومرثا (زوجة عيد نمر قاقيش).

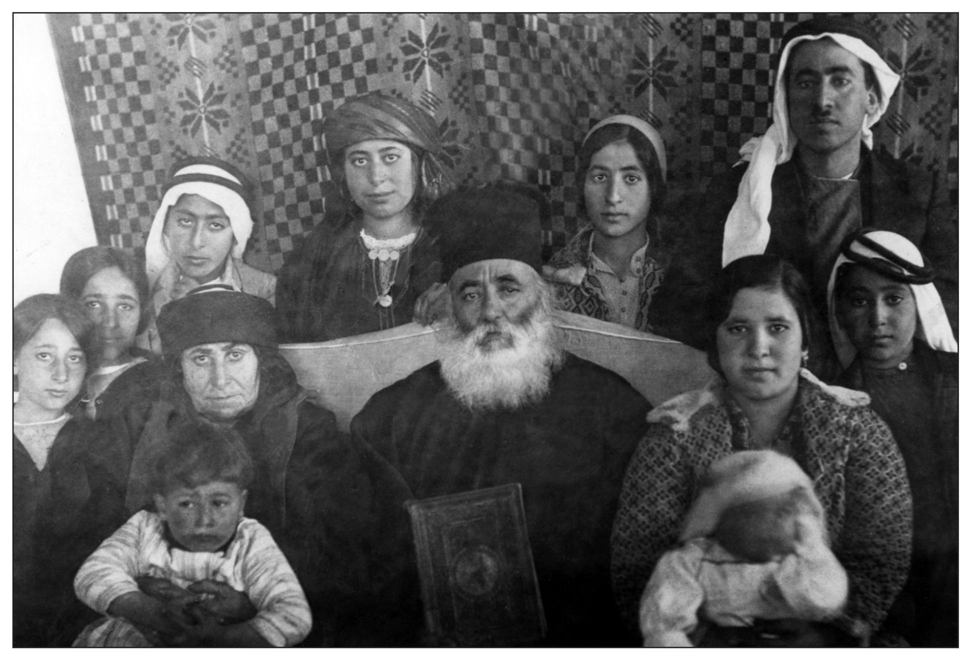


لخوري سويلم سليمان عويس

قضى في دير الروم الأرثوذكس بالقدس مدة ستة اشهر قبل ان يُرسم كاهنا في ١٩٢٧/٨/٢٣ علي يد البطريرك رفيانوس.

وعند عودته الى السلط حمل على الأكتاف من مدخل المدينة حتى منزله في حي الخضر.

خدم في كنيستي السلط والخضر حتى وفاته في ١٩٥٢/٨/١٢ ، ودفن في مقبرة الروم الأرثوذكس في صبيح السلط.



الخوري سويلم وعائلتة



مرثا وجميلة وفدوى (بنات الخوري سويلم)

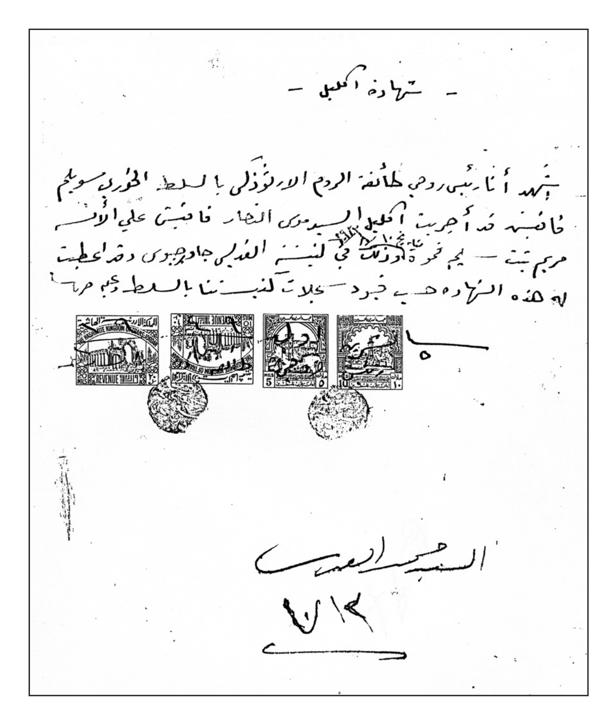
بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية
متروبوليتية فيلادلفيا وسائر الاردن
" ذكر الصدّيق يدوم الى الابد "
إكراماً للخدمة الجليلة التي قام بها
قدس الأب سلامة سليمان قاقيش
وللجهود التي بذلها في خدمة الكنيسة بأصعب الظروف واقصاها
تمنح المطرانية عائلة هذا الأب الجليل
هذه الشهادة تعبيراً عن
العرفان بالجميل وتقديراً وإكراماً لخدمته لكنيسة المسيح
ليوفقنا الرب الإله لاتمام خِدمنا وواجباتنا الكهنوتية
ونعمة الروح القدس لتكن معكم على الدوام آمين
المتروبوليت ڤنيذكتوس
متروبوليت فيلادلفيا وسائر الأردن
عمان ١٥ / ٣ / ٢٠٠٢م

شهادة تكريم الخوري سلامة



بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية
متروبوليتية فيلادلفيا وسائر الاردن
" ذكر الصدّيق يدوم الى الابد "
إكراماً للخدمة الجليلة التي قام بها
قدس الأب سويلم قاقيش
وللجهود التي بذلها في خدمة الكنيسة بأصعب الظروف واقصاها
تمنح المطرانية عائلة هذا الأب الجليل
هذه الشهادة تعبيراً عن
العرفان بالجميل وتقديراً وإكراماً لخدمته لكنيسة المسيح
ليوفقنا الرب الإله لاتمام خِدمنا وواجباتنا الكهنوتية
ونعمة الروح القدس لتكن معكم على الدوام آمين
المتروبوليت ڤنيذكتوس
متروبوليت فيلادلفيا وسائر الأردن
عمان ١٥ / ٢ / ٢٠٠٢م

شهادة تكريم الخوري سويلم



- شهادة اكليل -

يشهد أنا رئيس روحي طائفة الروم الارثوذكس بالسلط الخوري سويلم قاقيش قد أجريت اكليل السيد موسى النجار قاقيش على الآنسة مريم بنت ... في كنيسة العذراء ... وقد أعطيت له هذه الشهادة ... السلط ...

شهادة زواج موسى النصار قاقيش موقعة من الخوري سويلم

(١) كان مسيحيوا السلط حتى عام ١٨٦٩ كلهم من الروم الأرثوذكس، راجع تقرير القنصل البريطاني في دمشق الذي زار السلط في ذلك التاريخ.

Wood W./ Consular report on a visit to salt. public records office. fo 195/927 in Andrew Shryock/ Nationalism and the genealogical imagination / 1997 (p83)

كانت الكنيسة اللاتينية في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين لا تسمح لبناتها بالزواج من الشباب الأرثوذكس إلا إذا تحول الشاب إلى الكنيسة اللاتينية وإلا تقوم الكنيسة الاتينية بحرمان الفتاة وأهلها من الكنيسة.

(٢) جريدة العرب اليوم ٢٢/٧/٢٠٠٧.

(٣) هذا الفرع من العائلة يعود لفرع منصور وجدهم هو أخ جد عائلة يعقوب.

(٤) كان راعي الكنيسة يلعب دوراً مهماً في المجتمع وكان دائماً هنالك صراع بين القواقشة والفواخرية على من يكون راعي الكنيسة، ولقد لعب الخوري أيوب الفاخوري دوراً مهماً في تمثيل مسيحي السلط في الاجتماعات الوطنية.

(٥) سمير عبده/ المسيحيون السوريون قديماً وحديثاً (دمشق ٢٠٠٠ ص٧٣).

أعلمني معالي فؤاد العيد ود. فرح السعد بأن القواقشة أقاموا الصلاة عند الكاثوليك في بناء يعود إلى حبيب سليمان العويس قرب مقام الخضر لفترة قصيرة حتى وافق البطريرك على رسم الخوري سلامه. وكان حبيب سليمان قد تزوج سيدة من آل قموه.

(٦) جميعة الثقافة والتعليم الأرثوذكسية / رسالة المحبة عدد (١٢١) السنة العاشرة آب ٢٠٠٥.

مجلة العنصرة (١٩٤٦).

أعلمني معالي م. فؤاد العيد، حفيد الخوري سلامه، بأن الكنيسة بعد وفاة الخوري سلامه انتقلت الى مكانها الحالي على سقف السيل في بيت متواضع قبل بناء الكنيسة الحالية، وهذه هي الكنيسة الوحيدة في الاردن وفلسطين التي لا تعود ملكيتها لأوقاف البطريركية الأرثوذكسية في القدس، بل هي ملك جمعية النهضة العربية الارثوذكسية.

(٧) جميعة الثقافة والتعليم الارثوذكسية/ «رسالة المحبة» العدد ٥٦ السنة السادسة شباط ٢٠٠٠ (ص٢) مقابلة مع السيد توفيق سليمان ضبيط.

- ذكر لي معالي فؤاد عيد سلامه بأنه عند وفاة الخوري سويلم بلغ عدد أولاده وأحفاده حوالي ٩٥ فرداً.

(٨) ما زال قبر الخوري سلامة والخوري سويلم في مقبرة الصبيحي في مدينة السلط وهما مبنيان من الحجر الأصفر الذي اشتهرت به مدينة السلط، علماً بأن معالي المرحوم فؤاد عيد الخوري قد دُفن عام ٢٠١٠ بجانبهما.

(٩) الخوري ابراهيم جريس النمر خريج مدرسة مار متري الأرثوذكسية في القدس عام ١٩٥٧ وتم ترسيمه شماسا في ١/٧/١٩٨٣ وكاهنا في ٢٧/٩/١٩٨٣.

(١٠) يحتفظ مالك شاكر سويلم بالكتاب المقدس، الذي كان يستعمله الخوري سلامه ومن ثم إنتقل للخوري سويلم، في ديوان منزل الخوري سويلم في حي الخضر بمدينة السلط .

(١١) أول من دخل سلك الرهبنة هي الراهبة أمل شاكر الفضيل حيث أن من يقرر دخول سلك الرهبنة يجب حصوله على موافقة والديه، حيث لا يسمح للراهب بالزواج إذا قرر سلوك هذا الاتجاه في حياته.

(١٢) نشرة النادي الأرثوذكسي العدد ٢٣٣ آذار ٢٠٠٥ ص٤ .

ارتسم ماهر قاقيش تحت اسم «الأب الكسيوس» في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس / العبدلي في ٦/٢/٢٠٠٥.

(١٣) الكنيسة الأرثوذكسية في السلط / تاريخ كنيسة الخضر في مدينة السلط / بلا تاريخ (ص ٤-٦).

يعتبر مقام الخضر في مدينة السلط أهم ثالث مقام للخضر في الوطن العربي، فأول مقام بُني في اللد في فلسطين حيث نقلت رفاته من مكان استشهادة اليه والثاني بني في وادي النصارى في سوريا والثالث بني في مدينة السلط.

(١٤) لقد كانت علاقة عيد الخوري قوية مع البطريركية في القدس منذ هجرته هو ووالده سنة ١٩١٨ الى القدس اثر دخول الاتراك مرة اخرى للمدينة، وعند عودته الى السلط في عام ١٩٢٢ استلم الاشراف على الكنيسة ومقام الخضر.

(١٥) ذكر لي م. سمير الشاكر بأن الخوري الفار (قبل سفره إلى امريكا) نقل بخط يده السجلات التي كانت لدى عيد الخوري إلى سجلات جلدية، حيث كانت تلك السجلات قديمة وممزقة وقد تم إيداعها لدى الخوري مروان الطعامنة كاهن كنيسة السلط الحالي.

(١٦) مقابلة مع إلياس الفرح عام ١٩٩٨.

(١٧) مقابلة مع بسام عيد مفضي وسمير شاكر الخوري عام ٢٠٠٠.

(١٨) جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية / رسالة المحبة العدد (٢٠٢) السنة (١٨) نيسان ٢٠١٢.
مقابلة مع يوسف إبراهيم السليم عام ١٩٩٨.

(١٩) جمعية النهضة العربية الأرثوذكسية.
تأسست الجمعية في عام ١٩٢٣ وكان سعد أبو جابر أبرز مؤسسيها، وتملك الجمعية كنيسة المخلص (سقف السيل) التي بنتها الجمعية عام ١٩٤٨ وإنتهى بنائها عام ١٩٥٠ وهي الكنيسة الوحيدة التي لا تدخل ضمن وقف البطريركية الأرثوذكسية/ القدس. تملك الجمعية مركز شباب الأشرفية وتقوم بأعمال خيرية كثيرة.

(١/١٩) تأسست الجمعية عام ١٩٢٣ وكان عودة القسوس الهلسة اول رئيس لها لمدة عشرة سنوات وتالف اول مجلس ادارة بالاضافة له من امين قعوار وعويس مشربش وميخائيل قعوار . راجع مذكرات عودة قسوس(ص٤٦ مجلد ١ — ٢٠١٢).

(٢٠) كان عبد النور العواد أحد الموقعين على النظام الأساسي للجنة المشتركة والتي وضع نظامها بعد التشاور الطويل بين أبناء الطائفة والبطريركية في ١٩٨٤/٦/٤ حيث ينظم العلاقة بين الكنيسة وأبناء الطائفة. راجع كتاب شحادة ونقولا خوري/ خلاصة تاريخ أورشليم الأرثوذكسية / القدس ١٩٢٥ طبعة عام ١٩٩٢ (ص ٤٨٠-٤٨٥).
كما أن معالي فؤاد العيد كان من الموقعين الرئيسيين على المذكرة التي رفعت بتاريخ ١٩٨١/٥/١٤ إلى رئيس الوزراء تشرح القضية الأرثوذكسية.
راجع التقرير الصادر عن «لجنة المبادرة الأرثوذكسية العربية المؤقتة» تحت عنوان «أزمة الطائفة الأرثوذكسية العربية/ عمان ١٩٩٢ (ص٢ غير مرقم).

(٢١) النادي الأرثوذكسي/ كُتيّب حفل تكريم أعضاء الهيئات الإدارية للنادي الأرثوذكسي/ عمان ١٩٩٦.
- النادي الأرثوذكسي/ الكتاب الذهبي/ مسيرة النادي الأرثوذكسي (عمان ٢٠٠٦ ص٢٥ و ٣١-٣٩).

(٢٢) حنا عيسى ملك/ طائفة الروم الأرثوذكس عبر التاريخ (عام ٢٠٠٠ ص٩٩).

(٢٣) جريدة الرأي ٢٠٠٠/٩/١٤.

(٢٤) تقرير لجنة إدارة جمعية آل قاقيش التعاونية المقدم للهيئة العامة بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٧.

(١/٢٤) جريدة فلسطين العدد ١٨٢٤ (ص ٢ — ١٩٣١/٩/٢٥).

(٢٥) د. محمد عبد القادر خريسات / الأردنيون والقضايا الوطنية والقومية ١٩١٨-١٩٣٩ (عمان ١٩٩٢ ص١٧٧٩).
د. جورج طريف الداود، ود. زهير غنايم / القضية الوطنية الأرثوذكسية في فلسطين والأردن (عمان ٢٠٠٣ ص ٢٦٣).

(٢٦) لم يكن للعرب الأرثوذكس تمثيل دائم قبل إنعقاد المؤتمر الأرثوذكسي العام الخامس في ١٩٩٢/١٢/٢٨ وهذا المؤتمر هو الممثل الوحيد للعرب الأرثوذكس في الأردن وفلسطين ولقد إنعقد بعد ٣٦ عاماً من إنعقاد المؤتمر العام الرابع. راجع نشرة النادي الأرثوذكسي العدد ٨٧ السنة التاسعة ١٩٩٣/١/١. والتقرير السنوي للجمعية الأرثوذكسية عام ٢٠٠٤.

(٢٧) الجمعية الأرثوذكسية / التقرير السنوي لعام ١٩٩٩ / أيار ٢٠٠٠.
تأسست الجمعية في ١٩٩٣/٧/١٧ في مدينة عمان ولها فروع في كل من العقبة والحصن ومادبا والمفرق وعجلون ومن غاياتها العمل على المحافظة على المقدسات والأوقاف الأرثوذكسية ورعاية شؤون الأملاك الأرثوذكسية ورعاية شؤون الأرثوذكسيين وتحسين أوضاعهم الاجتماعية والاهتمام بكل ما من شأنه تقوية الروح الوطنية والمشاركة في الحوارات الإسلامية المسيحية.

(٢٨) الجمعية الأرثوذكسية / التقرير السنوي لعام ٢٠٠٤ / نيسان ٢٠٠٥.

(٢٩) بقي فائق عبد النور مديراً للجمعية حتى إستقالته في ٢٠٠٠/٧/١ راجع الجمعية الأرثوذكسية / النشرة الداخلية الشهرية عدد ٢٦ / السنة الخامسة تموز ٢٠٠٠.

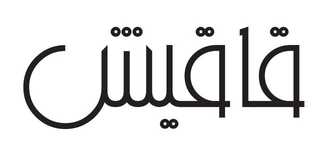
(٣٠) جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية/ النظام الأساسي/ عمان ١٩٥٧.

(٣١) جريدة الرأي ٢٠٠٥/١/٥.
رسالة المحبة العدد ١٥٣ شباط ٢٠٠٨ صفحة ٤ .

(٣٢) جميعة الثقافة والتعليم الأرثوذكسية/ التقرير السنوي لعام ٢٠٠١ (٢٠٠٢ ص ١٢).

(٣٣) سجلات الكنيسة الأرثوذكسية /السلط كما زودني بها مالك شاكر الخوري.

(٣٤) سجلات الكنيسة الأرثوذكسية /السلط كما زودني بها مالك شاكر الخوري.
- جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية / رسالة المحبة عدد ٥٦ سنة ٦ شباط ٢٠٠٠.


قاقيش



الفصل التاسع

■ التعليم

كان أبناء العشيرة من المتعلمين الأوائل في الأردن، وكان قسم منهم يقرأ ويكتب ولذلك تم تعيينهم في مراكز مهمة زمن الدولة العثمانية، فحسب الوثائق والمعلومات المتوفرة إلتحق عدد منهم في الكتاتيب والمدارس التي كانت قائمة في مدينة السلط في العهد العثماني. ونذكر منهم مفرح قاقيش عضو أول مجلس إدارة في قضاء السلط عام ١٨٦٩، وعيد مفرح قاقيش عضو مجلس دعاوي مدينة السلط عام ١٨٧٥ ، وخلف قاقيش عضو في نفس المجلس عام ١٨٧٨ وصالح باشا قاقيش[1]. ولقد درس قسم منهم في مدرسة الروم الأرثوذكس[2] ونذكر منهم: سعد الخوري سويلم، وسالم الخوري سويلم.

كما درس قسم منهم في مدرسة تجهيز السلط مثل بطرس الصليبا والذي كان يُنظم الشعر، حيث إطلعت على عدة قصائد له بخط يده محتفظ بها لدى إبنته عائده زوجة. د. فرحان سعد الخوري.

وسرى ذلك أيضاً على بنات العائلة فدرس في مدارس الروم الأرثوذكس وقسم منهن في المدارس الحكومية فمثلاً كانت نوره الحبيب أول خريجة من بنات العشيرة (المدرسة الأميرية) اجتازت فحص شهادة الدراسة الإبتدائية لست سنين وحصلت على الشهادة من أدارة المعارف العمومية



حكومة شرقي الاردن

ادارة المعارف العمومية

« الدراسة الابتدائية »

تشهد ادارة المعارف العمومية أن الآنسة نوره بنت حبيب قاقيش المولودة في السلط التابعة مقاطعة البلقاء في سنة ١٣٣٥هـ / ١٩١٧م ميلادية اجتازت فحص شهادة الدراسة الابتدائية لست سنين في شهر تموز ١٩٢٣

تحريراً في عمان ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ و ١٣ آب سنة ١٩٢٣

مدير المعارف

مديرة المدرسة في السلط

توقيع صاحبة الشهادة بخط يقرأ
نوره حبيب قاقيش

رقم الشهادة
١٠٦

كل كشط او تغيير في هذه الشهادة يلغيها

شهادة دراسية لنورة الحبيب

لحكومة شرقي الاردن في عام ١٩٣٣ وفهدة عيد الخوري وجميلة البشارة عام ١٩٣٩ [٣].

كانت فريدة سعد الخوري من الطالبات المجتهدات في السلط، وتم تقديم منحه دراسية لها للدراسة في الجامعة الأمريكية في بيروت بكلية الطب ولكن والدها وجدها الخوري سويلم رفضوا ارسالها إلى لبنان حيث كان من الصعوبة بمكان في تلك الاوقات ارسال البنات للدراسة وبالاخص خارج المملكة.

من أول الخريجين من أبناء العشيرة من مدرسة «التل» / السلط الثانوية هم: عيسى خلف العيد وجميل سلامه الجحيش عام ١٩٣١ [٤] ويعقوب قدسي السحوم عام ١٩٣٢ وحنا سليمان الجحيش عام ١٩٣٦ وفؤاد عيد الخوري عام ١٩٤٠ وكمال موسى العواد عام ١٩٤٤ وكمال سعد الخوري وجريس مخائيل النوير عام ١٩٤٧ [٥].

خريجو مدرسة السلط الثانوية من عشيرة القواقشة (مدرسة التل) من عام ١٩٣٢-١٩٩٥

- عيسى خلف مفرح وجميل سلامه جحيش (١٩٣١)
- يعقوب قدسي سحوم (١٩٣٢) حنا سليمان جحيش (١٩٣٦)
- أندراوس جريس اسعيد (١٩٣٨)
- فؤاد عيد الخوري (١٩٤٠) كمال موسى عواد (١٩٤٤)
- كمال سعد الخوري وجريس مخائيل النوير (١٩٤٧)
- الياس ابراهيم مفضي (١٩٥١)
- برهم عيد الخوري وفهد يوسف سلامه (١٩٥٥)
- اسحاق جميل اسعيد وايوب ابراهيم السليم (١٩٥٦)
- برجس جميل عيسى وروفائيل بشاره عيد (١٩٥٦)
- عيسى بشاره وعيد موسى ابراهيم وابراهيم موسى الرحيل (١٩٥٧)
- فهد عيد الخوري (١٩٥٨)
- يوسف مخائيل نوير وعيد الياس عيد (١٩٦٠)
- سمير شاكر الخوري (١٩٦٢) سميح شاكر الخوري (١٩٦٧)
- احسان موسى عواد ومنير شاكر الخوري وغسان جبرائيل بشاره (١٩٧٠)
- ميشيل عيد العيد (١٩٧٢)
- نضال يوسف مفضي وجمال جورج خلف وعوني جريس قدسي (١٩٧٦)

- مالك شاكر الخوري (١٩٧٩) تميم الياس مخائيل (١٩٨١)
- جريس جمال عيسى (١٩٨٤) ماهر شاكر الخوري (١٩٨٥)
- رامي يوسف مخائيل (١٩٨٧) حسام فايق عبد النور (١٩٨٩)
- الياس شحادة الياس (١٩٩٤) طارق صالح يعقوب (١٩٩٥)

ولا بُدّ هنا من ذكر الروح التعاونية العالية التي تمتع بها أهل السلط عند بناء مدرسة السلط الثانوية وتُعرف بمدرسة التل. فقد تم عقد اجتماع لجمع التبرعات في عام ١٩١٨ لبناء المدرسة والتي تم تمويلها بالكامل من قِبل أهالي السلط، وكانت اللجنة برئاسة سعيد الصليبي (رئيس بلدية السلط). وعضوية كل من علاء الدين طوقان، أبو سميح كوكش، محمد حسين العواملة، نمر الحمود العربيات، صالح عيد قاقيش، فلاح حمد الخريسات، بخيت إبراهيم الدبابنه، طاهر أبو السمن، محمد الحديدي وسرور القطيشات. وتم إفتتاح المدرسة عام ١٩٢٥.

ولقد كان بعض ابناء العشيرة نشيطين في المدرسة فكرياً وسياساً. فلقد كتب أندراوس جريس السعيد مقالا في العدد الوحيد من مجلة مدرسة السلط الثانوية عام ١٩٣٨ يعبّر عن موقف سياسي متقدم في تلك الفترة[٦]. في ما يلي نصه:

«على ساحل البحر الأبيض المتوسط ساهرت الكواكب في إحدى الليالي فلم تخالط جفني سنه الكرى، حتى خيل إلى أني على شاطىء البحر الأبيض المتوسط هنالك وقفت خاشعاً لعظمته وجلاله، وأخذت الكآبه تدب في جسمي دبيب القسم، فجاشت في خاطري ما عرفته من دروس التاريخ عن هذا البحر المقدس، ثم امعنت النظر في صفحة ماءه فرأيت سطراً مكتوباً بالكنعانية «وأسفاه على الصالحين»، ورأيت رسوماً وأشباحاً خلفتها أشباح نوح وسام ....، هبت الريح فمحت السطر والرسوم، عدت فساءلت البحر ان يحل هذه الكلمات فخط على صفحته هذه الجملة «رحم الله الخاطئين» ثم لاحت لي موجه عليها كلمة اسرائيل فموجه اخرى عليها كلمة كنعان ثم كلمة ثالثة عليها «الارض للمجتهدين» ثم محت الريح كل السطور .... بعد قليل رأيت ملوكاً يجلسون على عروشهم وأمامهم الموسيقى الحربية تصدح بأنغامها وورائهم الجيوش الجرارة تظللها الاعلام الاشورية فالبابلية فالفارسية فالمصرية فالرومانية وبين هذه المشاهد كانت تظهر فجأة وتختفي فجأه الويه عربية خط عليها «أواه من الخيانة».

اختفت كل هذه المناظر وظهرت لي الجيوش التترية يقودها جنكيز خان، فهولاكو، ثم الصلبيين فجيش صلاح الدين يلقي بهم في اللجه، وأتى بعدهم جيش سليم الأول، فجيش محمد علي

باشا، فجيش العثمانيين، وقد خط هؤلاء على أعلامهم بلغتهم التركية «حرية إخاء مساواه» ولكني لم البث حتى عرفت أن عهدهم تحكم وعداء وعسف. ثم اضطرب البحر اضطراباً شديداً ودنت مني موجتان عظيمتان ففزعت لهول منظرهما وهربت ولما التفت ورائي رأيت على الموجه الأولى كلمات بالانجليزية وعلى الثانية كلمات بالفرنسية تريد ابتلاعي باسم المدنية فوليت الأدبار. لجئت الى غار لاستريح واذا بي اسمع انيناً موجعاً فالتفت ويا لهول المنظر، شاهدت فتاة رشيقة القد، هيفاء القوام، تتكلم بلغة تستهوي الافئدة وتتصرف باعنة القلوب مضجرة بدمائها تطلب العون ولا من معين والجمع غير قليل، فقالت لي «اني اثق بهذا الشباب المتعلم أن يقوم على حمايتي بكل ما أوتي من قوة وسأبعث إليه بروح النخوة فهل هم الى طلبي يجيبون؟ «فقلت لها «تشجعي وانتظري الى الغد فإن غداً لناظره قريب» . صحوت عند الصباح وعرفت ان تلك الفتاة التي شهدتها هي سورية المحبوبة».

كما كان عيد الصالح قاقيش قائدا طلابيا متميزاً، ولقد إتهمه المتصرف مع بعض الطلبة بالتحريض على المظاهرات التي إجتاحت البلاد ضد مشروع روتنبرغ عام ١٩٣٧[٧] كما كان من الطلبة الذين قادوا الطلبة وقابلوا قائم مقام السلط في ١٩٣٥/١٠/٢٧ إحتجاجاً على الهجرة الصهيونية إلى فلسطين وتوريد السلاح إلى يهود فلسطين[٨] حنا سليمان الجحيش والذي شارك ايضا في المظاهرات المؤيدة للموقف السوري في شهر شباط ١٩٣٦[٩].

ودرس بعض أبناء العشيرة في المدارس الخاصة التي بدأت تنشأ في الأردن فمثلاً كان أول خريج من أبناء العشيرة من مدرسة تراسانطة في عمان هو أسامه يعقوب الصالح عام ١٩٥٣/٥٢ ود. فرح سعد الخوري ١٩٥٦/٥٥[١٠]، كانت إنصاف يعقوب الصالح أول خريجة من المدرسة الأهلية للبنات (CMS) عام ١٩٥٠م، كما درس بعضهم في مدرسة رغدان ومدرسة الحسين المشهورتان مثل: د. معين سالم الخوري والأستاذ روفائيل بشارة وزهير الموسى وفرحان السعد وفرح عيسى ويعقوب ابراهيم والياس عيد النمر وعصام جريس الحبيب وفايز عبد النور.

وكان من أوائل أبناء العشيرة الذي دخل سلك التعليم كمال صالح العيد، وعيسى الخلف وعبد النور عواد وعيد العيد [١١] وكان الأخير معلماً للغة الإنجليزية في مدرسة السلط وفي عام ١٩٢٩ أشرف على إخراج مسرحية «قاتل أخيه» وكانت ثاني مسرحية تمثل في مدرسة السلط [١٢] كان راتبه السنوي ٩٠٠ قرشاً [١٣].

كان عبد النور عواد قاقيش خريج مدرسة الفرندز من رام الله عام ١٩٣١، ودرس في مدارس الروم الأرثوذكس لمدة ٩ سنوات ومنها سنتان في الفحيص وسنة في عنجرة.

أما أولى المعلمات من بنات العشيرة فهي نجلاء نويصر المفرح التي درست في مدرسة الروم

الأرثوذكس في عمان عام ١٩٣٦ ثم في عجلون عام ١٩٣٨ وفي (CMS) السلط وفي عام ١٩٤٨ في أتش فور/ المفرق[١٤] كان راتب الآنسه نجلاء نويصر في أي بي سي (شركة نفط العراق) في بداية عملها عشرة دنانير ونصف وعند تركها للعمل في عام ١٩٦١ وصل راتبها إلى حوالي سبعة وأربعون ديناراً. وكان يعتبر هذا بالنسبة إلى مهنة التدريس راتبا مرتفعا جداً بمقاييس ذلك الوقت [١٥].

هنالك قسم من أبناء العشيرة دَرسوا في تلك الفترة خارج السلط مثل عيسى خلف العيد[١٦] وجميل سلامه الجحيش في الفحيص وعبد النور في عنجرة وعيد العيد في مادبا.

ومن المعلمين أيضاً روفائيل البشارة، إبراهيم اليوسف ، وجلال عيسى الطافش [١٧]، عصام عيد العيد[١٨] وسامي إبراهيم اليوسف[١٩].

كما أن هنالك عدد من المعلمات نذكر منهن:- هند نويصر مفرح، نجلاء ميخائيل نوير، هيام العيد، مناهي ابراهيم السليم[٢٠]، سهام عيد العيد، إبتسام عيد العيد، رفقة جميل السعيد، هدى جميل السعيد، رائدة خليل ابراهيم، سوسن كمال الموسى، نادرة عبد النور، أماني عيد نويصر، سمية يوسف السلامة، أبتسام يوسف سلامة، خلود سامي الفضيل، غادة سعيد الفضيل، رائدة موسى العواد، ميرنا فرحان السعد وميرفت فرحان السعد وليندا حنا الجميل، روثي ابراهيم يوسف وغادة كمال الموسى وسهى سعد كمال.

ولقد دَرّس أو ما زال يدرس بعض شباب العشيرة في التعليم العالي والجامعي منهم: د. سميح شاكر الخوري (الجامعة الأردنية / هندسة) وعضو مجلس أمناء جامعة البلقاء التطبيقية منذ عام ٢٠١٠. د. معين السالم (أوهايو / إقتصاد) د. فهد اليوسف [٢١] (جامعة اليرموك/ رياضة وشباب) ومستشاراً في جامعة إربد الأهلية، د. رنده فؤاد عيد (الجامعة الأردنية/ آثار)[٢٢] هاني سالم الخوري (الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية) د. رائد كمال الموسى (جامعة البتراء/ عمان الأهلية/جامعة مادبا / معماري) ود. حنا سليم صليبا (جامعة البتراء/ إدارة) د. بهجت فؤاد إبراهيم (في أمريكا) خالد شاكر الفضيل (جامعة العلوم والتكنولوجيا / طب). د. محمود حسن (جامعة اليرموك / إقتصاد).

د. ابراهيم يوسف سلامة (الجامعة الاردنية وكليات المجتمع/عمان) د. ماهر شاكر الخوري (جامعة البلقاء التطبيقية)، ريان ركني سالم (المعهد الوطني للموسيقى)، جوزيف سمير إلياس (جامعة واشنطن / أمريكا) ووائل يوسف عايد (بروفسور موسيقى في كاليفورنيا) ونبيلة راجي الخوري (جامعة واين/أمريكا).

كما أن منهم من ألف الكتب المدرسية أو الجامعية مثل ابراهيم يوسف سلامة الذي شارك في تأليف كتب اللغة العربية لمدارس المملكة للصفوف ٢-٤ الأساسية وبقيت تدرس لفترة في مدارس المملكة اضافة لكتب في اساليب التعليم، والتعليم الأبتدائى وتعينيات دراسية لمعاهد التأهيل ودورات التدريب للمعلمين وكتب تعليم اللغة للأجانب لمدارس الارامكو وغيرها. و سامي يوسف السلامة [٢٣] وتزيد مؤلفاته عن ٤٠ كتاباً وعيسى سالم الفضيل والذي ألف في الإقتصاد والمال[٢٤] ورنده فؤاد العيد[٢٥] ومعالي بسام عيد العيد[٢٦] ومنهم من عمل في الصحافة مثل سحر أديب عواد وسلامه مخائيل سلامه.

بدأ أبناء العشيرة بالإلتحاق في التعليم العالي (الكليات أو الجامعات) منذ بدايات القرن العشرين في جامعات الدول العربية أو الأجنبية.

وكان أول طالب يدرس في الخارج هو يعقوب صالح العيد في لبنان. حيث درس في الكلية الشرقية الباسلية في زحلة عام ١٩١٥ ثم في المدرسة السورية البروتستانتية (فيما بعد اصبحت الجامعة الأمريكية في بيروت) وتخرج منها عام ١٩١٨ [٢٧].

أول طالب درس في الجامعة الأمريكية في بيروت فؤاد العيد سلامة وكان أول أبناء السلط الذي يتخرج كمهندس مدني عام ١٩٤٤[٢٨] وأول طبيب تخرج في العائلة هو: د. فرحان سعد الخوري من ألمانيا عام ١٩٦٧ وأول صيدلاني هو جمال سعد الخوري من الولايات المتحدة عام ١٩٦٤ وأول محامي هو فرح عيسى الخليل من دمشق وأول قاضي هو فايز عبد النور و درس الحقوق في دمشق أيضاً.

أول طالب درس في أمريكا هو كمال سعد الخوري(٢٩) ثم تبعه أخوه جمال سعد الخوري ثم عوني سالم الخوري، د. معين سالم الخوري، جورج سالم الخوري، نزار جريس الميخائيل، رنده فؤاد عيد الخوري، وسامي يوسف سلامة، وسعد يوسف سلامة، د. بهجت فؤاد إبراهيم، د. خالد سالم الفضيل، ود. سميح الشاكر ود. منير الشاكر.

وأول من درس في ألمانيا كان د. فرح سعد الخوري ود. عيسى البشارة وبرهم عيد الخوري ود. فرحان سعد الخوري.

وفي النمسا درس د. أيوب إبراهيم السليم، وجريس إبراهيم السليم ويعقوب إبراهيم السليم.

وفي بريطانيا درس معالي فؤاد عيد الخوري، زهير الموسى، ونايف الراجي الخوري، هاني سالم الخوري ورعد نضال جريس وسالم ركني سالم وتامر أيوب إبراهيم.

وفي رومانيا درس تميم إلياس مخائيل، وهيثم شاكر الفضيل.

وفي أوكرانيا درس ايمن آمال سعد وأمجد آمال سعد، ورافت جمال عيسى، وعيسى جمال عيسى نصار.

وفي سوريا درس الأستاذ فايز عبد النور والأستاذ فرح عيسى، وسمير شاكر خوري، وفائق عبد النور.

وفي العراق درس جريس مخائيل النوير، بسام عيد العيد، كمال موسى العواد، نضال جريس ميخائيل، فاروق عبد النور، عيسى سالم الفضيل، برهان جبرائيل بشارة، منير شاكر سويلم، منار جبرائيل بشاره، عيسى جمال عيسى، وليد شاكر الفضيل.

في لبنان درس يعقوب صالح، عيد العيد مفرح، معالي فؤاد عيد سلامه، أسامه يعقوب الصالح، د. إبراهيم يوسف سلامه، مروان يعقوب القدسي، عصام عيد العيد، مروان جبرائيل بشاره، عامر فايز عبد النور، باسل فايز عبد النور، هاني خليل الزواد، ماهر إلياس مخائيل، جمانه جورج سالم، دانا جورج سالم، جود جورج سالم، ديما صفوان يعقوب.

وفي اليمن درس أسامه سلطي سليم.

وفي تركيا درس د. إبراهيم خليل الإبراهيم، إبراهيم موسى السحوم.

و في إيطاليا درس د. منير خليل الفرح.

وفي إسبانيا درس باسم عيد العيد، و د. غسان عيد عيد، ود. إبراهيم خليل الإبراهيم.

وفي اليونان درس د. ميشيل عيد العيد، د.ماهر موسى السحوم.

وفي مصر درس د. سميح شاكر الخوري، وجميل سعد الخوري، ونايف راجي الخوري.

وفي روسيا درس د. مازن الخوري وماهر شاكر الخوري.

وفي الهند درس تيسير عيسى السلامة.

وأول من حملت شهادة دكتوراة من بنات العائلة هي رنده فؤاد عيد قاقيش.

ومن أوائل المملكة في الدراسة الثانوية العامة الاردنية (التوجيهي):

- د. ابراهيم يوسف سلامة ١٩٥٩
- د. رنده فؤاد عيد ١٩٧٤ (أولى مملكة)
- لينه فؤاد عيد/ رابعة مملكة ١٩٧٣
- د. مازن الشاكر ١٩٧٣

- سوسن عيد سالم (٩٦,١) رابعة مملكة في ادارة المعلومات عام ٢٠٠٨

- شاكر هيثم قاقيش/ الثاني على العالم (GCE Excel) امتحان الثقافة الثانوية العامة البريطانية لعام ٢٠٠٨ (٣٠).

كان عدد من طلاب العشيرة نشطاء في الحركات الطلابية الأردنية والعربية، فمثلاً د. فرح سعد الخوري وبرهم عيد سلامه كانا من مؤسسي إتحاد غرب أوروبا للطلبة العرب، وهاني سالم الخوري كان مؤسس الإتحاد العام لطلبة الأردن وأول رئيس للإتحاد في بريطانيا(٣١) كما كان أمين سر الإتحاد العام للطلبة العرب في المملكة المتحدة وإيرلندا لعدة سنوات حتى عام ١٩٧٣ عندما ترك بريطانيا وعاد إلى الأردن.

وعوني سالم سويلم كان رئيس إتحاد الطلبة العرب فرع جامعة يوتا ورئيس إتحاد الطلبة الأجانب في نفس الجامعة في أمريكا.

ومعين سالم سويلم كان عضو الإتحاد العام لطلبة الأردن في الجامعة الأردنية وعضو مجلس إتحاد الطلبة الأجانب في جامعة أوهايو في أمريكا وعضو مجلس إتحاد الطلبة العرب في جامعة يوتا.

- الأستاذ هاني عطا الله في بغداد.

- باسم عيد العيد في إسبانيا.

- مروان جبرائيل وعصام العيد في الاتحاد العام لطلبة الأردن في لبنان.

- حنا سليم صليبا عضو مجلس الطلبة/ كلية الهندسة جامعة العلوم التطبيقية/ الأردن(٣٢) وجمانه حنا سليم عضو بمجلس طلبة الجامعة الأردنية (٣٣) ورامز أبراهيم يوسف عضو مجلس طلبة الجامعة الهاشمية ٢٠٠٠ /٢٠٠١.

لقد تزوج قسم من ابناء العشيرة بفتيات أجنبيات من الدول التي درسوا بها، علماً بأن أول أبناء العشيرة الذي تزوج من غير عربية هو إلياس بديوي نصر الذي تزوج من هندوراس عام ١٩٣٥ وخليل الخوري سويلم من ألمانية في أمريكا ويعقوب الخوري سويلم من تشيلي.

تزوج الذين درسوا بالخارج من فتيات من الدول التالية: ألمانيا (د. عيسى بشاره العيد)، النمسا (يعقوب إبراهيم السليم)، بريطانيا (زهير موسى الفرح ونايف راجي الخوري)، إسبانيا (د. غسان عيد العيد وباسم عيد العيد)، اليونان (د. ميشيل عيد العيد)، روسيا (د. مازن شاكر الخوري)، بلغاريا (مالك شاركر الخوري)، لبنان (مروان يعقوب القدسي وزهير عيسى الخليل).

ابراهيم يوسف سلامة قاقيش[٣٤]:

ولد في عجلون ١٩٤١ ودرس فيها، انهى دراسته الثانوية بأمتياز عام ١٩٥٩، اوفد في بعثة للجامعة الامريكية في بيروت حيث حصل على بكالوريس آداب ١٩٦٤ ودبلوم فن التعليم ، ثم اوفد ثانية لنفس الجامعة حيث حصل على ماجستير التربية بامتياز ١٩٧١. عمل في وزارة التربية والتعليم معلما وموجها تربويا وعضوا فنيا مختصاً ومديرا في الوزارة والميدان من عام ١٩٦٤ حتى تقاعده عندما كان مديرا فنيا لمديرية عمان الكبرى من ١٩٨٤-١٩٨٨.

عمل بعد تقاعده مشرفا فنيا ورئيس مدارس ومستشارا لمدارس جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية.

تزوج رائدة ابنه خليل أبراهيم سليم قاقيش ورزق برامي ورامز ورولى وروثي.

له عدد كبير من المؤلفات التربوية منها كتب تدريس للطلاب وأدله تعليم ومناهج وتعينيات دراسيه لدورات ومراكز تدريب المعلمين حيث يعتبر من المتخصصين في مجال التدريب اثناء الخدمة.

اشترك في عدة دورات في البلاد العربية والخارج كما شارك في مؤتمرات تربوية متعددة في الاردن و الخارج.

عبد النور عواد سالم قاقيش : (١٩١٠-١٩٩٨) [٣٥]:

ولد في مدينة السلط عام ١٩١٠ وتزوج ابنة الخوري سويلم ورزق اربعة أولاد (فايز وفائق وفاروق وفيصل) واربعة بنات (نوال ونيللي وهدى ونادرة).

درس في مدارس الروم الأرثوذكس في السلط ثم التحق في مدرسة الفرندز في رام اللة بفلسطين وتخرج منها عام ١٩٢٩.



عبد النور عواد وزوجته فدوى سويلم

عمل في التدريس في مدارس الروم الأرثوذكس (١٩٣٠-١٩٣٩) منها سنتان في الفحيص وسبع سنين في عنجرة وكان معلما محبوبا و نشيطا بالحركة الكشفية.

التحق بمديرية الجوازات العامة عام ١٩٣٩ وترقى ليستلم مدير قسم الأجانب عند تقاعده عام ١٩٦٦.

كان مدافعا قويا عن عروبة البطريركية الأرثوذكسية ونشيطا في الجمعيات الأرثوذكسية وكان أحد الموقعين على النظام الاساسي للجنة المشتركة بين الرعية العربية والبطريركية في ١٩٨٤.

كان عضوا في الهيئة الإدارية لجمعية النهضة العربية الأرثوذكسية وأمين صندوق لها من ١٩٦٠ حتى وفاته في ١٩٩٨.



DEPARTMENT OF EDUCATION
OF THE
GREEK ORTHODOX PATRIARCHATE
JERUSALEM

نظارة المدارس
لبطريركية الروم الارثوذكس
القدس

ΙΕΡΟΝ ΚΟΙΝΟΝ ΤΟΥ Π. ΤΑΦΟΥ

ΕΠΙΤΡΟΠΕΙΑ
ΕΠΙ ΤΗΣ
ΕΚΠΑΙΔΕΥΣΕΩΣ

'Αριθμ. Πρωτ.

شهادة

لمن يهمه الامر

=======

أشهد وأبين بموجب هذه الشهادة الرسمية أن السيد عبد النور قاقيش كان معلما في المدارس التابعة لبطريركيتنا لمدة تسع سنوات متتالية ، أي من سنة ١٩٣٠ لغاية سنة ١٩٣٩ ، حيث استقال بمحض ارادته وحريته من الخدمة في المدارس المذكوره .

وأشهد كذلك ان المذكور طوال هذه المدة قد أظهر غيرة ومحبة فائقة في القيام بواجباته ووظيفته ، وكانت ادارة هذه المدارس توجه له في كل مناسبة الشكر والثناء والتقدير .

وتأكيدا لذلك ، فقد أعطينا له هذه الشهادة موقعة من قبلنا ومختومة بخاتم ادارة مدارس بطريركيتنا لابرازها عند الطلب والحاجة حسب الاصول .

القدس في ٢٨/٧/٩٥٩

عن مكتب نظارة مدارس بطريركية
الروم الارثوذكس بالقدس

شهادة تدريس عبد النور عواد في مدارس الروم الأرثودكس ١٩٣٠-١٩٣٩

عيد العيد قاقيش (١٩٠٣-١٩٧٦) [٣٦]:

ولد في مدينة السلط عام ١٩٠١، له سبعة أولاد (إحسان وبسام وغسان وعصام وباسم وميشيل ومروان) وخمس بنات، (إنعام وسهام وهيام وإبتسام ورهام) درس في مدارس مدينة السلط وأنهى دراسته الثانوية فيها ثم التحق بالكلية الشرقية في زحله/ لبنان وتخصص باللغة الإنجليزية والفرنسية والرياضيات.

عمل معلما للغة الإنجليزية والرياضيات في مدرسة السلط الثانوية، كما عمل مدرسا في مدارس اللاتين في مادبا والسلط وبعدها عمل معلما لدى وزارة المعارف في جرش ودير أبي سعيد.



عيد عيد مفرح

عمل مشرفا على كافة النشاطات الكشفية والمسرحية حيث كان ناظما للشعر ومؤلفا لبعض المسرحيات منها ما عرض على خشبة المسرح كمسرح مدرسة اللاتين في مدينة السلط وهي بعنوان (قاتل أخيه) وكانت أول مسرحية باللغة الإنجليزية في الأردن كما أوجد فرقا موسيقية في مدارس السلط ومادبا بالإضافة إلى إهتماماته الوطنية البحتة حيث ذكر أحد تلاميذه وهو السيد عزت الصليبي بأنه كان يعلمهم يوميا حب الوطن حيث يرفع العلم ويقف الجميع تحيه لرمز البلاد وينشدون الاناشيد الوطنية بالإضافة إلى الكلمات الوطنية التي كانت تلقى كل صباح في ساحة المدرسة بعد رفع العلم وكان يزرع في نفوس الطلبة الدين لله والوطن للجميع.

بعد أن أنهى عمله في مجال التعليم عمل مترجما في قوة الحدود حيث عرض عليه أن ينتسب نظاميا في قوة الحدود لكنه فضل الإنخراط في سلك القوات المسلحة الأردنية حيث التحق بالخدمة الفعلية بتاريخ ١٩٤٤/٦/٦ وأنهى عمله المدني لدى مديرية الخدمات الطبية الملكية في مشروع معالجة العائلات.

كان له نشاط اجتماعي وتطوعي حيث كان رئيسا لجمعية مار منصور الخيرية في مدينة السلط وبعد ذلك عمل لدى شركات الأدوية في عمان وبقي على رأس عمله حتى انتقل إلى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٧٦/١٢/١٨.

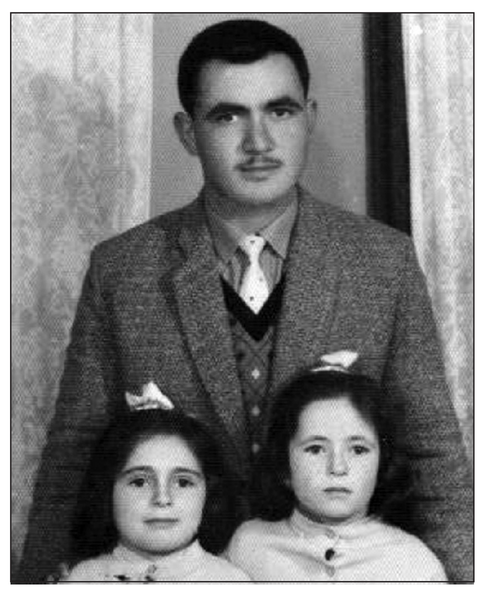
من زملائه: سعيد البحره حيث كان مديرا وأحمد الحنبلي- معلم الاجتماعيات وحامد مريش والشيخ عبد الحليم زيد وسامي حاطوم وأديب التقي البغدادي والدكتور إلياس كيس وصالح مريش ومحمد مسعود ومسلم صبري الحافظ وعبد الرزاق أدهم وصهيب العطار.

من تلاميذه: عزت الصليبي وعبد المجيد الخطيب ودولة السيد بهجت التلهوني والمشير حابس المجالي وسعد الدين جمعه ورفعت الصليبي وعبد الحافظ العزب وروحي عطيه وعبد الكريم العزب وعبد السلام الحياري وحافظ النجداوي وعبد الرحمن باشا خليفة وعبد الرزاق الزعبي.

فهد يوسف قاقيش[٣٧] :

ولد في مدينة عجلون ١٩٣٦ ودرس بها ثم أكمل دراسته في مدرسة السلط الثانوية عام ١٩٥٥ حيث كان أحد لاعبي فريق كرة القدم ، وناشط في كشافة المدرسة. وله ولد واحد (سامر) وأربع بنات.

بدأ حياته العملية مدرساً في الشونة الشمالية حيث انشأ أول ملعب لكرة السلة فيها وأسس فريقاً رياضياً. حاز على المركز الأول في سباق الضاحية الذي أقيم في مدرسة زين الشرف في عمان كما حاز فريق الضاحية عام ١٩٥٦ الذي أسسه على بطولة محافظة إربد في المضمار والوثب والرمي.


فهد يوسف قاقيش وشقيقاته إبتسام وسمية

في عام ١٩٥٨ انتقل إلى مدرسة قميم الثانوية وحصل فريق المدرسة الذي دربه على المرتبة الأولى في سباق الضاحية في رام الله والمرتبة الأولى في السلة التي أقيمت في مدرسة الشيخ جراح في القدس.

انتقل بعد ذلك عام ١٩٦٠ إلى مدرسة كامل حسن الصباح، وعمل مفتشاً مساعداً في مديرية التربية والتعليم في إربد حيث قام بتأسيس لجنة رياضية مركزية ووضع لها نظاماً أساسيا لأول مرة، وقامت وزارة التربية والتعليم بتعميم هذا النظام على كافة مدارس المملكة.

أسند له الإشراف على مركز شباب إربد في عام ١٩٦٨ وأقام المركز أول معسكر للعمل التطوعي وأقام أول مشروع مهني ريادي.

إنتقل في عام ١٩٧٦ إلى وزارة التربية والتعليم رئيساً لقسم الرياضة والنشاط المدرسي والكشافة والمرشدات لمدة سنتين حيث اسندت له مسؤولية الرياضة في الشمال، و تم في زمنه تنظيم مهرجان الأخوة الكشفية في عيد الجامعة العربية وعيد معركة الكرامة (٣/٣١).

تقدم عام ١٩٦٣ مع زملائه من المعلمين الرياضيّن بطلب تأسيس «نادي الحسين الرياضي في إربد» وكان معه في لجنة التأسيس كل من محمد حلمي عبد الهادي، وعصام أرشيدات، وهاني قطامي، وجمال خوري، و توفيق حتامله، لكن طلبهم رفض لأنهم موظفي دولة، تم تقديم الطلب بأسماء أخرى، وسجل النادي عام ١٩٦٤.

كان عضوا في إتحاد كرة القدم (١٩٦٨) واتحاد التكواندو واتحاد كرة السلة وكان نائب رئيس اتحاد كرة السلة وعضواً في لجان التحكيم.

اشرف على معسكرات الحسين للعمل والبناء التي تم تأسيسها في عهد وصفي التل عام ١٩٦٢.

في ١٩٧٠ أصبح قائدا للتدريب الكشفي الأردني وأمين سر لجنة الدفاع المدني/ إربد، التحق بجامعة اليرموك مديراً لدائرة النشاط الرياضي من عام ١٩٨٤-٢٠٠١ وأصبح نائب رئيس

الاتحاد الرياضي للجامعات وحضر بطولة الجامعات في اليابان (١٩٨٥) ويوغسلافيا (١٩٨٧) والصين (١٩٩٧ و ٢٠٠١).

في رصيده (٣٢) شارة تقدير على جهوده وتفانيه في مجال الرياضه والشباب والكشافة.

في الفترة (١٩٩٢-١٩٩٨) كان عضواً في اللجنة الكشفية العربية ثم نائب رئيس اللجنة وأصبح أيضاً عضواً في اللجنة الكشفية العالمية ومقرها جنيف/ سويسرا.

في (٢٠٠٢) ألتحق بجامعة إربد الأهلية مستشاراً لرئيس الجامعة للأنشطة الطلابية.

نال الأوسمة التالية: وسام التربية الاردني ١٩٨٤، وسام قائد كشفي عربي (قلادة الكشاف العربي ١٩٧٩) ،و وسام المسيرة الخضراء/ المغرب ١٩٧٥.

نجلاء نويصر قاقيش (١٩١٦-٢٠٠٤) [٣٨]:

ولدت نجلاء نويصر قاقيش في مدينة السلط عام ١٩١٦ ولها أختان (هند ومنى) انهت دراستها في مدرسة بنات السلط الإبتدائية ونالت شهادتها ذات الرقم ٧٢ في ١٩٣١/٨/٣.

التحقت بمدرسة Bishop school في عمان وحصلت على شهادة Technology Education في ١٩٣٨/٧/١٩ وكانت أول معلمة في العشيرة.



نجلاء نويصر وجريس نمر فرح وعبد النور عواد

عملت في مدارس الروم الارثوذكس في عمان (كانت المدارس مقابل البريد في وسط البلد) عملت مدرسة في مدرسة CMS لمدة ثماني سنوات حتى عام ١٩٤٨، ثم عملت في مدرسة (شركة نفط العراق IPC) لمدة ١٣ سنة براتب ١٠,٥٠٠ ديناراً وتقاعدت براتب ٤٧ ديناراً. في ١٩٦١/٦/١٨.

---

(١) محمد خريسات/ التعليم في السلط ١٨٥٠-١٩٢٦/ دراسة في وثائق مدرسة تجهيز السلط وسجلات المحكمة الشرعية في السلط/ الجامعة الأردنية/ مجلة دراسات/ المجلد ١٤/ عدد ٥ (١٩٨٧ ص٢٦) يظهر سجل المحكمة الشرعية رقم «٢» أسماء الذين يلمون بالقراءة والكتابة ومن بينهم عيد المفرح قاقيش.

كما انتخب أو عين بعضهم في مجلس الدعاوي في عام ١٨٧٣ مما يدل على إنخراط الشباب في التعليم في ذلك الوقت.

(٢) تأسست مدرسة الروم الأرثوذكس في السلط عام ١٨٥٠ و مقرها في حارة الخضر في المباني التابعة للكنيسة هنالك.

(٣) جريدة الدستور ١٩٩٧/٣/٢١/ أضواء على بدايات تعليم الإناث .... المدرسة الأميرية/ (ص٢٩).

(٤) عمل جميل سلامه الجحيش مدرساً في الفحيص وتزوج من أخت معالي الشيخ عبد العزيز الخياط وابنائه هم: خالد ومحمد وأحمد.

(٥) د. محمد حسين محاسنة ود. سليمان الطراونة ومحمد سالم الطراونة وخليل عبد العزيز الكركي/ مدرسة السلط الثانوية/ ١٩٩٧.

الجريدة الرسمية لإمارة شرقي الأردن العدد ٨٠٠ تاريخ ١٩٤٤/٨/١٧.

وذكرت الطلاب الإثني عشر الذين اجتازوا فحص الدراسة الثانوية الاردنية لعام ١٩٤٣-١٩٤٤ وهم: كمال موسى قاقيش وجمال عبده الشاعر، وابراهيم سليمان العطور وحنا ابراهيم حتر وسعد عيسى المعشر ورزق محمد الرشدان، وشجاع محمد الأسد وعبد الرحمن الكردي وعبد الكريم محمد معاذ وعدنان سامح حجازي ونوفان جبر الحمود وزهير عبد الفتاح ملحس.

(٦) د. محمد حسين محاسنة وآخرين ....المصدر السابق (م١ ص٢٧٠).

(٧) د. محمد عبد القادر خريسات/ الأردنيون والقضايا الوطنية والقومية/ عمان ١٩٩٢.

كان المتصرف قد اتهم كل من: يوسف قطيش وعيد صالح قاقيش وعبد الكريم سعيد عطية بتحريض الطلبة على التظاهر.

(٨) د. محمد عبد القادر خريسات... المصدر السابق (ص٢٨٨-٢٩٤).

(٩) د. محمد عبد القادر خريسات .... المصدر السابق (ص٢٩٠-٢٩٤).

(١٠) كلية تراسنطة/ الكتاب الوثائقي ١٩٤٩-١٩٨٣/ عمان ١٩٨٥

كان من خريجي المدرسة أيضاً في فترة لاحقة كل من: نايف راجي الخوري (١٩٦٢)، وهاني سالم الخوري (١٩٦٣)، وعوني سالم الخوري (١٩٦٥). وفارس احسان العيد (١٩٧٢) ونضال جريس المخائيل وجورج سالم الخوري (١٩٧٤) ونزار جريس المخائيل (١٩٧٦) ومنذر بسام العيد (١٩٧٨) وهمام بسام العيد وسعد كمال السعد (١٩٧٩).

(١١) وائل إبراهيم فاعوري/ محبرة الأردن/ مدرسة السلط الثانوية للبنين (عمان ٢٠٠٥ ص١٠١).

درّس في المدرسة عيد العيد قاقيش وكمال صالح قاقيش.

د. محمد حسن الطراونة/ مدرسة السلط الثانوية. الجزء الثاني (ص ١٠٧).

ذكر لي يوسف يعقوب السعيد (أبو ممدوح) أن كمال صالح العيد كان استاذه في مدرسة السلط الثانوية اولاً ثم مدرسة المعارف في جرش عام ١٩٣٠.

(١٢) د. محمد أبو طالب، د. محمد خريسات، د. مصطفى الحياري/ تاريخ مدينة السلط عبر العصور/ ٢٠٠٠. ذكر بأن عيد قاقيش كان معلماً في مدرسة السلط (صفحة ٣٢٨ و٣٣٠).

محمد خريسات ....المصدر السابق كان مدير المدرسة سعيد البحرة وفي عام ١٩٢٥ اختلف مع المدرس عيد العيد قاقيش وكف يده عن العمل ولكن عيد العيد إعترض على قرار المدير واستمر بالعمل (ص٥٣ وص٦٤).

(١٣) محمد خريسات... ...المصدر السابق (ص٧٠).

(١٤) هند أبو الشعر/ دراسات في تاريخ الأردن الاقتصادي والاجتماعي (١٨٩٤-١٩٣٨) (عام ٢٠٠٩ صفحة ٢٦٠)
حسب ما ذكرته لي الآنسه نجلاء نويصر واختها السيدة هند نويصر في أيار عام ٢٠٠٠ كانت مدرسة الروم الارثوذكس في عمان مقابل البريد الحالي في وسط مدينة عمان في موقع عمارة محلات الدباس.

(١٥) شهادة خبرة صادرة عن شركة نفط العراق في ١٩٦١/٥/٩ تذكر بأن الآنسة نجلاء قاقيش عملت مدرسة لديهم من ١٩٤٨/٩/٢٠ ولغاية ١٩٦١/٦/١٨ والراتب المذكور أعلاه.

كما أنها حصلت على شهادة لالتحاقها بدورة في «نظرية التعليم» عقدت في مدرسة المطران في عمان سنة ١٩٣٨ (اطلعت على الوثائق الاصلية والمحتفظ بها لدى السيد سامي كمال السعد قاقيش).

د. سعد أبو ديه/ شركة نفط العراق وتأثيرها على الصحراء الشرقية. (جريدة الرأي ٢٠٠٥/٧/٢٢).

كان لشركة نفط العراق تأثير كبير على إعمار الصحراء الشرقية في الأردن وبعث الحياة فيها من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والهجرة السكانية نحو الشرق.

(١٦) لقد عمل عيسى الخلف في شركة بترول العراق لمدة عام بعد تخرجه عام ١٩٣١ وكان أول أفراد العشيرة الذي استقل طائرة وذهب الى الرطبة في العراق.

عمل مدرساً في دير اللاتين في الحصن لمدة عام (بعد ذلك) وكان راتبه ٤٠ ديناراً بالسنة وكان يتقاضى الراتب عن عشرة أشهر في السنة، حيث لم يكن المدرس يتقاضى راتباً في عطلة المدرسة الصيفية ثم درس سنتين في السماكية في الكرك مع المدرس نقولا مدانات وسنة في الفحيص ، والتحق بعد ذلك في دائرة الأراضي والمساحة عند تأسيسها وبقي فيها أربعين عاماً. ووصل رتبة وكيل وزارة (درجة ثانية).

(قام الكاتب بزيارته مع سامي كمال السعد بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٩ مقابلة مسجلة).

(١٧) الارشكديون رفيق فرح/ تاريخ الكنيسة الأسقفية في مطرانية القدس ١٨٤١-١٩٩١ (عمان ١٩٩٥ ج٢ ص٥٦٣). كان جلال عيسى الطافش حتى عام ١٩٦٧ مدرساً في مدرسة الأراضي المقدسة للصم والبكم في السلط والتابعة للكنيسة الأسقفية العربية.

(١٨) كان عصام العيد مدرساً لمادة الرياضة من سنة ٧٠-٨١ في كلية تراسنطة وراهبات الناصرة والأهلية.

(١٩) سامي يوسف سلامة أستاذ محاضر في مركز التمييز التربوي.

(٢٠) جريدة الرأي ٢٠٠٤/٨/٣ ص٤٢ لقاء مع النائب السيدة زكية الشمالي.

درّست السيدة هند في مدارس الروم الأرثوذكس/ السلط من عام ٥٤-١٩٥٩، درّست السيدة هيام في المدارس الحكومية/ الكرك والزرقاء وهي خريجة مدرسة دار المعلمات في رام الله مع السيدة مناهي قاقيش.

(٢١) د. فهد يوسف سلامه من أبرز العاملين في الكشافة في الاردن في مدارس وزارة التربية والتعليم ثم في جامعة اليرموك

ولقد كان عضواً في عدد من الاتحادات الرياضية مثل اتحاد السلة والتايكواندو والكراتية. (راجع جريدة الرأي ٢٠٠١/١٢/٢). وعُيّن مؤخراً مستشاراً لرئيس جامعة اربد الاهلية للأنشطة الطلابية (راجع جريدة العرب اليوم ٢٠٠٢/١٠/٢٤). وقد انتخب مؤخراً مستشاراً لرئيس جامعة اربد الاهلية للأنشطة الطلابية (راجع جريدة العرب اليوم ٢٠٠٢/١٠/٢٤) وقد إنتخب عضواً ومن ثم نائب رئيس اللجنة الكشفية العربية ١٩٩٢-١٩٩٨ وعضواً في لجنة التدريب الكشفية العالمية في جنيف/ سويسرا (الرأي ٢٠٠٥/١١/١).

(٢٢) كانت رنده فؤاد العيد الأولى على المملكة في التوجيهي/ الفرع الأدبي عام ١٩٧٥ ولينه فؤاد العيد الرابعة على المملكة عام ١٩٧٣.

(٢٣) ألّف سامي يوسف السلامة عدداً كبيراً من كتب التعليم المعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم الأردنية.

(٢٤) زودني عيسى سالم الفضيل بتاريخ ٢٠٠٠/٨/١٧ بأسماء مؤلفاته وهي:

الحوافز ماهيتها وأهميتها - البنوك والخدمات المصرفية - البنوك في عالم متغير كما أن له بعض المؤلفات قيد الطباعة مثل وجهة نظر في القضايا المصرفية وقضايا اخرى - القيادة الادارية - ادارة الجودة الشاملة.

(٢٥) قامت رنده فؤاد العيد بترجمة عدد من الكتب المهمة في علم الآثار إلى العربية، وأهم كتبها « عمارة الكنائس وملحقاتها في الاردن في العهدين البيزنطي والأموي (٢٠٠٧).

(٢٦) أهم كتبه: المؤسسة العسكرية الاردنية - وألف يوم في بغداد.

(٢٧) اطلعني أسامه يعقوب صالح على أوراق والده في شهر كانون أول ٢٠١١ ، توفي يعقوب الصالح عام ١٩٧٦.

(٢٨) وائل إبراهيم الفاعوري/ محبرة الأردن (٢٠٠٥ ص٢٥٧).

- الرأي (٢٠٠٢/١١/٢٧).

قامت نقابة المهندسين/ فرع السلط بتكريم معالي فؤاد عيد سلامه مع بعض من زملائه عام ٢٠٠٢ ومن بينهم جعفر الشامي وعلي النسور وصالح عطيات وعوني الساكت ومحمد الحياري وسالم ابو حسان واحمد حياصات وسالم القضاة وفتحي حياصات وبشير الجغبير وعاكف حرب، وكمال خريسات وموسى الفزاع .

(٢٩) ذكر لي كمال سعد الخوري بأن الرحلة عام ١٩٤٨ من بيروت إلى نيويورك في البحر إستغرقت ٢٥ يوماً.

(٣٠) جريدة الرأي ٢٠٠٨/٨/٣ (ص٣).

- جريدة الرأي ٢٠٠٨/٩/٢٩ (ص٣٩).

(٣١) سامر خرينو/ الحركة الطلابية الأردنية ١٩٤٨-١٩٩٨ (عمان ٢٠٠٠ ص٥٧).

انظم فرع بريطانيا الى الاتحاد العام لطلبة الاردن عام ١٩٧٠ وحضر هاني سالم الخوري المؤتمر الثالث الإستثنائي عام ١٩٧١ في عين الحلوة في لبنان ممثلاً عن فرع بريطانيا.

كما تم انتخاب السيد هاني سالم الخوري عضو شرف في الاتحاد العام للطلبة العرب في بريطانيا في مؤتمر الاتحاد الذي إنعقد في ١٩٧٣/١٢/٢٢ وذلك للخدمات التي قدمها للاتحاد.

وكان من مؤسسي نادي عكاظ (جمعية خريجي بريطانيا) في عمان عام ١٩٨١ رقم العضوية (٨).

(٣٢) جريدة الرأي ٢٠٠١/١١/١٢.

(٣٣) جريدة العرب اليوم ٢٠٠٥/٦/٢.

(٣٤)- من سجلاته ووثائقه الشخصية عام ٢٠١٢.

(٣٥)- اطلعني ابنه فيصل على كافة سجلات ووثائق والده في عام ٢٠٠٩.

لقد نظم الشاعر زيدان سعيفان الصويص قصيدة مهداة للاستاذ عبد النور قاقيش ردا على استفسار الأخير عن احوال مدينة الفحيص بعد ان انتقل للتدريس في عجلون.

منعم زيدان الصويص (تحقيق)/ زيدان سعيفان الصويص - حياته وشعره (ص٤٧-٤٨ ، ٢٠١٢).

(٣٦) هاني عبد الكريم الخشمان / مدرسة السلط الثانوية ١٩٢٣ - ١٩٦٣ اسماء في القلب (١٩٩٢ ج ٢).

د. محمد عبد القادر خريسات/ التعليم في السلط ١٨٥٠ - ١٩٢٦ (مجلة دراسات مجلد ١٤ عدد ٥ عام ١٩٨٧ / الجامعة الاردنية، عمان-الاردن.

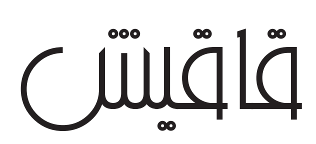
(٣٧) - توفيق حتاملة / تاريخ إربد الرياضي (٢٠٠١).

جريدة الرأى ٢٠٠١/١١/٢.

جريدة الرأى ٢٠٠٥/١٢/١.

(٣٨) اطلعني سامي كمال سعد الخوري على وثائقها الشخصية .

د. هند أبو الشعر / دراسات في تاريخ الأردن الإقتصادي والاجتماعي (٢٠٠٩) / امانة عمان الكبرى ، عمان – الاردن.


قاقيش

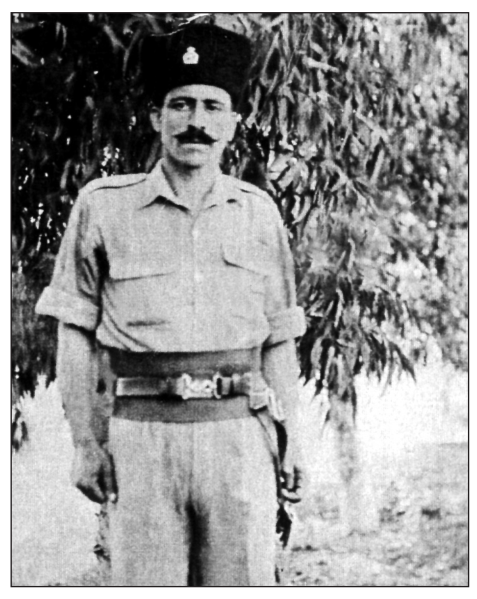


الفصل العاشر

■ الجيش العربي والأمن العام

الجيش العربي والأمن العام

منذ تأسيس المملكة كانت وما زالت المؤسسة العسكرية الأردنية تمثل أهم مؤسسات الدولة الأردنية ومدرسة مهمة لخلق الكفاءات، كما لعبت دوراً أساسياً في نشوء الكيان الأردني وتطويره في جميع جوانبه السياسية والاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية. التحق أبناء عشيرة القواقشة كغيرهم من أبناء الأردن بهذه المؤسسة منذ العشرينيات من القرن العشرين ومن أوائل الذين إنتسبوا للجيش (قوات الحدود) كان خليل الفرح وعيد السعيد وجميل عيسى الطافش (أبو برجس) ويوسف يعقوب السعيد (أبو ممدوح)[1] وفرح عيد الفريح (أبو غازي) وراجي الخوري سويلم (أبو نايف) وعيسى النصار إسعيد (أبو جمال) وجبرائيل بشارة عيد (أبو مروان).



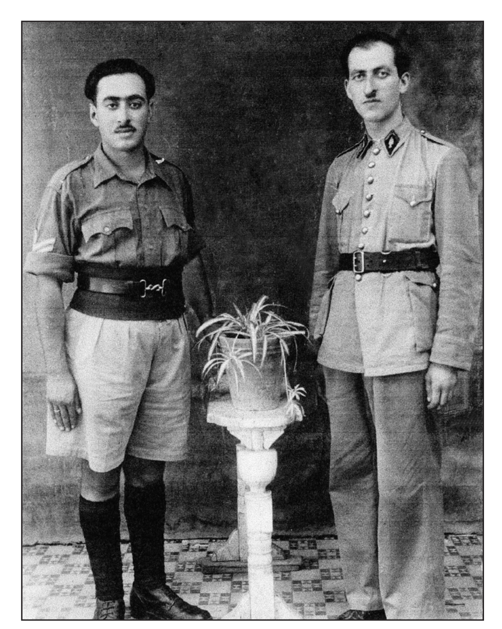
فرح عيد فريح في زي قوات الحدود

وكان الاقبال على الالتحاق بقوات الحدود يعود لقلة الموارد عند الناس في ذلك الوقت وللرواتب المرتفعة التي كان يتقاضاها منتسبوا قوات الحدود آنذاك، ولقد دخل قسم منهم في حوران عندما دارت المعارك بين الجيش الإنجليزي والفرنسي (حكومة فيشي) أثناء الحرب العالمية الثانية. وكان منهم يوسف يعقوب السعيد (أبو ممدوح)، وراجي الخوري سويلم (أبو نايف)، ولقد تعرف أبو نايف على ميشيل فلوح خلال تلك الفترة وأحضره إلى الأردن.

وزار أبو ممدوح صلخد في أثناء خدمته في قوة الحدود وأعلمني أنه رأى «مضافة قاقيش» منقوشة على مدخل أحد البيوت المتهدمة فيها.

أما أول من دخل دورة ضباط في الجيش فكان المرشح يعقوب قدسي السحوم[٢] حيث التحق بالقوات المسلحة في عام ١٩٣١ وعمل في وحدات معان ووادي موسى وفي معسكر القيادة واحيل على التقاعد في ١٩٤٣[٣].

أما الشهيد احسان عيد العيد فكان اول من دخل سلاح الجو وتخرج في اول دفعة من طياري سلاح الجو من بريطانيا عام ١٩٥٠[٤] واستشهد في عام ١٩٥٦ (مع الشهيد زياد حمزه) حسب ما هو مذكور على النصب التذكاري لشهداء السلط[٥].



ميشل فلوح وراجي خوري سويلم بزي قوات الحدود

سلم الملك عبد الله بن الحسين في ١٩٥١/٩/١٩ «الاجنحة» لأول دفعة طيارين أردنيين وهم: عامر خماش، ومنذر عناب، وزياد حمزه، واحسان قاقيش، وعلي شقم ومحمد نور عيسى وفؤاد عارف سليم[٦].

استشهد زياد حمزة واحسان قاقيش في عام ١٩٥٦ اثناء رحلة إلى بريطانيا عبر تركيا وسقطت الطائرة فوق جبال طوروس ولم يتم العثور عليها إلا بعد ستة أشهر ولقد ذكر د. زيد حمزة «في كانون أول عام ١٩٥٦ كان زياد قد أجرى للتو عملية استئصال الزائدة الدودية ولم يكن قد شفي تماماً حين جاءته أوامر بالتوجه بالطائرة إلى بريطانيا في رحلة يرافقه فيها مساعده احسان قاقيش، عانت الطائرة من خلل أول الرحلة فتم اصلاحها في بيروت ثم تابعت الطيران الى لندن.....»[٧].

كما كان من ضباط الجيش كمال موسى(رئيس أول) وحُكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة انتسابه لحركة الضباط الأحرار ومحاولة الاشتراك في انقلاب صادق الشرع [٨] وبعد خروجه من السجن بعدة سنوات التحق بالأمن العام حتى تقاعده عام ١٩٨١ برتبة لواء.

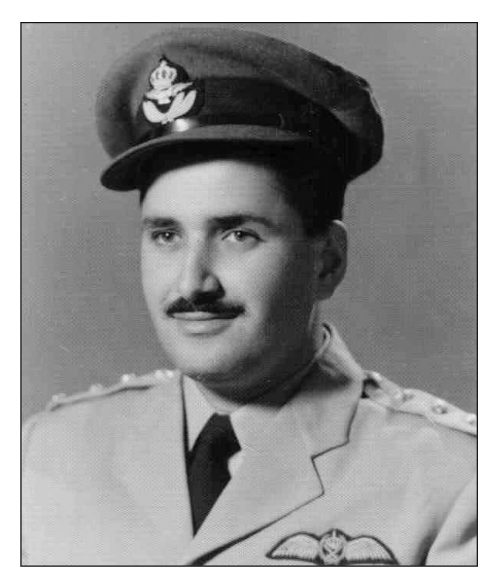
ومن ضباط الامن العام المرحوم معين عيسى سلامه [٩] (ملازم أول عام ١٩٧٢)، وعيسى

آمال قاقيش وزياد سليم ميخائيل. أما أعلى مرتبة في الجيش وصل اليها أبناء العشيرة كانت (فريق) وصل اليها معالي بسام عيد العيد الذي التحق بالجيش عام ١٩٥١ [١٠] وكان آخر وظيفة شغلها في الجيش مفتشاً عاماً للقوات المسلحة الأردنية.

ما زال عدد من ابناء العشيرة في الجيش والأمن العام مثل عيسى آمال عيسى، د. ميشيل عيد العيد و سامر يوسف مفضي ود. أسامه سلطي وسامر إلياس عودة ولقد دخل الجيش آخرون وتقاعدوا برتب مختلفة أذكر منهم:

د. فرح السعد (عميد)[١١]، د. فرحان السعد (نقيب)، زهير الموسى (عقيد)، موسى جريس العباس (عميد)، صالح يعقوب عيد (مُقدم)[١٢]، حنا جريس العباس (نقيب)، عواد إلياس العيد (مُقدم)، رهام عيد العيد، وليم شاكر الفضيل (مُقدم)، وأمين عيسى سلامه(عقيد) د. نبيل كمال موسى (عقيد).

إحسان عيد قاقيش (١٩٣٢-١٩٥٦) [١٣]:


الشهيد احسان عيد العيد

ولد في مدينة السلط عام ١٩٣٢ وتزوج سوزي بندك وله ولد واحد (فارس) وابنه واحده (فادية) ودرس في مدرسة السلط الثانوية وتخرج منها عام ١٩٤٨ ليلتحق بسلاح الجو الملكي وتخرج من مدرسة سلاح الجو البريطاني عام ١٩٥٠.

وقد ذكر لي د. فرح السعد بأن المرحوم كان يكره الإنجليز ويتمنى التخلص منهم في الجيش. استشهد رحمه الله في ١٩٥٦/١٢/١٩ هو وزميله زياد حمزة كما ذكر د. زيد حمزة في كتابه بين الطب والسياسة (٢٠٠٠، ص٩٣): «في كانون أول عام ١٩٥٦ كان زياد قد أجرى للتو عملية استئصال الزائدة الدودية ولم يكن قد شفي تماماً حين جاءته أوامر بالتوجه بالطائرة إلى بريطانيا في رحلة يرافقه فيها مساعدة إحسان قاقيش، علمنا فيما بعد أن الطائرة تعرضت لخلل فني في أول الرحلة فتم أصلاحها في بيروت ثم تابعت الطيران

إلى لندن ولكن بعد ساعة فُقد الإتصال بها وغاب أثرها ولم يعرف عنها شيء... ولم تظهر الحقيقة إلا بعد ستة أشهر حين ذاب الثلج وعثر بعض الرعاه في جبال الأناضول على حطام الطائرة وقام على الأثر وفد عسكري أردني بإحضار الجثامين إلى الأردن». تم تشيع جثمانه باحتفال عسكري مهيب في السلط.

تقلد الأوسمة التالية: وسام الاستقلال الأردني، وسام الاستحقاق المصري، وسام الجمهورية المصري، وسام الكفاءة العسكرية اليوناني ووسام خدمة فلسطين.

Certificate No. 456

AST

'Britain's Air University'

CERTIFICATE OF TRAINING

This is to Certify that

IHSAN QAQISH.

has successfully completed a course of FLYING (INCLUDING TWIN ENGINE CONVERSION) AND TECHNICAL INSTRUCTION

at the school of FLYING Hamble

Dated this 3RD day of NOVEMBER 1950

Chief Instructor

Director Training

Commandant

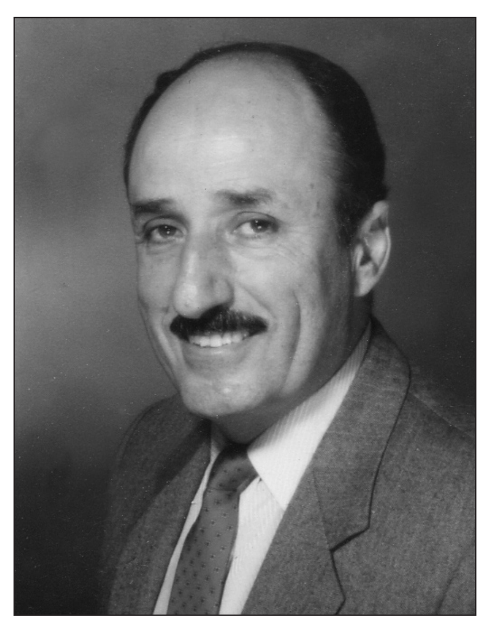
شهادة تدريب للطيار إحسان قاقيش

معالي بسام عيد عيد قاقيش (١٩٣٤) [١٤]:

ولد في أسرة احترف معظم أفرادها الجندية فوالده أحيل على التقاعد برتبة رائد وأخوه إحسان أحد شهداء سلاح الجو الملكي الأردني واخيه ميشيل طبيب في الخدمات الطبية الملكية وأخته رهام تقاعدت من الخدمات الطبية الملكية.

ولد في مدينة مادبا عام ١٩٣٤ حيث كان والده مدرساً للغة العربية والإنكليزية في مدرسة اللاتين في مادبا وله ولدين (همام ومنذر).

درس في المدرسة الأهلية ثم مدرسة المطران في عمان والتحق بمدرسة السلط الثانوية وتخرج منها، التحق بالقوات المسلحة الأردنية عام ١٩٥١ وعشق الجندية وتدرج في الجيش العربي من رتبة جندي حتى وصل رتبة فريق ركن عام ١٩٨٤ حيث أحيل على التقاعد.


بسام عيد عيد

خلال (٣٣) عاماً قضاها في المؤسسة العسكرية الأردنية تنقل في عدة مواقع وحصل على الشهادات الجامعية العليا في العلوم العسكرية والهندسة: بكالوريوس علوم عسكرية، وماجستير علوم عسكرية من جامعة القوات المسلحة الصينية في تايوان، ودكتوراه في التاريخ العسكري العربي المعاصر من جامعة بغداد.

التحق بعدد من الدورات في الإدارة العليا مثل دورة هندسة في الجيش البريطاني ودورة تصاميم هندسية في بغداد ودورة الهندسة المتقدمة وكلية الأركان (١٩٦٠) ودورة إدارة عامة ودورة إدارة الموانىء في الولايات المتحدة.

عمل بعد تقاعده من المؤسسة العسكرية في القطاعين : العام والخاص فكان رئيس مجلس إدارة ومدير عام الشركة الأردنية السورية للنقل البري، ورئيس سلطة إقليم العقبة. عين وزيراً للمياه والري عام ١٩٩٣، ومن ثم سفيرا للاردن في العراق، ثم عضواً في مجلس الأعيان بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/١٧.

عمل في القطاع الخاص بعد ذلك مديرا عاما لشركة البحر الأحمر لصناعة الأخشاب في العقبة وشركة الصخر الزيتي.

الباشا بسام قاقيش قارىء نهم وكاتب عسكري محترف ألف عددا من الكتب منها:

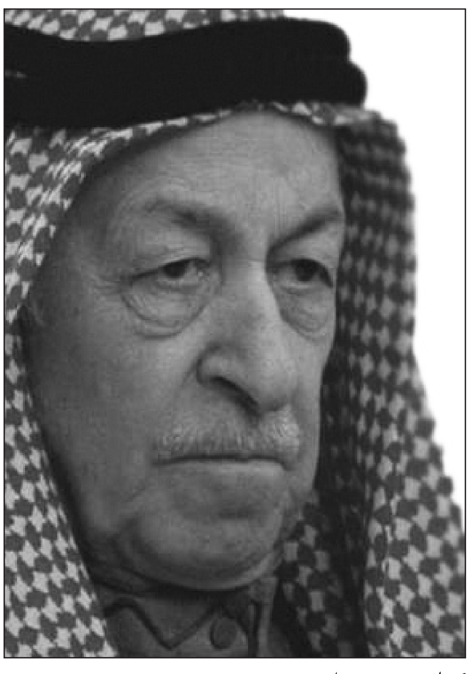
- المؤسسة العسكرية الأردنية وتطورها (١٩٤٦-١٩٦٧).
- ألف يوم ويوم في بغداد/ مذكرات سفير.

تقلد عددا من الأوسمة منها: وسام الإستقلال من الدرجة الأولى، وسام اليوبيل الفضي، ميدالية معركة الكرامة، وسام الاستحقاق العسكري/ درجة أولى، وسام الكوكب الأردني/ درجة أولى، وسام فرسان نجمة السلام/ الفاتيكان، وسام الاستحقاق/ فرنسا، وسام الخدمة العامة/

سلطنة عُمان، وسام ظُفار للعمليات الحربية / سلطنة عمان.

معالي بسام باشا عضو في عدد من مؤسسات المجتمع المدني: جمعية السلط الخيرية والنادي الدبلوماسي الأردني (عضو الهيئة الإدارية)، جمعية الشؤون الدولية، جمعية مار منصور الخيرية، جمعية الصداقة الأردنية البريطانية.

كمال موسى عواد قاقيش (١٩٢٧- ٢٠٠٨) [١٥]:



كمال موسى عواد

من المؤكد أن الضابط في سلاح الهندسة الملكي كمال قاقيش قد فرح كثيرا لحظة الإعلان عن طرد الجنرال كلوب باشا وتعريب الجيش عام ١٩٥٦، ليأخذ الضباط الأردنيين دورهم الوطني، إذ لم تمض ثلاث سنوات على ذلك التاريخ حتى أصبح كمال قاقيش قائدا لهذا السلاح عام ١٩٥٩ الذي أسهم في تأسيسه قبل سنوات.

ولد الباشا كمال قاقيش في مدينة السلط عام ١٩٢٧ وانهى دراسته في مدرستها الثانوية عام ١٩٤٤، أختار الدراسة العسكرية وكانت بغداد وجهته حيث التحق بكليتها العسكرية وحصل على بكالوريوس علوم عسكرية / تخصص هندسة لينتسب بعد تخرجه مباشرة للجيش العربي، ويسهم مع الضباط الأردنيين في بناء المؤسسة العسكرية الوطنية بعد رحيل الضباط الأجانب.

كان عضواً في حركة الضباط الأحرار وسُجن على إثر ذلك مع زملائه.

انتقل للعمل في مديرية الأمن العام سنة ١٩٧١، وتدرج في الرتب والمسؤوليات حتى أصبح مساعداً لمدير الأمن العام ليتقاعد عام ١٩٨١ من منصبه وهو يحمل رتبه لواء حيث استحق نتيجة ذلك لقب الباشا.

خبرته العسكرية وكفاءته أهلته ليكون عضواً في مجلس أمناء جامعة مؤته التي تضم في جنباتها جناحا عسكريا متطوراً.

ومن خلال عضويته في مجلس إدارة جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية تعرف الباشا على حجم الدور الذي لعبه الأرثوذكس العرب في ميدان الثقافة والتعليم في الأردن والمنطقة، وتعرف إلى أسماء مبدعين من هؤلاء الذين قدموا خدمات جليلة للوطن والأمة، وكان مثل غيره من العرب الأرثوذكس منحازاً للكنيسة الأرثوذكسية في القدس حين تعرضت للمخاطر وتبنى مع غيره الدعوة لتعريبها ودعم رسالتها في التصدي لسياسة التهويد والمصادرة.

شغل الباشا أبو نبيل منصب نائب رئيس جمعية المصدرين الأردنيين وتعرف إلى أسرار العملية الاقتصادية، ودور الصادرات الأردنية في دعم الدخل القومي والإقتصاد الوطني، من خلال تقديم صورة حسنة للجهد الصناعي المحلي.

كان عضواً في الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق وجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية والجمعية الأردنية لحماية الطبيعة. وعضو في حزب الوعد.

ربما كانت واحدة من لحظات سعادته الغامرة ما لمسه بنفسه في حزيران ٢٠٠٣، حين حصل نجله الدكتور المهندس رائد قاقيش على ثقة الناخبين في مدينة السلط ليحجز مقعده في البرلمان الرابع عشر، ولم يدخر الوالد جهدا في تلك الفترة لدعم المشروع الذي حمله الإبن باعتباره مشروعا شبابيا يهتم بكل شباب الوطن ، فيما يُعد نجله الأكبر د. نبيل من أبرز أطباء جراحة القلب وله بنتان (سوسن وغادة).

شغل قبل رحيله منصب رئيس مجلس إدارة شركة وطن الفضائية للبث، وعمل على أن تكون الفضائية لكل الوطن من خلال سياستها الإعلامية المسؤولة.

واحد وثمانون عاما، ظل فيها الباشا كمال قاقيش سلطيا، بقدر ما كان اردنيا عربيا، لذلك كان طبيعيا أن يكون عضوا في لجنة إعمار السلط، وأن يغمر الفرح قلبه عند اختيار السلط مدينة الثقافة في الأردن، رغم أنه رحل قبل أن تنهي مدينته احتفالها بالمناسبة.

من المؤكد أن الباشا أبو نبيل قد وقف أكثر من مرة على تلال السلط، وجال بنظره غربا وهو يعرف أن فلسطين على مرمى نظرة من مسقط رأسه، وهو العسكري المتمرس العارف بأسرار اللعبة السياسية، متذكرا إسهاماته القديمة بالعمل الفدائي عندما كان الباشا من مؤسسي جبهة التحرير العربية.



كمال موسى عواد مع جلالة الملك الحسين بن طلال

أختير عضوا في أكثر من جمعية للصداقة الأردنية مع شعوب العالم، ومنها الإيطالية واليوغسلافية واليونانية والصينية، ظل فيها حريصا على تقديم صورة بهية عن الأردن.

يحمل أوسمه النهضة والكوكب والاستقلال واليوبيل الفضي والخدمة المخلصة والقبر المقدس والأرز اللبناني، وفي هذا اعتراف بدوره الوطني والإقليمي والدولي.

الباشا كمال قاقيش واحد من جيل البناة المؤسسين الذين أسهموا في تكريس ركائز الدولة العصرية في الأردن، ويؤكد الذين تعاملوا مع الباشا أنه يملك عقلية منفتحة، وظل صدره يتسع لسماع الرأي الآخر والحوار معه، رغم التقاليد الصارمة التي تفرضها المؤسسة العسكرية في العادة على منتسبيها.

يعقوب قدسي قاقيش (١٩١٣-١٩٨٩) (١٦) :

ولد في مدينة السلط عام ١٩١٣، وتزوج سميرة خليل نصر وله خمس أولاد (مروان وإحسان وعدنان وبرهان وصفوان) وبنت واحدة (سوزان). درس في مدرسة السلط الثانوية وتخرج منها عام ١٩٣٤ والتحق بالقوات المسلحة الأردنية بنفس السنة. خدم في عدة وحدات في معان ووادي موسى وعجلون والقيادة العامة لواء السيارات حيث وصل إلى مساعد قائد لواء.

طلب الإحالة على التقاعد بتاريخ ١٩٤٣/١٢/١ لتجاوز زميل له بالترفيع عليه. نشط بعد ذلك في الأعمال الحرة في القطاع الخاص وأسس سنة ١٩٤٤ مع إبراهيم الحاج حسن وأنيس منصور وأنطون غصيب وحمدان عبدالنبي وجميل مسمار وصبحي الحاج حسن شركة الأتربة الأردنية وكان هو وإبراهيم الحاج حسن مفوضين بالتوقيع عن الشركة.

في عام ١٩٥٠ أسس مصانع توليد الأكسجين والغازات الأردنية مع صبحي الحاج حسن ثم استقل بها لوحده وورثها لأولاده حيث قام ابنه مروان بإدارتها.

تقلد رحمه الله وسام شارة كوكب الحرب عام ١٩٤٣.

كان رحمه الله من الملاكيين الكبار في العشيرة وامتلك عدد من العقارات والاراضي قسم منها في بعض الدول العربية والاجنبية .



يعقوب القدسي سحوم وقوفا وأيوب وجريس القدسي

---

(١) أعلمني السيد يوسف يعقوب السعيد (أبو ممدوح) بأنه كان يتم سنوياً إختيار عدد قليل من المتقدمين للإلتحاق بقوات الحدود، وكان الناس يقدمون التهنئة لمن يتم اختيارهم للإنتساب لقوات الحدود، ويعود السبب في ذلك الى الرواتب المرتفعة التي كان يتقاضها افراد هذه القوات. ويذكر ابو ممدوح بأن راتبه كان في عام ١٩٤٢ تسعة جنيهات مقارنةً مع راتبه في مصحلة البريد والبالغة اربعة جنيهات ونصف.

(مقابلة مع السيد يوسف يعقوب السعيد في ٢٠٠٠/٥/٩ في منزله في جبل الحسين في عمان).

(٢) سحر عبد المجيد المجالي/ الجيش العربي ١٩٢١-١٩٥١ ودوره في الصراع العربي الصهيوني (عمان ١٩٩١).

- د. محمد عبد القادر خريسات/ تقارير عن شرق الأردن من ١/١-١٩٣٥/١٢/٣١ (عمان ١٩٨٦).
- الجريدة الرسمية ١٩٤٤/٨/١٧ (عدد ٨٠٠ ص١٨٩).
- جريدة الرأي ١٩٩٨/١/٧.

دخل يعقوب السحوم هو والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية نفس الدورة في نفس السنة و لكنه ترك الجيش مبكراً.

ذكر د. سعد أبو ديه بأنه قابل يعقوب قدسي السحوم حيث روى له ذكرياته عن بداية تأسيس الجيش العربي ودائرة التدريب التي قضاها بالمسكوبية في القدس مع ضباط آخرين مثل حابس المجالي وأحمد العزام.

(٣) د. بسام عيد قاقيش/ المؤسسة العسكرية الاردنية وتطورها ١٩٤٦-١٩٦٧ (عمان ١٩٩٨ ص ٤٧).

(٤) د. بسام عيد قاقيش .... المصدر السابق (ص١١٠).

(٥) – محمد علي الصويركي الكردي/ تاريخ السلط والبلقاء (١٩٩٨ ص٣٥١).

- جريدة الرأي ٢٠٠٣/٨/٢٢ (ص٨).

(٦) - د. سعد ابو ديه/ ما بين السياسة والتاريخ (جريدة الرأي ٢٠٠٥/٩/١٦.

(٧) - د. زيد حمزه/ بين الطب والسياسة (٢٠١٠ صفحة ٩٣).

(٨) – سليمان الموسى/ دراسات في تاريخ الأردن الحديث (١٩٩٩ ص٥٠+٨٥).

- سليمان الموسى: حركة الضباط في الأردن (١٩٩١ ص ١٨٩) (مخطوطة لم يتم نشرها).

- هشام عودة: موسوعة الشخصيات الأردنية (٢٠٠٩ ج١ ص٢١٤).

(٩) جريدة الأنوار ١٩٦٧/١١/١٢(ص١٢).

كان المرحوم معين عيسى فنانا تشكيليا مشهورا ولد عام ١٩٤٦ في الحصن ودرس في مدرستها ثم التحق بالامن العام، ودرس فن الرسم في امريكا عندما كان مبعوثاً من الامن العام.

أقام ١٤ معرضاً لرسوماته الزيتية منها في عمان عام ١٩٦٨ وفي امريكا عام ١٩٧١

(١٠) جريدة الرأي ٢٠٠٢/٧/٢٩ (ص٤٦).

(١١) - حصل د. فرح سعد سويلم على عدد من الأوسمة (راجع الفصل الحادي عشر).

(١٢) - (راجع الفصل الحادي عشر).

(١٣) هاني عبد الكريم الخشمان ،/ مدرسة السلط الثانوية ١٩٢٣-١٩٦٣ اسماء في القلب (١٩٩٢ ج ٢).

د. زيد حمزة / بين الطب والسياسة (٢٠١٠ ص ٩٣) .

د.سعد أبو دية / الاردن في الوثائق العثمانية و البريطانية والعربية (٢٠١١ ص ٢٢١) .

(١٤) -جريدة الرأى ٢٠٠٢/٧/٢٩ .

- زياد أبو غنيمة التمثيل العشائري العائلي في الحكومات الاردنية (٢٠٠٧) / جريدة المدينة، عمان – الأردن. التضاريس العائلية على خريطة الحكومات الأردنية (١٩٩٩) / جريدة العرب اليوم، عمان – الأردن.

- دائرة المطبوعات والنشر /الوزارات الاردنية ١٩٢١-٢٠٠٣ (٢٠٠٣).

(١٥) احمد عبد الحميد عودة /موسوعة الشخصيات الاردنية (الجزء الاول ٢٠٠٩).

هاني عبد الكريم الخشمان / مدرسة السلط الثانوية ١٩٢٣-١٩٦٣ اسماء في القلب (١٩٩٢ ج ٢).

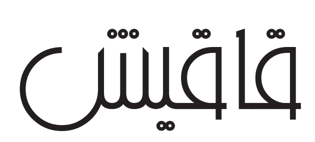
رشيد أبو غيدا و عدنان بعيون و الياس سمعان / من هو؟ (١٩٨٤).

نذير رشيد/ مذكراتي، حساب السرايا و حساب القرايا (٢٠٠٦).

سليمان الموسى، حركة الضباط الاحرار في الأردن (١٩٩١) (مخطوطة).

(١٦) د. رؤوف سعد ابو جابر/ تاريخ شرق الأردن واقتصاده ٢٠٠٩.

- جريدة الدستور ١٩٧٥/٦/١٨.


قاقيش



الفصل الحادي عشر

■ القطاع العام

القطاع العام

عمل أفراد العشيرة في القطاع العام الحكومي ومؤسساته منذ زمن الحكم العثماني وتبوؤا مراكز مهمة في الادارة العثمانية، كما ذكر سابقاً. وفي عهد الامارة والمملكة تبوؤا مراكز مهمة نذكر منهم:

معالي فؤاد عيد قاقيش وكان وزيراً في عدة حكومات [١] وعضواً في مجلسي الأعيان والنواب ومعالي بسام قاقيش وكان وزيراً وسفيراً للأردن في الجمهورية العراقية [٢]، وجريس مخائيل قاقيش (مدير/ دائرة التموين) [٣] وعمل آخرون في جهاز الدولة ووصلوا مراتب مهمة مثل:

عيسى الخلف (درجة أولى) وحنا السليمان وحنا حليم الزواد وكمال عيسى سلامة وفايز موسى نصار (دائرة الأراضي والمساحة) وعيسى مفضي قاقيش (وزارة الاشغال العامة) وكمال سعد قاقيش (درجة أولى وزارة التخطيط) [٤] وابراهيم موسى رحيل (مدير دائرة العطاءات/ وزارة الصناعة والتجارة) ونضال جريس (مدير المشاريع/ المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري)، ود. منير شاكر الخوري ونزار جريس الميخائيل (الجمعية العلمية الملكية) ونايف راجي (صندوق التقاعد/ المؤسسة الاردنية للإستثمار) وعوني سالم (وزارة المياه) وتوفيق ابراهيم و حنا جريس عباس (وزارة المالية) وسمير شاكر الخوري (وزارة الاشغال العامة) وفائق عبد النور (مؤسسة المواصلات) وفايز عبد النور قاقيش (عين قاضي في عام ١٩٧٣) [٥] وهاني عطاالله جريس (قاضي استئناف محكمة عمان ٢٠٠١) وعيسى كمال العيسى (وزارة السياحة). وسعد يوسف سلامة (دائرة الاحصاءات) ويوسف مخائيل (ديوان المحاسبة).

عبد النور قاقيش التحق بمديرية الجوازات قسم الاجانب عام ١٩٣٩ـ حتى تقاعده عام ١٩٦٦ كمدير لها.

المؤسسات العربية والدولية

- يعقوب صالح العيد مندوب الاردن لدى مصلحة الجمارك الفلسطينية عام ١٩٢٤.
- جريس ميخائيل النوير عمل في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية/ جامعة الدول العربية من ١٩٧٩-١٩٨٣ وكان رئيس الادارة العامة للتنظيم.
- اسامه يعقوب الصالح - خبير في هيئة الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة الدولية).
- نضال جريس مخائيل (المنظمة الدولية للموئل UNDP).

الاوسمة الحكومية:

١- معالي فؤاد عيد الخوري / وسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى.

٢- معالي بسام عيد العيد[٦] / وسام الاستقلال من الدرجة الأولى، وسام اليوبيل الفضي، ميدالية معركة الكرامة، وسام الكوكب الاردني من الدرجة الأولى، وسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الاولى.

٣- جريس ميخائيل النوير / وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة (١٩٦١/١/١٩).

٤- كمال موسى العواد / وسام النهضة والكوكب والاستقلال واليوبيل الفضي والخدمة المخلصة والقبر المقدس والأرز اللبناني[٧].

٥- د. فرح سعد سويلم[٨] / وسام الاستقلال من الدرجة الثانية، شارة جرس الحرب، شارة الكفاءة الادارية والفنية، شارة الكفاءة الادارية.

٦- د. حنا قاقيش / وسام الاستقلال من الدرجة الخامسة.

٧- د. فهد قاقيش / وسام القائد الكشفي العربي ، وسام المسيرة الخضراء (المغرب) ١٩٩٢[٩].

٨- زهير موسى الفرح / وسام الكوكب من الدرجة الثانية، وسام الإستقلال من الدرجة الثالثة، شارة الخدمة المخلصة ومعركة الكرامة وحرب الجولان، اليوبيل الفضي حرب حزيران.

٩- أمين عيسى سلامة / وسام الإستقلال من الدرجة الثالثة، وسام الإستحقاق من الدرجة الثالثة.

١٠- موسى جريس عباس / وسام الكوكب من الدرجة الثانية، وسام الإستقلال من الدرجة الثالثة.

جريس ميخائيل قاقيش (١٩٢٧-١٩٩٨) [١٠]:

عندما كان جريس قاقيش يشغل وظيفة رئيس المدققين في ديوان المحاسبة مطلع الستينيات من القرن الماضي صدر ضده حكم غيابي بالإعدام من محكمة المهداوي الشهيرة التي أنشأها عبد الكريم قاسم لمحاكمة البعثيين في العراق بعد محاولة إغتياله التي شهدها شارع الرشيد في بغداد خريف العام ١٩٥٩.



جريس مخائيل نوير وزوجته رشا عواد



جريس مخائيل نوير وعائلته

وقد ورد اسم الأردني جريس قاقيش في قوائم المؤسسين لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق التي ضمها متحف الحزب قبل أن يتعرض للتدمير على يد قوات الاحتلال.

وكان جريس قاقيش الأردني الوحيد الذي يصدر ضده حكم بالإعدام في بغداد، بسبب نشاطه في مرحلة تأسيس الحزب ودوره في استقطاب أعداد كبيرة من العراقيين لصفوف البعث. ولد في مدينة السلط عام ١٩٢٧ تزوج من رشا العواد وهو أب لولدين(نضال ونزار) وابنه واحده(ريم)، أكمل دراسته الثانوية في مدرسة السلط الثانوية عام ١٩٤٧ قبل أن يلتحق بجامعة بغداد لدراسة التجارة والاقتصاد ويتخرج منها عام ١٩٥٢.

السنوات التي عاشها في بغداد كانت من أكثر سنوات عمره حركة ونشاطا، فقد تابع الشاب الأردني القادم من مدينة السلط التي تقع على مرمى نظرة من فلسطين، تداعيات النكبة واستحقاقاتها السياسية على المنطقة، فرأى في البعث بوابة لحركته فكان من أوائل البعثيين في العراق الذين تركوا بصمات واضحة على مسيرة الحزب لاحقا.

الوظيفة الرسمية الأولى التي شغلها أبو نضال بعد تخرجه من الجامعة كانت في وزارة المالية التي التحق بها في خريف ١٩٥٣ ليتدرج بعدها في الوظائف ذات الطبيعة الاقتصادية إلى أن وصل إلى مستشار عام لوزير الصناعة والتجارة بعد أن أصبح مديراً عاما لدائرة التموين في وزارة الاقتصاد الوطني ١٩٦٢-١٩٧٥.

شغل وظيفة رئيس مجلس إدارة التموين إلى جانب عضويته في مجالس إدارات مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية، الإنتاج، اضافة لعضويته في اللجان العربية الاقتصادية.

أحال نفسه على التقاعد من الوظيفة الحكومية عام ١٩٧٥ قبل أن يكمل الخمسين عاماً من عمره.

أقام في عمان بحكم وظيفته، وتعرض مثل غيره من الناشطين الحزبيين والسياسيين للاعتقال أكثر من مرة في مرحلة الأحكام العرفية، ومن المفارقات أن قراراً صدر باعتقاله في الأردن بعد وقت قصير من صدور حكم الإعدام الغيابي ضده في العراق في وقت لم تكن فيه العاصمتان على وفاق سياسي.

خبرته الاقتصادية ووعيه السياسي مكّناه من القيام بمهمته، حيث شغل موقع نائب الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية ١٩٧٩-١٩٨٣، شغل أبو نضال موقعه كنائب للمدير العام لشركة القدس للتأمين ١٩٧٥-١٩٧٩، اختاره زملاؤه ليكون رئيساً للإدارة في اتحاد شركات التأمين.

قضى في ميدان العمل ما يقرب من خمسة وأربعين عاماً نصفها في الوظيفة الحكومية ونصفها الآخر في الوظيفة الخاصة، إستحق وسام الاستقلال تقديرا لجهوده التي خدم فيها الوطن والمواطن.


جريس مخائيل وأحفاده رعد وردين

وفي نهاية عام ٢٠٠٧ أقيمت في جامعة البلقاء التطبيقية ندوة بعنوان «رجالات من السلط في ذاكرة الوطن» لتكريم بعض رجالات السلط كان جريس قاقيش من بينهم.

السياسي والحزبي والاقتصادي الذي عاش واحدا وسبعين عاما لم تغادر السلط دائرة اهتمامه إذ كثيراً ما وقف على تلالها وأمعن النظر غربا ليرى فلسطين التي ظلت قضيته الدائمة على مرمى نظرة من عينيه الثاقبتين.

الذين تعرفوا إلى أبي نضال وعملوا معه في الحزب والوظيفة يعرفون جيدا صلابة الرجل وصلابة مواقفه التي لم يهادن عليها ، فقد ظل ذلك العروبي القومي حتى يومه الأخير، وشكل مع رفاقه وأصدقائه في السلط والمدن الأردنية الأخرى تيارا واسعا مهمته الدفاع عن الوطن وحماية منجزات الأمة.

إنتقل جريس قاقيش إلى الرفيق الأعلى عام ١٩٩٨ وهو مطمئن إلى ما تحقق من مسيرته التي تجاوزت السبعين عاماً وهو على رأس عمله كمؤسس وشريك ومستشار في شركة مالترانس.


حنا سليمان جحيش

حنا سليمان قاقيش (١٩١٨ – ١٩٨٨) [١١]:

ولد في السلط ودرس في مدرسة السلط الثانوية وتخرج منها عام ١٩٣٦.

حصل على شهادة الثانوية العامة وقُبل في كلية الطب في جامعة دمشق ولكن ظروفاً عائلية حالت دون التحاقه بالجامعة.

تزوج من إيفون لطف كردوش من الناصرة ورزق بسليمان وسعد وسامي وسهيل (سمير) ونبيل وهالة وسلوى وسامية وسوسن.

كان نشيطاً في الحركة الطلابية في السلط وسجن عدة مرات أثر قيادة مظاهرات طلابية احتجاجا على الهجرة الصهيونية

لفلسطين وتوريد السلاح لليهود وقابل قائم مقام السلط في عام ١٩٣٥ بهذه المناسبة كما قاد عام ١٩٣٦ المظاهرات المؤيدة للموقف السوري.

عمل بدائرة الاراضي في عدة مناطق في الاردن وفلسطين؛ (١٩٤٥) في جنين ، (١٩٥٦) مأمور تسجيل في أربد. وتقاعد عام ١٩٧٨.

يعقوب صالح قاقيش (١٩٠٢-١٩٧٦) (١٢):

أحد أبناء الباشا صالح العيد قاقيش ولد في مدينة السلط، له شقيق (كمال) كان في الجيش العربي توفي عام ١٩٦٠.



يعقوب صالح عيد وعائلته

تزوج الين نقولا عنصرة من القدس (١٩١٢-٢٠٠٥) ورزق بـ: اسامة وموريس وانصاف.

كان من أوائل أبناء العشيرة الذين درسوا في خارج الاردن. درس في الكلية الباسلية في زحلة عام ١٩١٥ ثم في المدرسة السورية البروتستانتية (أصبحت فيما بعد الجامعة الامريكية في بيروت) وتخرج منها عام ١٩١٨.

عاد إلى الأردن ليعمل في (دائرة تدقيق وتحقيق الحسابات)، ومندوباً للأردن في مصلحة الجمارك الفلسطينية عام ١٩٢٤. التحق في مصلحة الجمارك ليتقاعد مديراً عاماً للجمارك.

كان يلبس الطربوش الأحمر مثل والده صالح باشا.

كانت زوجته نشيطة بالعمل الإجتماعي منذ صغرها في القدس. فهي عضو مؤسس ونشيط في جمعية الملجأ الخيري الأرثوذكسي العربي في العيزرية بالقدس. وبقيت نشيطة في دعم الملجأ وهي في عمان لمدة تزيد عن أربعين عاما.

كما كانت عضواً مؤسساً في جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية في عمان وعضوا في الهيئة الإدارية من عام ١٩٦٥-١٩٦٧ وجمعية الشابات المسيحية.

تقلد أبو أسامة وسام البطريركية الأرثوذكسية عام ١٩٥١.

---

(١) الجريدة الرسمية لأمارة شرقي الأردن العدد ٨٠٧ تاريخ ١٩٤٤/١١/١ عُيّن عند تخرجه من الجامعة بوظيفة محاسب في دائرة النافعة بالدرجة الثامنة.

(٢) جريدة الرأي ٢٠٠٢/٧/٢٩.

(٣) جريدة الرأي ١٩٧٢/٩/٨ و ١٩٧٢/٩/٩.

(٤) الجريدة الرسمية لأمارة شرقي الأردن العدد ٨٠٠ تاريخ ١٩٤٤/٨/١٧.
عُيّن عند تخرجه من الجامعة بوظيفة كاتب في وزارة المالية والاقتصاد بالدرجة العاشرة.

(٥) جريدة الرأي ١٩٧٣/١٢/١٩.

(٦) جريدة الرأي ٢٠٠٢/٧/٢٩.

(٧) هشام عوده،/ موسوعة الشخصيات الأردنية (٢٠٠٩ ج١ ص٢١٥).

(٨) مقابلة مع د. فرح سعد سويلم عام ١٩٩٨.

(٩) جريدة الرأي ٢٠٠٥/١١/١.

(١٠) أحمد عبد الحميد عودة /موسوعة الشخصيات الأردنية (الجزء الأول ٢٠٠٩).
-هاني عبد الكريم الخشمان / مدرسة السلط الثانوية ١٩٢٣-١٩٦٣ أسماء في القلب (١٩٩٢ ج ٢).
-نايف حجازي ومحمود عطالله / شخصيات اردنية (بدون تاريخ).
-جريدة الرأى ١٩٧٢/٩/٩.
-جريدة الدستور ٢٠٠٨/٩/٢٣.

(١١) محمد عبد القادر خريسات/الأردنيون والقضايا الوطنية والقومية ١٩١٨-١٩٣٩ (عمان ١٩٩٢).
- زودني ابنه سهيل (سمير) بمعلومات من سجلات ووثائق والده.

(١٢) أطلعني ابنه أسامة على سجلات ووثائق والده الشخصية.
- جريدة الدستور ١٩٤٦.
- حنا عيسى ملك / طائفة الروم الارثوذكس عبر التاريخ (٢٠٠٠) القدس – فلسطين.
- جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية / رسالة المحبة العدد ١٥٣ شباط ٢٠٠٨.


قاقيش



الفصل الثاني عشر

■ القطاع الخاص

القطاع الخاص

عمل أفراد العشيرة في القطاع الخاص إما كمالكين / شركاء أو موظفين في شركات القطاع الخاص. وامتلكوا الفنادق والمطاحن ومعاصر الزيتون والمحلات التجارية منذ قدومهم الى السلط، وتركزت أعمالهم حتى بداية القرن العشرين في الأعمال التي لها علاقة بالإنتاج الزراعي والحيواني مثل القصابة، بيع الحبوب، والزبيب، والجبن، والسمن والماشية. (راجع الفصل الرابع).

ومع تطور الحياة الإقتصادية في الأردن في بداية القرن العشرين تطورت أعمالهم وبدأوا بالإنخراط في أعمال مختلفة عن السابق كبقية أبناء الأردن، فقد شاركوا في تأسيس الشركات الخاصة والعامة. ومن أوائل الشركات التي تم تسجيلها وأمتلكها أو ساهم بها أفراد من العشيرة كانت شركة كمال قاقيش وشركاه سجلت في ١٩٤٤/٦/٢٥ وكان يملكها كمال صالح العيد ويعقوب صالح العيد وعيسى مفضي السحوم وراجي الخوري سويلم [١].

كما كان يعقوب قدسي السحوم من المؤسسين في شركة المعادن والأتربة الوطنية م.م. والتي سجلت في ١٩٤٤/٨/٣١[٢]. أسست الشركة برأسمال (٢٥) ألف جنيه فلسطيني لإستثمار المعادن والأتربة الكيماوية وتصديرها للخارج. واستمرّت الشركة مدة ثماني سنوات وشهرين.

الشركاء هم: ابراهيم الحاج حسن ويعقوب قدسي قاقيش وجميل مسمار وصبحي الحاج حسن وأنيس نصر وأنطون غصيب ودحمان عبد النبي. وأما المفوضين بالتوقيع فكانوا: إبراهيم الحاج حسن ويعقوب قدسي قاقيش.

الصناعة وملحقاتها:

يملك بعض أفراد العائلة مصانع وورش صناعية نذكر منهم:- مروان يعقوب القدسي (صناعة الغازات) أسس يعقوب قدسي السحوم في ١٩٥٠/٩/١ شركة مصانع توليد الأكسجين والغازات الصناعية الأردنية برأسمال (٢٥) ألف دينار وأستلم الشركة بعده إبنه مروان قاقيش واشترك فيما بعد مع نقولا اسكندر قعوار. د. عدنان يعقوب سحوم (صناعة أجهزة الحاسوب الشخصي). آمال سعد الخوري (خراطة وصنع قوالب).

صفوان يعقوب القدسي (صناعة المرمر الرزني) مع حنا جريس عباس، جورج سالم الخوري (صناعة الملفات المكتبية) بالشراكة مع غازي فرح قعوار واخرين.

زاهي وزهير موسى (مصنع تلبيس إطارات السيارات والحافلات في ماركا).

كما عمل بعضهم في إدارة بعض الشركات الصناعية مثل: د. معين سالم الخوري، كمال موسى العواد، هاني سالم سويلم، نايف راجي الخوري، برهم عيد سلامه، معالي بسام عيد العيد.

■ **شركات كيماوية:**

جورج خليل ابراهيم (شركة جاما) وعيسى خليل ابراهيم (شركة يزن) وإبراهيم خليل.

■ **الجلود:**

كان من أوائل الذين عملوا في هذه التجارة والصناعة سالم سويلم قاقيش منذ عام ١٩٣٠ إذ كان أول من قام بتأسيس شركة مساهمة عامة هي شركة الدباغة الأردنية. وكان عضواً في أول مجلس إدارة للشركة [٣]. وكانت هذه التجارة تعتمد على القيام بتمويل اللحامين في بداية العام بقرض يتم تسديده من قبل اللحامين بتوريد جلود ومصارين الخراف. وتعتبر هذه أول عملية تمويل مالي في الأردن.

إستلم نفس العمل إبنه ركني سالم قاقيش بعد وفاة والده عام ١٩٧٣.

■ **تجارة القرطاسية:**

غازي فرح ويملك محلات في جبل الأشرفية للبيع بالجملة والمفرق. وجورج سالم الخوري ويملك محلات في طريق الجمعية العلمية الملكية، وعصام عيد العيد ويملك محلاً في جبل الحسين وهو وكيل ملابس رياضية لشركة إسبانية.

■ **محلات تجارة عامة:**

جميل سعد الخوري في جبل الحسين، جريس يعقوب عيد في جبل الحسين، وسمير فهد الزواد في جبل اللويبدة، وبشاره موسى مفضي في المفرق، وإبراهيم نقولا النوير في المفرق وبسام عيسى مفضي في السلط، وخليل وجريس نقولا النوير في السلط.

- **تجارة السيارات وقطعها:**

عمل كل من عيسى مفضي السحوم وخليل السحوم و جميل عيسى الطافش (أبو برجس) في تجارة السيارات وقطعها، إمتلك يعقوب إبراهيم السليم كراج تصليح سيارات ومحطة وقود في خلدا، أما رامي يوسف ميخائيل فقد امتلك كراج تصليح سيارات في السلط، ويملك فرح غازي فرح كراج صيانة وتصليح شاحنات في القويسمة، ود. معين سالم سويلم شريك في شركة بيع لقطع السيارات في العقبة.

- **شركات الدعاية والإعلان:**

هانيا فؤاد العيد (شريك ومدير عام شركة أصالة للدعاية والإعلان التي تأسست عام (١٩٩٧)، نضال جريس قاقيش عضو جمعية الدعاية والإعلان الأردنية ٢٠٠٩-٢٠١١[٤].

- **شركات السياحة:**

أول من عمل في هذا المجال خليل ابراهيم السليم فقد أسس مكتبا سياحيا عمل مع مكتب عودة في القدس ثم افتتح مكتبا في عمان مع ابو حبش، وتوسع ليؤسس سفريات الأردن المنظمة التي عملت في السياحة داخل وخارج الاردن .

كما فتح فائق عبد النور عواد مكتب للسياحة في عمان / الصويفية في عام ٢٠٠٠، ونضال جريس ميخائيل شريك في مكتب سياحة. وبشار روفائيل قاقيش مدير عام شركة الإنماء السياحية المتكاملة.

- **المجوهرات:**

رأفت أيوب قدسي في الزرقاء، سامي كمال السعد في السلط.

- **الملابس:**

ماجد أديب العواد وأخيه عيسى في الزرقاء وهم من كبار مستوردي الملابس من الصين ولهم مكتب هناك. كما كان هاني سالم الخوري شريكاً في شركة لتصنيع الملابس في ماركا.

■ **البنوك:**

هاني سالم سويلم (نائب مدير عام بنك عمان)، عيسى سالم الفضيل (مدير ومؤسس مركز تحسين الانتاجية وتأكيد الجودة في بنك الإسكان)، سمير حنا السليمان (مدير فرع /بنك الاسكان و مدير في البنك التجاري الأردني)، لينه فؤاد العيد (مساعد مدير تنفيذي في البنك المركزي الأردني)، د. سحر سميح الزواد (مساعد مدير تنفيذي /البنك المركزي)، عصام أسحاق ابراهيم (البنك المركزي)، هيام جريس حبيب (البنك الأهلي الأردني)، مروان جبرائيل بشاره (مدير فرع بنك الإسكان) ، فارس سلطي مخائيل(مدير فرع بنك الإتحاد)، برهان جبرائيل بشاره (مدير أقليمي البنك الاهلي) وخالد فايز موسى (البنك الأهلي الأردني)، غسان جبرائيل بشاره (بنك تنمية المدن والقرى)، منار جبرائيل بشاره (بنك الرافدين)، علاء فوزي إبراهيم (بنك الأردن للإستثمار والتمويل وبنك المال)، جريس جمال عيسى (م.الشؤون الأدارية /البنك العقاري المصري العربي)، رامي خليل يعقوب (مدير فرع المدينة الطبية - البنك العقاري المصري العربي)، رند فهد سلامة (بنك الاتحاد)، كارين يعقوب (البنك المركزي الأردني).

■ **محاماه:**

فرح عيسى الخليل، فايز عبد النور العواد، هاني عطا الله جريس، حازم فرح العيسى، عامر برهم العيد، حاتم فرح العيسى.

■ **المهندسون:**

معالي فؤاد عيد الخوري، كمال موسى العواد، كمال سعد الخوري، نايف راجي الخوري، سمير شاكر الخوري، إبراهيم موسى رحيل، د. سميح شاكر الخوري، عوني سالم الخوري، يعقوب ابراهيم السليم، فائق عبد النور عواد، د. منير شاكر الخوري، إلياس إبراهيم السحوم، أسامة يعقوب صالح، أيوب جميل السعيد، تيسير عيسى السلامه، جميل عيد عوده، د. رائد كمال الموسى، جورج سالم الخوري، نضال جريس مخائيل، نزار جريس مخائيل، فيصل عبد النور عواد، سعد كمال السعد الخوري، تميم إلياس مخائيل، برهم عيد سلامه، ماهر شاكر سويلم، رامي فرح سعد، داليا صالح بشاره، بشار روفائيل بشاره، حسام فائق عبد النور، هانيه فؤاد عيد، سامية فؤاد عيد، روثي ابراهيم يوسف، رامي ابراهيم يوسف، عيسى جمال عيسى، أمجد سعد يوسف، أيهم سعد يوسف، يوسف عصام يوسف، فادي فؤاد يوسف، روان عصام

يوسف، زاهي موسى زاهي، سهى كمال سعد، يارا سامي يوسف، د. عدنان يعقوب، مجدي شاكر فضيل، موسى شاكر فضيل، زهير موسى فرح، عيسى صالح يعقوب، إحسان يعقوب موسى، صفوان يعقوب قدسي، نضال شكري فضيل، فادي غازي فرح، فرح غازي فرح، وليد شاكر فضيل، صالح حازم سعيد فضيل، راجي إبراهيم يوسف.

■ الأطباء:

فرح سعد الخوري، فرحان سعد الخوري، أيوب إبراهيم السليم، عيسى بشاره عيد، فاروق عبد النور عواد، ماهر موسى رحيّل، صموئيل فايز موسى، مازن شاكر الخوري، معين سليم الصليبا، منير خليل الفرح، نبيل كمال الموسى، رويده نقولا مفضي، خالد سالم الفضيل، غسان عيد العيد، إبراهيم خليل السليم، ميشيل عيد العيد، إدوارد جمال السعد، طارق نايف الراجي، إياد فرحان السعد، إبراهيم أيوب إبراهيم، سامر مازن الشاكر، أيمن آمال سعد، وأسامه سلطي سليم، شاكر سميح الشاكر، مارتن مالك الشاكر، سامر مازن الشاكر، اشرف يوسف ابراهيم، سلفيا مازن الشاكر، هيثم شاكر، ريم برهان، دينا جمال سعد، همام بسام عيد، إلياس شحادة إلياس.

■ صيادلة:

جمال سعد الخوري، واحسان موسى العواد، رمزي روفائيل بشاره، علاء إبراهيم خليل، ريتا جمال سعد.

■ المعلوماتية:

رمزي فرح سعد الخوري (خبير في نظام أوركل و cpa)، د. م ثامر أيوب قاقيش / مدير المشروعات وأنظمة المعلومات / بريطانيا (Press Steel Prodcuts) وحاصل على جائز قيادة الأعمال الواعدة/ بريطانيا [٥]، رمزي موريس يعقوب (شركة معلوماتيه خاصة)، صفوان يعقوب قاقيش عضو هيئة إدارة الجمعية الأردنية للحاسبات [٦].

■ شركات التأمين:

جريس مخائيل النوير (نائب مدير عام شركة القدس للتأمين ١٩٧٥-١٩٧٩ ثم أمين سر الجمعية الأردنية لشركات التأمين من ١٩٨٧-١٩٩٢).

د. معين سالم الخوري (رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للتأمين (١٩٩٧-١٩٩٩) [٧].

أما الياس مخائيل نوير فقد عمل في شركة التأمين الوطنية وتبعه ابنه ماهر إلياس مخائيل في نفس الشركة حتى أستقالته ليفتح مكتب وكالة تأمين خاص به في عام ٢٠٠٠ في عمان.

خليل نقولا النوير عمل في شركات التأمين في الكويت وثم في شركة الشرق الأوسط للتأمين في الأردن حتى تقاعده.

■ **شركات الشحن والتخليص:**

جريس مخائيل قاقيش مستشار شركة مالترانس للوكالات الملاحية من ١٩٨٧-١٩٩٨.

نضال جريس مخائيل مستشار شركة مالترانس للوكالات الملاحية من ٢٠٠٠ وحتى تاريخه. كما عمل في شركات الشحن رعد نضال جريس، وسالم ركني سالم.

■ **الشركات المساهمة العامة:**

لقد لعب أفراد العشيرة دوراً في الشركات المساهمة العامة. كمؤسسين وأعضاء مجالس إدارة. وكان سالم الخوري سويلم أول أفراد العشيرة في هذا المجال حيث كان مؤسساً وعضواً في أول مجلس إدارة لشركة الدباغة الأردنية عام ١٩٥٧ والتي تأسست برأسمال وقدره ٢٥٠،٠٠٠ دينار في حينه. وكان عدد من أفراد العشيرة مساهمين في الشركة عند تأسيسها.

كان ولا يزال عدد كبير من أفراد العشيرة أعضاء في مجالس إدارة الشركات المساهمة العامة مثل معالي فؤاد العيد (عضو شركة الاستثمارات العامة الأردنية)، جريس مخائيل النوير (شركة الإنتاج وشركة المخابز الآلية الأردنية)، هاني سالم الخوري سويلم (الشركة المتحدة للصناعات الهندسية، شركة المفرق للصناعات الغذائية، الشركة الأردنية لتأجير الآليات، شركة الغزل والنسيج الأردنية، الشركة الأردنية للتسويق) نايف راجي الخوري سويلم (المؤسسة الطبية الأردنية)، د. معين سالم الخوري سويلم (رئيس مجلس ادارة شركة التأمين العالمية، الشركة الاردنية للتسويق) كمال الموسى (شركة علاء الدين)، د. ابراهيم الخليل (شركة النيزك لتصنيع القوالب والمعدات) بشار روفائيل.

■ **الصحافة:**

سلامه مخائيل سلامه وسحر أديب عواد وناتلي زهير موسى.

■ **جمعيات الأعمال:**

التحق قسم من أفراد العشيرة بجمعيات رجال الأعمال [٨] مثل هاني سالم الخوري وكمال موسى العواد (جمعية رجال الاعمال الاردنيين، جمعية الأخوة الأردنية المغربية [٩] وجمعية الصداقة الإيطالية واليونانية والصينية) [١٠] .

إبراهيم سليم سليمان قاقيش (١٩٠٠-١٩٧٩) [١١]:



إبراهيم سليم سليمان قاقيش

ولد المرحوم إبراهيم سليم سليمان عويس قاقيش بالسلط عام ١٩٠٠ أو قبل ذلك بقليل، وله اخوان موسى (توفي وهو أعزب) وعيسى، وأربع أخوات (فدوى وتمام وفضة ومجدلية). لم يلتحق كأخيه بمدرسة الروم الأرثوذكس، ذكر لي معالي المهندس فؤاد قاقيش أنه عمل في بداية حياته في دكان كان يبيع فيها مواد البناء وكان عميلاً لـ إميل سابيلا لمواد البناء. ثم إستأجر دكاناً أخرى في سوق الدير وبعد ذلك امتلك الشاحنات منذ منتصف الثلاثينات شراكة مع سعد وسالم الخوري قاقيش وإبراهيم السحوم قاقيش، وكان يعمل عليها إسماعيل خضر وأخيه إبراهيم، فينقلان الحبوب والزبيب والسماق وغير ذلك إلى فلسطين، ثم يعودان والشاحنات محملة بالحمضيات وبزيت الزيتون والأسمنت والحديد. كما عملت الشاحنات على خط بغداد وكانت تعود محملة بالتمور والجلود والماشية وغير ذلك.

تزوج بالسيدة جميلة إرحيل السحوم قاقيش وأنجب منها: خليل والدكتور أيوب ويعقوب وجريس ويوسف ومخائيل وأربع بنات(مرثا ومريم وهيلانة ومناهي)، ذكر لي الدكتور أيوب أنه كان له شركة باصات (شركة الباصات الأردنية السورية) بالشراكة مع علي ظاظا ورشاد البرجكلي.

كما كان له بيت في باب العامود في القدس وكان يملك أراضي ذات مساحات شاسعة في

السلط وعمان.

توفي في تموز عام ١٩٧٩ وقد تم نقل رفاته ورفاة زوجته إلى مدخل كنيسة الصعود وابي الاباء ابراهيم / خلدا - عمان والتي بنيت على أرض له ولسالم الخوري سويلم وشيدت الكنيسة من أمواله وبإشراف أبنائه بعد وفاته وقد وصف بأنه كان قوي الإرادة كريماً يجود على المحتاجين من أقربائه محباً للأرض ولمن يخلص في العمل.

سالم الخوري سويلم قاقيش: (١٩٠٧-١٩٧٤) (١٢):

ولد في مدينة السلط عام ١٩٠٧ وتزوج روكسانة وحيدة عودة سليمان قاقيش(١٩٣٤) التي توفيت صغيرة، ثم تزوج بعدها فدوى اسكندر قعوار ورزق بـ: هاني وم. عوني ود. معين وم. جورج وركني ورغدا.


سالم الخوري سويلم

درس في مدرسة الروم الأرثوذكس، بدأ حياته قصاباً في مدينة السلط ثم اصبح تاجر جلود في عام ١٩٣٥، وكان يملك شاحنات تعمل على خط عمان - بغداد ثم عمان دمشق - بيروت ورغم أنه كان يرافق بعض شاحناته إلا أنه لم يتعلم قيادة الشاحنات حتى مماته.

بدأ التجارة هو وشريكه جميل البنا في السلط بالجلود والصوف والمصران مع فلسطين، ثم توسع عملهما وتشاركا مع أبو هدبه ومعتوق وأصبحوا يصدرون الجلود والمصران إلى سوريا ولبنان، وتركيا، وإيطاليا، وألمانيا وبريطانيا. وتعتبر طريقة العمل في هذا المجال أول تجربة تمويل في الأردن حيث أعلمني السيد فوزي العلي (مدير بنك البتراء) في لقاء معه عام ١٩٩٠ بذلك، فقد كانت الشركة تقوم بإقراض اللحامين في



سالم الخوري سويلم وعائلته

بداية كل سنة مبلغا من المال (كل حسب حجمه) ويتم تسديد المبلغ من الجلود التي يوردونها للشركة. وما زال أولاده يعملون في نفس المهنة ويدير العمل الآن إبنه ركني سالم الخوري.

قام الشركاء مجتمعين بتأسيس شركة الدباغة الأردنية كشركة مساهمة عامة في عام ١٩٥٧، وكان عضواً في أول مجلس إدارة لها.

إمتلك أراض زراعية في خلدا بالشراكة مع إبراهيم سليم قاقيش، كما كان ملاكاً للعقارات مع أخيه سعد الخوري قاقيش وظافر الحجازي في عمان.

سعد الخوري سويلم قاقيش (١٩٠١-١٩٦٩) (١٣):

ولد في مدينة السلط ودرس في مدارس الروم الارثوذكس.

تزوج مرثا أبو خضر من السلط ورزق بـ كمال (مهندس) وجمال (صيدلاني) وفرح(طبيب) وفرحان (طبيب) وجميل (تاجر) وامال (فني خراطة) وفريدة ولوريس وجوليا ومني. وكانت ابنته فريدة من الطالبات النجيبات حيث حصلت على بعثة لدراسة الطب في الجامعة الامريكية في بيروت ولكن والدها رفض ارسالها في حينه.



سعد الخوري سويلم

عمل بالتجارة والصناعة منذ بداية حياته. فكان يملك مصنعا للحياكة في عين الزعطوط في السلط بالشراكة مع جميل مخائيل قعوار لصناعة القماش الملون.

امتلك فندقا في الشونة الجنوبية بالشراكة مع ابراهيم السليم قاقيش وكان له خط باصات بين السلط والشونة الجنوبية.

كان ملاكا للاراضي في السلط وجوارها، بعضها بالشراكة مع ابراهيم السليم قاقيش. كما اشترك مع ظافر الحجازي وأخيه سالم الخوري سويلم في بناء عمارة تجارية في عمان (طريق السلط) ما زالت ملك أبنائه.

انتقل إلى عمان (جبل الحسين) في اواخر حياته. وكان أول أمين لصندوق آل قاقيش حتى وفاته.

---

(١) الجريدة الرسمية لأمارة شرقي الأردن العدد ٧٩٨ تاريخ ١٩٤٤/٧/١٦

كان رأسمال الشركة ثلاثة آلاف جنيه فلسطيني وذلك للمتاجرة بالمواد الغذائية ومدة الشركة غير محدودة.

الجريدة الرسمية لأمارة شرقي الأردن العدد ٨٠٢ تاريخ ١٩٤٤/٩/١٦.

(٢) رؤوف سعد أبو جابر/ تاريخ شرق الأردن وإقتصاده (٢٠٠٩ ص٥٨٢).

(٣) رؤوف سعد أبو جابر/ ....المصدر السابق (٢٠٠٩ ص ٥٣٨).

(٤) العرب اليوم ٢٠٠٩/١/٢٩.

(٥) وكالة الأنباء الأردنية/ بترا ٢٠٠٧/٥/١٧.

(٦) العرب اليوم ٢٠١٠/٥/١٢.

(٧) التقارير السنوية للشركة العالمية للتأمين للسنوات ١٩٩٧-١٩٩٩.

(٨) جمعية رجال الأعمال الأردنيين/ التقرير السنوي لعام ١٩٩٥ (ص٤٢ و٥٤).

(٩) جريدة الرأي ٢٠٠٥/٢/١٥.

(١٠) هشام عوده/ موسوعة الشخصيات الأردنية (ج١/٢٠٠٩ ص٢١٥).

(١١) د. هاني العمد /أحسن الربط في تراجم رجالات من السلط (٢٠٠٧ ص ١٦).

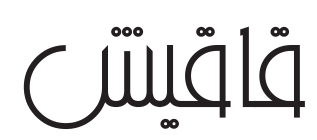
- د. محمد رفيع / ذاكرة المدينة (٢٠٠١ ج١).
- جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية / رسالة المحبة العدد (٢٠٢) نيسان ٢٠١٢.

(١٢) شركة الدباغة الاردنية / التقرير السنوي ١٩٥٧.

د. رؤوف ابو جابر / تاريخ شرق الأردن واقتصاده ٢٠٠٩.

يحتفظ الكاتب بوثائق وسجلات المرحوم سالم الخوري.

(١٣) من سجلاته ووثائقه الشخصية ومحتفظ بها لدى إبنه كمال سعد الخوري.


نقاش



الفصل الثالث عشر

■ المشاركة في الحياة السياسية ومنظمات المجتمع المدني

الوزراء:

كان معالي فؤاد عيد الخوري أول الوزراء من أفراد العشيرة فلقد تقلد الحقيبة الوزارية في عدة وزارات هي[١]:

وزارة دولة أحمد طوقان / وزير النقل والشؤون الاجتماعية والعمل ١٩٧٠.

وزارة دولة وصفي التل الخامسة / وزير داخلية للشؤون البلدية والقروية ١٩٧٠.

وزارة دولة زيد الرفاعي الأولى / وزير داخلية للشؤون البلدية والقروية ١٩٧٣[٢].

ومن ثم تقلد الحقيبة الوزارية معالي بسام عيد العيد وزيراً للمياه من ١٩٩٣/٥/٢٩ ولغاية ١٩٩٥/١٢/٨[٣]. وبعد ذلك عُيّن سفيراً للأردن لدى الجمهورية العراقية للفترة من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٧ وبذلك يكون أول أفراد العشيرة الذي تقلد منصب سفير في السلك الدبلوماسي.

المجالس المنتخبة والبرلمان:

على إثر المظاهرات التي إجتاحت البلاد بسبب موقف الشعب من مشروع روتنبرغ في عام ١٩٢٧ والمطالبة الشعبية بايجاد مجلس نيابي، طلبت الحكومة من المقاطعات اجراء انتخابات للجان التحضيرية لسنّ قانون انتخاب مجلس نيابي، وتم بالفعل انتخاب محمد الحسين وصالح العيد قاقيش عن السلط، كما كان صالح العيد عضواً في اللجنة التحضيرية التي شكلت عام ١٩٢٦[٤].

ترشح صالح باشا العيد للإنتخابات الثانوية عام ١٩٢٩ عن لواء البلقاء من ضمن عشرة مرشحين آخرين ولكن لم يحالفه الحظ ولقد اعلمني كبار العشيرة الذين عاصروا تلك الانتخابات بانه كان هنالك تزوير واضح للنتائج [٥].

كما فاز في الانتخابات التشريعية الثانوية عام ١٩٣٤ هو وأعضاء حزب الشعب العام في السلط وهم: فوزي النابلسي وهشام طوقان وعبد الله الداوود ومحمد الظاهر وعليان السالم

الحياري ومحمد الحسين ومطلق المفلح وعبد الله قطيشات وعبد موسى أبو عميره وخليل السكر وعيد المشيني [٦].

في عام ١٩٧٣ ترشح فؤاد عيد الخوري عن السلط ونجح بعضوية مجلس النواب التاسع من ١٩٧٣/٣/١٠ ولغاية ١٩٧٦/٢/٧ ثم أصبح عضواً أيضاً في مجلس النواب العاشر من ١٩٨٤/١١/٩ ولغاية ١٩٨٨/٧/٣٠.

وفي عام ١٩٩٨ خاض الانتخابات لعضوية مجلس النواب عن محافظة البلقاء كمال الموسى[٧] ولم يحالفه الحظ، وتلاه إبنه د. رائد كمال الموسى عام ٢٠٠٢، حيث فاز في تلك الانتخابات بجدارة، كما فاز بعضوية مجلس أمناء برلمانيون من اجل التحرك العالمي وكان اول اردني وعربي ينتخب لهذا المنصب [٨] كما خاض الانتخابات النيابية عام ٢٠١٠ الاستاذ المحامي فرح عيسى خليل ولم يحالفه الحظ، وكذلك خاض الإنتخابات النيابية عام ٢٠١٣ المحامي عامر برهم ولم يحالفه الحظ.

مجلس الأعيان:

تم تعيين معالي فؤاد عيد الخوري عضواً في مجلس الاعيان للسنوات التالية [٩]:

- مجلس الاعيان الحادي عشر من ١٩٧٤/١٢/١ الى ١٩٧٩/١/٢٠
- مجلس الاعيان الثاني عشر من ١٩٧٩/١/٢٠ الى ١٩٨٣/١/٢٠
- مجلس الاعيان الثالث عشر من ١٩٨٣/١/٢٠ الى ١٩٨٤/١/١٠
- تم تعيين معالي بسام عيد قاقيش عضواً في مجلس الاعيان في ٢٠٠٩/١٢/١٧ [١٠].

مجالس البلديات:

كان عيد مفرح قاقيش عضوا في أول مجلس بلدي لمدينة السلط عام ١٨٨٦م [١١].

ابراهيم نقولا نوير عضواً في مجلس بلدي الجفور عام ١٩٧٢ علما بأنه حصل على أعلى الأصوات مما أهله لرئاسة البلدية ولكنه إعتذر بسبب انشغاله بأعماله الخاصة [١٢].

أنتخب بشاره موسى مفضي عضواً في مجلس بلدي المفرق للسنوات ١٩٧٦-١٩٨٠، كما انتخب أمين عيسى سلامه رئيساً لبلدية الحصن للسنوات ١٩٨٧-١٩٩١.

كما أن القواقشة في كفر أبيل يلعب دوراً مهماً ومؤثراً في الإنتخابات البلدية.

النقابات والجمعيات المهنية والخيرية:

شارك أبناء العشيرة في كافة النقابات العمالية والمهنية أسوةً بأبناء الأردن. وأول أبناء العشيرة الذين انخرطوا في العمل النقابي كان المرحوم بطرس الصليبا أحد مؤسسي نقابة مستخدمي المحلات التجارية عام ١٩٤٦[١٣].

أما نقابة المهندسين والتي أنتسب لها كافة مهندسي العشيرة فقد أنتخب معالي فؤاد العيد أمينا لسر مجلس نقابة المهندسين من سنة ١٩٥٩-١٩٦١ وعضواً في مجلس الادارة لنقابة المهندسين من ١٩٦٣-١٩٦٧[١٤].

نظرا لتملك وعمل قسم من أفراد العشيرة بالنقل والشاحنات. فقد كان المرحوم يوسف يعقوب سعيد (أبو ممدوح) رئيس نقابة سواقي الشاحنات في العقبة لمدة عشر سنوات في السبعينيات من القرن العشرين [١٥].

كما إنتخب د. جريس سليمان الخوري رئيساً لنقابة الممرضين الأردنيين في الدورة الرابعة من عام ١٩٧٨ – ١٩٨٠[١٦].

وإنتخب السيد غازي الفرح نائباً لرئيس أول مجلس إدارة لنقابة تجارة القرطاسية والمكتبات والأجهزة المكتبية من عام ١٩٩٧-١٩٩٩ ومن ثم رئيساً للنقابة منذ عام ١٩٩٩[١٧].

وفائق عبد النور قاقيش رئيسا للجنة الادارة لمجمع النقابات المهنية في محافظة البلقاء/ السلط ١٩٧٦-١٩٨٠ و١٩٨٨-١٩٩٠[١٨] وكان عضو لجنة في السنوات (١٩٨٠-١٩٨٢) و(١٩٨٤-١٩٨٦).

كما انتُخب فرح عيسى الخليل عضواً في مجلس نقابة المحامين عام ١٩٧١-١٩٧٣ [١٩].

كما انتُخب قسم من أفراد العشيرة في عدد من الجمعيات المختلفة: معالي بسام عيد العيد نائب رئيس هيئة ادارية للنادي الدبلوماسي الأردني[٢٠] وعضو هيئة ادارية لجمعية السلط الخيرية. وكمال الموسى عضو في مجلس ادارة «جمعية المصدرين» ود. رائد كمال الموسى عضواً في مجلس ادارة رابطة التشكيليين الاردنيين عام ٢٠٠١ [٢١] ورامي يوسف مخائيل عضواً في مجلس نقابة أصحاب الكراجات / فرع السلط وماجد أديب عواد عضو في مجلس نقابة تجار الأقمشة والألبسة / فرع الزرقاء [٢٢] وسامي يوسف سلامه عضو في الهيئة الادارية للجمعية الأردنية لحقوق الانسان[٢٣] ود. مازن شاكر الخوري عضو هيئة ادارية للجمعية الأردنية لجراحي العظام عام ٢٠٠٣ [٢٤] ونائب رئيس جمعية أطباء الرياضة العرب في دمشق عام ٢٠٠٩ وم. نزار جريس مخائيل نائب رئيس جمعية الخرسانة الأردنية وم. هانيا فؤاد عيد عضو هيئة إدارية في جمعية الشابات المسيحية عام٢٠١٠- ٢٠١٣.

الحركات الوطنية:

القواقشة كغيرهم من أبناء الأردن كانوا جزءاً من الحركة الوطنية الأردنية منذ تاريخ تأسيس الأمارة، ومشاركين فاعلين فيها فهم في غالبيتهم ذوو إتجاه قومي ويظهر ذلك من خلال إنتمائهم الفكري والحزبي، فقد سجن بعض شبابهم مع اخوتهم من أبناء السلط في الحرب العالمية الأولى من قبل الأتراك، ونذكر منهم: سليمان الجحيش، الذي أسر في نيسان عام ١٩١٨ وعاد من استطنبول في ١٩١٨/١٠/٣١ بعد توقيع الهدنة [٢٥] وصالح العيد (الباشا) الذي اعتقل في نفس العام لرفضه دخول الجيش التركي واقتيد إلى دمشق وعاد منها بعد توقيع الهدنه أيضا [٢٦].

ولقد انخرط قسم منهم في العمل الحزبي المنظم منذ نشوء الأحزاب وكان لهم مساهمات بارزة في تشكيلها، ومن أوائل الذين انخرطوا في العمل الحزبي كان صالح باشا قاقيش الذي كان عضواً في حزب الوطن الذي تأسس عام ١٩٣٣ ونذكر من أبرزهم جريس مخائيل النوير وكان من قيادي حزب البعث العربي الاشتراكي[٢٧] وبرهم عيد سلامه وفهد عيد سلامة وفرح سعد الخوري وفهد يوسف سلامة وهاني سالم سويلم ومعين سالم سويلم وكان معظم أفراد العشيرة الحزبيين ذو اتجاه قومي عربي ووحدوي [٢٨].

أقامت جامعة البلقاء التطبيقية في كانون أول عام ٢٠٠٧ ندوة بعنوان «رجالات من السلط في ذاكرة الوطن» وكان من المكرمين جريس قاقيش، سليمان النابلسي، عبد الحليم النمر، مصطفى خليفة، صالح المعشر، د. محمد البشير، موسى الساكت، عبد الرحيم الواكد.

قدم الأستاذ تيسير الحمصي ورقة عمل عن جريس قاقيش. كما قام الشاعر حيدر محمود بإلقاء قصيدة هذا الحفل.

كما نشطوا في الحركة الطلابية الأردنية في داخل وخارج الأردن (راجع الفصل التاسع) اشترك كمال الموسى بحركة الضباط الأحرار واعتقل وسجن عند اتهامه بمحاولة الإنقلاب التي قام بها صادق الشرع ضد الوجود الإنجليزي في الجيش [٢٩].

التحق بالعمل الفدائي عدد من ابناء العشيرة مثل د. معين السالم سويلم وكمال الموسى وشحادة عبد الله الخليل [٣٠]. وعند عودة الحياة الحزبية الى الأردن في عام ١٩٨٨ كان بعضهم من مؤسسي الأحزاب ونذكر منهم كمال الموسى وموسى شاكر الفضيل [٣١] وفايز عبد النور [٣٢] وهاني السالم [٣٣] ونضال جريس [٣٤].

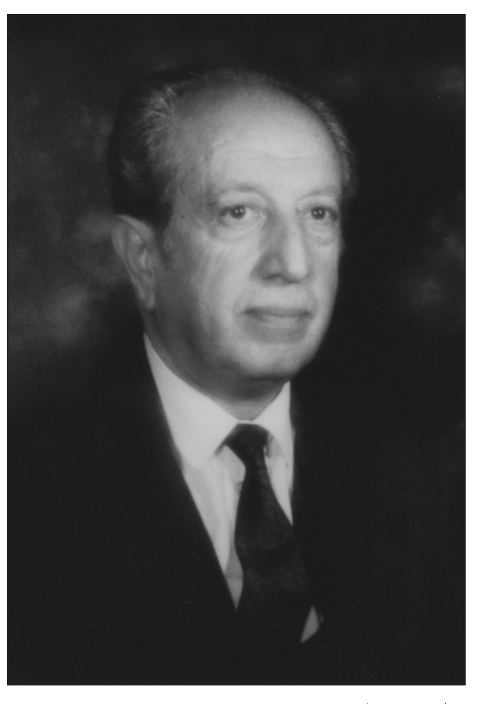
كما كان كمال الموسى عضواً في الهيئة الادارية لحزب وعد، وعضواً في المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري بعد اندماج احزاب الوسط (عضو لجنة التنظيم الحزبي)، كما كان فايز عبد النور عضواً في الهيئة الادارية لحزب العدالة وعضواً في المجلس المركزي للحزب الوطني الدستوري (عضو لجنة الإعلام والعلاقات الحزبية)[٣٥].

دعم الشعب العراقي:

شارك بعض أفراد العشيرة في كافة الفعاليات الوطنية والنقابية لدعم الشعب العراقي خلال الحرب العراقية الإيرانية وخلال فترة الحصار الظالم على الشعب العراقي، ونذكر منهم باسم عيد العيد[٣٦]، هاني سالم الخوري، بسام عيد العيد، د. أيوب خليل الإبراهيم، د. فرح سعد الخوري، غازي فرح.

معالي فؤاد عيد سلامة قاقيش (١٩٢١- ٢٠١٠)[٣٧]:

إنجازات عديدة حققها معالي المهندس فؤاد عيد قاقيش خلال مسيرة حياته التي أمتدت قرابه تسعين عاماً فهو أول مهندس مدني في مدينة السلط وأول وزير داخلية للشؤون البلدية والقروية التي تقلدها ثلاث مرات.


فؤاد عيد سلامة

ولد رحمه الله في مدينة السلط عام ١٩٢١ ووالده رحمه الله «عيد سلامة قاقيش» كان من أقرب أصدقاء مصطفى وهبي التل وسليمان النابلسي وغيرهما.

تزوج حفيدة صالح باشا، (إنصاف يعقوب) ورزق بخمس بنات هم لينه ود.رنده والمهندسة هانيا ورانيا والمهندسة ساميه.

درس في بداية حياته في مدرسة اللاتين مدة ثلاث سنوات، ثم التحق بمدرسة السلط الثانوية وتخرج منها عام ١٩٤٠ وكان من المبرزين في الرياضيات، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت وتخرج منها مهندسا مدنيا عام ١٩٤٤، أكمل دراساته العليا في

جامعة امبيريال كولدج / لندن وتخرج منها عام ١٩٥١ حاملاً شهادة دبلوم دراسات عليا تخصص هندسة صحية ، تتلمذ فيها على يد البروفسور إيان فلمنغ مكتشف دواء البنسلين.



فؤاد عيد سلامة وزوجته إنصاف وبناته لينة ورندة وهانيا ورانيا وسامية

عمل في بداية حياته في وزارة الأشغال العامة (١٩٤٤-١٩٤٦)، ثم في بلدية مدينة عمان (١٩٤٦-١٩٤٨) ثم وزارة الداخلية / هندسة البلديات (١٩٤٨-١٩٥٠) ثم وزارة الصحة (١٩٥١-١٩٥٤) حيث كان المسؤول عن مكافحة مرض الملاريا في الأردن والقضاء عليه، ثم عاد إلى وزارة الأشغال العامة / مجلس الإعمار (١٩٥٤-١٩٦٥)، ثم عين وكيلا لوزارة البلديات (١٩٦٥-١٩٧٠) ثم وزيراً للنقل والشؤون الاجتماعية والعمل (١٩٧٠) ووزيراً للبلديات (١٩٧٠-١٩٧٤).

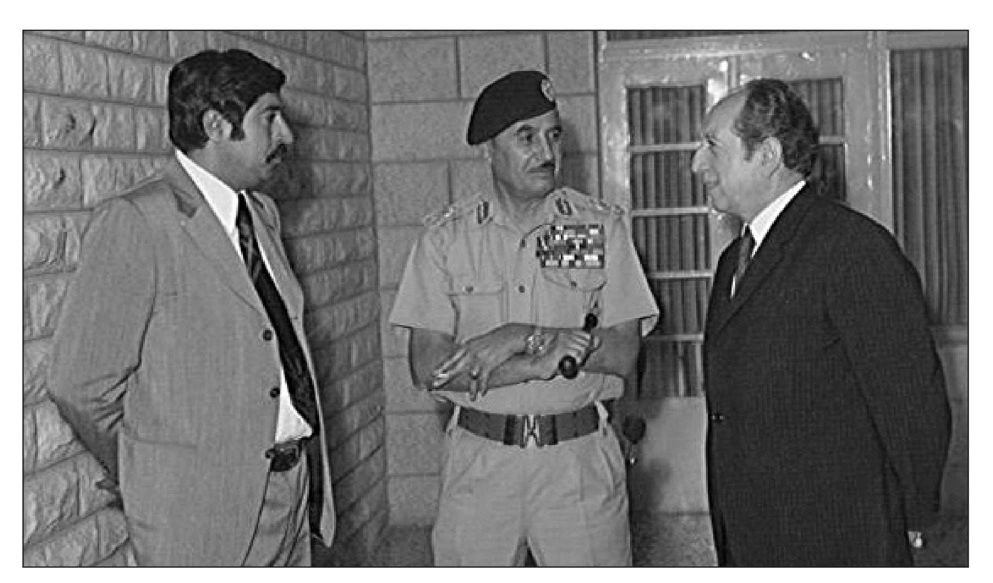
افتتح مكتبا خاصا به عام ١٩٥٠ لمدة سنة حيث عمل فيها مصمما ومشرفا على عدد من الأبنية منها منزل وصفي التل في الكمالية، الذي تحول إلى متحف ومنزل د. رؤوف أبو جابر في جبل اللويبده والذي تحول إلى المتحف الوطني للفنون الجميلة.

تم انتخابه عضواً في مجلس النواب التاسع (١٩٧٣-١٩٧٦) ثم عين عضواً في مجلس الأعيان بسبب خبراته المتميزة في شؤون الحكم والسياسة لثلاث دورات متتالية (١٩٧٦-١٩٨٤).
وعندما عادت الحياة النيابية الى الواجهة السياسية مرة أخرى، أُنتخب عضواً في مجلس النواب (١٩٨٤-١٩٨٨).



فؤاد قاقيش مع جلالة الملك حسين

كان عضواً فاعلاً في لجنة الشؤون الخارجية والمالية في المجلس. وشهد منذ بداياته تأسيس الكيان السياسي الأردني المعاصر، فكان عروبيا قومياً تعرف على الأستاذ الكبير قسطنطين زريق خلال دراسته في بيروت وتأثر بأفكاره وأحتلت القضية الفلسطينية جُل اهتمامه.



فؤاد عيد قاقيش وحابس المجالي ومروان الحمود

كانت علاقته قوية بوصفي التل وعمل معه عام ١٩٧٠ كما كان مقرباً جداً من سليمان النابلسي والحزب الوطني الإشتراكي، وكان من زملائه في مدرسة السلط الثانوية د. يعقوب زيادين.

قَلَّدهُ المرحوم جلالة الملك الحسين وسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى.

كان يملك ذاكره ثاقبة قوية يحفظ التفاصيل والتواريخ للأحداث التي عايشها.

كان أحد مؤسسي نقابة المهندسين الأردنيين وعضواً فاعلاً فيها، وتولى أمانة سر النقابة (١٩٥٩-١٩٦١)، وكان عضو مجلس إدارة النقابة (١٩٦٣-١٩٦٧). كما كان عضواً في الجمعية التعاونية لبناء «ضاحية المهندسين الأردنيين».

وكان مدافعاً قوياً لتعريب الكنيسة الأرثوذكسية في الأردن وفلسطين وشارك في مختلف الجمعيات الأرثوذكسية فكان:

١- عضواً في المؤتمر الأرثوذكسي الخامس.

٢- عضواً في المجلس المركزي الأرثوذكسي.

٣- عضواً في لجنة إدارة الجمعية العربية الأرثوذكسية.

٤- عضواً في النادي الأرثوذكسي وعضو مجلس إدارة فيه (١٩٦٧-١٩٧٥).



فؤاد عيد قاقيش مع وصفي التل في مجلس نقابة المهندسين

٥- عضواً في جمعية النهضة الأرثوذكسية العربية.

٦- عضواً في جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية وعضو اللجنة الفنية.

أحب مدينة السلط كثيراً وبنى له بيت في منطقة «المصلى» وشارك أهل المدينة في مؤسساتهم مثل مجلس إعمار السلط وجمعية السلط الخيرية.

من أصدقائه المقربين د. فريد العكشه، هاني العكشه، د.كمال المشيني، د. عبد الكريم غرايبه، مطيع الكباريتي، نجيب القطامي، سمعان زعمط، سمعان القسوس، فوزي القسوس، شكري قبعين.



فهد وبرهم وفؤاد عيد سلامة



إبراهيم وفؤاد وليديا (أم فؤاد) وفهد عيد سلامة

عرف عنه رحمه الله أنه كان جريئاً في مواقفه، صادقاً مخلصاً ودبلوماسياً وصلب الإرادة. أميناً متفانٍ في خدمة وطنه. محباً لعمل الخير يجمع ولا يفرّق، مرجعاً لجميع أفراد العائلة وسواهم يقصدونه دائماً لحل مشاكلهم، كما عُرف عنه بأنه كان عادلاً حكيماً قوي العزيمة نيّر الرأي شيخاً بكل معنى الكلمة.

أمين عيسى سلامة قاقيش(٣٨):

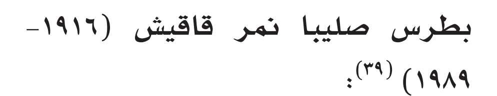
ولد في مدينة الحصن عام ١٩٤٤ وما زال يسكنها. ودرس في مدارسها الإبتدائية ثم في مدرسة اربد الثانوية للبنين وتخرج منها عام ١٩٦٤.

التحق بالجيش العربي عام ١٩٦٥ وتنقل في كافة وحدات الجيش العربي كسلاح المدفعية وسلاح

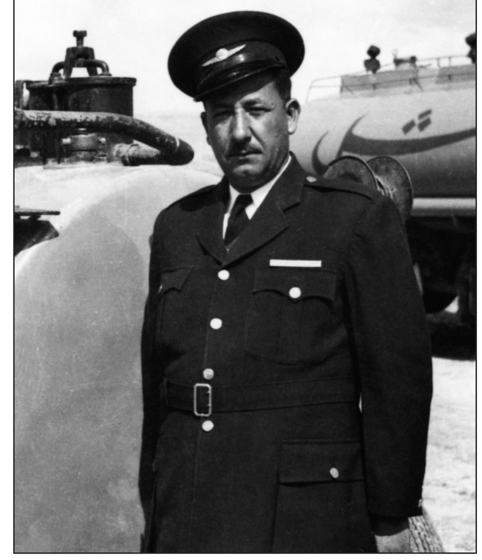
الدفاع الجوي حتى تقاعده عام ١٩٨٦.

كان وما زال نشيطا في العمل الأجتماعي ومحبوبا من ابناء مدينته.

خاض انتخابات بلدية الحصن عام ١٩٨٧ ونجح في الانتخابات بجدارة ليتبوأ منصب رئيس البلدية خلال الفترة (١٩٨٧-١٩٩١).



بطرس صليبا نمر قاقيش (١٩١٦-١٩٨٩) [٣٩]:



بطرس صليبا

ولد في مدينة السلط ودرس في مدارس الروم الأرثوذكس ثم مدرسة تجهيز السلط.

تزوج عام ١٩٣٩ من لوريس داود الفحل ورزق بعائدة ابنتة الوحيدة وهي زوجة د. فرحان سعد الخوري قاقيش. وجه رقاع دعوة زواجه في عام ١٩٣٩ باللغة الانكليزية اضافة للغة العربية.

عمل في مطار ماركا قسم اللاسلكي (١٩٣٣) ثم مطار الرملة / تموين الطائرات بالوقود مع شركة شل (١٩٣٥)، ثم مطار اللد (١٩٣٦-١٩٤٦) مع عواد خليل قاقيش وسليمان ابراهيم قاقيش.

عاد إلى عمان عام ١٩٤٦ وعمل في مطار عمان ثم مطار دمشق (١٩٥٧)، وعاد إلى مطار عمان ثانية (١٩٥٩). وسكن ماركا ثم إستقر في جبل اللويبدة.

كان أول افراد العشيرة اللذين انضموا للنقابات في بداية تأسيسها في الأردن. فكان احد مؤسسي نقابة (مستخدمي المحلات التجارية ١٩٤٦) وعضواً نشيطاً فيها.

MR. & MRS. SALIBA KAKISH . REQUEST THE PLEASURE OF YOUR COMPANY AT THE MARRIAGE OF THEIR SON
BOUTROS
WITH
MISS LOURIS FAHIL
ON SUNDAY JULY 16 TH. 1939 AT 9,30 A.M.
AT THE ORTHODOX CHURCH. LYDDA

MR. & MRS. DAOUD FAHIL REQUEST THE PLEASURE OF YOUR COMPANY AT THE MARRIAG OF THEIR DAUGHTER
LOURIS
WITH
MR. BOUTROS KAKISH
ON SUNDAY JULY 16 TH. 1939 AT 9,30 A.M.
AT THE ORTHODOX CHURCH. LYDDA

TELEGRAMS. KAKISH – FAHIL LYDDA AIR PORT.

صورة دعوة زواج صليبا النمر بتاريخ ١٩/٧/١٩٣٩

رقاع دعوة زواج بطرس صليبا

كان يتقن اللغة العربية والإنجليزية. نظم الشعر، وله عدد من القصائد بخط يده محتفظ بها لدى ابنته. من أبياته الشعرية:

ورد الـخـــــــدود أرق　　　　من ورد الرياض وانعم

هــذا تنشقــه الانــوف　　　　و ذا يقبلـــه الفـــم

هــذا يشــم ولا يضــم　　　　وذا يضـــم ويُشـــم



عيسى نصار أسعيد وبطرس صليبا نمر

وهذه أبيات من قصيدة نشرت في جريدة الأردن ونظمها وهو في الصف الثامن أساسي:

أحبسـي عنـي دلالك   اننـي لا شـك هالـك

ساعـة التوديـع أوهـت   عـزم من يهوى خصالك

خفقـات الفلب تتـرئ   في شمالـي وشمـالك

ثم يقول:

خانني صبري فشـدي   نحـو مفتـون رحـالـك

وابقنـي وجـدا دفينـا   قد حـدا بـي للمهـالـك

جريس سليمان سويلم قاقيش: (٤٠)

ولد في مدينة السلط عام١٩٤٥، ودرس بمدارسها ثم التحق بكلية التمريض في وزارة الصحة ليعمل في الوزارة خمسة عشرة عاماً قبل أن يهاجر إلى كندا.

تزوج (اوديت حلبي) من الرملة ورزق بـ رائد ونبيل وفداء وفيروز واليزبيث.

درس في الكلية الوطنية في رام الله ثم التحق بكلية اوجستا فكتوريا للتمريض في القدس. التحق بجامعة مانشستر/بريطانيا ثم جامعة دندي/بريطانيا (ماجستير صحة عامة) ثم دكتوراة بالتعليم الصحي من جامعة كليفورنيا.

عمل مدرساً في كلية التمريض/وزارة الصحة الاردنية ثم في قسم التمريض/مستشفى الجامعة الأردنية.

كان محبوبا بين زملائه و نشيطا في العمل النقابي حيث انتخب نقيبا للممرضين في الأردن من عام ١٩٨٧-١٩٨٠ قبل أن يهاجر إلى كندا.

عمل منسقاً للصحة العقلية وتأهيل المرضى في مستشفى كوين ستريت في كندا. وهو نائب لرئيس جمعية المعالجين الطبيعين في تورنتو /كندا.

نشط في كندا في مجال العمل الإجتماعي وترأس النادي الأردني والجمعية الأردنية الكندية.

كما كان رئيس تحرير مجلة «البتراء» التي تصدر باللغة العربية في تورنتو، ومجلة «بلادي» التي تصدرها الجمعية العربية التعاونية لشمال أمريكا.

غازي فرح عيد فريح قاقيش[٤١]:

ولد في مدينة عمان ١٩٤٧، وتزوج من سوسن كمال قاقيش ورزق بـ : فرح وفادي وهلا.

درس في مدرسة رغدان في عمان وتخرج منها عام ١٩٦٤ ثم التحق بجامعة دمشق ليتخرج منها عام ١٩٧٠.

عمل في بداية حياته ٩ سنوات في شركة اتحاد المقاولين ليستقيل بعدها ويؤسس شركتة الخاصة في قطاع القرطاسية وتزويد المكاتب.

كان وما زال نشيطا في العمل الأجتماعي والنقابي، كان عضوا في الهيئة الإدارية لجمعية آل قاقيش التعاونية لعدة دورات، وهو من مؤسسي نقابة تجار القرطاسية والمكتبات والأجهزة المكتبية، كان نائب الرئيس في أول مجلس إدارة للنقابة ١٩٩٧-١٩٩٩، ثم انتخب رئيسا للنقابة لعدة دورات: ١٩٩٩-٢٠٠٤ وأيضاً ٢٠٠٩ حتى تاريخه.

---

(١)- هاني سليم خير/ السجل التاريخي المصور للسلطتين التشريعية والتنفيذية في الأردن ١٩٢٠-١٩٩٠ (عمان ١٩٩٠ ص٩٢ و٩٥ و١١٢-١١٣).

- محمد علي الصويركي الكردي/ تاريخ السلط والبلقاء (١٩٩٨ ص١٤٧و٢٩٢).
- سليمان الموسى/ تاريخ الأردن في القرن العشرين ١٩٥٨-١٩٩٥ (عمان ١٩٩٥ ج٢ ص ٦٨٧).
- وائل ابراهيم الفاعوري/ محبرة الأردن مدرسة السلط الثانوية للبنين (٢٠٠٥ ص٩٠).

(٢) تقلد معالي فؤاد العيد وسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى عام ١٩٧٤.

(٣) محمد علي الصويركي الكردي.... المصدر السابق (ص١٣٨ و١٤٧).

- وائل ابراهيم الفاعوري/ ....المصدر السابق (٢٠٠٥ ص٩١).

(٤) د. محمد عبد القادر خريسات/ الأردنيون والقضايا الوطنية والقومية ١٩١٨-١٩٣٩ (عمان ١٩٩٢ ص٦٤).

(٥) د. هند أبو الشعر/ ذاكرة الوطن/ جريدة الرأي ٢٠٠٠/٨/٢٣.

راجع أيضاً جريدة الشرق العربي (الجريدة الرسمية) رقم ٢١٩ تاريخ ١٩٢٩/٢/١١.

(٦) د. محمد خريسات.... المصدر السابق (ص١٣٤).

(٧) سليمان الموسى/ ....المصدر السابق (عمان ١٩٩٥ ص ٦٨٧).

(٨) جريدة العرب اليوم ٢٠٠٦/١٢/٧.

(٩) هاني سليم خير............المصدر السابق (ص٣٥١-٣٥٣).

عُيّن معالي فؤاد عيد الخوري عضواً في الاتحاد الوطني في ١٩٧٣/١٠/١.

(١٠) جريدة العرب اليوم وجريدة الرأي (٢٠٠٩/١٢/١٨).

(١١) أحمد صدقي شقيرات/ تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن ١٨٩٤-١٩١٨ (عمان ١٩٩٢ ص ١٩١).

كان أعضاء أول مجلس بلدي لمدينة السلط هم: فياض أفندي الصبح والحاج علي أفندي وعبد القادر أفندي وعيد مفرح قاقيش وعيد عياش وأحمد أفندي.

(١٢) جريدة الرأى (١٠/٤/ ١٩٧٢) اعلن هاشم ابو عبود متصرف لواء المفرق نتائج انتخابات مجلس بلدي الأجفور.

(١٣) هاني الحوراني/ محاولات التنظيم العمالي في شرق الأردن ١٩٢٦-١٩٤٨ (عمان ١٩٩٣ ص١٠٦).

(١٤) نقابة المهندسين الأردنيين/ دليل المهندس الأردني/ عمان ١٩٨٢ ومجلة المهندس الأردني/ عدد ٣٧ سنة ٢١ شباط ١٩٨٧ وجريدة العرب اليوم/ عمان ٢٠٠٠/٢/٢٤.

(١٥) مقابلة مسجلة مع يوسف يعقوب إسعيد (أبو ممدوح) في عام ٢٠٠٠ ولقد أعلمني بأنه كان يتقاضى راتب جيد وأعطي بيت في العقبة على حساب النقابة.

(١٦) حسين أبو رمان/ دليل النقابات المهنية الأردنية (عمان ١٩٩٥ ص٦٧).

(١٧) راجع الموقع الإلكتروني لغرفة تجارة عمان.

- لقاء شخصي مع السيد غازي الفرح في نهاية عام ١٩٩٩ حيث أعلمني بأنه أتم عملية شراء النقابة لمقرها في وادي السير.

(١٨) جريدة مهندسوا البلقاء/ نشرة خاصة بفعاليات الأسبوع الرمضاني الثقافي الرابع ٢٢-٢٠٠٥/١٠/٢٦ صفحة ١٥.

(١٩) جريدة الرأي ١٩٧٢/١٠/١٠.

قدم فرح عيسى الخليل إستقالته من مجلس النقابة مع باسل البسطامي وفهمي حويج عام ١٩٧٢.

(٢٠) جريدة العرب اليوم ٢٠٠٤/٤/٢٠ و٢٠٠٩/٤/١٣.

- جريدة العرب اليوم ٢٠٠٦/٥/٢٥.

(٢١) جريدة العرب اليوم ٢٠٠١/٩/٩ وجريدة الرأي ٢٠٠٢/٩/٨.

قام د. رائد كمال الموسى بتصميم جدارية السلط التي تم إزاحة الستارة عنها في ٢٠٠٢/٩/٧.

(٢٢) جريدة العرب اليوم ٢٠٠٠/١١/٢٦.

(٢٣) جريدة الرأي ٢٠٠٠/٥/١٤.

إنتُخب سامي يوسف سلامه قاقيش عضو هيئة إدارية في ٢٠٠٠/٥/٣١ لمدة ثلاث سنوات كما أنه عضو اللجنة الملكية لحقوق الإنسان.

(٢٤) www.jma.org.jo (15/1/2000)

كان رئيس الجمعية د. كامل عفيفي والأعضاء كل من د. مازن قاقيش ود. سهيل الحمود ود. عبد الجبار سلامه ود. محمود العودات، ود.عصام دحابرة ود. ختام المعايطة.

(٢٥) أحمد صالح خريسات/ جريدة الرأي (١٩٨١/٦/١٦).

محمد علي الصويركي الكردي/ تاريخ السلط والبلقاء (١٩٩٨ ص٦٣).

وكان مع سليمان الجحيش كل من:- عايد مجلي حتر وصالح مجلي حتر وفرحان سليمان النبر وخلف بديوي اللطافنة وبادي قموه ونصار قموه ومرضي حدادين وعايد قموه وسرو قموه وعواد حواتمة.

(٢٦) أعلمتني بذلك الآنسه هند نويصر قاقيش (آذار ٢٠٠٠).

(٢٧) أحمد النسور/ السلط .... دور بارز في مسيرة النضال الوطني والقومي (جريدة العرب اليوم ٢٠٠٠/٨/٤).

حسام عوده/ موسوعة الشخصيات الأردنية (٢٠٠٩ ج١ ص٥٢).

تلقى المرحوم جريس ميخائيل دراسته الجامعية في العراق وكان قيادي حزب البعث في الأردن وابتعد عن الحزب عندما قام أحد أعضاء الحزب في عام ١٩٦٥ بتسليم السلطات الأمنية الأردنية قائمة بأسماء أعضاء الحزب.

(٢٨) من خلال اللقاء مع عدد من شباب العشيرة اتضح لي بان معظم الحزبيين كانوا ينتمون للإتجاه القومي الوحدوي أو اليساري الوحدوي، ولم أجد من كان ينتمي منهم الى الحزب الشيوعي الأردني.

(٢٩) سليمان الموسى.......... المصدر السابق (ص٣٢ و٣٣).

سليمان الموسى / الضباط الاحرار في الأردن (١٩٩٨ ص١٨٨).

نذير رشيد/ مذكراتي (٢٠٠٩ ص٩٨، ٦٠، ٣٩).

(٣٠) سليمان الموسى/ دراسات في تاريخ الأردن (١٩٩٩ ص٢٦٩).

د. أحمد اللصاصمة/ المستجدات السياسية والعسكرية على الساحة الأردنية ١٩٦٨-١٩٧٤ (٢٠٠٣ ص٩٦).

كان كمال الموسى عضواً في الجبهه العربية لتحرير فلسطين، ومعين السالم عضواً في قوات الصاعقة وشحادة عبد الله عضواً في قوات الأقصى.

(٣١) هاني الحوراني/ الأحزاب السياسية الأردنية (عرض موجز) (عمان ١٩٩٣ ص١٤٤-١٤٥).

(٣٢) هاني الحوراني/ الأحزاب السياسية الأردنية (عمان ١٩٩٧ ص١٤٧ و١٩٥ و٢٠٣).

(٣٣) شارك في اجتماعات ما عُرف «بمجموعة السبعين» والتي نادت إلى الحوار الوطني لأحزاب الوسط عام ١٩٩١ على أساس توحيد هذه الأحزاب.

كما شارك في اجتماعات مشروع تأسيس جبهة العمل القومي الموحد وانظم الى حزب التجمع الديموقراطي الوحدوي بعد انتخاب قيادته الجديدة برئاسة د. محمد صالح العوران في ١٩٩٢ اثر اتخاذ رئيس الحزب د. جمال الشاعر قراراً منفرداً بحل الحزب دون الرجوع الى احد فيه، وفي المؤتمر العاشر للحزب في ١٩٩٢/١١/٢٦ اتخذ الحزب قراراً بفارق عدة اصوات قليلة بالاندماج مع حزب الوحدوين الاحرار والحزب الوحدوي العربي لتشكيل حزب «الوعد» وعندها، استقال هاني السالم من الحزب لعدم قناعته بجدوى الاندماج، وفي ١٩٩٤/١٠/٢٣ انسحب من حزب وعد حوالي ٦٠٠ عضواً واعلن د. محمد العوران في مؤتمر صحفي أسباب الانسحاب.

(٣٤) هاني الحوراني/ حزب المستقبل (١٩٩٣ ص٤٢).

(٣٥) جريدة الرأي ١٩٩٧/٦/٣.

(٣٦) مجلة المستقبل العربي رقم ٢٠٠٤/١١ تاريخ تشرين ثاني (٢٠٠٤ ص ١٢٢).

باسم عيد العيد عضو بارز ونشيط في «لجنة دعم القضية العربية في اسبانيا» ومشارك في مؤتمرات الشعب العربي العام ولقد مثل لجنة دعم القضية العربية/ اسبانيا في مؤتمر الشعب العربي العام في نيسان ٢٠٠٣ المنعقد في بيروت. ومؤتمر عام ٢٠٠٤.

(٣٧) اطلعتني ابنته لينه على وثائقه الشخصية .

- هاني عبد الكريم الخشمان / مدرسة السلط الثانوية ١٩٢٣-١٩٦٣ اسماء في القلب (١٩٩٢ ج ٢).
- نايف حجازي ومحمود عطاالله / شخصيات اردنية (بدون تاريخ).
- زياد أبو غنيمة /التضاريس العائلية على خريطة الحكومات الأردنية (١٩٩٩) / جريدة العرب اليوم.

والتمثيل العشائري العائلي في الحكومات الأردنية (٢٠٠٧) / جريدة المدينة.

- رشيد ابو غيدا و عدنان بعيون و الياس سمعان / من هو؟ (١٩٨٤).
- حسام عصفور / رجال عبر التاريخ (٢٠١١).
- هاني سليم خير / السجل التاريخي المصور للسلطتين التشريعية والتنفيذية في الأردن ١٩٢٠-١٩٩٠ (١٩٩٠).
- دائرة المطبوعات والنشر /الوزارات الاردنية ١٩٢١-٢٠٠٣ (٢٠٠٣).

نقابة المهندسين الأردنيين، عمان – الأردن. دليل المهندس الأردني (١٩٨٢)، ومجلة المهندس الأردني عدد ٣٧ (١٩٨٧/٢/٢١).

النادي الأرثوذكسي ، عمان – الاردن/ كتيب حفل تكريم أعضاء الهيئات الإدارية (١٩٩٦) و الكتاب الذهبي / مسيرة النادي الأرثوذكسي (٢٠٠٦).

(٣٨) من ملفاته و وثائقه الشخصية.

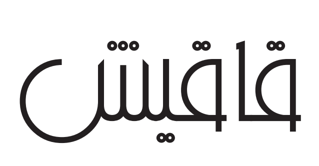
(٣٩) أطلعتني ابنته عائدة على سجلات ووثائق والدها الشخصية.

هاني الحوراني / محاولات التنظيم العمالي في شرق الأردن ١٩٢٦-١٩٤٨ (١٩٩٣).

(٤٠) رسالة من جريس سليمان قاقيش عام ١٩٩٤.

- مقابلة مع عوني سالم الخوري عام ١٩٩٥.
- حسين أبو رمان / دليل النقابات المهنية الأردنية (١٩٩٥).

(٤١) من ملفاته و وثائقه الشخصية.





الفصل الرابع عشر

■ هجرة القواقشة إلى الأمريكيتين

هجرة القواقشة إلى الأمريكيتين

في معظم الدراسات والمؤلفات التي إهتمت بتاريخ الهجرة العربية من بلاد الشام إلى الأمريكيتين في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، لا يجد الباحث الكثير عن ذكر لهجرة الأردنيين، حيث أن هذه الدراسات تمركزت حول المهاجرين من لبنان وسوريا لأنهم كانوا الأكثر عدداً وبدرجة تالية من فلسطين. وقلما نجد ذكراً لهجرات أو مهاجرين من الأردن، وربما يعود السبب لأنه كان يُشار إلى المهاجرين من بلاد الشام تارةً بالأتراك وتارةً بالسوريين.

بدأت الهجرات إلى الأمريكيتين من بلاد الشام (بما فيها الأردن) عام ١٨٥٦ وبلغت ذروتها خلال الفتزة من عام ١٨٨٠-١٩٢٤.

كان الأردنيون يتناولون أخباراً متفرقة عن أقرباء لهم أو معارف لعائلاتهم رحلوا منذ عشرات السنين إلى الأمريكتين وعاد قسم منهم إلى أرض الوطن.

ويذكر الباحث كايد هاشم[١] في مجلة (أفكار) بأنه كان هنالك محاولات لعدد من الكتاب والباحثين الأردنيين للإستفادة من هذا المجال ويذكر منهم:

المؤرخ والأديب يعقوب العودات (البدوي الملثم) (١٩٠٩-١٩٧١) في كتابه (الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية ١٩٥٦) أورد أسماء العديد من الأردنيين الذين هاجروا إلى تشيلي منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى نهاية النصف الأول من القرن العشرين مع تواريخ هجراتهم والأعمال التي مارسوها.

نشرت الدكتورة هند أبو الشعر بحثها «أول مهاجر أردني إلى أمريكا الشمالية ١٩١٣» وذكرت بأن سلمان عيد النمري (١٨٨١-١٩٧٧) ذكر في مذكراته أسماء أردنيين رحلوا إلى الولايات المتحدة. كما نشرت بحثها الثاني (مذكرات خليل سليم سماوي ١٩٠١-١٩٣٥) والذي هاجر إلى المكسيك أولاً ثم إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

نشر الدكتور سعد أبو ديه في جريدة الرأي ٢٠٠٤/٨/٦ بحثاً بعنوان «مواقع الأردنيين بين المهاجرين السوريين لأمريكا» الموصوفين بصانعي الأساطير ودوافع الهجرة. ونشر ذلك في كتابه «الأردن في الوثائق العثمانية والبريطانية والعربية»[٢] وذكر بأن أول المهاجرين الأردنيين

إلى أمريكا كان الحاج علي من الحجايا عام ١٨٦٥ حيث استعان به الأميركيون عندما اشتروا ٣٢ ناقة وبعيرين.

كانت الأسباب الرئيسية وراء الهجرة تتمثل في الضرورة الإقتصادية، والرغبة في تحسين أوضاع المهاجرين منذ منتصف القرن التاسع عشر، فقد كانت بلاد الشام تعاني من ضغط إقتصادي سببه زيادة عدد السكان السريعة بدون زيادة مناسبة في الإنتاج الزراعي أو الصناعي، والطريقة السيئة التي تعامل بها الأتراك مع الرعايا العرب.

بدأ بعض أفراد عشيرة القواقشة بالهجرة إلى الأمريكيتين مع نهاية القرن التاسع عشر أسوةً بكثير من شباب بلاد الشام، وزادت الهجرة بعد الحرب العالمية الأولى بسبب صعوبة الأوضاع الإقتصادية في المنطقة. ولقد كانت دول أمريكا الجنوبية أكثر جذباً للمهاجرين من الولايات المتحدة الأمريكية وهذا يظهر في جوازات السفر التي أصدرتها إمارة شرقي الأردن في حينه[٣] حيث يظهر جواز سفر السيد موسى الفرح بأنه من بين الدول المسموح السفر لها هي التشيلي، البيرو، الأرجنتين، ترينيداد وكندا ولايوجد ذكر للولايات المتحدة الأمريكية.

أول من هاجر من ابناء العشيرة كان عيد مخائيل أبو بشارة عام ١٨٩٠ حيث هاجر إلى تشيلي وبعد فترة وجيزة عاد إلى الأردن وهاجر مرة أخرى إليها عام ١٩١٠.

أما إلياس البديوي فقد سافر إلى هندوراس عام ١٩٢٢، وتزوج هنالك وعاد مع زوجته إلى الأردن وتوفي في الأردن علماً بأن أولاده (نصر ومنير وسمير وأنور) هاجروا إلى الولايات المتحدة بين عامي ١٩٦٤-١٩٧١ [٤].

أورد البدوي الملثم (الأديب يعقوب العودات) في كتابه «الناطقون بالضاد» قائمة بأسماء الذين هاجروا الى أمريكا اللاتينية من أبناءالسلط والفحيص ومادبا.

ومن عشيرة قاقيش ذكر التالية أسماؤهم[٥]:

- الياس عودة عيسى الخضاري إلى تشيلي ١٩٢١.
- جريس عودة عيسى الخضاري إلى تشيلي ١٩٢٦.
- فريد عواد عيد مفرح الى فنزويلا ١٩٢٨ ثم إلى جزيرة ترينيداد ثم الى كندا.
- يعقوب الخوري سويلم (توفي في شيلي عام١٩٦٢ ورزق بابنة واحدة)[٦] ويوسف نصار سعيد و فرحان عيد فريح (عاد الى الأردن عام١٩٨٠) ومفرح نصار سعيد وموسى سلمان جحيش الذين هاجروا إلى تشيلي ١٩٣١.


يعقوب سويلم سليمان قاقيش

ولقد كان قسم منهم تجارا [٧] مثل: يعقوب سويلم سليمان الذي أسس محلا تجارياً لبيع أثاث المنازل والملبوسات الجاهزة بالجملة والمفرّق، ويوسف نصار الذي أسس محلاً تجارياً لبيع السلع بالجملة والمفرّق، وفريد عواد والذي أسس محلاً تجارياً لبيع جوارب السيدات.

نشطوا في العمل الإجتماعي[٨] حيث كان يوسف نصار قاقيش عضو الهيئة الإدارية للنادي العربي في تشيلي عام ١٩٥٣.

أما أول أبناء العشيرة الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة فكان خليل الخوري سويلم عام ١٩٢٢ واستوطن مدينة ديترويت وكان يملك محلاً تجارياً لبيع المواد الغذائية وتوفي فيها عام ١٩٧٥.

في مقابلة عام ١٩٩٦ مع كمال سعد الخوري سويلم (الذي زار عمه عدة مرات أثناء دراسته في أمريكا) ذكر لي بأن عمه خليل الخوري تزوج من سيدة أصلها ألماني أنجبت له أربعة أولاد وأربعة بنات وهم يحملون إسم خوري حيث أن والدهم عندما هاجر كان يستعمل إسم «الخوري» وكان من المتعارف عليه في ذلك الوقت في السلط إستعمال إسم الأب أو الجد وليس إسم العشيرة. وأولاده هم: راجي وشاكر وآرثر وباترك وبناته هم فيكتوريا ونوره وباتسي وماري.

كما لحق به أخوه يعقوب إلى التشيلي في عام١٩٣١ مع كل من يوسف النصار وفريد العواد وفرحان العيد الفريح ويوسف النصار ومفرح النصار وعيد مخائيل أبو بشاره [٩]

كما هاجر جريس عيد أبو بشاره إلى المكسيك عام ١٩٢٠ وتوفي هنالك عام ١٩٧٢.

وسافر سالم الخوري إلى المكسيك مرتين بدون معاملة هجرة رسمية، وتم إعادته إلى الأردن عندما حاول قطع الحدود من المكسيك إلى الولايات المتحدة للقاء أخيه خليل في الرحلة الثانية والأخيرة [١٠].


خليل وراجي سويلم سليمان قاقيش وزوجاتهم

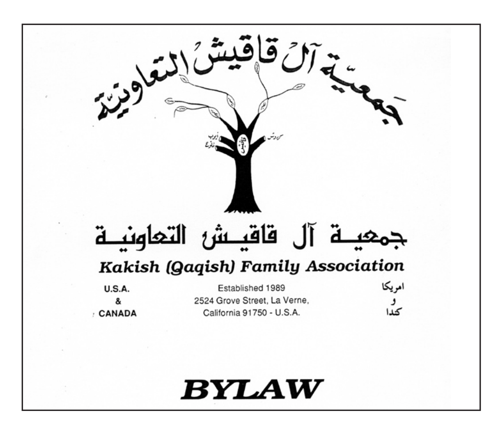

راجي الخوري سويلم وزوجته فهدة عيد الخوري

وبعد ذلك بدأت الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية في حوالي منتصف القرن العشرين بأعداد كبيرة ، ويتمركز القواقشة في عدة مناطق منها كاليفورنيا، ديترويت، ونيويورك وغيرها من الولايات ويبلغ عددهم في الولايات المتحدة حسب إحصاءات عام ١٩٩٧ ما يقارب (٥٦٠) نسمة [١١].

جمعية آل قاقيش التعاونية في أمريكا وكندا:

تأسست الجمعية عام ١٩٨٩ في ولاية كاليفورنا على يد السيد حنا عيسى السليم وإبراهيم العيسى وكمال الموسى ومازن فريح وميشيل فوزي وسمير الموسى.

ومن أهدافها «جمع شمل العائلة والعمل كصندوق توفير وتوحيد الأعياد وتقديم المساعدة للمحتاجين وللقادمين الجدد» [١٢].


جمعية آل قاقيش التعاونية
جمعية آل قاقيش التعاونية
Kakish (Qaqish) Family Association
U.S.A. & CANADA
Established 1989
2524 Grove Street, La Verne, California 91750 - U.S.A.
امريكا و كندا
BYLAW

النظام الداخلي لجمعية آل قاقيش في أمريكا

وتتألف الهيئة الإدارية للجمعية من تسعة

أعضاء يتم إنتخابهم من الهيئة العامة حسب الترتيب التالي: سبعة أعضاء من جنوب كاليفورنيا وعضو من ديترويت وآخر من كندا.

قامت الجمعية بشراء « قصيرة » في جنوب كاليفورنيا لدفن الموتى من أفراد العشيرة. وكان يرأس الجمعية السيد حنا عيسى السليم [١٣].

الهجرة إلى كندا:

أول المهاجرين إلى كندا كانت السيدة إلينور سليمان الإبراهيم في عام ١٩٦٢ (بعد زواجها من السيد جورج وكيله)، وتبعتها أختها فيوليت (التي تزوجت عواد نويصر قاقيش) بعد شهرين، تبعهما بعد ذلك السيد جريس العيد عام ١٩٦٧. بعد ذاك بدأت أعداد الشباب تتزايد في كندا حتى وصل عدد أفراد العشيرة ٣٥٠ نسمة في كندا معظمهم في مدينة تورنتو [١٤].

مؤسسة (K & Q ASSOCIATION):

أسس القواقشة في كندا عام ١٩٨٢ [١٥] مؤسسة تحت إسم (K & Q ASSOCIATION) وكان من مؤسسيها: السادة الياس العيد وابراهيم السليمان وغالب الجميل ونجيب العواد وخليل العيسى، وهي عبارة عن صندوق استثماري تجاري يدخر به الأعضاء بانتظام وتقوم لجنة منتخبة بإدارته واستثمار أمواله في مجالات مختلفة منها العقار.



الياس عيد نمر

كما يوجد هنالك صندوق لمساعدة المحتاجين والموتى في كندا ومن مؤسسيه د. جريس السليمان وخليل العيسى وزهير الياس ووائل حنا وموسى الجريس.

كما يوجد هنالك لجنة تنسيق بين القواقشة في كل من تورنتو وديترويت تتولى إقامة إجتماع عام مع حفل كل سنتين مرة لأبناء العشيرة يقام هذا الاجتماع والحفل بالتناوب مرة في ديترويت وأخرى في كندا، أقيم أول حفل واجتماع عام ١٩٨٥ في مدينة

ديترويت [١٦] وكانت تضم في عضويتها كل من عيسى الراجي وعوني السالم وآرثر الخوري وزوجته وباترك الخوري وزوجته ونوره الخوري (أبناء خليل الخوري سويلم).

النادي الأردني الكندي:

القواقشة أعضاء فاعلون في النادي الأردني الكندي في تورنتو، حيث كانوا من مؤسسي النادي الرئيسي وما زالوا يلعبون دوراً قيادياً في لجنته الإدارية. ويضم النادي في عضويته معظم الجالية الأردنية في كندا ويمثل القواقشة ٧٠٪ من أعضاء النادي[١٧]. وتولى رئاسته من أبناء العشيرة كل من إلياس العيد ود. جريس سليمان الخوري وفرح الجميل وأيوب الجريس.

برز في المهجر عدد كبير من افراد العشيرة في مجالات مختلفة كما هو مبين فيما يلي:

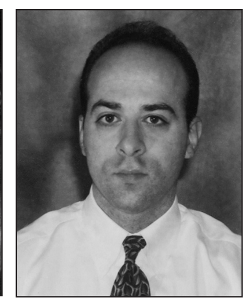
أطباء: فاروق عبد النور، إدوارد جمال سعد (طبيب طوارئ)، همام بسام العيد (جراح اوعية دموية) [١٨]، طارق نايف الراجي، راندي قاقيش، إياد فرحان السعد، جريس سليمان سويلم [١٩]، دينا جمال السعد، وليم راندل، ميليندا طارق، روبرت ستيفن، الياس شحادة، جوتس وجيفري قاقيش وكليمنت عماد جريس قاقيش (طبيب وجراح تجميل).



د. طارق نايف راجي وزوجته ميليندا



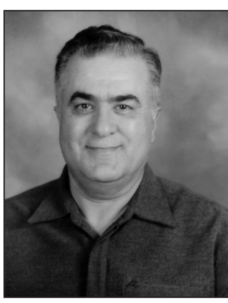
د. إياد فرحان قاقيش وعائلته



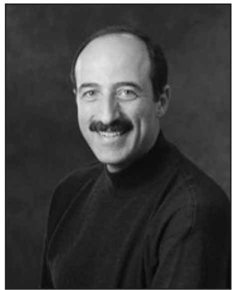
د. ادوارد جمال سعد



د. دينا جمال سعد



د. جريس سليمان الخوري



د. همام بسام عيد



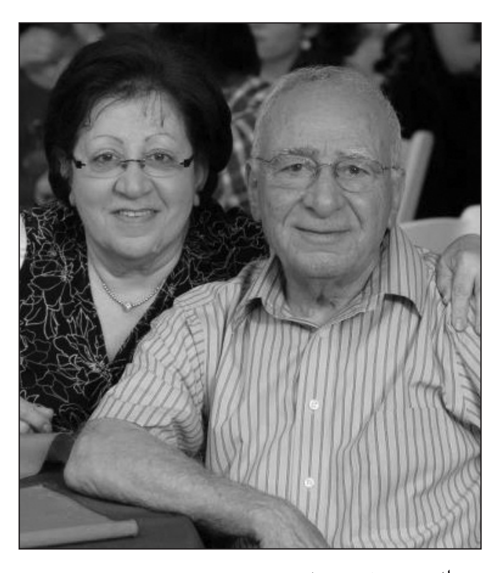
عوني سالم الخوري وعائلته

مهندسون: عوني سالم سويلم (مدير دائرة العطاءات بلدية ديترويت) ورئيس جمعية المهندسين العرب الأمريكين في ولاية ميتشيغان [٢٠]، رائد جريس سليمان، لويس قاقيش، رجا يوسف مخائيل.

صيادلة: جمال سعد سويلم [٢١]، ريتا جمال سعد، رولى قاقيش، وكامل نقولا مفضي.



المحامي مايكل عوني سالم



جمال سعد خوري وزوجته



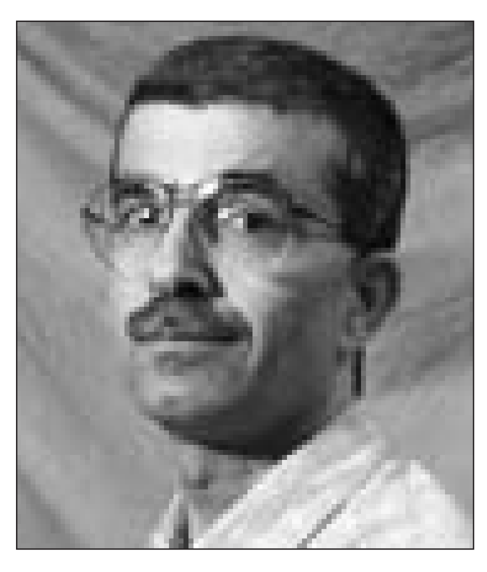
جريس قاقيش مع الملك عبدالله في كندا عام ٢٠٠٠

جامعات: بهجت فؤاد ابراهيم (بروفسور في جامعة شمال كارولاينا)[٢٢] وائل يوسف عايد (بروفسور موسيقى في جامعة كاليفورنيا بولي)، وليم ج قاقيش (مساعد بروفسور في جامعة جنوب الينوي) كمال قاقيش (جامعة لورنس تكنولوجي).

محاسبون قانونيون: جريس أيوب، جريس اسعيد.



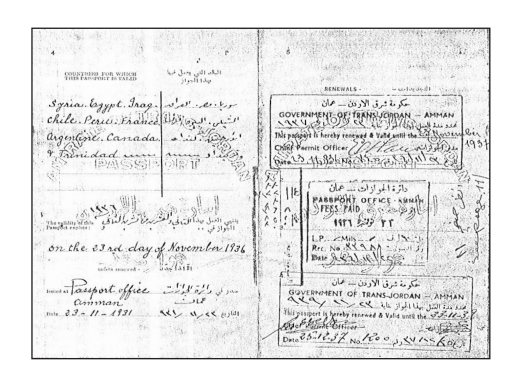
وائل قاقيش





د.بهجت فؤاد

رجال دين: يعقوب موسى مفضي (ديترويت) ومنيف موسى مفضي (كاليفورنيا) ومنير سليم العايد، أكرم عيسى خلف/ شيكاغو، وعوني سالم قاقيش عضو مجلس أبرشية ديترويت للروم الأرثوذكس ١٩٩٥-٢٠٠١ [٢٣] وسحر راجي سويلم قاقيش رئيس لجنة السيدات في الأبرشية (٢٠٠٧-٢٠٠٩).


4
COUNTRIES FOR WHICH THIS PASSPORT IS VALID — البلاد التي يعمل فيها بهذا الجواز
Syria. Egypt. Iraq. Chile. Peru. France. Argentine. Canada. & Trinidad
سوريا. مصر. العراق. الشيلي. البيرو. فرنسا. الارجنتين. كندا. وترينيداد
PASSPORT
The validity of this Passport expires: — ينتهي العمل بهذا الجواز في
on the 23rd day of November 1936
unless renewed — الا اذا جدد
Issued at Passport office Amman — صدر في دائرة الجوازات عمان
Date 23-11-1931 — التاريخ ٢٣/١١/١٩٣١

5
RENEWALS — التجديدات
حكومة شرق الاردن — عمان
GOVERNMENT OF TRANS-JORDAN — AMMAN
This passport is hereby renewed & Valid until the 23 November 1937
Chief Permit Officer — مدير الجوازات
Date 23-11-1936 No.

دائرة الجوازات — عمان
PASSPORT OFFICE - AMMAN
FEES PAID
٢٣ نوفمبر ١٩٣٦
L.P. Mils
Rec. No. ٨٢٩٨٨
Date

حكومة شرق الاردن — عمان
GOVERNMENT OF TRANS-JORDAN — AMMAN
This passport is hereby renewed & Valid until the 23-11-37
Chief Permit Officer — مدير الجوازات
Date 23-12-37 No. 1200

عن جواز سفر موسى فرح

مهن أخرى: كيم قاقيش (مساعد النائب العام/ أكلاهوما) وكاثرين قاقيش (محامية) ومايكل عوني سالم (محامي في ميتشغن) وكمال قاقيش (مدير تنفيذي/ شركة نيت اسكيلز) وعيسى راجي سويلم وسحر راجي سويلم والياس عيد نمر [٢٤] ومايكل قاقيش/ كندا (شركة عقارات) وطلال نايف راجي (إدارة عُليا) وزاهي موسى (رجل اعمال) وجريس عيد النمر (مطاعم) وعماد جريس قدسي (صناعة) [٢٥].

الهجرة إلى مناطق اخرى:

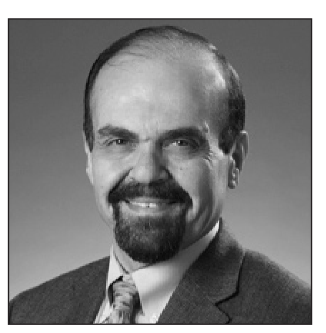
بعض أفراد العائلة يعيشون في دول مختلفة نذكر منهم:

- ألمانيا / النمسا: د. عيسى بشارة، وبرجس جميل [٢٦]، راجي جورج خلف وأخيه شاكر.
- بريطانيا: جمال عيد الخضاري [٢٧] ونتالي زهير موسى.
- إسبانيا: باسم عيد العيد [٢٨].
- أستراليا: فوزي موسى قاقيش وأولاده في أواخر القرن العشرين.

مالك قاقيش يملك موقع قاقيش الألكتروني



د. فاروق عبد النور

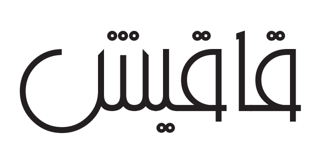


د.أستاذ كمال قاقيش

---

(١) كايد هاشم / رحلات الرواد الأردنيين الأوائل إلى أمريكا ١٩١٣ – ١٩٩٧ / مجلة دراسات عدد ٢٠٠٩/٢٤٨.
(٢) د.سعد أبو دية / الأردن في الوثائق العثمانية و البريطانية والعربية (٢٠١١ ص ٢١١ و ٣٥١-٣٥٦).
(٣) أطلعني السيد زهير موسى الفرح على جواز سفر والده موسى الفرح الصادر في ١٩٣١/١١/٢٣.
(٤) كما ذكرت لي ابنته سميره بدوي زوجة برهم عيد سلامه عام ١٩٩٩.

(٥) يعقوب العودات (البدوي الملثم) الناطقون بالضاد في أمريكا الجنوبية (١٩٥٦ ص ١١١).
(٦) أعلمني معالي فؤاد العيد بأن خليل الخوري هاجر الى الولايات المتحدة الأمريكية ثاني يوم عماده.
(٧) يعقوب العودات (البدوي الملثم).........المصدر السابق (ص ١١٤).
(٨) يعقوب العودات (البدوي الملثم).........المصدر السابق (ص ٤٧٨).
(٩) أعلمني السيد كمال سعد الخوري الذي زار عمه يعقوب في تشيلي عام ١٩٥٧ بأن عمه يعقوب الخوري تزوج من سيدة تشيلية أنجبت له ابنة واحدة اسمها فلورا وتوفي يعقوب الخوري في تشيلي عام ١٩٦٢.
كما أن يوسف النصار تزوج من سيدةٍ من حدادين الحبلة وتوفي في مدينة نيويورك عام ١٩٧٢.
أما فريد العواد فلم يتزوج وتوفي أيضاً في مدينة سنتياغوا في تشيلي.
أما مفرح النصار فقد عاد إلى الأردن ولم يمكث هناك فترة طويلة.
أما فرحان العيد فقد ذهب الى الأرجنتين اولا ثم الى تشيلي وقد كانت زوجته الأولى لبنانية والثانية تشيلية.
أما عيد ميخائيل ابو بشارة فذهب الى تشيلي مرتين مكث في كل مرة ستة اشهر واعلمني صالح يعقوب ابو بشارة بان ميخائيل ذهب اول مرة عام ١٨٩٠ والمرة الثانية عام ١٩١٠.
(١٠) اعلمني المرحوم ابو نايف طعامنة من الفحيص عام ١٩٧٤ بذلك حيث رافق والدي في الرحلتين الى امريكا وعادا معاً وذكر لي بأنهم كانوا يعملوا في بيع القماش على ظهر الدواب لسكان القرى في المكسيك. وكانوا يأخذون البضاعة برسم البيع من تاجر سوري.
(١١) حسب احصاءات عام ١٩٩٧ التي اجراها د. جريس سليمان الخوري يظهر ان اكبر التجمعات هي في كاليفورنيا حيث تبلغ (٢٥٠) نسمة، في ميشيغن (١٠٥) نسمة ونيويورك (٥٥) نسمة والباقي موزع على ولايات اوهايو، اريزونا، فلوريدا، جورجيا، الينوي، مانسوتا، نيبراسكا، نيفادا، شمال كرولينا، اوكلاهموا وبنسلفانيا.
(١٢) جمعية آل قاقيش التعاونية في أمريكا وكندا/ النظام الداخلي للجمعية/ كاليفورنيا ١٩٨٩ والنظام مطبوع باللغتين العربية والانكليزية.
كما اصدرت الجمعية دليلاً لعناوين افراد العشيرة في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٢ يحتوي على اسماء وعناوين افراد العشيرة، واسماء الذين تزوجوا من بنات العشيرة.
Kakish (Qaqish) family Association/ Addresses and telephone directory / Jan 2002.
وأهدى نايف راجي سويلم نسخة منه للكاتب.
(١٣) عرف من السيد حنا عيسى السليم نشاطه في الحياة العامة وهو من مؤسسي جمعية مار جريس الأرثوذكسية في السلط وأول رئيس لها و كان من النشطاء في جمعية آل قاقيش التعاونية قبل هجرته إلى الولايات المتحدة الأمريكية.
(١٤) رسالة من د. جريس سليمان الخوري المقيم في كندا وذلك حسب الإحصاءات التي أجراها عام ١٩٩٧ ود. جريس رئيس تحرير «جريدة البتراء» التي تصدر باللغة العربية في تورنتو ومجلة «بلادي» التي تصدرها الجمعية العربية التعاونية لشمال أمريكا. كما أنه نائب رئيس:
V.P. Archives and Public Relations of the Remotivation Therapists Association of Ontario / Canada
(١٥) هذه المؤسسة شركة إستثمارية يملكها أفراد العشيرة المقيمون في كندا.
(١٦) تأسست اللجنة عام ١٩٨٥.
(١٧) تأسس النادي الأردني الكندي في عام ١٩٥٢.
(١٨) طبيب جراح، اختارته مجلة «د» الطبية كافضل جراحي الأوعيةالدموية في ولاية تكساس لخمس سنوات متتالية. له ثلاثة عيادات في تكساس: دالاس وبلاتو وألن.
(١٩) راجع الفصل الثالث عشر.
(٢٠) عمل في سلطة المياه والمجاري في الاردن لمدة ثلاثة سنوات ثم هاجر الى امريكا ليعمل في بلدية ديترويت حتى تقاعدة في ٢٠٠٥ كنائب المدير العام لقسم الهندسة والمشاريع في البلدية .اصبح في ٢٠٠٦ شريك في شركة هندسية (تكر ويونج وجاكسون وتول) في ديترويت ومازال يعمل بها.
(٢١) امتلك صيدلية خاصة به في ديترويت وعمل بها حتى تقاعده في عام ٢٠١١.
(٢٢) من المع الأساتذه في علم الأحصاء البيولوجي في امريكا، له اكثر من ٥٣ كتاب وعدد كبير من الأوراق الطبية في أمراض الجلدية والأورام.
(٢٣) George H. Shalhoub / The Story of our Basilica of st. May 2007 (P277-279)
(٢٤) نشطة في العمل الإجتماعي بين الأردنيين ورئيس النادي الأردني ١٩٨٦.
(٢٥) يملك مصنع لحوم في تورنتو /كندا وهو مزود لأسياخ الشاورما للمطاعم في كندا.
(٢٦) د. عيسى البشارة (١٩٤٩-٢٠١٠) متزوج من ألمانية وله ولد وبنت و كان يملك عيادته الخاصة.
برجس متزوج في ألمانيا ويملك فندق يديره هو وزوجته في مدينة كولون ويعمل في بيع قطع السيارات.
(٢٧) أعلمني السيد أمجد الخطيب بأنه عندما كانتٍ زوجته (السيدة منال النابلسي) تدرس في بريطانيا في ١٩٩٩ تعرف على جمال عيد الخضاري قاقيش ومدحه كثيراً للمساعدة التي قدمها لزوجته أثناء دراستها.
(٢٨) السيد باسم العيد متزوج من إسبانيه ومقيم في مدريد وهو من الوجوه العربية المعروفة هناك لنشاطه المميز في دعم القضايا العربية ولعلاقاته القوية مع الجمعيات والقوى الإسبانية المؤيدة للعرب.


قاقيش



الفصل الخامس عشر

■ الغذاء وأوقات التسلية

الغذاء وأوقات التسلية

الصيف:

كان القواقشة يقضون فصل الصيف في «الكروم» وينصبون بيوت الشعر وخيامهم في أراضيهم حيث مواسم العنب والتين. وكانوا يصنعون الزبيب والخبيصة [١] والقُطين واللبنة والجبنة والجميد والزيتون والسمن البلدي (ما يعرف بالسمن البلقاوي) [٢] لإستهلاكهم في فصل الشتاء ويبيعون الفائض عن حاجاتهم وكانت كرومهم في مناطق رأس المصلى، وطف يوشع، وادي الشجرة، وادي الحور، وزي والمعاطية وكان بيت الخوري سويلم في المعاطية (أم عطية) من البيوت المشهورة وكان يسمى «قصر الخوري سويلم» كما كان بعضاً منهم يقضي فصل الصيف في السرو.

وكان العمل «عونه» بين أفراد العشيرة حيث يشارك أفراد العشيرة بعضهم بعض في تنظيف الأرض من الأعشاب والأشواك وإقامة السناسل والحراثة وجني المحصول.

وعندما أصاب الكروم المرض في حوال عام ١٩٤٦ بدأ بعض منهم يقضي الصيف في صويلح والتي أصبحت مصيفا لأهالي السلط في تلك الفترة.

ذكرت لي السيدة هند النويصر بأنهم بدأوا يقضون عطلة الصيف في صويلح في تلك الفترة ويستأجرون عند الشركس بيتا خلال الصيف، بينما دار إبراهيم السليم كانوا يستأجرون من الشيشان. وكانت عين ماء صويلح غزيرة جداً والمنطقة ذات مناظر خلابة وليس كما نراها اليوم قد طغت عليها البنايات الإسمنتية [٣].

وأعاد الجيل االلاحق في الستينيات من القرن العشرين بناء ما تلف من الكروم، وبنوا بيوتاً حديثة فيها حتى أن بعضهم سكن الكروم بشكل دائم. نذكر منهم: ميخائيل البشارة، وصالح يعقوب عيد البشارة، وجبرائيل البشارة، وبرهان جبرائيل، وفهد عيد الخوري، وعيسى المفضي، وإبراهيم السحوم، ورامي يوسف المخائيل ، ونقولا إبراهيم، وخليل نقولا وأخاه جريس الإبراهيم، وآمال سعد الخوري، وتميم الياس، وفؤاد اليوسف، وجميل سعد الخوري.

أما الذين بنوا إضافة إلى ما ذكر أعلاه ويقضون قسماً من الصيف فنذكر منهم: معالي فؤاد عيد الخوري، برهم عيد الخوري، د. عيسى البشارة، زهير وزاهي موسى فرح النمر، أسامه يعقوب الصالح، أبناء سالم الخوري سويلم [٤]، نضال ونزار جريس ميخائيل.

ألعاب التسلية الشعبية:

من أقدم الألعاب التي كان يمارسها أهل السلط للتسلية وقضاء وقت الفراغ (المنقلة)، وهي عبارة عن قطعة من الخشب يبلغ طولها ٥٢سم بعرض ١٨سم وبها ١٤عشر عين (تجويفة) سبعة عيون متقابلة، كل لاعب له سبعة عيون القريبة منه كأعين بها سبعة أحجار صغيرة يبدأ اللعب بأن يقوم اللاعب الأول بأخذ الأحجار السبعة التي تخصه ويوزعها على السبع خانات اللاحقة إبتداء من اليمين إلى اليسار. يربح اللاعب إذا استطاع خلال توزيعه الأحجار أن يحصل على حجرين أو أربعة في العين الأخيرة ثم يقوم اللاعب الآخر بإختيار أي عين من الأعين التابعة له ويوزع أحجاره (حجر في كل عين) إبتداءً من اليمين إلى اليسار وهكذا.

إذا كان هنالك أكثر من عين في نهاية التوزيع بها حجرين أو أربعة أحجار في العين الأخيرة ثم يقوم اللاعب الآخر بإختيار أي عين من الأعين التابعة له ويوزع أحجاره (حجر في كل عين) إبتداءً من اليمين إلى اليسار وهكذا.

إذا كان هنالك أكثر من عين في نهاية التوزيع فيها حجران أو أربعة يأخذ اللاعب كل العين شريطة أن يكونا متلاصقين يربح اللاعب الذي يحصل على أكثر عدد من الأحجار.


لعبة المنقلة التراثية

أقدم منقلة عند العشيرة تعود إلى بشارة عيد مخائيل ويحتفظ بها نجله مروان جبرائيل البشارة حتى يومنا هذا، ولقد قام السيد فرح إلياس البشارة بصنع منقلة للكاتب مع تعليمات اللعب.

مارس أفراد العشيرة كابناء السلط عامة الألعاب الأخرى التي كانت متداولة مثل السيجة(٥) ومربع أربع (٦) وسبعة أحجار والجلول والبلابل، واليويو والكيزة وكسر عصي و«الطابة والجورة» الأكعاب ... إلخ.

الغذاء:

كانت معظم المأكولات تعتمد على حليب الغنم والماعز، فتقوم النساء بصنع اللبنة والجبنة والجميد منه، والجميد مكوِّن أساسي في معظم الأكلات المعروفة عند السلطية مثل المنسف، الرشوف، الكشكية، والمشوط.

كما أن شوربة العدس والمجدرة أيضاً من المأكولات التي تعتمد على إنتاج الأرض.

كان تناول اللحوم قليلاً بسبب إرتفاع أسعاره وتدني الدخل وأكثره إستعمالاً كان في المنسف الذي كان بالعادة يقدّم للضيوف أما الدجاج فكان يربى في المنازل لإنتاج البيض واللحم والأخص أكلة المكمورة.

وكانت معظم أواني الطبخ من النحاس المطلي والمبيّض داخلياً وكانت عملية تبييض النحاس حرفة مهمة لكنها تلاشت مع الأيام.

وكان المشروب الرئيسي القهوة السادة والشاي اللذان كانا يقدمان للضيوف. وكان للقهوة طقس خاص بها عند التحضير وتقديمها للضيوف.

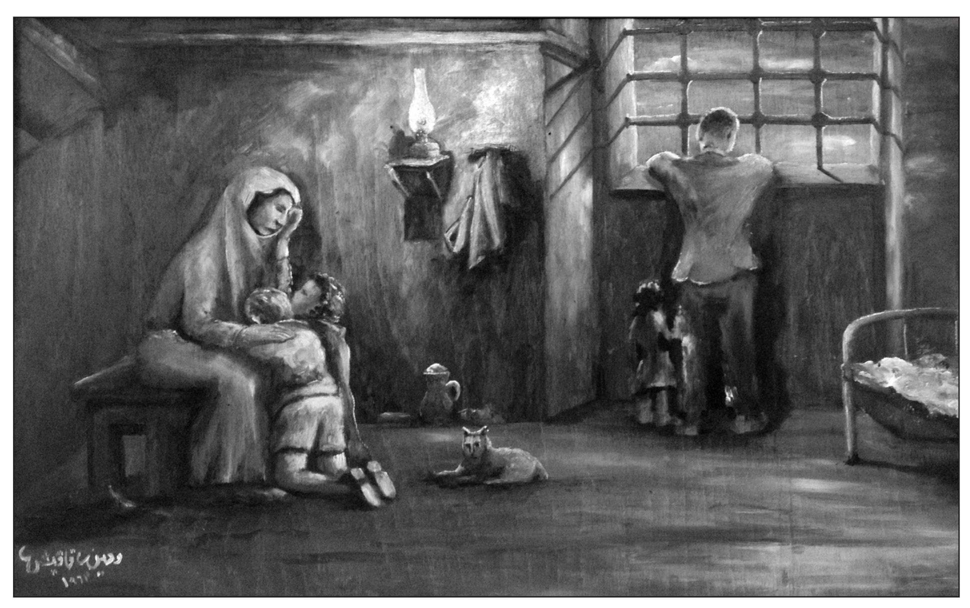
فالفنجان الأول فنجان الضيف والثاني فنجان الكيف والثالث فنجان السيف (أي أن الضيف يصبح من أهل البيت يحل به ما يحل بهم).

أما الحلويات فكانت قليلة وأذكر منها «اللزيقيات» وهي عبارة عن خبز الشراك مغطس في السمن البلدي والسكر، وكنافة «الـ درِل» وهي كنافة بدون حشوة الجبن.

الفنون:

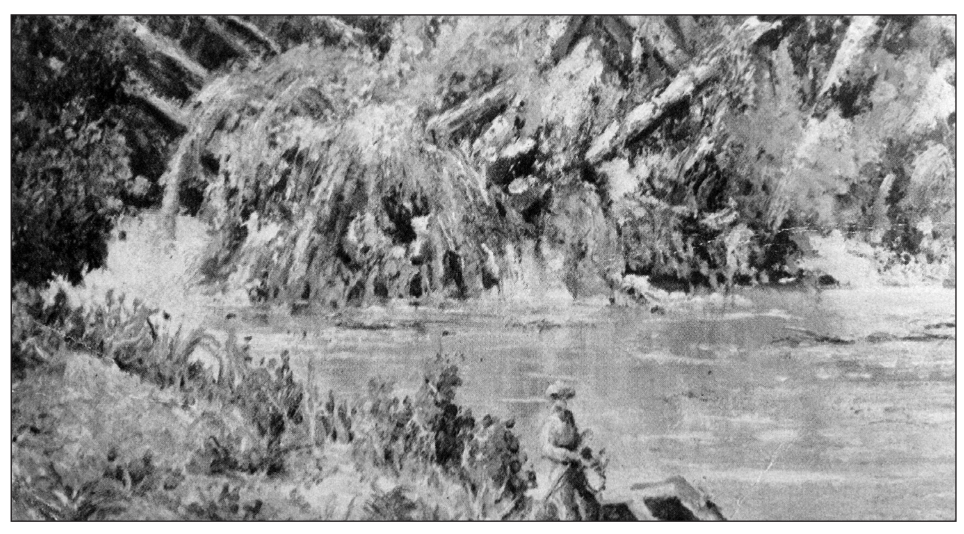
كان المرحوم معين عيسى السلامة رساماً تشكيليا، وقد أقام عدة معارض في داخل وخارج الأردن [٧] وتوجد احدى لوحاته في قاعة كبار الزوار في مطار عمان الدولي.

معين عيسى السلامة

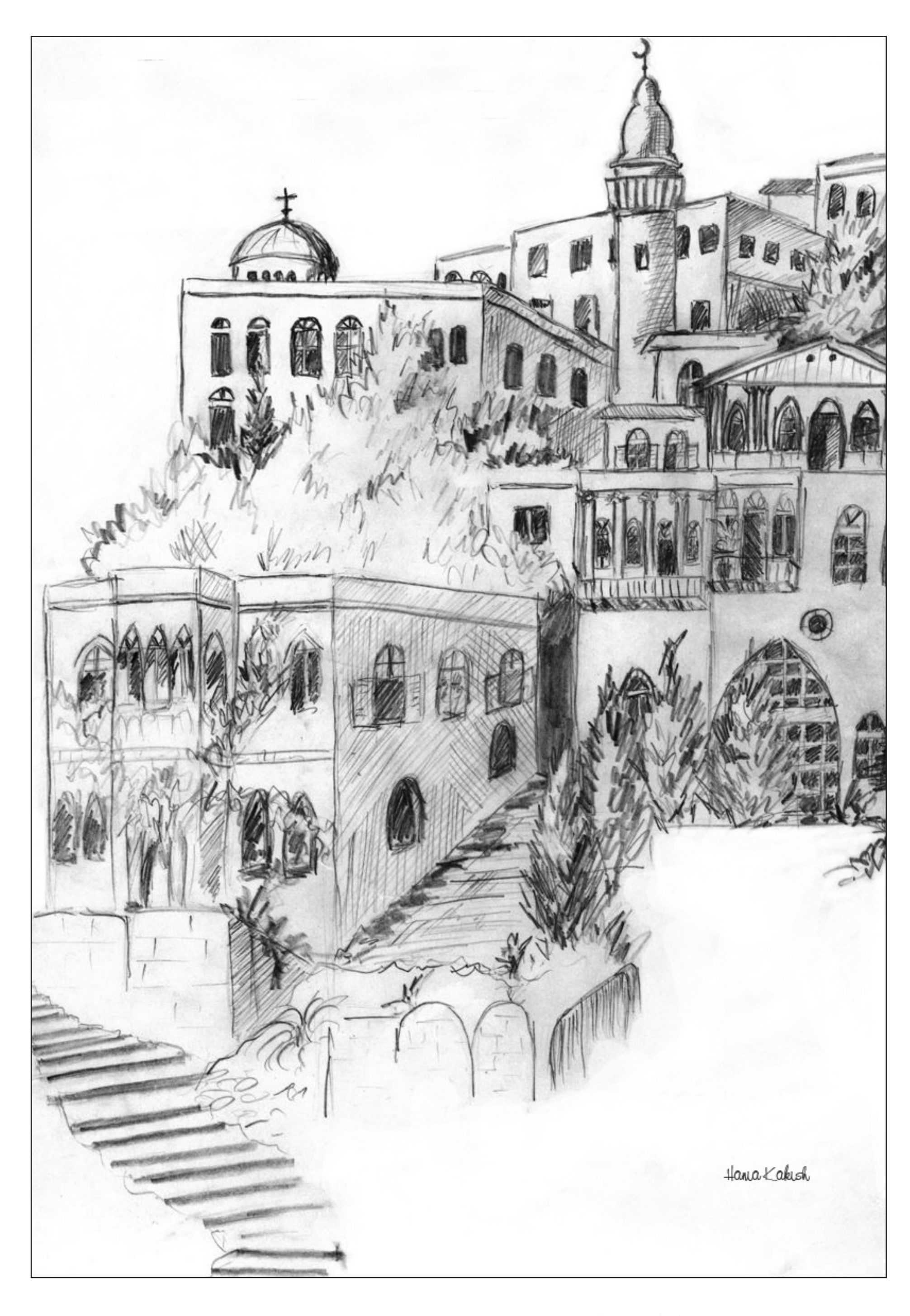


لوحة زيتية للفنان معين عيسى السلامة

أما عائدة زوجة أسامه يعقوب الصالح وهانية فؤاد العيد فلهما إهتمامات برسم اللوحات الزيتية والمائية والتصوير الفوتوغرافي. د. رائد كمال الموسى فهو أحد مؤسسي مجموعة (باسيه) حيث قدم لوحة كبيرة «لمدينة السلط» هدية لديوان العشيرة [٨]. كما أن روان برهان يعقوب إشتركت في معرض جاليري نبض في آذار/٢٠١٠ [٩] وأقامت معرضها الخاص في ٢٠١١/٧/١١ [١٠].

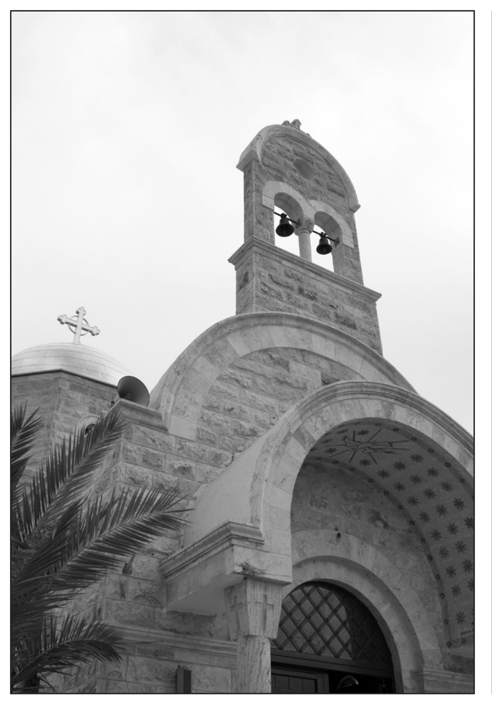


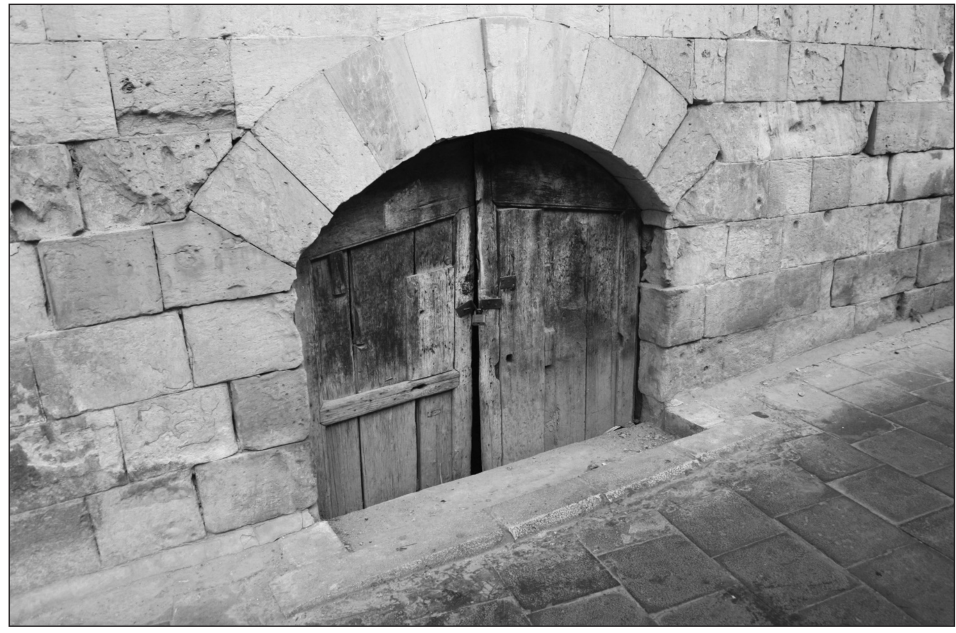
لوحة زيتية للفنان معين عيسى السلامة



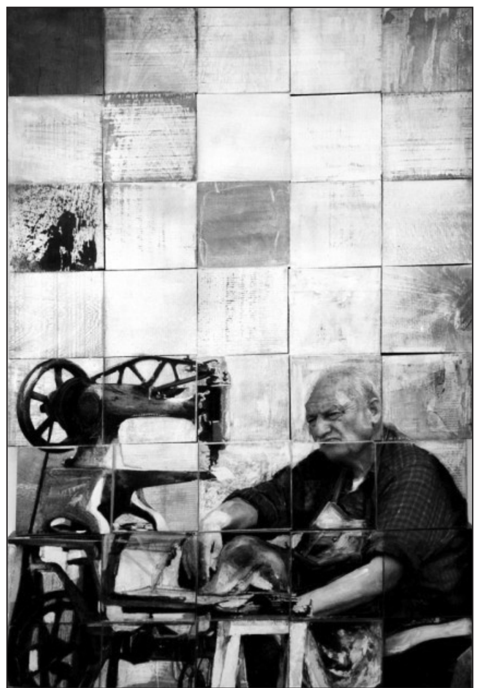
سكيتش لمدينة السلط - هانيا فؤاد قاقيش


منزل صالح باشا


كنيسة الروم - المغطس


شارع الخضر - السلط

صور فوتوغرافية - تصوير هانيا فؤاد قاقيش



لوحة للفنانه روان برهان قاقيش



لوحة للفنانه روان برهان قاقيش



لوحة للفنانه روان برهان قاقيش

الرياضة:

برز في هذا المجال د. فهد يوسف سلامه رئيس قسم الرياضة في جامعة اليرموك [١١] وعصام عيد العيد (رياضة وكشافة) ود. فرحان سعد سويلم وأولاده. د. إياد وأسامه (سباحة) والمهندس نزار جريس ميخائيل (سباحة) ود. منير خليل الفرح (الناطق الإعلامي لإتحاد التنسِ)[١٢] وإبنه ميشيل منير الفرح[١٣] وفرح عيسى خليل قاقيش رئيس الاتحاد الأردني للسباحة ونائب رئيس الإتحاد الأردني لكرة اليد وكرة السلة، وفريد حنا السليم (مصارعه)، ورامي إبراهيم يوسف سلامه (لاعب كرة قدم نادي الفيصلي) وفادية بسام العيد كرة السلة [١٤] وجمانة حنا صالح (تايكواندو) [١٥].

الألفاظ الشعبية:

فيما يلي بعض الألفاظ الدارجة التي يستخدمها السلطية [١٦]:

إمبارح: يوم أمس

بعدين: فيما بعد

قُلّوا: إحكي له

إقظب: إمسك

هاك: خذ

أجقم: فمه غير طبيعي

مطقة: قبله

أبيش: لا يوجد

إقبع/ قب: قوم

عصاقيل: سيقان رفيعه

إمشي معي: رافقني

إمنين: من أين

إمليح: حسن

بدك: هل تريد ؟

بديش: لا أريد

برا: خارج المكان

برضو: أضف إليه

بريموس: بابور الكاز

بطلت: غيرت رأيي

عف عني: حل عني

خاشوقة: معلقة طعام

بابوج: حذاء منزلي

خشم: أنف

حبطرش: كثير

دج : بلا تهذيب

صباط: حذاء

همشري/ صلاخي: هامل

لخموا: ضربه

بكير: الوقت ما زال مبكراً

بوز: فم

تقلط: تقدم

سنحك: يلعنك

توبك: لتوك

أسكيمو: بوظة

كازوز: مشروب غازي مثل كولا

دوز: مستقيم

طشط/ لجن: وعاء لوضع الماء أو الطعام به

خوصة: سكين

مطربان: وعاء زجاجي

كعكبان: نوع من الحلوى.

الغناء والموسيقى:

كان القواقشة يتسامرون بالغناء والعزف على الربابة وكانت أغاني و«هجينة» الحصادين في ليالي السمر الجميلة أيام الحصيد.

أما الجيل الجديد فقد ظهر منهم من اهتم بالموسيقى والغناء مثل فرح غازي فرح، وطلال عيد النويصر وكان مدير أعمال المغني عمر العبداللات ومنهم من درس الموسيقى مثل ريان ركني السالم وجمانة ودانا جورج السالم ويزن عزت وعماد قاقيش (جوقة تراتيل ينبوع المحبة).

---

(١) (الخبيصة) هي من الحلوى لدى الفلاحين وتصنع من العنب والسكر والقريش وقليل من الطحين وتنشر على قماش أبيض حتى تنشف ثم تخزن لفصل الشتاء.

(٢) كانت مادة السمن البلقاوي مادة مهمة، حيث قام عودة سليمان العويس بإعطاء قرض للسيد عيسى سعيد الخميس ورهن الأخير أرضه لعودة السليمان مقابل ستة أرطال سمن بلقاوي (يوجد لدى الكاتب صوره عن سند الرهن).

(٣) لقاء مع السيدة هند النويصر قاقيش في شهر آب ١٩٩٩.

(٤) إحصائية أجريت في عام ١٩٩٨.

(٥) السيجة: تشبه هذه اللعبة الشطرنج وتشمل على لوح يحتوي على ٦٤ خانة مقسمة إلى ٨ خانات متساوية الأضلاع يضع كل فريق احجاره في الجهة القريبة منه في ثلاثة صفوف بحيث يبقى صفين فارغين بين أحجار الفريقين قبل بدء اللعب، لكل فريق ١٦ حجر بينها حجر يسمى «الملك» تتحرك الاحجار إما إلى الأمام أو إلى الجنب خطوة واحدة بينما الملك يتحرك بأكثر من خطوة يتم أخذ حجر الخصم إذا وقع حجره بين حجري اللاعب الآخر ويقول اللاعب في هذه الحالة «كش جروك» يربح اللاعب، الذي يكش الملك أولاً أو الذي يحصل على أكبر عدد من أحجار الخصم.

(٦) مربع أربع : هي عبارة عن لوحة بها ثلاثة مربعات داخل بعضها كل لاعب لديه ٩ أحجار. الغاية أن يقوم اللاعب بعمل خط مستقيم من ثلاثة أحجار في أي إتجاه يبدأ اللعب من كل فريق يوضع حجر واحد كل مرة بينما يحاول اللاعب الاخر عدم تمكين الخصم من عمل خط مستقيم، كل خط مستقيم من ثلاثة أحجار يحتسب للاعب نقطة واحدة.

(٧) جريدة الأنوار اللبنانية ١٩٦٧/١١/١٢.

(٨) د. رائد كمال الموسى ود. خالد كمال الطرزي هم مؤسسي مجموعة:
Passe Artist Group, it utilizes communication technologies to creat through computer telepathy new generation of experimental art.

(٩) جريدة الرأي ٢٠١٠/٣/٧ ص ٦٢.

(١٠) جريدة الرأي ٢٠١١/٧/١١.

(١١) توفيق قاسم حتاملة/ تاريخ إربد الرياضي والثقافي والاجتماعي (٢٠٠١ ص ٤٠) وجريدة العرب اليوم ٢٠٠٢/١٠/٢٤.
كان د. فهد يوسف سلامه عضو مؤسس نادي الحسين الرياضي عام ١٩٦٣.

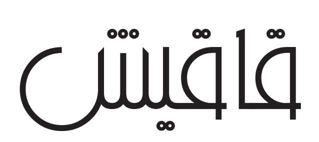
(١٢) جريدة الرأي ٢٠٠٢/١/٢٧ و ٢٠٠٢/٢/١٠ و٢٠٠٤/٣/١٣.

(١٣) جريدة الرأي ٢٠٠٢/٤/٨.

(١٤) نشرة النادي الأرثوذكسي عدد ٢٠٤ – ٢٠٠٢/١/١٨.
أدرج إسم السيدة فادية على السجل الذهبي للنادي الارثوذكسي لكرة السلة.

(١٥) جريدة الدستور ٢٠٠٤/٥/٢٠: اشتركت في البطولة الآسيوية في عام ٢٠٠٤ والتي اقيمت في كوريا الجنوبية مع عدد من لاعبي الأردن.

(١٦) فاروق سعد أبو جابر/ اللهجة السلطية في النكات الأردنية (١٩٩٢ ط١ ص٨٩).


قاقيش



الفصل السادس عشر

■ الأغاني الشعبية

الأغاني الشعبية

أدرج أدناه فقرات من بعض الأغاني الشعبية الشائعة التي كان وما زال أبناء السلط عامةً يرددونها في مناسباتهم المختلفة. وقد زودني بها كل من السيدة ميرنا فرحان قاقيش حداد وشقيقتها السيدة ميرفت فرحان قاقيش عيد.

هـــون فرطـت مسبحتـــي (٢)	وهـــــون لمولــــي إيـاهـــا (٢)
هـــون جابولـــي الخـــوري (٢)	وهـــــون كللنـــي إيـاهـــا (٢)
هـــون واربـط بـاب الــدار (٢)	تتنــــزل بنــــت المختـــار (٢)
هـــون واربـط بـاب الســور (٢)	تتنــــزل بنــــت الاصــــول (٢)
هـــون واربـــط ع الـــدرج (٢)	تتنــــزل عـــن الفـــرس (٢)
هـــون واربـط بـــاب البيـــر (٢)	تتنــــزل بنــــت الأميــــر (٢)
زغريتلـــه يـــا بنيـــــة (٢)	زغروتـــــة قـاقيشيــــــة (٢)
هـــون واربـــط عالشـــارع (٢)	بـيضـــا والصــدر دالـــــع (٢)

يا مار جريس عالقبر صلينا	واحنا القواقشة توبنـا لفينـا
عريـــس الزيـــن قاقيشـــي	والله انـــــه قـاقيشــــــي
عريـــس الزيـــن هو منـــا	يطلــــب علينــــا ويتمنـــى
عريـس الزيـــن يـــا غالـــي	يلبـق لـــه لبـــس العقـــال
عريـس الزيـــن يا غالـــي	وربــــي بعـــــز ودلال
عريـس الزيـــن يتهنـــى	يطلــــب علينــــا ويتمنـــى

درج يـــا غــزالــــــــي (٢)
يـا رزقـــي و حـلالـــي (٢)
درج يـــا حبيبـــــــي (٢)
ريتـــك مـن نصيبـــــي
يا (.........) يا ابو حطـه (٢)
يــا (......) ابـو العقـــال (٢)
آه يـــا بـــزر الليمـــون (٢)
يا مار جريس عالقبر صلّينا
يا مار جريس عالقبر صلّينا
عينـاكـــونسـايينـــا (٢)

منيـن صايـــد هالبطـــة
منيــن صايــد هالغـــزال
علـى أمــه غصـون غصـون
وإحنـا القواقشـة توبنـا لفينـا
وإحنـا القواقشـة توبنـا لفينـا
والصايبكـــوصايبنـــا (٢)

عريـس الزيـــن قاقيشـــي
والله انـــو قـاقيشـــــي
عريـس الزيـــن هـــو منـــا
يطلــب علينـــا ويتمنـــى
عريـس الزيـن يــا غالـــي
وربيـــت بعـــز ودلالـــي
ويا عريس اســم الله عليــك
عروس حـلوه جبنـــا ليـــك
جينـاكـــوا نـاسيبنـــا
والــى صايبكـــوا صايبنـــا

عريـس الزيـــن قاقيشـــي
والله انـــو قـاقيشـــــي
عريـس الزيـــن هـــو منـــا
يطلــب علينـــا ويتمنـــى
عريـس الزيـن يــا غالـــي
وربيـــت بعـــز ودلالـــي
ويا عريس اســم الله عليــك
عـروس حـلوه جبنـــا ليـــك
جينـاكـــوا نـاسيبنـــا
والــى صايبـــكوا صايبنـــا

واخذنا هالنشمية ... واخذنا هالنشمية
وشعرها حبل الجمال ... وشعرها حبل الجمال
كل شعره بعصملية ... كل شعرة بعصملية
كل شعره بألف وميه ... كل شعره بألف وميه

يا بو قضاضة بيضا ... يا بو قضاضة بيضا
تغيّر علي لونه ... ويش أقول يا يمه ويش أقول يا يمّه
قلبي عليك مثل النار ... قلبي عليك مثل النار
قلبك علي شلونه ... ويش أقول يا يمه ويش أقول يا يمّه
وان ردتني لا ريدك ... وان ردتني لا ريدك
وان ما ردت عمرينك ... ويش أقول يا يمه ويش أقول يا يمّه
يا ابو قضاضه بيضا ... يا ابو قضاضه بيضا
مين اللي هدّبلك اياها ... ويش أقول يا يمه ويش أقول يا يمّه
اختك والا مرت ابوك ... اختك والا مرت ابوك
ولا اللي قلبك يهواها ... ويش أقول يا يمه ويش أقول يا يمّه

يا ابو رشيدة قلبنا اليوم مجروح ... يا ابو رشيدة قلبنا اليوم مجروح
جرحاً عميقاً بالحشا مستظلي ... جرحاً عميقاً بالحشا مستظلي
جابوا الطبيب ومدادوني على اللوح ... جابوا الطبيب ومدادوني على اللوح
قلت براخاوة ما عاش اللي يصلي ... قلت براخاوة ما عاش اللي يصلي
ظليت انادي واضرب الباب بالسيف ... ظليت انادي واضرب الباب بالسيف
عيّو يا بابي هيلك ما يفتاحولي ... عيّو يا بابي هيلك ما يفتاحولي

هلا بك يا ولد — لا يا حليفي يا ولد
لجيبلك مال النشمية — والمجلد مع الشبرية
هلا هلا بك يا ولد — لا يا حليفي يا ولد
يا بنت لو كنت بنية — لو فيكي من الطول شوية
هلا هلا بك يا ولد — لا يا حليفي يا ولد
واللي ما تنزل عالحاشي — والله لخليها بلاشي
الله يمسيكو بالخير — كيف انتو يا قرايبنا
الله يمسيكو بالخير — وضيوف مع محلية
يا هيل الفرح الجديد — يا ليته مبارك سعيد
لجيبلك مال السلطية — يرخص لعيون النشمية
لجيبلك مال ابن سعودي — والفشك مع البارودي

ويا ويل اللي يعادينا — ويا ويل اللي يعادينا
على جبال السلط يلاقينا — على جبال السلط يلاقينا
شرقية شرقية — شرقية شرقية
وحنا نشامى سلطية — وحنا نشامى سلطية
اللي يعادي السلطية — اللي يعادي السلطية
يلقانا بالبرية — يلقانا بالبرية
ونفرمه فرم اللية — ونفرمه فرم اللية
ونفطر عليه صبحية — ونفطر عليه صبحية

ودق الرمـــح بعــود الزيــــن	ودق الرمـــح بعــود الزيــــن
وانتـوا يــا نشامــى منيــــن	وانتـوا يــا نشامــى منيــــن
واحــنا ربــع ابــو (........)	واحــنا ربــع ابــو (........)
والـنعـــــم والنعمتيــــــن	والـنعـــــم والنعمتيــــــن

وتلولحــــي يــــا داليـــــه	وتلولحــــي يــــا داليـــــه
يــم اغصـــون العاليـــــة	يــم اغصـــون العاليـــــة
تلولحــي عرضيــن وطـــول	تلولحــي عرضيــن وطـــول
تلولحـــي مقــدر اطـــــول	تلولحـــي مقــدر اطـــــول
آه يـــم كمــــام الـــــزم	آه يـــم كمــــام الـــــزم
زمينـــي وانــــا بنـــــزم	زمينـــي وانــــا بنـــــزم
وانــا بحضينــك بنـــــزم	وانــا بحضينــك بنـــــزم

كما كنا نسمع بعض النساء يرددن بعض المقاطع الشعرية في ما بينهم مثل:

يـــا ريتـــو يـــا ريتـــو	عريــس مبنّـــي بيتـــــة
نـشــوف درج عويلـــــه	مــن بيتنــــا ل بيتـــــه

طارت طيارة في السما صيحي	فيها جندرما وضابط مسيحي

يمّه يــا يمّه بــدي البيروتـــي
فلاح بقولي إشتغلي تَ تموتي
يمّه يــا يمّه مــا بــدي شيلــه
لــو علّقولــي المشنقــة الليلــة

ياللن تخــون كـــل النســـا
حكي القفا عندهــن نــامــوس
كَنــــه إقليـــّـل يزيـدنــــه

ايدي بيدك عل الوادي نطيح
لنــوكـل تيـــن ســـــوادي
نــوكــل نوكـل تــنـشــــبـع
ثــم نــروح عــل ال خضــاري

المراجع

الكتب المترجمة

أورفلي، غريغوري
- تاريخ الأمريكيين ذوي أصول عربية (٢٠٠٦)، ترجمة سعيد الحسنية/ الدار العربية للعلوم، بيروت - لبنان

بيك، فردريك
- تاريخ شرق الأردن وقبائلها (١٩٣٥)، ترجمة بهاء الدين طوقان /الدار العربية للتوزيع والنشر، عمان - الأردن.

ترسترام هـ. ب.
رحلات في شرق الاردن ١٨٧٢ (١٩٨٧)، ترجمة د. احمد عويدي العبادي / الدار العربية للتوزيع والنشر، عمان - الأردن.

سمليليانسكايا، أيرينا
- البنى الاقتصادية والاجتماعية في المشرق العربي على مشارف العصر الحديث (١٩٨٩)، ترجمة يوسف عطا الله / دار الفارابي، بيروت - لبنان .

جوبسر، بيتر
- السياسة والتغير في الكرك (١٩٨٨)، ترجمة د. خالد الكركي/الجامعة الاردنية، عمان - الأردن .

الدويهي، البطريرك أسطفان
- تاريخ الازمنة (١٩٧٦) ترجمة بطرس فهد / دار لحد خاطر، بيروت - لبنان .

لوتسكي، فلاديمير
- تاريخ الاقطار العربية الحديث (١٩٧١)، ترجمة د. عفيفة البستاني / دار التقدم، موسكو - روسيا.

الكتب والمصادر العربية

ابو جابر، د. رؤوف سعد
- قصة عائلة ابو جابر (٢٠٠٣) /المؤلف، عمان - الاردن.
- تاريخ شرق الأردن واقتصاده (٢٠٠٩) / دار ورد، عمان - الاردن.
- آل قعوار-غساسنة جنوب بلاد الشام (٢٠١٠) / دار ورد ، عمان - الأردن.

أبو جابر، فاروق سعد
- اللهجة السلطية في النكات الأردنية (١٩٩٢) / المؤلف، عمان - الأردن .

أبو حسان، محمد
- تاريخ البدو القضائي (١٩٧٤) / دائرة الثقافة والفنون، عمان - الأردن .

أبو دية، د. سعد
- من ذاكرة السياسة والتاريخ — مذكرات الضابط هاشم خانون (حلقة ٣/٢ جريدة الأسواق ١٩٩٨/١/٧).
- ما بين السياسة والتاريخ / جريدة الرأي ٢٠٠٥/٧/٢٢
- مابين السياسة والتاريخ / جريدة الرأي ٢٠٠٥/٩/١٦
- صفحات مطوية من تاريخ الأردن (١٩٩٨) / دار البشير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

- الاردن في الوثائق العثمانية والبريطانية والعربية (٢٠١١) وزارة الثقافة، عمان - الأردن.

أبو رمان، حسين
- دليل النقابات المهنية الأردنية (١٩٩٥) / مركز الاردن الجديد للدراسات، عمان - الأردن .

أبو الشعر، د. هند
- تاريخ شرق الأردن في العهد العثماني ١٥١٦-١٩١٨ (٢٠٠١) / اللجنة العليا لكتابة تاريخ الاردن، عمان - الأردن .
- اربد وجوارها ١٨٥٠-١٩٢٨ (١٩٩٥) / بنك الاعمال، عمان - الاردن.
- ذاكرة الوطن (جريدة الرأي ٢٣/٨/٢٠٠٠).
- دراسات في تاريخ الأردن الإقتصادي والاجتماعي (٢٠٠٩) / امانة عمان الكبرى ، عمان - الأردن.

أبو طالب، د. محمود وخريسات، د. محمد والحياري، د. مصطفى
- تاريخ السلط عبر العصور (٢٠٠٠) / مؤسسة اعمار السلط، السلط - الأردن.

أبو غنيمة، زياد
- التضاريس العائلية على خريطة الحكومات الأردنية (١٩٩٩) / جريدة العرب اليوم، عمان - الأردن.
- التمثيل العشائري العائلي في الحكومات الاردنية (٢٠٠٧) / جريدة المدينة، عمان - الأردن.

ابو غيدا، رشيد و بعيون ، عدنان و سمعان، الياس
- من هو؟ (١٩٨٤) / المؤلفون، عمان - الأردن.

أبو فخر، د. فندي
- تاريخ لواء حوران الاجتماعي ١٨٤٠-١٩١٨ (١٩٩٩) / المؤلف، السويداء - سوريا.

أبو نوار، د. معن
- تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٣٩-١٩٤٧ (٢٠٠٠ الجزء الأول)، المؤسسه الصحفية الاردنية (الرأي)، عمان - الأردن.

أبي راشد، حنا
- حوران الدامية (١٩٢٦) / مكتبة زيدان العمومية، القاهرة - مصر.
- حوران الدامية (١٩٦١) / مكتبة الفكر العربي، بيروت - لبنان.

- الاتحاد الوطني الأردني
- الميثاق (بدون تاريخ) / وزارة الثقافة ، عمان - الأردن.

الأرناؤوط، د. محمد، وأبو الشعر، د. هند
- الدولة العثمانية، بدايات ونهايات (٢٠٠١) / جامعة آل البيت، المفرق - الأردن.

أسد، ناصر الدين
- الاتجاهات الادبية في فلسطين والأردن (١٩٥٧) / معهدالدراسات العربيةالعالمية، القاهرة - مصر.

أمانة عمان الكبرى
- عمان تاريخ وحضاره (١٩٩٩) /امانة عمان الكبرى، عمان - الأردن.

البديري، الشيخ احمد الحلاق (تحقيق د. احمد عزت عبد الكريم)
- حوادث دمشق اليومية ١٧٤١-١٧٦٢ (ط ٢ - ١٩٩٧) / دار سعد الدين للطباعة والنشر، دمشق - سوريا.

البخيت/ محمد عدنان
- الأوقاف في بلاد الشام (المجلد الأول- الاردن) (٢٠٠٨) ،لجنة تاريخ بلاد الشام، الجامعة الاردنية، عمان - الأردن.

البشير ، هيفاء
- محطات في رحلتي مع الحياة (٢٠١٠) / امانة عمان الكبرى، عمان — الأردن.

البطاينة، طلال حسين
- الصفوة - جوهرة الانساب - الاردن (١٩٩٠) / الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

بلدية السلط الكبرى، السلط - الأردن.
- أهم المباني التراثية في السلط (٢٠٠٣)
- مناطق بلدية السلط الكبرى (٢٠٠٤)

الجالودي، عليان والبخيت، د. محمد عدنان.
- قضاء عجلون في عصر التنظيمات العثمانية (١٩٩٢)/ لجنة تاريخ الاردن، عمان - الأردن.

الجالودي، عليان
- يوميات مصطفى التل في أدب السيرة والمذكرات (١٩٩٨)/ ملتقى جامعة آل البيت، المفرق - الأردن.

جميعان، مخائيل خليل وأمجد عدنان
- مادبا وعشيرة الكرادشة (١٩٩٧)، المؤلفان ،عمان - الأردن.

جود الله، فاطمة
- سوريا نبع الحضارات (١٩٩٩) / دار الحصاد للنشر والتوزيع ، دمشق - سوريا.

الجمعية الأرثوذكسية، عمان - الأردن.
- مقررات المؤتمر الأرثوذكسي الخامس والنظام الأساسي للجمعية ١٩٩٣.
- النشرة الداخلية الشهرية عدد ٢٦ السنة الخامسة تموز ٢٠٠٠
- النشرة الداخلية الشهرية عدد ٥٤ السنة العاشرة نيسان ٢٠١١

جمعية أصدقاء الآثار، السلط الأردن.
- نشرة للتعريف بالجمعية/ ٢٠٠٠

جمعية آل قاقيش التعاونية، السلط - الأردن.
- النظام الداخلي (١٩٦٥)
- مجلة جهود التعاونيين (١٩٧٧)

جمعية آل قعوار التعاونية، عمان - الأردن.
- مجلة مسيرتنا العدد الخامس سنة ١٩٨٢

جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية، عمان —الأردن.
- النظام الأساسي (١٩٥٧)
- رسالة المحبة عدد ٥٦ سنة ٦ (شباط عام ٢٠٠٠)
- رسالة المحبة العدد ١١٦ سنة ١٠ (آذار عام ٢٠٠٥)

- رسالة المحبة عدد ١٢١ سنة ١٠ (آب عام ٢٠٠٥)
- رسالة المحبة عدد ١٥٣ (شباط عام ٢٠٠٨)

جمعية رجال الأعمال الأردنيين، عمان – الأردن.
- التقرير السنوي عام ١٩٩٥

جمعية السلط الخيرية، السلط – الأردن.
- وثيقة السلط الشعبية (١٩٨١)
- وثيقة السلط الشعبية (٢٠٠٨)

الجمعية العلمية الملكية، عمان – الأردن.
- التراث المعماري في المملكة - مركز بحوث البناء / مدينة السلط مجلد١ (١٩٩٠)

حاتم، منصور عيد
- المعالم في تاريخ آل حاتم (بلا تاريخ) / المؤلف، دمشق – سوريا.

حتاملة، توفيق
- تاريخ إربد الرياضي (٢٠٠١) / مؤسسة حمادة للدراسات، اربد – الأردن.

حجازي، نايف، وعطاالله، محمود
- شخصيات اردنية (بدون تاريخ) / المؤلفان، عمان – الأردن.

حتر، ناهض
- هيكل الحائر بين شخصية الأردن وشخصية الملك حسين /المقتبس الإعلامي/ أيلول ٢٠٠٠

حداد، تريز
- ذاكرة الوطن (٢٠٠٠) / المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي)، عمان – الأردن.

حداد، سويلم
- تاريخ العائلة الحدادية (آل حداد الخضر) (٢٠٠٨)/ المؤلف، عمان – الأردن.

الحلبي، فتح الله الصايغ (تحقيق د. يوسف شلحد)
- رحلته الى بادية الشام وصحارى العراق والعجم والجزيرة العربية من عام ١٨١٠م – ١٨١٤م (١٩٩١) /دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق – سوريا.

الحوراني، هاني
- حزب المستقبل (١٩٩٣)/ مركز الأردن الجديد للدراسات، عمان – الأردن.
- محاولات التنظيم العمالي في شرق الأردن ١٩٢٦ – ١٩٤٨ (١٩٩٣) / مركز الاردن الجديد للدراسات، عمان – الأردن.
- الأحزاب السياسية الأردنية (١٩٩٧) / مركز الاردن الجديد للدراسات، عمان – الأردن.

حمزة، د. زيد
- بين الطب والسياسة (٢٠١٠) / أمانة عمان الكبرى، عمان – الأردن.

خريسات، أحمد صالح
- من تاريخنا قبل تاسيس الأمارة: أسرى الأتراك من ابناء السلط (جريدة الرأي ١٩٨١/٦/١٦)

خريسات، عدنان
- بيت آل قاقيش في السلط، شاهد على تاريخ المدينة (جريدة الدستور ٢٠٠٣/١٠/١)

خريسات، د. محمد عبد القادر
- تقارير عن شرق الأردن من١/١ إلى ١٩٣٥/١٢/٣١ (١٩٨٦) الجامعة الاردنية،عمان-الأردن.
- الأردنيون والقضايا الوطنية والقومية ١٩١٨-١٩٣٩ (١٩٩٢) الجامعة الاردنية،عمان-الأردن.
- المسيحيون في قضاء السلط ١٨٦٩-١٩٢٠ (٢٠١٢) وزارة الثقافة ، عمان - الأردن.
- دراسة عمرانية وبشرية من خلال سجلات المحكمة الشرعية في السلط ١٨٩٩-١٩٢٦ (مجلة دراسات مجلد ١٣ عدد ٤ عام ١٩٨٦ / الجامعة الاردنية،عمان - الأردن.
- التعليم في السلط ١٨٥٠-١٩٢٦ (مجلة دراسات مجلد ١٤ عدد ٥ عام ١٩٨٧ / الجامعة الاردنية، عمان - الأردن.

خريسات، د. محمد عبد القادر وابو سليم ، عيسى سليمان
- غرفة تجارة السلط ١٨٨٤-١٩٣٧ (٢٠٠٩) / مؤسسة حمادة للدراسات، اربد - الأردن.

خرينو، سامر
- الحركة الطلابية الأردنية ١٩٤٨-١٩٩٨ (٢٠٠٠)/ مركز الاردن الجديد للدراسات ، عمان - الأردن.

الخشمان، هاني عبد الكريم
- مدرسة السلط الثانوية ١٩٢٣-١٩٦٣ اسماء في القلب (١٩٩٢ ج ٢) / المؤلف ، عمان - الأردن .

خليفات، د. سحبان
- السلط في التاريخ والمكان (ص١٧) في السلط تاريخ وصور(١٩٨٩)/ مؤسسة اعمار السلط، السلط - الأردن.

خوري، شحادة ونقولا
- خلاصة تاريخ أورشليم الأرثوذكسية (١٩٢٥) / جمعية النهضة العربية الارثوذكسية ، عمان - الأردن.

خير، هاني سليم
- السجل التاريخي المصور للسلطتين التشريعية والتنفيذية في الأردن ١٩٢٠-١٩٩٠ (١٩٩٠) / المؤلف، عمان - الأردن.

دائرة المطبوعات والنشر
- الوزارات الاردنية ١٩٢١-٢٠٠٣ (٢٠٠٣)، دائرة المطبوعات والنشر، عمان - الأردن.

الدباغ، مصطفى مراد
- بلادنا فلسطين - (١٩٧٢عدة أجزاء) / دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.

داؤود، جورج فريد طريف
- السلط وجوارها ١٨٦٤ - ١٩٢١ (١٩٩٤) / بنك الاعمال ، عمان - الأردن.
- جوانب من تاريخ مدينة السلط (جريدة الرأي ٢٠٠٠/٨/٢٢)

داؤود، جورج فريد طريف وغنايم، زهير
- القضية الوطنية الأرثوذكسية في فلسطين والأردن ١٩١١ - ١٩٤٨ (٢٠٠٣) /المجلس المركزي الارثوذكسي، عمان - الأردن.

ذيب، منير
- سورية الجنوبية/ حوران (٢٠٠٤) / نينوى للدراسات والنشر، دمشق - سوريا.

رافق، د. عبد الكريم
- العرب والعثمانيون ١٥١٦-١٩١٦م (ط ٢ -١٩٩٣) /مكتبة أطلس، دمشق - سوريا.

رشيد، عبد الله
- ملامح الحياة الشعبية في مدينة عمان ١٨٧٨ - ١٩٤٨ (١٩٨٣) / وزارة الثقافة والشباب، عمان- الأردن.

رشيد، نذير
- مذكراتي، حساب السرايا و حساب القرايا (٢٠٠٦)) /دار الساقي، بيروت - لبنان.

رفيع، محمد
- ذاكرة المدينة الجزء الأول ١٩٢٨-١٩٣٨ (٢٠٠٢)/ أمانة عمان الكبرى، عمان - الأردن.
- ذاكرة المدينة الجزء الثاني ١٩٣٨-١٩٤٦ (٢٠٠٣) /وزارة الثقافة، عمان - الأردن.
- ذاكرة المدينة الجزء الثالث (٢٠٠٤)/ أمانة عمان الكبرى، عمان - الأردن.
- عمران المدينة (٢٠١١) / أمانة عمان الكبرى، عمان - الأردن.

الروابدة، عبد الرؤوف
- معجم العشائر الأردنية (٢٠١٠) / المؤلف ، عمان - الأردن.

الزركلي، خير الدين
- عامان في عمان ١٩٢١-١٩٢٣ (القاهرة١٩٢٥) (عمان ٢٠٠٩) / الاهلية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

- الزعبي، أحمد محمد عطا الله
- صورة مشرفة من نضال حوران (١٩٩٢) / دار الشادي، دمشق - سوريا.

زريق، معروف مصطفى
- تاريخ دوما (١٩٨٦) / دار الفكر المعاصر، دمشق - سوريا.

السرحاني، سلطان طريخم
- موسوعة محافظة إربد (٢٠٠٤) / المؤلف، عمان - الأردن.

سميرات، يعقوب عواد
- تراث العرب في حفظ النسب (الفحيص - بلا تاريخ) /مخطوطة

السواريه، د. نوفان رجا حمود
- عمان وجوارها ١٨٦٤ - ١٩٢١ (١٩٩٦) / بنك الاعمال، عمان - الأردن.

شامي، ستناي و أنواية، جان
- عمان: المدينة والمجتمع (١٩٩٦) /مركز الدراسات والابحاث عن الشرق الاوسط المعاصر، بيروت - لبنان.

شقيرات، أحمد صدقي
- تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن ١٨٦٤-١٩١٨ (١٩٩٢) آلأ للطباعة والتصميم، عمان - الأردن.

شمايله، زكية
- مقابلة مع النائب السيده زكية الشمايلة (جريدة الرأي ٢٠٠٤/٨/٣)

الشركة العالمية للتأمين
- التقارير السنوي ١٩٩٧-١٩٩٩

شركة الدباغة الأردنية
- التقرير السنوي ١٩٥٧.

الطراونة، محمد سالم
- تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك ١٨٦٣-١٩١٨ (١٩٩٢) / وزارة الثقافة، عمان - الاردن.

صويص ، منعم زيدان
زيدان سعيفان الصويص - حياته وشعره (٢٠١٢) المؤلف.

الصلاح، د. محمد أحمد
- الإدارة في إمارة شرقي الأردن ١٩٢١-١٩٤٦ (١٩٨٦) / دار الملاحي للنشر والتوزيع، اربد - الأردن.

العابدي، د. محمود
- من تاريخنا (١٩٧٨) / جمعية اعمال المطابع التعاونية، عمان — الاردن.
- عمان ماضيها وحاضرها (٢٠٠٢/ط٢)/ أمانة عمان الكبرى، عمان - الأردن.

العبادي، د. أحمد عويدي
- مقدمة لدراسة العشائر الأردنية (١٩٨٥/ ط٢) / الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- المناسبات عند العشائر الأردنية (١٩٨٩/ط٢) / دار البشير، عمان — الأردن.

العبداللات، مروان أحمد سليمان
- خريطة الأحزاب السياسية الأردنية (١٩٩٢) / مركز الاردن الجديد للدراسات، عمان - الأردن.

عبده، سمير
- المسيحيون السوريون قديماً وحديثاً (٢٠٠٠) / دار علاً الدين للنشر، دمشق - سوريا.

عبيدات، د. سليمان أحمد
- دراسة في عادات وتقاليد المجتمع الأردني (١٩٧٦) / الأهلية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

عبيدات ، محمود
- الدور الأردني في النضال العربي السوري ١٩٠٨-١٩٤٦(١٩٩٧) / الأهلية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

العزيزي، روكس بن زائد
- معلمة التراث الأردني (الجزء الرابع ط١ عمان ١٩٨٤) / سلطة السياحة، عمان - الأردن.
- معلمة التراث الأردني (الجزء الخامس ط١ عمان ١٩٨٦) / سلطة السياحة، عمان - الأردن.

عصفور، حسام راسم
- رجال عبر التاريخ ٢٠١١ (٢٠١١) / مؤسسة اشعار للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

عماري، حنا
- قاموس العشائر في الأردن وفلسطين (٢٠٠١) / دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع / عمان - الأردن

العمد، د. هاني
- المراثي الشعبية الأردنية «البكائيات» (١٩٨٤/ج١) / دائرة االثقافة والفنون، عمان - الأردن.

- السلط ملامح الحياة اليومية للمدينة من خلال سجل البلدية لسنة ١٩٢٧ (٢٠٠١) / امانة عمان الكبرى، عمان - الأردن.
- السلط ملامح الحياة اليومية للمدينة من خلال سجل البلدية لسنة ١٩٢٨ (٢٠٠٠) / البنك الأهلي الأردني، عمان – الأردن.
- أحسن الربط في تراجم رجالات السلط (٢٠٠٧) / البنك الأهلي الأردني، عمان - الأردن.
- نترجم لأبناء المدينة (جريدة الرأي ٢٠٠٠/١٠/٢١)

العمد، د. هاني وخريسات، محمد عبد القادر
- السلط ملامح الحياة اليومية للمدينة من خلال سجل البلدية لسنة ١٩٢٣ - ١٩٢٥ (٢٠٠٣)/ البنك الأهلي الأردني، عمان - الأردن.

العودات، حسين
- العرب النصارى (١٩٩٢) /الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق - سوريا.

عودات، يعقوب
- الناطقون بالضاد في امريكا الجنوبية (١٩٥٦جزئين) / دار الريحاني ، بيروت - لبنان.

عودة، احمد عبد الحميد
- موسوعة الشخصيات الاردنية (الجزء الاول ٢٠٠٩) / المؤلف، عمان - الأردن.

عوده، عيد بديوي
- دليل آل مشربش (١٩٨٥) / المؤلف، عمان - الأردن.

الغزي الدمشقي، نجم الدين محمد
- الكواكب السائرة في المئة العاشرة (١٩٩٧ ط. جديده) / دار الكتب العلمية، بيروت - الأردن.

فاعوري، وائل إبراهيم
- محبرة الأردن/ مدرسة السلط الثانوية للبنين (٢٠٠٥) / وزارة الثقافة، عمان - الأردن.

فرح، القس رفيق
- تاريخ الكنيسة الأسقفية في مطرانية القدس ١٨٤١-١٩٩١ (١٩٩٥) / الكنيسة الأنجيلية الأسقفية العربية، القدس - فلسطين.

قازان، صلاح يوسف
- عمان في مطلع القرن العشرين (٢٠٠٢) / امانة عمان الكبرى، عمان - الأردن.
- المفرق وجوارها (٢٠٠٨) / وزارة الثقافة ، عمان - الأردن .

قاقيش، د. بسام عيد
- المؤسسة العسكرية الأردنية وتطورها ١٩٤٦-١٩٦٧ (١٩٩٨) /المؤلف، عمان - الأردن،

قاقيش، رنده فؤاد
- شرقي الأردن في العصر البيزنطي (المجلة الثقافية/ عدد ٤٤/ ٤٥ نيسان/ تشرين ثاني ١٩٩٨ منشورات الجامعة الأردنية)
- عمارة الكنائس وملحقاتها في الاردن في العهدين البيزنطي والأموي(٢٠٠٧) /دار ورد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

القسوس، عوده
- مذكرات ١٨٧٧-١٩٤٣ (مخطوطة)، الكرك - الأردن .

قعوار، ابراهيم اسكندر
- تواريخ الولادة والزواج والوفاة (مخطوطة)، عمان -الأردن.

قنواني، د. جورج شحاته
- المسيحية والحضارة العربية (١٩٨٤) / المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان.

كايد، نايف
- محاصيل البلقاء (جريدة الرأي ٧/١٠/٢٠٠٠)

كحالة، د. عمر
- معجم قبائل العرب (ج١) (١٩٦٨) / دار العلم للملاين، بيروت - لبنان

الكردي، محمد علي الصويركي
- تاريخ السلط والبلقاء (١٩٩٨) / وزارة الثقافة، عمان - الأردن.

كلية تراسانطة
- الكتاب الوثائقي ١٩٤٩-١٩٨٣ (١٩٨٥) / كلية تراسانطة، عمان - الأردن.

الكنيسة الأرثوذكسية في السلط، الاردن.
- تاريخ كنيسة الخضر في مدينة السلط (بلا تاريخ)

لجنة المبادرة الأرثوذكسية العربية، عمان - الأردن .
- أزمة الطائفة الأرثوذكسية العربية (١٩٩٢) / لجنة المبادرة الأرثوذكسية العربية.

اللصاصمة، د. إحمود
- المستجدات السياسية والعسكرية على الساحة الأردنية ١٩٦٨-١٩٧٤ (٢٠٠٣) / دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

الماضي، منيب والموسى، سليمان
- تاريخ الأردن في القرن العشرين (١٩٥٩) / مكتبة المحتسب، عمان - الأردن.

محاسنة، د. محمد أمين والطراونة، د. سليمان داوود والطراونة، محمد سالم والكركي، خليل عبد العزيز
- مدرسة السلط الثانوية (١٩٩٧) /جامعة مؤتة، الكرك - الأردن.

محافظة، د.علي
- الفكر السياسي في الأردن ١٩١٦-١٩٤٦ (١٩٩٠/ج ١+٢ ط١) / مركز الكتب الأردني، عمان - الأردن.
- تاريخ الأردن المعاصر في عهد الإمارة ١٩٢١-١٩٤٦ (١٩٨٩/ ط٢) / مركز الكتب الأردني، عمان - الأردن.

المالكي ،د.عبدالله
- الموسوعة في تاريخ الجهاز المصرفي الاردني ، من هم المصرفيون الاردنيون (المجلد الثاني ١٩٩٥) / المؤلف، عمان - الأردن.

المجالي، سحر عبد المجيد
- الجيش العربي ودوره في الصراع العربي — الصهيوني ١٩٢١-١٩٥١ (١٩٩١) /المؤلف، عمان - الأردن.

مراد، د. محمد
- العلاقة بين بدو البلقاء في الأردن وأصحاب المصابين في نابلس (ملتقى عمان الثقافي العاشر/ ج ٢).

المعشر، برهم يوسف هيشان
- عشائر الدبابنة (٢٠١١ ط ٦) المؤلف، عمان - الأردن.

الملقي، بدري
- الأرض وملكيتها في الأردن (١٩٩٤) / لجنة تاريخ الاردن، عمان - الأردن.

ملك، حنا عيسى
- طائفة الروم الأرثوذكس عبر التاريخ (٢٠٠٠) / سعيد توفيق خوري ، القدس - فلسطين.

منصور، القس أسعد
- تاريخ الناصرة من أقدم الأزمنة إلى أيامنا الحاضرة (١٩٢٤) /مطبعة و اوفست الحكيم، الناصرة - فلسطين.

مهيدات، محمود محسن فالح
- عشائر شمال الأردن (١٩٩٠) / دار عمار للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

الموسى، سليمان
- تاريخ الأردن في القرن العشرين الجزء الثاني (١٩٩٥) / مكتبة المحتسب، عمان - الأردن.
- دراسات في تاريخ الأردن الحديث (١٩٩٩)/ وزارة الثقافة، عمان - الأردن.
- إمارة شرقي الأردن ١٩٢١-١٩٤٦ (١٩٩٠) / لجنة تاريخ الاردن، عمان - الأردن.
- عمان عاصمة الأردن ٢٠٠٣ (١٩٩٠) / امانة عمان الكبرى، عمان - الأردن.
- حركة الضباط الاحرار في الأردن (١٩٩١) / (مخطوطة).

مؤسسة إعمار السلط، الأردن.
- السلط تاريخ وصور (١٩٨٩).

النادي الأرثوذكسي، عمان - الاردن.
- كتيب حفل تكريم أعضاء الهيئات الإدارية (١٩٩٦)
- نشرة النادي عدد ٨٧ (١٩٩٣/١/١٩) وعدد ٣٠٤ (أيار ٢٠١١)
- الكتاب الذهبي / مسيرة النادي الأرثوذكسي (٢٠٠٦)

النحاس، سامي سلامه
- تاريخ مادبا الحديث (١٩٨٧) / الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

النسور، أحمد
- السلط دور بارز في مسيرة النضال الوطني القومي (جريدة العرب اليوم ٢٠٠٠/٨/٤)

نصار، نجيب
- جولات صحفي عربي (٢٠٠٠) / المقتبس الإعلامي ، عمان - الأردن.

نقابة المهندسين الأردنيين، عمان - الأردن.
- دليل المهندس الأردني (١٩٨٢)
- مجلة المهندس الأردني عدد ٣٧ (١٩٨٧/٢/٢١)

نقرش، عبد الله
- التجربة الحزبية الأردنية (١٩٩٢) / مركز الاردن الجديد للدراسات، عمان - الأردن.

وزارة السياحة والآثار، عمان - الأردن.
- الأردن (بدون تاريخ).

الجرائد والمجلات

الجريدة الرسمية لإمارة شرقي الأردن:

سنة ١٩٤٤: الأعداد ٧٨٣ و٧٨٥ و٧٨٩ و٧٩١ و٧٩٨ و٨٠٠ و٨٠٢ و٨٠٧ و٨١١

جريدة الشرق العربي:

سنة ١٩٢٩: ٢/١١ رقم ٢١٩

جريدة الرأي:

سنة ١٩٧٢: ٩/٨ ٩/٩ ١٠/١٠

١٩٨١: ٦/١٦

١٩٩٤: ١/١

١٩٩٧: ٦/٣

١٩٩٨: ١/٧

١٩٩٩: ٢/١ ٥/٩

٢٠٠٠: ٣/٢ ٤/١٨ ٥/١٤

٥/٢٧ ٦/١١ ٨/٤

٨/٢٢ ٨/٢٣ ٩/١٤

١٠/١٥ ١٠/٢٧

٢٠٠١: ١١/١٢ ١٢/٢ ١٢/٧

٢٠٠٢: ١/٧ ٢/١٠ ٧/٢٦

٨/٢٣ ٩/٨ ١٠/٢٤

١١/٢٧

٢٠٠٣: ٨/٢٢

٢٠٠٤: ٨/٣ ٨/٦

٢٠٠٥: ١/١٥ ٢/٧ ٧/٢٢

٩/١٦ ١١/٦

٢٠٠٩: ١٢/١٨

٢٠١٠: ٢/٦ ٣/٧ ٤/٥

٢٠١١: ١١/٧

جريدة العرب اليوم:

سنة ١٩٩٩: ٥/٩

٢٠٠٠: ٢/٢٤ ٣/٢ ٥/٤

٨/٤ ١١/٢٦

٢٠٠١: ٩/١٦

٢٠٠٢: ١٠/٢٤

٢٠٠٤: ٤/٢٠

٢٠٠٥: ٣/٢٢ ٦/٢

٢٠٠٦: ٥/٢٥ ١٢/٧

٢٠٠٧: ٧/٢٢

٢٠٠٩: ١/٢٩ ١٢/١٨ ٤/١٣

٢٠١٠: ٥/١٢

٢٠١١: ٤/٣٠ ٥/٨

جريدة الدستور:

السنة ١٩٧٥: ٦/١٨

١٩٨٠: ٦/٧

١٩٩٧: ٣/٢١ ٣/٢ ٥/٢١

١٩٩٨: ١٠/٦

٢٠٠٣: ١٠/١

٢٠٠٤: ٥/٢٠

جريدة الأنوار:

سنة ١٩٦٧: ١١/١٢

جريدة اخبار الشرق:

سنة ٢٠٠٢: ٣/١١

جريدة مهندسو البلقاء:

سنة ٢٠٠٥: ١٠/٢٢

جريدة المدينة:

سنة ٢٠٠٧: ٧/٣

مجلة المستقبل العربي:

سنة ٢٠٠٤ تشرين ثاني

جريدة الأسواق:

سنة ١٩٩٨ ١/٧

مجلة المقتبس الاعلامي:

سنة ٢٠٠٠: أيلول

مجلة دراسات (الجامعة الأردنية):

سنة ١٩٨٦: مجلد ١٣

١٩٨٧: مجلد ١٤

English References

Abraham, Nabeel / Shryock, Andrew
- Arab Detroit (2000), Wayne State University Press, Detroit, USA.

Abujaber, Raouf Sa'd
- Pioneers Overjordan (London 1989) / I.B.Tauris , London, UK.

Burckhardt, John Lewis
- Travels in Syria and The Holy Land 1822 (2008) / Cambridge University Press, Cambridge, UK.

Dann, Uriel
- Studies in The History Of Trans Jordan 1920 - 1949 (1984) / West View Press, London, UK.

Erskine, Stewart
- Trans-Jordan (1924) / Ernest Benn, London, UK.

Freer, A. Goodrich
- In A Syrian Saddel (1950) / General Books, London, UK.

Hamerneh, Mustafa B.
- Amman In British Travel Accounts Of The 19th Centruy (1996) Amman The City And Its Society / Center For Research and Studies Of The Middle East.

Kakish Family Assocaition
- Address and Telephone Directory (2002), Kakish Family Assocaition, California, USA.

Kakish, Dr, Jeries
- Kakish Family Tree Book (1988), Dr. Jeries Kakish, Torinto, Canada.

Konikoff, A
- Trans-Jordan: An Econimic Servery (1946) No Publisher.

Lewis, Norman N.
- Nomads And Setlers In Syria And Jordan 1800 - 1980 (1987) Cambridge University Press, Cambridge, UK.

Merrill, Selah
- East Of The Jordan (1881), Darf Publishers, London, UK.

Peake Pasha, Frederick
- A Hisroty Of Jordan And Its Tribes (1958), University Of Miami Press, Florida, USA.

Porter, Rev. Ji
- The Giant Cities of Bashan and Syrias Holy Places (1876) T.Nelson And Sons, London, UK.

Shalhoub, Father George H.
- The Story Of Our Basilica of St. Mary (2007), Orthodox Basilica Of St. Mary, Livonia, Mi. USA.

Shryock, Andrew
- Nationalism and The Genealogical Imagination (1997), University of California Press, Berkeley, Ca. USA.

Tristram, H.B.
- The Land Of Moab (1873)/ Cambridge University Press, Cambridge, UK.

Walpole, G.G.
- Land Problems In Trans-Jordan (1948) (Royal Central Asian Society Journal - Vol. 35 Jan 1948 P 52-65)

Wood. W
- Consuler Report On Visit To Salt 1869 (Public Record OFFICE195 - 927.

ZIADEH, FARAHAT G.
- PROPERTY LAW IN THE RARB WORLD (1979), GRAHAM AND TROTMAN, LONDON, UK.

مستندات ووثائق من افراد العشيرة

أولاً: مقابلات شخصية مع أفراد العشيرة

معالي فؤاد عيد الخوري ود.فرح سعد الخوري

ويوسف يعقوب السعيد (أبو ممدوح) وعيسى خلف العيد (أبو أنور)

وكمال موسى العواد (أبو نبيل)

وزهير موسى الفرح والسيدة هند نويصر العيد وعصام عيد العيد ومروان جبرائيل بشارة وصالح يعقوب بشارة واسامة يعقوب صالح واحسان موسى العواد وفيصل عبد النور عواد.

ثانياً: الصور:

زودني بها كل من:

١- مروان جبرائيل بشارة – صورة الخوري سلامه سليمان عويس

٢- كمال سعد سويلم – صورة الخوري سويلم سليمان عويس وصورة خريجي مدرسة السلط الثانوية عام ١٩٤٦-١٩٤٧ .

٣- غازي فرح عيد – صور كل من : فرح نمر فرح وزوجته عيدة عيد فريح منصور، فرح عيد فريح (أبو غازي) نويصر عيد مفرح (أبو نجلاء) وزوجته حبسة وبناته وعبد النور عواد السالم (أبو فايز) وإبراهيم عواد السالم ونمر فرح الخلف وموسى فرح النمر (أبو زاهي) وزوجته خضرا حبيب سليمان.

٤- معالي فؤاد عيد الخوري –صورة يعقوب صالح عيد (أبو أسامه) مع موظفي دائرة تدقيق الحسابات والسلف (١٩٤٦)، صورة للطلبة الأردنيين من بينهم معالي فؤاد عيد الخوري في الجامعة الأمريكية في بيروت مع جلالة الملك طلال (١٩٤٤)، صورة لعائلة ميشيل فلوح، صورة صالح باشا عيد مفرح.

٥- هاني سالم سويلم – صورة خليل سويلم سليمان (١٩٣٠) صورة الخوري سويلم سليمان، ويعقوب سويلم سليمان، صورة عودة سليمان عويس وزوجته، صورة تضم إبراهيم سليم سليمان (أبو خليل) بشارة عيد مخائيل (أبو جبرائيل) عيد سلامه سليمان (أبو فؤاد) سعد الخوري سويلم (أبو كمال) سالم الخوري سويلم (أبو هاني)، صورة جريس مخائيل نوير (أبو نضال) مع معالي فؤاد عيد الخوري.

٦- عوني سالم سويلم – صورة لعائلة الخوري سويلم سليمان عويس

٧- نايف راجي سويلم – صورة لـ ميشيل فلوح وراجي سويلم سليمان (أبو نايف) في الزي العسكري لقوات الحدود.

٨- عصام عيد العيد – صور لبيت قاقيش في السلط وصورة صالح باشا، الشهيد احسان قاقيش وعيد العيد وبسام العيد واخوانه وأخواته.

٩- بشار روفائيل قاقيش - صورة بشارة العيد وعائلته وصورة الخوري حلوة.

١٠- سمير حنا سليمان- صورة والده حنا سليمان جحيش وجده سليمان جحيش خميس.

١١- د. أيوب ابراهيم السليم – صورة جده ووالده والأستاذ طعمة.

١٢- مهند أبراهيم نقولا – صور لأعمامه وجده.

١٣- ابراهيم يوسف - نسخة الشهادة الأبتدائية ١٩٣٣ لوالدته نورة حبيب قاقيش.

ثالثاً: سندات الطابو

١- من تميم إلياس ميخائيل سندات طابو لملكية القواقشة أراضي وادي الحور وهي أقدم السندات التي حصلنا على صورة عنها.

٢- من كمال سعد سويلم سند طابو ملكية الخوري سويلم لكرم طباعة والسند مرهون كان للبنك الزراعي وقام ابنه السيد كمال سعد الخوري سويلم بفك الرهن عن الكرم عام ١٩٥٤.

٣- من مروان جبرائيل قاقيش سند ملكية البشارات لبيوتهم في حارة الخضر.

٤- من هاني سالم سويلم- سند رهن ارض عيسى السعيد الخميس من علان لصالح عودة سليمان عويس قاقيش مقابل ٦ ارطال سمن قام السيد هاني قاقيش بفك الرهن لورثة عيسى السعيد الخميس بدون عوض ، وسند رهن ارض نويصر عيد الفرح قاقيش لصالح الحاج احمد الجغبير، وعقد ايجار عودة سليمان العويس قاقيش وشريكه لمنزل في اريحا من بطريركية الروم الارثوذكس، ورخصة بناء منزل عودة سليمان عويس في سوق السكافية، وطابو امتلاك القواقشة لأراضي أبو طارة،

وسند شراء عودة سليمان العويس لسطح منزله في سوق السكافية (عقد خارج دائرة الطابو) مقابل مائة ليرة عثمانية، وسند ايجار دكان باسم سالم الخوري سويلم في سوق الخضر بمبلغ ثلاثون جنيهاً فلسطينياً سنوياً.

٥- احسان موسى، سند شراء والده لمنزله في السلط مؤرخ في عام ١٣٠٠هـ.

رابعاً: مستندات ووثائق اخرى:

١- معالي فؤاد عيد الخوري: النظام الداخلي لعدد من الجمعيات الارثوذكسية

٢- سامي كمال السعد: مستندات عن فترة تدريس نجلاء النويصر في «أي ب سي» ومدارس اخرى.

٣- نضال جريس قاقيش: اوراق والده جريس مخائيل قاقيش .

٤- غازي فرح قاقيش مستندات وختم المختار والده .

٥- سامي يوسف سلامه قاقيش مستندات تتعلق بأعماله والكتب التي ألفها.

٦- عصام عيد العيد قاقيش، مستندات وصور لبيت قاقيش في السلط

٧- زهير موسى قاقيش جواز سفر والده وعدد من الصور.

٨- مروان مخائيل قاقيش سندات طابو ومستندات استثمار للقواقشة في فلسطين.

٩- عيسى سالم الفضيل مستندات تتعلق بالكتب التي اصدرها وسيرته ومستندات تتعلق بالدكتور خالد سالم الفضيل.

١٠- د. رائد كمال الموسى مستندات تتعلق في جمعية Passit.

١١- فيصل عبد النور مستندات واوراق والده.

١٢- اسامه يعقوب صالح مستندات اوراق والده .

خامساً: رسائل:

١- أمين عيسى قاقيش رساله حول هجرة القواقشة الى منطقة عجلون ثم الحصن

٢- بشاره موسى قاقيش رساله حول قدوم القواقشة الى المفرق والسكن بها.

٣- عوني سالم قاقيش وجريس سليمان قاقيش رسائل حول هجرة القواقشة لأمريكا وكندا.



هاني سالم سويلم قاقيش

الكاتب في سطور

ولد في مدينة السلط عام ١٩٤٦.

درس في كلية تراسنطة بعمان وتخرج منها عام ١٩٦٤، ومن ثم جامعة ستي / لندن بدرجة البكالوريوس في ادارة الأعمال عام ١٩٧٢ ودرجة الماجستير في العلوم الإدارية عام ١٩٧٣.

عمل في بريطانيا لمدة ثلاث سنوات، عاد بعدها الى الأردن حيث التحق بالعمل المصرفي في البنك المركزي الاردني ثم بنك الاستثمار العربي الاردني فالشركة الاردنية للاوراق المالية وبنك عمان للاستثمار ليتقاعد عام ١٩٩٥ بعد ٢٢ عاما من العمل في المجال المصرفي.

التحق بعدد من الدورات والمؤتمرات في كل من: بريطانيا، الولايات المتحدة الامريكية، فرنسا، اسبانيا، المانيا، اليونان والبحرين.

درّس في معهد الدراسات المصرفية والمعهد العربي للدراسات المصرفية.

عضو في جمعية الاداريين البريطانيين، جمعية المصرفيين العرب، المجلس الأقتصادي الخليجي، جمعية رجال الاعمال، جمعية الاقتصاديين الأردنيين، جمعية النهضة العربية الارثوذكسية، الجمعية الارثوذكسية العربية وعضو مؤسس لنادي عكاظ.

عضو مجلس ادارة في عدد من الشركات الصناعية والتجارية.

قارئ وباحث وله عدد من المقالات المنشورة في المجلات العربية والاجنبية.